النهار

السبت ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٥ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٢٩٢
Samedi 18 Novembre 1995 – 63ème Année – N° 19292
A N - N A H A R

نسبة المقترعين "٧٥ في المئة" والعاصمة انفجرت فرحاً

زروال انتخب "رئيساً لجميع الجزائريين" و"جبهة الانقاذ" مستعدة للحوار معه

الجزائر – "النهار" والوكالات:

فاز "المرشح الحر" الرئيس اليمين زروال امس في الانتخابات الرئاسية المتعددة التي شهدتها الجزائر للمرة الاولى في تاريخها منذ الاستقلال. واعلن نفسه، فور صدور النتائج الرسمية، "رئيسا لجميع الجزائريين"، معتبرا ان السلطة حققت "انتصارا كاسحا"، عبر هذا الانجاز "على جميع خصومها في الداخل والخارج"، مما سيمكنها من استجماع قواها وتعزيزها بالشرعية الشعبية لتحقيق تماسك داخلي اكبر لاعادة ترتيب الاوضاع الداخلية وحل الازمة الامر الذي سيؤهلها لاستعادة مكانتها في العالم العربي والاسرة الدولية، كذلك ستكون لنتائج هذه الانتخابات انعكاسات مهمة على صعيد المنطقة والعلاقات الدولية.

ويبدو، داخليا، ان نجاح هذه العملية عزز في الواقع موقع الحكومة التي يدعمها الجيش في مواجهة خصمها السياسي الرئيسي "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة التي وصفت الانتخابات بانها "مهزلة". ولم تمض ساعات على اعلان فوز زروال حتى ابدى رئيس لجنتها التنفيذية في الخارج رابح كبير استعداد الجبهة للحوار مع الحكم.

وفي لقاء والصحافيين بعيد فوزه صرح زروال: "ان الانتصار الذي حققه شعبنا البارحة هو انتصار لسيادته وللديموقراطية الحقة في بلادنا كما هو الدرس الذي اعطته الجزائر لاعدائها في الداخل وفي الخارج".

وتعهد زروال الذي شن حملة على الاسلاميين المتشددين، لكنه حاول التفاوض مع الزعماء الاصوليين المعتقلين، مواصلة الحوار مع المعارضة واقامة نظام ديموقراطي تعددي. وقال: "ايها السادة والسيدات انني اعتز بالثقة التي منحني اياها الجزائريون والجزائريات داخل هذا الوطن العزيز وخارجه وسأعمل جاهدا على ان اكون في مستوى هذه الثقة ولأكون رئيسا لكل الجزائريين والجزائريات حتى نبني معا الجزائر ونحقق بإذن الله كل الطموحات المشروعة للشعب الجزائري العظيم". واضاف: "يعتبر هذا الحدث عظيما وتاريخيا نظرا الى نسبة المشاركة الهائلة للشعب الجزائري والجالية الجزائرية في كل بلدان العالم وهو امر يشرف هذا الشعب العظيم. لا يفوتني، ايها السادة والسيدات، ان انوه بالمجهودات الجبارة التي قامت بها قواتنا الامنية وافراد الجيش الوطني الشعبي واعوان الدولة الجزائرية واسرة الاعلام الجزائرية التي ساهمت في سير العملية الانتخابية بطريقة حسنة تشرف الشعب الجزائري كلاً".

– التتمة في الصفحة ١٦ –


وزير الداخلية الجزائري مصطفى بن منصور يعلن النتائج الرسمية للانتخابات الرئاسية في الجزائر امس. (رويتر تيليفوتو)


جزائرية تضع نقاباً تطلق الرصاص ابتهاجاً بانتخاب زروال. (أب تيليفوتو)

عندما تكون السياسة مخادعة

بقلم المطران جورج خضر

كانت الآلهة تملي على اثينا مسلكها السياسي حتى اخترعت الديموقراطية. كانت تستنطق الآلهة بكاهنة. ولما جاء حكم الشعب اخذ الناس ينطقون هم. قالت الاغريق ليجتمع القوم في الساحة العامة اذا كان عندهم ما يقولونه. واذا كانوا معا يميزون الحكماء في ما بينهم ويحتكمون اليهم وينتخبون، كما قال افلاطون في احد حواراته، حاكما ممن احب البلد، ويستمر في الحكم اذا احس "الديموس" اي الشعب انه صالح للحكم اي ان عنده مقدارا من الحكمة وكثيرا من الاخلاص حتى لا يقع في الغباوة ومحاباة الوجوه. ولذلك قيل الديموقراطية اي حكم الشعب.

ذلك ان اثينا اقترفت اعجوبة الدهور اذ نقلت الانسانية من الاسطورة الى العقل. ليس انها كانت ضد الاساطير ولكن التماسا للحقيقة عزلت العقل منهجيا عما يقلقه. وادركت اليونان هيمنة الثقافة الممزوجة بالحكمة على كل شيء. ولما احتلتها روما قعدت فكريا وجماليا في رومة. خارج العقل كما كشفه ارسطو في المنطق والسياسة بعد افلاطون في الجمهورية ليس من حكم للامة اذ ليس من "ديموس". الشعب في هذا المفهوم اليوناني هو الشعب المنتظم في سياسة المدينة والذي يختار الفلاسفة حكاما ليحكموا حسب اللوغوس اي حسب الكلمة القائمة في صدقها وعمقها ومدخلها. السياسة عندهم بعض من الاخلاق وكأنها قائمة في عالم المُثُل (بضم الميم والثاء). انت تتلقاها واذا نزلت عليك مبادئها تفعلها وفق المستطاع. "الديموس" شيء و"الاوخلس" اي الجمهور او الرعاع شيء آخر. حكم الجماهير ليس فيه ديموقراطية لانه خال من اللوغوس.

اين ديموقراطية لبنان من كل هذا؟ لبنان لا يريد نفسه شعبا تحكمه الحكمة ولكن يحب نفسه جماهير يحكمها رؤساء العشائر ولا فرق بين ان تكون العشائرية وقحة تكشف عورتها او تكون مغلفة بتنظيم. ظنوا عندنا انهم بالتنظيم الحزبي يصلون الى الفكر. عند سوانا من الناس الاقتناع يقود الى حزب. انا لست بذاكر ان الوفا من الشبان منذ ستين سنة وآتيا عاشوا نوعا من الحكمة لكن الكثير من هذا انقرض في اليأس او التشتت. نحن نشاهد تراجعا عقديا كبيرا ولا نعرف في هذا الضياع العميم اذا كان شيء ما سيتجدد في هذا الخط قد يكون من المليح ان ننتظر. انت لا "توصي" على حزب كما تركب دواء في الصيدلية القديمة ولا تثير الاقتناعات بمجرد انك وضعت مبادئ حزب في كراس. الاحزاب في الغرب بعض من حضارة متكاملة وفرز تاريخ لا علاقة لنا به. اشكالياتنا تختلف. السؤال هو كيف نقوم بتنظيم البلد انطلاقا من تاريخ لنا ننقده ولكن لا ننسلخ عنه ونرتفع به ولعلمنا الحرية. هذه جزء من مشكلتنا مع الابداع.

* * *

رؤساء العشائر ليس عندهم ابداع ويبقون على المشيخة بسبب من هيبة تنسب اليهم لكن المشيخة في القبيلة القديمة عمل شريف لانها تقوم على المشورة اي على الاصغاء واحترام افراد القبائل. هنا عندنا مشايخ بلا قبائل. نحن نعيش في عالم الاسطورة مثل الاغريق قبل افلاطون. اذا سحرنا الزعيم نوكل اليه مهمة النطق. ننوجد فيه كما انوجدت قبائل افريقيا في الطوطم. والطوطم هو حيوان ذو علاقة حميمية مع فرد او قبيلة فيتخذ بذلك رمزا. اعتقد انه ليس من باب المصادفة اننا نسمي بعض رجال السياسة عندنا رموزا. حياتنا السياسية قائمة على الطوطمية. التماهي حاصل بين الزعيم والشعب وكل ما يتبع التماهي من الغاء. الناس يعيشون في الطوطم ولذلك الفكر يؤذيهم. الفكر يفني دنيا القبائل. الجماهير لا تحتاج الى حكمة. تعبد هذا الواحد الاحد وتظن انه يخدمها. ذهلت اخيرا لما عرفت ان الحكومة تقتطع للنواب بعضا من الموازنة بحيث

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نهار النهار

فرصة للجزائر

انتصار اليمين زروال في الانتخابات الرئاسية في الجزائر لا يعني، كما قال هو، انتصارا للديموقراطية في الجزائر.

فالى حين اعلان فوزه، كان زروال لا يزال يمثل السلطة التي اجهضت التجربة الديموقراطية الاولى في الجزائر ولجأت الى العنف تماما مثل خصومها. ومجرد انتخابه باقتراع شارك فيه ثلاثة ارباع الناخبين لن يكون له مفعول السحر ليلغي وجود معارضة مدنية قاطعت الانتخابات ومعارضة مسلحة لها مشروع أبعد ما يكون عن الديموقراطية. فالوضع يحتاج الى اكثر من الانتخابات ليتغير.

ومنطلق هذا التغيير هو الاعتراف بان الانتصار الحقيقي الذي سجلته الانتخابات هو انتصار الجزائريين على الخوف من العنف والارهاب والقمع سواء كان مصدره الاسلاميون المتطرفون او الضباط المتطرفون. ثم الاعتراف بان الانتصار على الخوف من العنف بالاقبال على الاقتراع لا يعني ان العنف انتهى، تماما كما ان انتصار زروال بعملية ديموقراطية لا يعني ان الديموقراطية تحققت.

لكن ما حققته الانتخابات هو فرصة نادرة اعطيت للرئيس: ٧٤.٩٢ في المئة من الجزائريين اعلنوا براءتهم من معتنقي العنف بغض النظر عن المرشح الذي صوتوا له، و٦١.٣٤ في المئة اعلنوا ولاءهم لزروال اما لان مشروعه اقنعهم واما لانهم وجدوا فيه افضل البدائل. وفي كل الاحوال حصل على تفويض كي يترجم اعلانات الجزائريين افعالا.

زروال وعد اثناء الحملة الانتخابية باستئصال العنف ووعد بالديموقراطية وقدم نفسه مرشحا مستقلا رافضا صفة "مرشح النظام" التي اطلقها عليه خصومه محاولا بذلك ان ينأى بنفسه عن الجيش الذي حكم البلاد منذ استقلالها واوصله الى السلطة. وبعد انتخابه وعد بان يكون رئيسا لجميع الجزائريين. لذا فان التفويض الذي حصل عليه هو تفويض لاحلال الامن واحترام الحريات والمصالحة.

والان بدأ الامتحان. فاما ان يحول زروال الدعم الشعبي اوزانا من الحديد يستخدمها الجيش في تعميق سلطته وتشريع العنف الرسمي فيسقط هو وتسقط معه الجزائر. واما ان يجعل هذا الدعم ذخيرة حية يواجه بها التطرف في المجتمع والجيش ويستند اليها لفتح حوار جدي مع المعارضة الاسلامية تضمن عودتها الى الحياة السياسية لتحقيق مصالحة لا غنى عنها لخلاص الجزائر، ويستثمرها من اجل تثبيت ركائز الديموقراطية والانفتاح على الحريات واقامة المؤسسات التي تحميها وفي مقدمها الوفاء بالوعد باجراء انتخابات نيابية... وقبول نتائجها. ومتى تحقق ذلك يستطيع ان يعلن انتصار الديموقراطية.

الان بدأ الامتحان ومسؤولية زروال كبيرة بحجم التفويض الشعبي الذي حصل عليه. ولعل في ابداء "الجبهة الاسلامية للانقاذ" استعدادها للحوار معه تأكيدا لقيمة هذا التفويض ونقطة ينطلق منها لانجاز وعوده واغتنام فرصة لبلاده.

سحر بعاصيري

أوفد روس الى اسرائيل لاستطلاع فرص التقدم

كريستوفر نقل عن سوريا رغبة في الاسراع في المفاوضات

اعلن وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ان سوريا ابلغت الى الولايات المتحدة انها تريد الاسراع في محادثات السلام مع اسرائيل بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين. وكشف انه كلف المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس القيام بمهمة في اسرائيل تبدأ اليوم وتهدف الى استطلاع فرص تحقيق تقدم على مسار المفاوضات السوري – الاسرائيلي.

وقال كريستوفر في مقابلة مع وكالة "رويتر" ومجلة "نيوزويك" اجريت معه في اوساكا في اليابان انه في الاسبوعين الاخيرين منذ قتل يهودي متشدد رابين "احد العناصر الايجابية التي ظهرت هو ان السوريين اغتنموا هذه اللحظة ليعلنوا انه يجب الاسراع في هذا المسار". واوضح ان سوريا ابلغت اليه مباشرة وجهة نظرها هذه، وانه وجد ان من الاشياء "المهمة" ان الرد السوري على اغتيال رابين "لم يكن يتعلق بشخص رابين وانما كان يتعلق بعملية السلام". لكنه اضاف: "لا اعرف ما اذا كان يمكن ترجمة هذا الى تقدم حقيقي". ولفت الى ان روس "سيعود (الى المنطقة) في المستقبل القريب نسبيا عندما تستقر الحكومة الاسرائيلية الجديدة ويطلع الفريق الجديد على وضع المفاوضات (...) ووقتئذ سنرى الى اين سننطلق".

وفي واشنطن رحب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز بموقف سوريا الداعي الى التعجيل في جهود السلام. وقال "انه لأمر طيب ان نسمع ذلك (...) لكن من الضروري اتاحة بعض الوقت للحكومة الاسرائيلية الجديدة بعد تأليفها قبل ان نتوقع منها التحرك نحو تحقيق هذا التقدم". واكد ان روس سيتوجه اليوم الى اسرائيل لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها اثناء

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الرحلة الأولى الشهر المقبل من الدوحة

خط جوي بين قطر واسرائيل

تنطلق الشهر المقبل الرحلة الجوية الاولى بين قطر واسرائيل وتقوم بها شركة الخطوط الجوية القطرية لنقل مسلمين راغبين في زيارة القدس الى اسرائيل.

وهذا ما اكدته وزارة النقل الاسرائيلية عقب وصول وفد رسمي اسرائيلي في مجال الطيران الى الدوحة لتوقيع اتفاق في شأن فتح خط جوي بين الدولتين. ويترأس الوفد مدير الطيران المدني الاسرائيلي مناحيم شارون الذي يرافقه مندوبون عن وزارة الخارجية الاسرائيلية وشركة الخطوط الجوية الاسرائيلية "العال". وقالت الوزارة ان السلطات الاسرائيلية تأمل في ان تسلك طائرات شركة الخطوط الجوية القطرية هذا الخط بانتظام ثم شركة "العال".

ونقل مسؤول اسرائيلي عن مسؤولين قطريين ان المملكة العربية السعودية وافقت على عبور الطائرات اجواءها في الرحلات بين الدوحة وتل ابيب.

والاتفاق القطري – الاسرائيلي هو الاول من نوعه بين الدولة العبرية وواحدة من دول الخليج التي لا تقيم اي منها علاقات رسمية مع اسرائيل. وكانت شركة سيناء المصرية للطيران هي شركة الطيران الوحيدة التي تطير الى اسرائيل. ومن المنتظر ان توقع الدولة العبرية قريبا اتفاقا مع الاردن يسمح للخطوط الجوية الملكية الاردنية "عاليه" بالطيران الى تل ابيب.

وكان الوفد الاسرائيلي وصل الى الدوحة آتيا من عمان على طائرة تابعة للخطوط الجوية القطرية.

وكثفت قطر في الاشهر الاخيرة مبادرات الانفتاح على اسرائيل. وشارك وزير الاعلام فيها حمد عبد العزيز الكواري في تشييع جنازة رئيس الوزراء الاسرائيلي

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الملف الانتخابي ينتظر الموازنة... ومواقف المقاطعين

الهراوي يوفر "الكلام السياسي" لرسالة الاستقلال والحريري يربط نجاحه بفك ارتباطه بالليرة

اتاحت العطلة السياسية لاركان الحكم الانصراف الى برامجهم الخاصة في انتظار الاحتفالات بذكرى الاستقلال الاربعاء المقبل والتي تمثل الفرصة الاولى لخرق الجمود السائد منذ كتمت السجالات الرسمية في شأن الملف الانتخابي.

وتبعاً لذلك فان الكلمة التي سيلقيها رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء اليوم في عشاء المجلس الماروني في فندق "البريستول" سيغلب عليها الطابع العادي، ذلك ان الرئيس يوفر "الكلام السياسي المهم" للرسالة التي سيوجهها الى اللبنانيين عشية ٢٢ تشرين الثاني، وهي مناسبة مزدوجة تتزامن معها ذكرى الاستقلال ونهاية الولاية الاولى للهراوي. ويتوقع ان يضمن رسالته جردة بمنجزات العهد واطلالة على تطلعات الولاية الممددة، علماً ان رئيس الجمهورية صرف امس بضع ساعات في تسجيل برنامج تلفزيوني يجرى اعداده لهذه المناسبة.

اما رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري فانصرف كل منهما امس الى استقبال وفود شعبية بعدما شرع الحريري بدوره في تخصيص كل جمعة يوماً للاستقبالات المفتوحة. وتناولت احاديثه امام زواره تركيز العمل الحكومي وايجاد فرص عمل للشباب وتوفير مجالات الانتاج تحريكاً للاوضاع الاقتصادية وتخفيف اعباء المعيشة بزيادة الانتاج الزراعي والصناعي والسياحي.

وقال في حديث الى جريدة مصرية تنشره اليوم، "انا اعتبر ان نجاحي رئيساً للحكومة يكون قد تحقق بشكل تام يوم يفك الارتباط بين وضع الليرة وبيني"، ورأى ان ذلك "يحصل من خلال مزيد من الاستقرار في الوضع السياسي الذي يؤدي الى مزيد من الثقة بالمؤسسات مما يجعل وجود رفيق الحريري على رأس الحكومة او عدم وجوده متوازيين". واكد ان موضوع قانون الانتخاب "ليس مستعجلا في الوقت الحاضر وتركيزنا الاساسي ينصب على الموازنة وموضوع الانتخابات يبحث فيه بعد انجاز الموازنة".

في غضون ذلك، قال نواب مطلعون على الحركة المستمرة بعيدا عن الاضواء لبلورة اتجاهات تعديل قانون الانتخاب، ان ارجاء هذا الملف الى ما بعد انجاز مشروع الموازنة للسنة المقبلة اعاد المواقف السياسية منه الى منطلقاتها واصولها بحيث بات كل فريق متمسكا اكثر من ذي قبل باقتراحه الخاص لتقسيم الدوائر الانتخابية. ولفتوا الى ان السبب الرئيسي لذلك هو ما يسمعه زوار دمشق من تفهم لكل وجهات النظر وتجنب الايحاء بأي اشارة الى الموقف السوري الحاسم من هذه المسألة. وتوقعوا، تبعا لذلك، ان ينشأ محوران كبيران متضادان احدهما ينادي باعتماد المحافظات الخمس دوائر انتخابية، والاخر بتقسيم هذه المحافظات الامر الذي يرتب صعوبة كبيرة في استكشاف الاتجاهات النهائية منذ الان. واكد هؤلاء ان حسم هذه الاتجاهات يرتبط اكثر فأكثر بمواقف القوى التي قاطعت الانتخابات النيابية سابقاً، علما ان الاتصالات الجارية محليا ومع دمشق تتركز على هذا الموقف واحتمالاته سلبا او ايجابا. (ص ٢ و٣)

نافسته ٦ دول آسيوية ونال ١٢٤ صوتاً

لبنان عضواً في المجلس الاقتصادي والاجتماعي

نيويورك – "النهار":

انتخب امس لبنان عضوا في المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الامم المتحدة بغالبية ١٢٤ صوتا، مستعيدا دوره الديبلوماسي في الخارج بدءا من مؤسسة في المنظمة الدولية تأتي في الاهمية مباشرة بعد مجلس الامن. وشغل لبنان مقعدا عن اقليم آسيا في المجلس ليصير الدولة الآسيوية الثالثة بعد الصين وبنغلادش تنتخب لعضوية هذا المجلس لثلاث سنوات ابتداء من الاول من كانون الثاني المقبل.

وصرح رئيس البعثة اللبنانية لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك على الاثر: "بدأ لبنان قبل ٥٠ عاما عضوا بارزا في المجلس الاقتصادي الاجتماعي (ECOSOC)، وامس عاد لبنان الى موقعه فيه مستعيدا احترام العالم لكيانه ولدوره في التوعية الاجتماعية والمساهمة الفكرية في عالم اصبح الاقتصاد فيه مرجحا على ما عرف بالممارسات السياسية المحض.

نال لبنان اكثر من ثلثي اصوات الجمعية العمومية للامم المتحدة في معركة تجلى فيها الحضور اللبناني في الوجدان العالمي بحيث ان العالم تجاوز مآسي لبنان واعترف ليس فقط ببداية عافيته، بل بما هو اعمق من العافية وابقى، اي بطاقته في المساهمة في فكر القرن الحادي والعشرين.

ان الامم المتحدة التي اصبح العالم يدرك دورها المتنامي في مجالات القضايا المتعلقة بالبيئة والانفجار السكاني وحقوق المرأة وضرورة تحديد نوعية الحياة وتحضير المجتمع لان يلعب الدور المتمم للدولة لا خاضعا للدولة ولا مخضعا اياها في عالم يتطلع الى المجتمع المدني والحالة السياسية السائدة. هذا الاعتراف الذي اخرج لبنان اليوم من جاذبيته الموقتة في الامم المتحدة الى موقع يمارس فيه دوره الفاعل في مركز صوغ القرارات التي تهم الانسان. هذا الاقتراع يشكل تحديا لان يجعل لبنان المجلس الاقتصادي والاجتماعي ما ارتآه الميثاق للمجلس، جعل الانسان نقطة الانطلاق وبؤرة الالتزام.

ومن المعلوم ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي يأتي في الاهمية بعد مجلس الامن في مؤسسات الامم المتحدة ومن المعروف ايضا ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي اصبح اليوم مثابة مجلس امن للتنمية على كل المستويات، والمنبر

– التتمة في الصفحة ١٦ –

زمان

... أما نحن فمعصومون

ليس الهدف الايحاء بأي شيء، او الغمز من قناة احد، لا سمح الله.

فكلا وألف كلا.

ولا القصد القول لهؤلاء واولئك تشبهوا ان لم تكونوا مثلهم، او اسمعوا وعوا ما يحدث في كوريا الجنوبية، وقارنوه بما لا يحدث ولا يمكن ان يحدث في اي بلد من بلاد العرب اوطاني، ولا في ضيعة جبال المجد بالطبع والتأكيد.

فالهدف شريف.

والله من وراء القصد.

وألهتنا فوق الشبهات في مطلق الاحوال.

وليس بين ظهرانينا، من المحيط الهادر الى الخليج الثائر، من يصلح ان يكون "روه" ثانيا.

جميعهم امرأة القيصر في العفاف وفي النزاهة وفي الزهد.

وحده الرئيس الكوري دنّأ نفسه ولوث كفيه بستمئة وخمسين مليون دولار، وغيّر حاله ووضعه ما بين غمضة عين والتفاتتها.

ووحده اعترف بشجاعة انه ارتشى، وتواطأ، ومد يده، وقبض، واستغل سلطته ونفوذه ليجني ثروة لم ينعم بها ولم تعمر طويلا.

فمال الحرام لا يدوم.

ووحده، في هذا العصر، كان له شرف الوقوف امام المدعي العام مطأطئ الرأس، معلنا انه سيتحمل كل المسؤولية وكل عقوبة تنزل به.

انني اسأت اليكم قال.

وقال انا آسف حقا، وخجول حقا، ومذنب حقا.

وكان يغادر القاعة التي ضجت بالصمت، متجها الى مقر اقامته الجديد في زنزانة مساحتها اكثر بقليل من عشرة امتار.

كأنه يعتذر منا، ويتوجه بانحناءته ودموعه الى شعوب البلدان التي لا حساب فيها لكبار السلطة ولا من يحاسبون، لا الى شعب كوريا الجنوبية وحده.

بل كأنه يعزينا، ويؤملنا بأن الباطل كان دائما زهوقا.

"روه تاي وو" كان شجاعا في الاقبال على الرشوة والسعي الى الثروة بأي ثمن.

وكان شجاعا في الاعتراف والندم.

وكان القضاء شجاعا ايضا.

وكان الرأي العام الكوري، الذي فجع بسقوط رئيسه، فخورا بالنهاية المجيدة لهذه الفضيحة.

فاذا قيل يوما ان رئيسا كوريا ارتشى، سيقال ايضا ان العدالة في كوريا كانت لهذا الرئيس بالمرصاد.

ومنه زنزانته، ومنه اصفاده وبقايا دموعه.

نحمد الله، ان الذين بلاد العُرب أوطانهم لن يتعرضوا لهذه التجربة، ولا الذين من ضيعة جبال المجد.

"زيان"



ابحثوا عن المجنّسين والأرمن في لوائح الشطب

لكل نائب "مسمار" في بيت جحا!

كتب نقولا ناصيف:

من فرط ما وُعدت مراجع ونواب حاليون ومرشحون لإنتخابات صيف ١٩٩٦، بمقاعد طبقا لقانون إنتخاب يُفصّل على قياس الجميع ويتّسع للجميع، أصبح يُقال في هذا القانون - حتى قبل أن يوضع - أن لكل موعود بمقعد مسمارا في القانون على طريقة مسمار جحا، يتفقده كلما دق نفير بت هذا القانون.

كان لجحا بيت باعه، لكنه قال لشاريه أن في البيت مسمارا عزيزا عليه ورثه عن أبيه، وهو يرغب في تفقّده من وقت إلى آخر لتذكر أبيه. وأضحى جحا صبح مساء يتفقّد المسمار حتى ضجّ منه الشاري وعزم على ردّه له.

على هذا القياس يُفصّل قانون الإنتخاب الجديد. يتفقّد المعنيّون به والعاكفون على وضعه - وسواهم ممن جاروا التمديد لرئيس الجمهورية وممن إلتزموا قيود الطبقة السياسية الحالية - مسمارهم كلما أثير تقسيم جديد للدوائر، تفقّدا لمقعدهم ومدى ملاءمة هذا التقسيم لوجود المقعد وحمايته حتى.

وآخر ما يُقال في مسمار جحا الأرقام الجديدة التي جمعتها وزارة الداخلية عن ناخبي إنتخابات صيف ١٩٩٦ ونسبهم المئوية بالمقارنة مع أرقام إنتخابات صيف ١٩٩٢. بعض هذه النسب:

- دروز جبل لبنان زاد عددهم بنسبة ٢.٥ في المئة.
- موارنة جبل لبنان نقص عددهم بنسبة ٥.١ في المئة.
- سنة بيروت زاد عددهم بنسبة ٩.٣ في المئة. وقد يكون لنقل الرئيس رفيق الحريري قيده الشخصي من صيدا إلى بيروت بغية الترشح عن محافظتها الصيف المقبل أثره في إستقطاب نقل قيود صيداوية أخرى كثيرة إلى العاصمة.
- مسيحيو بيروت زاد عددهم بنسبة ١.٨ في المئة.

في الحصيلة المبدئية لأرقام لوائح الشطب التي أعدتها وزارة الداخلية، أن مسلمي ١٩٩٦ زادوا على مسلمي ١٩٩٢ بنسبة ٦.٥ في المئة، ومسيحيي ١٩٩٦ زادوا على مسيحيي ١٩٩٢ بنسبة واحد في المئة.

والحصيلة المبدئية الأخرى أن ناخبي ١٩٩٦ زادوا على ناخبي ١٩٩٢ - مسلمين ومسيحيين - بنسبة ٣.٩ في المئة.

حسابات المسمار

لكن المشكلة ليست هنا بالتأكيد، تبعا لأرقام وزارة الداخلية، بل في الوجه الآخر البشع من لوائح الشطب، المثير للريبة والتشكيك، والذي يعكس - بل لعله يراد له أن يعكس من الآن ما ستكونه إنتخابات صيف ١٩٩٦، لا بالنسبة إلى قانون الإنتخاب الجديد الذي يجزم أكثر من مرجع بأنه سيكون عادلا ومتوازنا ومنصفا في ما بين جميع اللبنانيين، وإنما في ما ستكونه العمليات الإنتخابية نفسها بدءا من لوائح الشطب توخيا لإعادة إنتاج الطبقة السياسية الحالية وضمان وجودها داخل المؤسسات الدستورية لمرحلة مقبلة شبيهة بالمرحلة السابقة.

بعض الأرقام الإضافية المعبّرة: في بيروت والمتن الشمالي زاد عدد الناخبين الأرمن بنسبة ١٨ في المئة، وهي نسبة مرتفعة للغاية قياسا بسواها من نسب زيادة عدد الناخبين لدى الطوائف الأخرى. يقابل هذه الزيادة في عدد الناخبين الأرمن في بيروت والمتن الشمالي تدنٍ في عددهم في المناطق اللبنانية الأخرى. على نحو يخضع هذه الفروق للعاملين الأساسيين المعنيين بتشويه لوائح الشطب والتلاعب بها: التجنس ونقل القيود.

فطبقا لمعلومات جهات نيابية واسعة الإطلاع، أن التجنّس شمل ١٢ ألف أرمني مقيمين منذ مدة طويلة في لبنان وفدوا إليه في غالبيتهم من سوريا، وقد وزعوا بالتساوي على بيروت والمتن الشمالي. تقود الحصيلة الجديدة من التجنّس إلى رقم كبير ولافت بالنسبة إلى الناخبين الأرمن في لبنان، إذ زاد عددهم خلال ٤ سنوات - وهم في واقع الحال إحدى الأقليات السكانية اللبنانية - نحو ١٧ ألف ناخب (من ١٠١٣١٤ ناخبا عام ١٩٩٢ إلى ١١٧٠٦٢ ناخب عام ١٩٩٦). ومع هؤلاء إرتفع عدد الناخبين الأرمن في بيروت من ٥٧ ألفا و١٥٩ ناخبا (١٩٩٢) إلى ٦١ ألفا (١٩٩٦)، وعدد الناخبين الأرمن في المتن الشمالي من ٣٠ ألفا و٣٠٩ (١٩٩٢) إلى ٣٥ ألفا و٣٠٠ ناخب (١٩٩٦). واليهم، وإستنادا إلى الأرقام الجديدة لوزارة الداخلية، فإن ١٧٨٠ ناخبا أرمنيا موزعين على المناطق اللبنانية الأخرى قد شطبوا من قيود إنتخابات ١٩٩٢ عوض أن تطرأ زيادة معينة (تبرر على الأقل توزيع عدد من المجنّسين حديثا). فزحلة نقص منها ٤٧٧ ناخبا أرمنيا أرثوذكسيا و١١٦ ناخبا أرمنيا كاثوليكيا، وطرابلس نقص منها ٢٦٥ ناخبا أرمنيا أرثوذكسيا و١٠٠ ناخب أرمني كاثوليكي، وعاليه نقص منها ٢٦١ ناخبا أرمنيا أرثوذكسيا و١٠٧ ناخبين أرمن كاثوليك، وكسروان نقص منها ١٦٠ ناخبا أرمنيا أرثوذكسيا و١٠٩ ناخبين أرمن كاثوليك، وصور نقص منها ١٠٩ ناخبين أرمن أرثوذكس و٨ ناخبين أرمن كاثوليك شُطبوا نهائيا منها، ومرجعيون - حاصبيا نقص منها ٢٠ ناخبا كاثوليكيا، وبشري نقص منها ٢٦ ناخبا أرمنيا أرثوذكسيا، والكورة نقص منها ١٤ ناخبا أرمنيا كاثوليكيا، وجبيل نقص منها ١٠ ناخبين أرمن أرثوذكس، وشطب ١٤٤ ناخبا أرمنيا بروتستانتيا في طرابلس. مع الإشارة هنا، بإزاء هذه الأرقام، إلى رقم جديد لافت هو إرتفاع عدد الناخبين الأرمن الأرثوذكس في بعبدا من ٥٤ إلى ١١٠٠ ناخب والناخبين الأرمن الكاثوليك من ٥٩ إلى ٧٧٩ ناخبا يُضاف إليهم ١٥ ناخبا أرمنيا بروتستانتيا جددا.

تعاط مختلف

والواضح أن تعاطي القيادات الأرمنية مع هذه الأرقام يختلف عن تعاطي أصحاب مسمار جحا معها. فهم أولا يقرّون بمبدأ الإنصاف والحقوق الذي أوصل إلى زيادات كبيرة للسكان الأرمن في المتن الشمالي خصوصا (مما يدفع بعض هذه القيادات إلى المطالبة بمقعد إضافي)، من دون تحميل هذه الزيادة أبعادا سياسية كالتي يحمّلها الباحثون عن أرقام إضافية للإقتراع. على أن وجهة نظرها حيال هذا الموضوع - وربما أثارتها في أثناء مناقشة قانون الإنتخاب الجديد - تتركز حول المطالبة بنقل المقعد الأرمني المستحدث منذ ١٩٩٢ في زحله (الذي يشغله حاليا النائب جورج قصارجي) إلى المتن الشمالي إعتقادا منها أن قصارجي يلتزم في عمله النيابي سياسة زحلية مرتبطة بتحالفات محلية بقاعية أكثر منها سياسة أرمنية طبقا لتلك التي يتبعها النواب الأرمن في بيروت والمتن الشمالي. وهي مطالبة، في مغزاها، ترمي إلى تجميع النواب الأرمن في مجتمع سياسي متجانس وثيق الصلة بالناخبين الأرمن وبالسكان الأرمن، ويمكن له من جهة أخرى أن يترك تأثيرا أساسيا على التحالفات الإنتخابية والمصالح التقليدية للأرمن سواء مع المرشحين البيروتيين أو المرشحين المتنيين نظرا إلى حجم الأصوات التي يدفعون بها إلى صناديق الإقتراع.

بالتأكيد لا تبحث القيادات الأرمنية عن مسمار جحا ولا تحصي، كما على طريقة وزارة الداخلية، الأعداد وتجمع القيود لجمع أكبر قدر من أصوات الفوز والإتلية. وبالتأكيد كذلك توصل بعض أرقام وزارة الداخلية إلى «خوازيق» بعد المسامير في قانون الإنتخاب بغية إيصال اللعبة الإنتخابية إلى حيث يضمن هذا المرجع أو ذاك، أو هذا المرشح أو ذاك، نيابته لا من خلال قانون الإنتخاب في ذاته، وإنما من حيث تجميع الأصوات حيث يرتئي أن يترشح وحيث يدعم حلفاءه في الطبقة السياسية الحالية. وتاليا وضعت وزارة الداخلية مسمار جحا هذه المرة في لوائح توسّلت نقل القيود الشخصية و«تنخيب» المجنّسين حديثا في مناطق تعوز بعض المرشحين أصواتهم.

في حال كهذه ماذا يعود يُميّز التعديل الإستثنائي للمادة ٤٩ من الدستور عن لوائح شطب مماثلة في الأهداف؟

"بيان" المعارضة الذي لم ير النور

-١-

توحيد صفوف المعارضة المسيحية الرافضة نظام الجمهورية الثانية الذي انبثق من اتفاق الطائف والتي يقيم معظم رموزها في الخارج كان دائما هدفا استراتيجيا لعدد من الفاعليات السياسية والمرجعيات الدينية اللبنانية. والقصد منه كان وقف حال اليأس او بالاحرى الاحباط عند الاكثرية المسيحية في لبنان، والافساح في المجال امام المسيحيين للتخلي عن مقاطعتهم للدولة وللانخراط من جديد في مؤسساتها والتعاون مع اشقائهم في المواطنية اللبنانية، اي المسلمين، في عملية اعادة بناء الوطن اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا واعماريا وانمائيا.

وقد حاولت الفاعليات السياسية والمرجعيات الدينية تحقيق هذا التوحيد من خلال لقاءات عدة اجرتها وهؤلاء الرموز في اماكن اقامتهم خارج لبنان، لكن النجاح لم يحالفها لاعتبارات عدة، ابرزها اثنان: الاول تمسك كل من الرموز المذكورة بمواقفه السلبية من الرموز الاخرين وعدم استعدادهم جميعا لطي صفحة الماضي وللتلاقي على هدف وطني واحد يمكن تعبئة مسيحيي الداخل على اساسه وحشد تأييد اسلامي واسع له، علما ان هذا التأييد من المستحيلات في رأي كثيرين، فضلا عن عدم رغبة الرموز في التنازل عن اي شيء من اجل التوصل الى تسوية، مع ان التسوية تكون عادة نتيجة تنازلات الافرقاء جميعا وليس نتيجة تنازل فريق واحد. والسبب الثاني هو عدم اظهار السلطة اللبنانية باركانها والمؤسسات اي استعداد للتجاوب مع مطالب المعارضة المسيحية، او على الاقل مع حد ادنى من هذه المطالب. وقد قوّت هذه السلبية مواقع الرافضين من خارج، واضعفت حجة الساعين الى الوحدة تمهيدا للانخراط في الدولة.

الا ان فشل المحاولات المذكورة رغم الاحباط الذي اثاره في النفوس لم ينل من عزيمة عدد من القيادات التي تتعاطى هذا الشأن من موقع غير اعتراضي والتي لها مع المعارضة ورموزها في الداخل والخارج علاقات طيبة مبنية على ثقة متبادلة، كما لها علاقات جيدة مع جماعات السلطة واركان النظام. وقد قررت هذه القيادات وقبل شهر او اكثر من استحقاق الانتخاب الرئاسي مباشرة القيام بتحرك جدي في اتجاه معارضة الخارج وفي اتجاه معارضة الداخل وكذلك في اتجاه السلطة، بغية توحيد الصفوف وتأكيد بعض المواقف وتنسيق العمل من اجل لبنان. ومن هذه الفاعليات الامير فاروق ابي اللمع، المدير العام للامن العام في عهد الرئيس الراحل الياس سركيس والسفير السابق في باريس في عهد الرئيس السابق امين الجميل والامين العام لوزارة الخارجية في العهد الانتقالي للرئيس العماد ميشال عون. وعبدالله الزاخم الرئيس السابق لجمعية المصارف في لبنان والمحامي جورج جبر. وقد بدأ التحرك باجتماعات عقدها هؤلاء في ما بينهم في البداية ثم مع شخصيات سياسية مسيحية عدة مقيمة في لبنان، بعضها معارض من خارج النظام وبعضها الآخر من داخله وتحدثوا فيها عن ضرورة صدور بيان عن زهاء ١٥٠ شخصية لبنانية مسيحية سياسية وفكرية وثقافية وحزبية ودينية واقتصادية واعلامية وما الى ذلك، يتضمن الموضوعات الاساسية التي من شأن معالجتها تمهيد الطريق امام عودة المقاطعين والمعارضين والرافضين والمعترضين الى الدولة. ووضع المحامي جبر البيان المطلوب وضمنه مطالب خمسة هي الآتية:

١- تأليف حكومة ائتلافية، اي حكومة اتحاد وطني تضم ممثلين لكل التيارات السياسية في لبنان.

٢- وضع هذه الحكومة قانون انتخاب حديث وعصري يمكن اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم السياسية والطائفية والمذهبية من ايصال من يمثلهم فعلا الى مجلس النواب في الانتخابات النيابية، والتي يفترض ان تجري صيف السنة المقبلة، الا اذا استمر النهج التمديدي في حكم الاستحقاقات الاساسية كلها في لبنان.

٣- اعادة الحكومة ايلاء النظر في عدد من الحالات التي شملها مرسوم التجنيس الشهير، سواء لجهة تحقيق التوازن في عدد الذين منحوا الجنسية اللبنانية او لجهة نزع الجنسية من الاشخاص الكثر الذين لا يستحقونها وليس لديهم اي مبرر قانوني او واقعي للحصول عليها.

٤- استكمال تطبيق اتفاق الطائف، ولاسيما لجهة اعادة انتشار الجيش السوري الموجود في لبنان التي حدد لها الاتفاق المذكور مهلة سنتين، وقد انقضت هذه المهلة منذ زهاء ثلاثة اعوام. والتخلي عن الممارسات التي رافقت تطبيق ما طبق منه والتي افرغته من مضمونه، لاسيما على صعيد التوازن بين المسيحيين والمسلمين في الداخل، وعلى صعيد التوازن الوطني مع الخارج، وتحديدا مع سوريا.

٥- اعادة النظر في عدد من مواد الدستور المنبثق من اتفاق الطائف، وذلك لجهة تعزيز صلاحيات رئيس الجمهورية التي ادى تقليصها الى نشوء مرجعيات رسمية متناقضة.

عرض هذا البيان على شخصيات لبنانية مسيحية عدة، لكن معظمها لم يبد التجاوب المطلوب وتحديدا لم يبد استعدادا للتوقيع عليه. وقد برر سلبيته بالبند الرابع المتعلق باعادة انتشار القوات السورية في لبنان وبعدم القدرة على اتخاذ موقف منه واضح وصريح. واعتبرت اللجنة الثلاثية التي اخذت على عاتقها القيام بهذا التحرك، والمؤلفة من الامير ابي اللمع والمحامي جبر والسيد الزاخم ان اخفاقها في اقناع الشخصيات التي فوتحت بتوقيع البيان يعود الى عوامل عدة، بعضها له علاقة بمصالح سياسية وانتخابية و"استيزارية"، وبعضها له علاقة بحال الاحباط واليأس السائدة والتي تجعل اصحابها غير مؤمنين بجدوى اي تحرك.

من هي الشخصيات التي عرضت عليها "اللجنة الثلاثية"، اذا جازت تسميتها كذلك، مشروع بيانها وتحفظت عن توقيعه؟

سركيس نعوم

ظهر من احصاء الناخبين في بيروت ان عدد المسلمين يفوق عدد المسيحيين ومع ذلك فان حصة المسيحيين تفوق حصة المسلمين بمقعد نيابي واحد.

ينوي وزير الخارجية فارس بويز تعيين سبعة قناصل جدد فخريين.

"محادثات دمشق لتقويم مرحلة ما بعد رابين"

بويز: زيارة روس بطلب من بيريز وليست من اجل دفع المفاوضات

توقع وزير الخارجية فارس بويز ان تكون الزيارة المرتقبة للمنسق الاميركي لمفاوضات السلام دنيس روس الى المنطقة، بطلب من رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز "من اجل استيضاح ما اغفل خلال فترة حكم رئيس الوزراء السابق اسحق رابين". واوضح ان زيارته الاخيرة لدمشق، كما زيارة نظيره وزير الخارجية المصري عمرو موسى، هدفها تقويم مرحلة ما بعد رابين وكل جوانب عملية السلام.

وسئل: "في حديث الى اذاعة "الشرق" من باريس: "ما هي اهداف التحرك الاميركي الجديد؟" فاجاب: "زيارة روس اعتقد انها تأتي بناء على طلب بيريز. وقد يكون هذا الطلب لاستيضاح روس ما اخفي عنه خلال حكم رابين. ومعروف ان بيريز كان مهندس العملية الفلسطينية، ولكن المعروف ايضا انه ابعد عن الملف السوري واللبناني في شكل او آخر وكان تداوله يتم مباشرة بين رابين والاميركيين او بينهم وبين مساعده ايهود باراك. فقد يكون، بيريز في حاجة قبل الانطلاق او قبل وضع وجهة نظر او رأي الى ان يستكمل معلوماته عبر روس حول كل ما كان يتم على هذا المستوى ما دام بعض الامور يخفى عنه. وانا اعتقد ان زيارة روس لن تكون لاعادة دفع المفاوضات بمقدار ما هي لوضع بيريز في اجواء ما كان يتم طبخه او ما كان يتم تركيبه في زمن رابين والذي قد يكون بعض عناصره غاب عن بيريز".

وسئل عن ظروف زيارته الاخيرة لدمشق فاجاب: "كان من الطبيعي جدا، بعد كل التطورات التي حصلت، ان يكون هنالك تشاور بين القيادتين اللبنانية والسورية. فمقتل رابين يغير بعض الشيء، ويغير ربما الكثير من المعطيات على الارض. ولن يكون صحيحا ان زعماء اسرائيل او قيادييها تربطهم بعض الاهداف المشتركة (...) فنحن في الشرق، وفي الشرق دوما اسلوب الرجل السياسي له جزء كبير من الدور في عملية القرار. اذا حتما مهما يكن الفارق موجودا او غير موجود بين رابين وبيريز، فحتما هنالك فارق اقل في الاسلوب والممارسة. وهذا الرجل، ولن كنا مسلمين بأن له الهدف ذاته ولكن حتما اسلوب الرجلين مختلف. ومن هذا المنطلق لا بد من ان تكون لهذا الاسلوب انعكاساته ومضاعفاته على عملية السلام. وكان لا بد من ان نتشاور اولا لتقويم شخصية بيريز في ضوء ما سبق ان اعلنه وفي ضوء ممارساته خلال السنين السابقة، لان اي تقويم لا يمكن ان يكون على مستوى تصريح او موقف ظرفي بل يجب ان يأخذ في الاعتبار مجمل المواقف لسنين عدة، وتركيبة الرجل والتركيبة السياسية من حوله.

الشق الثاني كان وضع بيريز ايضا ضمن حزب العمل، ومعايير القوى في حزب العمل والتوازنات الموجودة داخليا. وما هو واقع حزب العمل وبيريز في المعادلة الاسرائيلية اليوم في وجه "الليكود" وبعض المتطرفين.

والشق الثالث كيف سيتم التعاطي مع التطرف؟ هل هو بخجل؟ ام بتراجع؟ ام بتسويات؟ ام باستيعاب؟ ام فعلا بحزم وبقرار دون تردد؟ واعتقد ان هذا كان عنصرا اساسيا من عناصر المحادثات التي اجريت في دمشق مع الرئيس حافظ الاسد ونائب الرئيس عبد الحليم خدام ومع الوزير فاروق الشرع، اضافة الى نوع من تصور او انعكاس للاحتمالات المتعددة في كل من هذه الحالات. كيف ستكون الاحتمالات في ما يتعلق بعملية السلام؟ وهل هنالك لزوم لتعديل معاييرنا طبقا لهذه المعايير الجديدة اولا؟

سينالون حصة من الـ٦٠ مليارا

١٢٠ الفا من المجنسين الجدد يعالجون على نفقة وزارة الصحة

... ويأتيك بالاخبار من لم تزود.

اعداد المجنسين الذين منحوا العام الماضي الجنسية اللبنانية، والتي لا تزال مثار جدل وتكهنات، وردت رسمياً في مشروع قانون معجل يرمي الى فتح اعتماد بقيمة ٦٠ مليار ليرة لبنانية في موازنة وزارة الصحة العامة للسنة ١٩٩٥ درسه مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة واقره وقدر عدد المجنسين في هذا المشروع بـ١٢٠ الفا باتت تغطيتهم الصحية على نفقة وزارة الصحة.

وسبق لوزارة المال، ان رفضت طلب وزارة الصحة نقل اعتماد اضافي من احتياط الموازنة الى موازنة الوزارة بقيمة ٦٠ مليار ليرة، وعاودت الوزارة طلبها معللا بالآتي:

"١ - سبق للوزارة ان طلبت في مشروع موازنتها لسنة ١٩٩٥ للتنسيب ١/٧/١/١٠ مبلغا مقداره ١٥٩ (مئة وتسعة وخمسون) مليار ليرة لبنانية. وقد ارفقت في حينه جميع البيانات التي تبرر هذا الطلب. وعند صدور الموازنة تم رصد مبلغ مقداره ١١٣ (مئة وثلاثة عشر) مليار ليرة لبنانية اي بنقص مقداره ٤٦ (ستة واربعون) مليار ليرة لبنانية.

٢ - خلال العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥ صدرت نصوص عدة رتبت اعباء مالية اضافية مقدارها ١٤ (اربعة عشر) مليار ليرة لبنانية، وهذه النصوص هي:

- المرسوم الرقم ٥٢٤٧ تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٠ الذي تم بموجبه تجنيس ما يقارب مئة وعشرين الف مواطن جديد لا ينعمون بأي تغطية صحية، وبالتالي سوف يعالجون على نفقة الوزارة.

- الكتاب الرقم ١٠٨٩٧ تاريخ ١٩٩٤/١٢/٨ الذي قضى بزيادة التعرفة بالنسبة الى اتعاب الاطباء ابتداء من ١٩٩٥/١/١، ثم تم الغاؤه ابتداء من ١٩٩٥/٤/١ (بسبب الاعباء المالية التي ترتبت عليه).

- القرار الرقم ١/٧٣٠ تاريخ ١٩٩٥/٤/٢٩ الذي قضى بزيادة تعرفة المستشفيات ابتداء من ١٩٩٥/٥/١ وذلك اثر صدور القانون القاضي بزيادة الاجور في القطاع الخاص وتعرفة الكهرباء والرسوم المختلفة ... الخ.

- المرسوم الرقم ٦٨٦٧ تاريخ ١٩٩٥/٦/١٠ (توزيع الاسرة على المستشفيات الخاصة للسنة ١٩٩٥) حيث لحظ زيادة ١٤١ (مئة وواحد واربعين) سريرا على الاسرة المتعاقد عليها وذلك تحت طلب الزملاء الوزراء والنواب ممثلي المناطق المختلفة.

- التعاقد الذي تم مع المستشفى اللبناني - الجعيتاوي لمعالجة المحروقين في المركز المخصص لذلك والذي يبلغ اجمالي كلفته السنوية نحو ٢.٥ (مليارين وخمسمئة) مليون ليرة لبنانية.

- القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء والقاضية بتغطية نفقات عمليات القلب المفتوح وزرع الكلي وغسل الكلي كاملة ومعالجة مرضى السرطان سواء بالادوية الكيميائية او بالاشعة.

- الارتفاع الكبير في عدد المواطنين الذين يطلبون الخدمات الصحية لدى وزارة الصحة العامة وذلك نتيجة الوضع الاجتماعي العام.

- تغطية نفقات الفحوصات الشعاعية الحديثة بالتصوير الطبقي والرنين المغناطيسي.

كل هذه الخدمات ساهمت في امتصاص الكثير من التأثيرات السلبية لدى الرأي العام المحاصر بوضع اقتصادي واجتماعي دقيق واضفى جوا من الارتياح العام لتقديمات الحكومة عبر وزارة الصحة العامة.

استنادا الى كل ما تقدم، فقد سبق لوزارة الصحة العامة ان رفعت الموضوع الى مجلسكم الكريم بموجب كتابها الرقم ٦٤٧٩ تاريخ ١٩٩٥/٧/٤ مرفق ببيان تفصيلي للمبلغ المطلوب للتنسيب ١/٧/١/١٠ (نفقات ومساعدات اجتماعية) لتغطية نفقات المعالجة في المستشفيات والمؤسسات الصحية الخاصة لسنة ١٩٩٥ والتي تقدر بـ١٧٣ (مئة وثلاثة وسبعين) مليار ليرة لبنانية. طالبة نقل اعتماد مقداره ٦٠ (ستون مليار ليرة لبنانية) من احتياطي الموازنة لهذه الغاية.

وحيث انه بموجب كتابكم الرقم ٦٧٩/م‌ص تاريخ ١٩٩٥/٧/١٢ قد احلتم الملف على وزارة المال. وبما انه بموجب الكتاب الرقم ١٢/٢٠٧٣ تاريخ ١٩٩٥/٨/٧ افادت وزارة المال ان وضعية احتياط الموازنة للسنة ١٩٩٥ لا تسمح بنقل اعتماد وقدره ٦٠ (ستون مليار ليرة لبنانية).

لذلك، وبالاستناد الى كل ما تقدم، وحفاظا على استمرارية تقديم الخدمات الطبية لهذه الشريحة الكبيرة من المواطنين الذين لا ينعمون بأي تغطية صحية اخرى، فاننا نرفع اليكم مشروع قانون معجل يقضي بفتح اعتماد اضافي في موازنة وزارة الصحة العامة للسنة ١٩٩٥ بقيمة ستين مليار ليرة لبنانية".



بيان مشترك في بيروت وبريتوريا

يعيد العلاقات الديبلوماسية بعد ٢١ عاما

تقررت امس اعادة العلاقات الديبلوماسية بين لبنان وجنوب افريقيا بعدما قطعت لمدة ٢١ سنة (عام ١٩٧٤). وصدر بيان مشترك في هذا الصدد ظهراً في آن واحد في بيروت وبريتوريا.

وهنا نص البيان المشترك: "ان حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة جنوب افريقيا رغبة منهما في تقوية اواصر الصداقة بينهما وتعزيز التعاون بين البلدين لما فيه مصلحتهما المشتركة، قد قررتا اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما على مستوى سفير، وذلك على قاعدة المساواة في السيادة والاحترام المتبادل لاستقلال كل منهما.

بيروت في ٩٥/١١/١٧

بريتوريا في ٩٥/١١/١٧"

ويذكر ان لبنان قطع علاقته الديبلوماسية بموجب قرار مجلس الوزراء الرقم ٣ تاريخ ١٩٧٤/٢/١٨ التزاما منه لقرار القمة العربية السادسة المنعقدة في الجزائر نهاية تشرين الثاني ١٩٧٣، وكلف فرنسا رعاية مصالحه عبر مكتب ضمن السفارة الفرنسية يديره ديبلوماسي لبناني هو حاليا المستشار شربل اسطفان.

وجاء قرار القمة العربية يومذاك قطع العلاقات مع جنوب افريقيا رفضا للتمييز العنصري، في حين ان الدورة ١٠١ للجامعة التي انعقدت في ١٩٩٤/٣/٢٧ وبموجب قرار مجلس الجامعة الرقم ٥٣٧٥، اكدت اهمية رفع الاجراءات السياسية والاقتصادية المفروضة على جنوب افريقيا. وانسجاما مع هذا القرار اصدر مجلس الوزراء قرارا يحمل الرقم ١٢ تاريخ ١٩٩٤/٤/٢٠ اعاد بموجبه العلاقات معها، في ضوء رفع اجراءات المقاطعة وانتهاء التمييز العنصري فيها، واعادة المنظمات الدولية العلاقات معها.

وتبلغت الخارجية ان الجمعية العمومية للامم المتحدة انتخبت اول من امس لبنان عضوا في المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن المقاعد المخصصة للدول الآسيوية. وحاز ١٢٤ صوتا اي ما يزيد على ثلثي الاصوات.

ويشار الى ان لبنان قام في هذا الصدد بحملة ديبلوماسية واسعة مباشرة مع الدول المعنية عبر سفاراتها المعتمدة في بيروت وسفارات لبنان في الخارج ولاسيما منها بعثته الدائمة لدى المنظمة الدولية.

سفر الحجاج

اصدر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قرارا قضى بحصر سفر الحجاج من لبنان بطريق الجو.

وهنا نص القرار:

"حرصا على تنظيم سفر الحجاج وتأمينا لسلامتهم وراحتهم،

ورغبة في وضع حد لشكاوى حجاج البر المتكررة عن جراء تعرضهم للابتزاز والمعاناة،

وتمشيا مع القرارات المتخذة في هذا الشأن من معظم الدول العربية والاسلامية المجاورة،

وبعد موافقة المرجعيات الدينية والاسلامية،

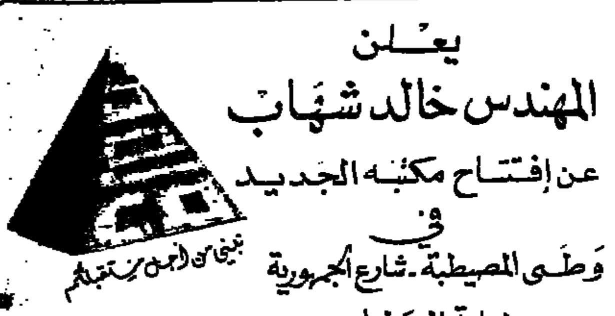
وبناء على توصية هيئة رعاية شؤون الحج،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى - يمنع نقل الحجاج من الاراضي اللبنانية الى المملكة العربية السعودية برا، ويحصر نقلهم جوا.

المادة الثانية - تكلف هيئة رعاية شؤون الحج اتخاذ الاجراءات التنظيمية مع الهيئات المختصة في لبنان، والمملكة العربية السعودية لتنفيذ هذا القرار.

المادة الثالثة - يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من موسم الحج عام ١٤١٥ هـ - ١٩٩٦ م".



نشاطات رسمية

• رئيس الجمهورية الياس الهراوي يشارك مساء اليوم في العشاء السنوي لـ"المجلس الماروني" الذي يقام في فندق "البريستول" ويلقي كلمة.

• رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في عين التينة وفودا شعبية في اطار الاستقبالات المفتوحة كل يوم جمعة، كما استقبل عددا من الشخصيات بينها النائب احمد سويد ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب ومديرون عامون وضباط وقضاة.

• رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اجتمع في دارته في قريطم بالوزيرين ميشال اده وروبير غانم، واستقبل الامين العام لحزب الكتلة الوطنية جان حواط الذي اوضح ان البحث تناول التطورات الراهنة، واعتبر انه من المبكر الحديث عن مشاركة الكتلة في الانتخابات النيابية في انتظار تحديد موعدها وتشريع قانون جديد.

والتقى وفدا من المجلس الوطني للبحوث العلمية برئاسة حافظ قبيسي.

ومساء التقى في دارته في قريطم في اطار استقبالاته الشعبية المفتوحة التي بدأها امس، وفودا وهيئات شعبية استمع الى مطالبيها ومشكلاتها.

حزب الاحرار: الانتخابات تعيد اللحمة فأبعدوها عن الفولكلور والمهاترات

سأل المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار: "ماذا تعني الديموقراطية التي يدأبون على التغني بها، اذا لم تقترن بتمكين المعارضة الاعلامية من القيام بدورها المشروع؟".

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي في مقره برئاسة الامين العام للحزب روبير خوري واصدر البيان الآتي:

"١– سبق ان حذرنا من اخطار استمرار الوجود المسلح الغريب في منطقة ساحل الشوف التي اخذت تشهد بداية عودة المهجرين اليها وانعكاساته السلبية على وضع الاهالي وممتلكاتهم من جراء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة. ونسأل في هذا المجال: هل المقصود من الاحجام عن اتخاذ اي خطوة عملية لمعالجة الحال الشاذة هناك، تهجير المواطنين الامنين واعادة تهجير العائدين مرة جديدة؟ ونطالب بان يحصر تولي الامن بالجيش اللبناني من دون سواه، فيسهر هو على السلامة العامة.

٢– ان وضع مسألة الانتخابات في التداول ثم تسريب قرار تجميد قانونها وتأجيل بته الى دورة آذار مؤشران يذكران بتمديد ولاية رئيس الجمهورية وما سبقها ورافقها من مناورات. ونؤكد تكراراً ان قانون الانتخاب يكون جاهزاً في الانظمة الديموقراطية قبل سنة على الاقل من موعد اجراء العمليات الانتخابية لتتمكن القوى السياسية من التحضير للمشاركة فيها. ونؤكد ايضاً ان الانتخابات النيابية المقبلة تؤلف مفصلاً مهما في الحياة السياسية اللبنانية ويجب الا تفوت لاعادة وصل اللحمة التي انقطعت بين اللبنانيين واصلاح الخلل بعيداً عن الفولكلور والمهاترات، وفي اطار الديموقراطية. ونرى ان المطلوب وضع قانون متوازن وعادل وتهيئة الاجواء الملائمة لضمان نجاح العمليات الانتخابية وتأمين مشاركة جميع القوى السياسية فيها.

٣– في مناسبة الحملة المبرمجة والمركزة منذ اكثر من اسبوعين على الاعلام وعلى حصر المحطات المرئية والمسموعة بأربع تارة، وتارة اخرى بخمس او ست، نحذّر مجلس الوزراء من تخويل نفسه حق اعتماد الاستنساب معياراً في منح التراخيص ومنعها والغائها. ونحذر اهل الحكم جميعاً من خطر الازدواجية بين القول والفعل. ونسأل: ماذا تعني الديموقراطية التي يدأبون على التغني بها اذا لم تقترن بتمكين المعارضة الاعلامية من القيام بدورها المشروع؟ وماذا تعني الحريات وفي طليعتها الحرية الاعلامية التي يدأبون على اطلاق شعارها، ما دام العمل متجهاً الى قتلها من خلال وضع قانون اعلام بخلفية سياسية تؤدي الى تفصيله على قياس بعض المتنفذين الموالين؟

٤– ان التعيينات الادارية في الشكل الذي تمت عليه مع كل ما تضمنته من خروقات قانونية، وان تنصل رئيس مجلس النواب منها بحجة مبدأ الفصل بين السلطات، تعبير صريح عن تقاطع النفوذ السياسي وتلاقي المصالح في اقتسام الحصص بين مثلث الترويكا الحاكمة، ليس اكثر".

التمديد للحود جاء في سياق الحرص على الاستقرار الامني بعد تأمين الاستقرار السياسي بالهراوي

سوريا لا ترى ضرورة ملحّة تفرض وضع برنامج عمل للسنوات الثلاث والخلافات على التعديلات والتقسيمات تأجلت لمعرفة موقف المقاطعين

يبدو ان التمديد قد لا يُثْمِر ببرنامج عمل كما كان متوقعا من اجل تحصين وضع الرئيس الهراوي شعبيا واستقطاب المسيحيين، وتحديدا الموارنة الرافضين التمديد، وان زاد السنين الثلاث الموعود به سوف يحضر على مراحل وسنة بعد سنة وليس على مرحلة واحدة، ليبقى كل شيء ممسوكا.

لذلك تأجل البحث في التعديلات الدستورية التي كان يأمل الرئيس الهراوي ان يحصل عليها ليثبت لمن لديه شكوك، انه قادر على اعادة التوازن بين السلطات وعلى تصويب اداء المؤسسات. كما انه كان يأمل في ان يسترجع صلاحيات حل المجلس بحيث يستطيع الدعوة الى اجراء انتخابات نيابية عامةخلال الربيع المقبل اذا قضت الحاجة واتقاذا لموسم الاصطياف، وان تمكنه هذه الصلاحيات ايضا من وضع قانون جديد للانتخاب وتقسيم الدوائر الانتخابية على نحو عادل ومتوازن تحت طائلة التهديد بحل المجلس اذا لم يجار رغبة السلطة التنفيذية في ذلك.

ولم يكن الخلاف الذي اثاره البحث في التعديلات الدستورية وحده ما دعا الى طي هذا الموضوع على اساس ان الظروف الراهنة لا تسمح بذلك، فهناك عامل آخر وهو ان القصد من التعديلات محاولةكسب المسيحيين وتحديدا الموارنة واستيعابهم وانهاء حال الاعتكاف والاستقالة من الدولة، ولكن لا شيء يضمن بلوغ هذه الاهداف اذا اقرت التعديلات.

لذا، ارتؤي انتظار موعد اجراء الانتخابات النيابية المقبلة ومعرفة كيف سيتصرف المسيحيون الرافضون والمقاطعون حيالها، وهل سيواصلون اعتكافهم ومقاطعتهم، ام انهم سيعودون عن موقفهم هذا ويقررون المشاركة في الحياة السياسية والسير في الطريق المرسومة وركوب القطار الذي فاتهم.

والواقع انه اذا كان لا بد من تصحيح معادلة وتحقيق توازن، فينبغي ان يتم ذلك مع متعاونين والدولة وليس مع مستقيلين منها او منشقين عنها، واذا كان لا بد من اعتبار التعديلات مكافأة او ترضية فهذه لا تكون لمن وقف ولا يزال ضد التمديد ولمن يرفض التعاون مع الحكم.

والامر نفسه ينطبق على موضوع التقسيمات الانتخابية وتأجيل حسم الخلاف في شأنها الى دورة آذار المقبلة، بحيث تكون هذه التقسيمات ورقة مساومة مع المعارضين والمقاطعين، فاذا عادوا عن المقاطعة كان للتقسيمات شكل، واذا لم يعودوا عنها كان لها شكل آخر.

وفي فترة الانتظار هذه، اي حتى دورة آذار المقبلة، مطلوب من اهل الحكم ومن النواب والسياسيين التزام الهدوء والحفاظ على الاستقرار لئلا تنعكس الخلافات في ما بينهم حيال اي موضوع، خصوصا اذا كان دقيقا مثل التعديلات الدستورية والتقسيمات الانتخابية، سلبا على الاوضاع الاقتصادية والنقدية، كما حصل عندما اشتد الجدل والخلاف على تعديل المادة ٤٩ من الدستور، فاضطر مصرف لبنان الى التدخل لحماية الليرة اللبنانية في مواجهة الدولار مما كلفه مليارا ونصف مليار دولار.

ولئلا يتكرر هذا الخلاف سواء بين اهل الحكم او بين النواب والسياسيين حول التعديلات الدستورية والتقسيمات الانتخابية، كان القرار السوري بوجوب ارجاء البحث في كلا الموضوعين الى الوقت المناسب لأن احتدام الخلاف لا ينعكس سلبا على الاوضاع الاقتصادية والنقدية فحسب، بل ايضا على مسار الحكم نفسه بعد التمديد، بحيث يستطيع معارضو التمديد استغلال نقمة الناس وتذمرهم من تأزم الحياة المعيشية وتدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، فتزداد نقمتهم ضد الحكم ويعتبرون ان التمديد هو الذي زاد الوضع سوءا في البلاد.

سوريا تضبط الوضع

لذلك تراقب سوريا الوضع باهتمام بعد التمديد وترصد اثره على كل المستويات السياسية والشعبية، لكي تبادر فورا الى معالجة كل ما من شأنه ان يهز حال الهدوء والاستقرار، سواء على الصعيد الامني ام السياسي ام الاقتصادي ام المالي.

وتبدو المراجع الرسمية السورية مرتاحة حتى الآن الى الاوضاع في لبنان بعد التمديد. وكانت تخشى ان تكون للتمديد سلبيات في مجالات عدة، لاسيما في المجالين الاقتصادي والمالي، يفيد منها المعارضون. وثمة من كان يتوقع ان يعقب التمديد للرئيس الهراوي مزيد من الجمود الاقتصادي واهتزاز للوضع المالي وانخفاض في قيمة الودائع في المصارف وتحويل اموال الى الخارج بدافع فقدان الثقة بلبنان نتيجة التمديد، الا ان هذه التوقعات والمخاوف لم تصح بل ان ما حصل كان عكس ذلك. فسعر الدولار ظل يسجل هبوطا في مقابل سعر الليرة، وزاد مصرف لبنان احتياطه، كما زادت قيمة الودائع في المصارف واشتد الاقبال على سندات الخزينة وشهدت البلاد حال انفراج واسترخاء واستقرار. وكان الحرص على عدم تعكير هذه الحالة بعدم فتح باب تعديل الحكومة او تبديلها، او الدخول في جدل وسجال حول التعديلات الدستورية او اثارة خلافات حول موضوع التقسيمات الانتخابية.

وبما ان الحرص بلغ شديدا بين اهل الحكم على تجنب كل ما من شأنه ان يثير الخلافات والانقسامات تمت التعيينات للمرة الاولى في مجلس الوزراء في سرعة وهدوء. وكان ابرزها تمديد سن التقاعد لقائد الجيش العماد اميل لحود ثلاث سنوات من اجل ضمان الاستقرار الامني كما كان التمديد للرئيس الهراوي من اجل ضمان الاستقرار السياسي.

اما لماذا لم يعقب التمديد للرئيس الهراوي ما كان يتوقع بعضهم حصوله على الصعد الاقتصادية والمالية والاجتماعية، فلأن المرحلة التي سبقت التمديد كانت مرحلة ترقب وحذر عند الناس. ومن ينتظر المجهول يظل قلقا ولا يعرف كيف سينتهي الاستحقاق الرئاسي.

اما وقد انتهى بالتمديد فقد خرج المواطن من دوامة القلق وانتظار المجهول وبات امام وضع معلوم ليتصرف على اساسه ويتكيف معه، سواء أكان راضيا عما حصل ام غير راض، خصوصا انه بات يدرك ان ليس في يده حيلة، وان القرار لم يعد قراره ولا الرأي رأيه. فلماذا التعب ووجع الرأس؟

اميل خوري

الزيارة لتطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية

الجالية في الارجنتين تستعد لاستقبال الحريري

يغادر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بيروت اليوم الى الارجنتين تلبية لدعوة رسمية من الرئيس كارلوس منعم تبدأ رسميا الاثنين المقبل وتستمر ثلاثة ايام.

ويرافقه وفد يضم الوزراء علي الخليل ومروان حماده وشاهي برسوميان وفريد مكاري.

وفي نبأ من بيونس ايريس لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان مصدرا مسؤولا في الحكومة الارجنتينية رحب امس بزيارة الحريري وقال: "ان الحكومة الارجنتينية سعيدة بان تتم هذه الزيارة الرسمية الاولى لمسؤول لبناني رفيع للارجنتين منذ العام ١٩٥٤، والزيارة الاخيرة كانت للرئيس الراحل كميل شمعون".

واعتبر "ان الزيارة ستفسح في المجال امام تطوير العلاقات اللبنانية – الارجنتينية على مختلف المجالات، ولاسيما في المجالين الاقتصادي والثقافي. كما ستكون فرصة للرئيسين منعم والحريري تداول الشؤون السياسية الراهنة في المنطقة ولاسيما مسار المفاوضات العربية – الاسرائيلية ومدى مساهمة دول اميركا اللاتينية في التعجيل في الوصول الى حلول عادلة في المنطقة".

واوضح ان منعم حرص على توجيه الدعوة للحريري لزيارة الارجنتين "نظرا الى المكانة التي يتمتع بها الحريري والدور المميز الذي يضطلع به في اعادة اعمار لبنان ومحو آثار المحن المتتالية التي عصفت بالشعب اللبناني الصديق".

وقال المصدر ان منعم سيلتقي الحريري مرتين خلال الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام، الاولى بعيد وصوله الى بيونس ايريس، والثانية في اليوم التالي حيث يجري معه محادثات تليها مأدبة غداء يقيمها منعم تكريما للحريري والوفد المرافق له. وستكون للحريري لقاءات والوزير المنسق العام للحكومة الارجنتينية ادواردو باوزا (الوزير الاول في الحكومة الارجنتينية لان رئيس مجلس الوزراء هو الرئيس منعم نفسه)، ووزير الخارجية والتجارة الدولية غيدو دي تيلا، ووزير الداخلية كارلوس كوراخ، ومسؤولين كبارا في الحكومة الارجنتينية. كذلك سيستقبله رئيس الكونغرس كارلوس روكوف وهو ايضا نائب رئيس الجمهورية. ويلتقي رجال اعمال ارجنتينيين، واعضاء غرفة التجارة الارجنتينية – العربية.

ويذكر ان الجالية اللبنانية تقدر بزهاء مليون ونصف مليون بعضهم في مواقع بارزة في السلطة، وهي تستعد لاستقبال الحريري.

في حديث الى صحيفة مصرية

رئيس الحكومة: يفك الارتباط بيني وبين الليرة عندما يتعزز الاستقرار السياسي والثقة بالمؤسسات

اعتبر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري انه "اذا تحقق السلام في المنطقة فلبنان سيكون رأس الصراع الاقتصادي الحضاري في المرحلة المقبلة". واعلن "ان الدولة تدرس سن قوانين تسمح للصحافة الاجنبية الكبرى بالصدور من لبنان، كأنها صادرة من لندن او باريس او نيويورك".

وكرر ان قانون الانتخاب ليس بالامر المستعجل في الوقت الحاضر، مشيرا الى ان التركيز الآن ينصب على الموازنة.

كلام الحريري جاء في حديث الى جريدة "عالم اليوم" المصرية تنشره اليوم.

وقال الرئيس الحريري ان مشاريع البنى التحتية تنفذ تدريجا "فالكهرباء اصبحت مكتملة، والهاتف يحقق تحسنا سريعا وممتازا". وشدد على انه يعتبر نفسه رئيس حكومة ناجحا "يوم يفك الارتباط بين وضع الليرة وبينه، وهذا يحصل من خلال المزيد من الاستقرار في الوضع السياسي مما يؤدي الى مزيد من الثقة بالمؤسسات مما يجعل وجود رفيق الحريري على رأس الحكومة او عدم وجوده متوازيين، ولو لم تحصل خلافات في الحكومة الماضية داخل مجلس الوزراء ومع رئيس الجمهورية لكان هذا الامر تحقق".

قانون الانتخاب

وسئل عن رأيه في قانون الانتخاب فاجاب، ان هذا الامر "ليس مستعجلا في الوقت الحاضر وتركيزنا الاساسي اليوم هو على الموازنة التي تسيّر امور الدولة لسنة كاملة. وقلنا ان موضوع الانتخابات يبحث بعد انجاز الموازنة".

وشدد على "ان الاستثمار جيد في معظم القطاعات ومنها العقارات والصناعة والفنادق والسياحة والنقل والثقافة كانشاء مطابع ومكتبات ودور نشر، وقد انشأنا مؤسسة تشجيع الاستثمار لدرس المشاريع واستقطاب المستثمرين".

وعن ارتفاع الفائدة على سندات الخزينة قال: "هذا الامر اعتمد في الآونة الاخيرة للحفاظ على استقرار الوضع النقدي والاقتصادي لانه نتيجة الاستحقاق الدستوري في لبنان حدثت محاولة لخربطة الاوضاع المالية ولكنها لم تنجح وهذا ما اضطرنا الى رفع الفوائد على سندات الخزينة لاستقطاب السيولة الموجودة، والآن بدأ خفض الفائدة تدريجا وهذا الخفض سيستمر".

واعلن "ان مؤسسة تشجيع الاستثمارات تسعى الى انشاء صندوق خاص يساهم فيه المصارف ورجال الاعمال والمستثمرون، وهو يعتبر مثابة شركة من المساهمين الاساسيين فيها، وستطرح المصارف اسهمها في الاسواق لاستقطاب رأس المال. وسيكون رأس مال هذا الصندوق في البداية مئة مليون دولار ومن المتوقع ان يزاد في المستقبل، ويستثمر مال الصندوق في مجموعة من المشاريع الاستثمارية".

وسئل عن سبب عدم انشاء وزارة تخطيط، فاجاب: "في كثير من الدول لم تنجح هذه الوزارة وفي لبنان لم تحقق النجاح المطلوب منها، ومن اجل ذلك تم دمج التخطيط والتنفيذ في مؤسسة عامة سميت مجلس الانماء والاعمار. وهناك من يطرح موضوع انشاء وزارة للتخطيط من اجل التنسيق بين المشاريع التي تنفذ حاليا. من وجهة نظري ان التخطيط هو موضوع آخر مختلف عما يطرح، فمجلس الانماء والاعمار وضع خطة الانماء لسنة ٢٠٠٠ بالتنسيق مع الوزارات المختصة".

واشار الى ان هناك دراسة مهمة جدا تهدف الى ارشاد الطلاب الى حاجة سوق العمل.

مشروع "اليسار"

وعن مشروع اعادة تأهيل الضاحية الجنوبية قال:

"انشأنا شركة "اليسار" من اجل الا تبقى العاصمة محاطة بما يسمى حزام

– التتمة في الصفحة ٦ –

انتخابات نقابة المحامين غداً حماوة وحماسة... ولا مفاجآت

كتب حبيب شلوق:

المحامون في بيروت على موعد غداً صباحاً مع انتخاب اربعة اعضاء لمجلس النقابة بينهم نقيب، خلفاً لنقيب المحامين ميشال خطار الذي انتهت مدة ولايته نقيبا، ولاعضاء مجلس النقابة الاربعة الذين انتهت مدة ولايتهم انطوان قليموس وعمر زين ومحمد شماب وجميل حسامي.

والواضح ان معركة غد، معركة حقيقية، انما سياسية وعلى مستوى راق نظراً الى ما يتمتع به المحامون من ميزات مناقبية عالية. ومي طبعا ستأتي برئيس للنقابة هو الخامس والثلاثون يجسد الى حد بعيد مزايا نقباء تعاقبوا على تولي المهمة منذ تأسيس النقابة في ٦ شباط ١٩١٩ استناداً الى القرار الرقم ١٩٢ وعرفوا بعملهم الوطني الصرف، وبينهم الرؤساء اميل اده والفرد نقاش وبترو طراد وبشارة الخوري، ووزراء ونواب وقادة.

ومن هذا المنطلق تتسم المعركة بصراع بين المرشحين الاربعة لمركز نقيب وهم: شكيب قرطباوي والياس حنا ومطانيوس عيد وبيار يزبك، الذين يتحتم عليهم الفوز بالعضوية ليتمكنوا من متابعة الشوط في معركة النقيب. من هنا ايضا، يظهر حماس ظاهر، خصوصاً للمرشحين قرطباوي وحنا اللذين تتجمع حول كل منهما تكتلات نقابية وسياسية لها من دون شك اثر بارز في توجيه المعركة.

فالمرشح قرطباوي، ابن الخمسين تمرس في مجلس النقابة منذ اعوام، وفاز عام ١٩٨٩ عضواً في المجلس باعلى نسبة اصوات نحو ٧٥ في المئة من الناخبين، ثم استراح ولاية للتحضير لمعركته على منصب نقيب. وهو رجل عصامي ملتصق بالمحامين وقضاياهم ومثابر في العمل لتحسين اوضاعهم. وهو مثابر كذلك على اصدار "مجموعة اجتهادات حاتم" منذ اعوام عدة وحتى اليوم، ولم تمنعه اقسى سني الحرب عن متابعة اصدار هذه المجموعة. والى كل ذلك يتمتع المحامي قرطباوي بنظرة مثالية الى "نقابة عملاقة" وبايمان مطلق بالحريات الشخصية والعامة والقرار الحر والديموقراطية التي يعتبر ان النقابة هي المتنفس شبه الوحيد لها وللتعبير.

وقد يكون قرطباوي معارضا – حسب خصومه – ولكن معارضته في رأي مؤيديه تختلف عن المعارضة السائدة، وهي معارضة ايجابية وليست معارضة للمعارضة ومن منطلق وطني في سبيل لبنان والنقابة.

اما المرشح حنا (٥٧ عاما) فمن النقابيين المعروفين اذ ترشح مرات لعضوية النقابة وفاز بها اربع مرات. وترشح مرتين لمنصب نقيب وخسر (المرة الاخيرة عام ١٩٩٣ خسر بـ١٩ صوتا امام النقيب الحالي ميشال خطار)، وعام ١٩٩١ خسر امام النقيب سمير ابي اللمع. وترشيحه اليوم هو الثالث للمنصب نفسه.

واللافت في انتخابات نقابة المحامين انها الانتخابات الاكثر استقلالية، نظراً الى عدم تأثر المحامين، حاملي راية الحق والعدل بالضغوط ولاسيما منها الضغوط "غير المشروعة"، وبأي مداخلات بعيدة الى حد ما عن العمل النقابي. والامثلة عديدة على ذلك، وآخرها ما يجمع عليه كثيرون من المحامين ان قبلة الرئيس نبيه بري في قصر العدل خلال انتخابات عام ١٩٩٣ لصديقه المحامي حنا انعكست سلبا عليه، وحصلت المفاجأة وفاز النقيب الحالي ميشال خطار. لكن ذلك لا يعني ان الطابع السياسي غائب كليا عن الانتخابات، نظراً الى تداخل المحاماة والسياسة والى شرعية العمل الحزبي في النقابات. وعلى رغم ان السياسة لا تؤثر تأثيراً حاسما على الانتخابات النقابية، الا انها تلعب دوراً بارزاً من خلال المجموعات الحزبية المنتشرة في كل النقابات. وفي هذا الاطار تتحدث مصادر نقابية عن ثقل انتخابي للاحزاب والمجموعات السياسية ناجم عن انتشار حزبي في هذه النقابات. واعطت المصادر نفسها ارقاماً تقريبية لثقل الاحزاب في النقابة كالآتي:

– حزب الكتلة الوطنية: نحو ٣٠٠ ناخب منظم.
– التيار العوني: نحو ٣٠٠ ناخب.
– "القوات اللبنانية": نحو ٢٠٠ ناخب، الا ان غياب قيادتهم للظروف المعروفة، ادى الى تضعضع نسبي في صفوفهم.
– حزب الوطنيين الاحرار: ١٥٠ ناخبا.
– الحزب الشيوعي: ١١٠ ناخبين.
– الحزب السوري القومي الاجتماعي: ١٠٥ ناخبين.
– حركة "أمل": ٧٠ ناخبا.
– الحزب التقدمي الاشتراكي: ٤٠ ناخبا.
– حزب الكتائب: ٤٠ ناخبا.
– "حزب الله": ٢٠ ناخبا.
– تجمعات مؤيدة لنقباء سابقين واعضاء مجالس النقابة الحالية: نحو ٣٠٠ الى ٤٠٠ ناخب. علماً ان جميع النقباء حسموا موقفهم من الاختيار.
– مكاتب محاماة كبرى: ١٠٠ ناخب.

ويتوقع حضور بين ٢٥٠٠ ناخب و٢٧٠٠ من اصل نحو ٣٠٠٠ محام يحق لهم الانتخاب بعدما سددوا اشتراكاتهم. علماً ان النقابة تضم نحو ٥٠٠٠ محام.

وبازاء التنافس الواضح، ينشط كل من المرشحين الاربعة لكسب مزيد من المؤيدين. فانصار المحامي قرطباوي يتابعون تحركهم على كل المستويات وهم واثقون من الفوز باكثرية واضحة. وينطلق مناصرو قرطباوي لتأمين وصول ٢ مرشحين مسلمين الى العضوية، عملاً بالعرف السائد حبيا، ليضم مجلس النقابة ممثلين لكل الاتجاهات والطوائف.

كذلك ينشط مناصرو المحامي حنا الذي يسجل نوعاً من "الغزل" بينه وبين المحامي بيار يزبك، انطلاقاً من ان وصول يزبك الى مركز عضو، يدعم حنا في مركز الرئاسة. وهم يعملون لوصول مسلم رديف، يصبح اصيلاً بعد استقالة متوقعة للنقيب الحالي ميشال خطار جرياً على العرف المتبع ايضاً.

وحتى مساء غد الاحد، تظل المعركة حامية وكل من المرشحين يحاول استقطاب العدد الاكبر من الناخبين.

وكما على صعيد انتخاب النقيب والمنافسة الحاصلة، كذلك بالنسبة الى المرشحين للعضوية وهم: عمر زين الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب الذي نجح مرات عدة بعدد كبير من الاصوات وهو يظل اميناً عاماً مساعداً ما دام عضواً في مجلس النقابة، وفاروق ياغي ومحمد شماب العضو الحالي في النقابة وابرهيم الحريري واحمد صفصوف وعلي حمادة.

والمرشحون للعضوية، يواجهون بدورهم معركة شديدة في وقت يعتمد بعض الجهات تسريب اشاعات عن احتمال انسحاب مرشح او آخر في اللحظة الاخيرة. الا ان جميع المرشحين متابعون في اصرار.

يبقى ان احد النقباء السابقين المعروف بانه "اتخذ موقفا"، اعلن ليل امس لـ"النهار" ان "الوضع مريح ومطمئن".

... والمفاجآت ليست واردة هذه السنة.

• جاءنا من نقابة المحامين في بيروت:

"بما ان انتخابات نقيب المحامين في بيروت واعضاء مجلس النقابة ستتم صباح الاحد الواقع فيه ١٩٩٥/١١/١٩ في قصر العدل في بيروت.

وبما انه سيجرى في هذا اليوم عرض تجريبي للجيش في مناسبة عيد الاستقلال.

تلفت النقابة الزملاء المحامين الى ان الطريق المقفلة هي فقط طريق البربير – المتحف – اوليفتي. ويمكن سلوك بقية الطرق للوصول الى قصر العدل".

• كرمت امس نقابة المحامين في بيروت النقيب الحالي ميشال خطار في مناسبة انتهاء ولايته، في حضور النقباء السابقين عصام خوري وعصام كرم ومارسيل سيوفي وريمون عيد وسمير ابي اللمع واعضاء مجلس النقابة. والقى النقيب خطار كلمة ثم قلد اعضاء مجلس النقابة الميدالية النقابية المذهبة وهم: لودي مسعود نادر، محمد شماب، نصري فضول، عمر زين، انطوان قليموس، زغلول عطية، سليم الاسطا، بطرس ضومط، نهاد جبر. وغاب سليم غاريوس لاسباب اضطرارية.

الدورة الحادية عشرة لوزراء العدل العرب
مشروع اتفاق لمكافحة الارهاب

عاد الى بيروت وزير العدل بهيج طبارة بعدما شارك في الدورة الحادية عشرة لوزراء العدل العرب في القاهرة.

وصرح في المطار: اود التركيز على أمرين تناولهما المؤتمر: الاول يتعلق بموضوع المركز العربي للبحوث القضائية الذي مركزه بيروت، حيث اثرنا هذا الموضوع وطلبنا تعزيز مكانته ووجدنا تجاوبا من كل الوفود العربية المشاركة في المؤتمر. وشكلت لجنة من السعودية والمغرب ومصر، وبالطبع ينضم اليها لبنان، لتحديد صلاحيات المركز وتوفير الوسائل اللازمة ليتمكن من القيام بمهماته، والامر الثاني الذي اثير يتعلق بمشروع اتفاق لمكافحة الارهاب، وتقرر ان يدرس في صورة سريعة ويعقد اجتماع طارئ لوزراء العدل العرب لاقراره بعد ان تكون الدول العربية درسته وابدت ملاحظاتها في خصوصه.

ولقر في اثناء هذه الدورة مشروع القانون الموحد المتعلق بالتنظيم العقاري الذي سيكون نموذجا تعتمده الدول العربية، وهو مستوحى الى حد بعيد من القوانين اللبنانية في هذا الموضوع. اما على صعيد اللقاءات التي انعقدت على هامش اعمال المؤتمر فقد التقيت وزير العدل السوري، واتفقنا على عقد لقاء قريب سواء اكان في بيروت ام في دمشق لتطوير الاتفاق القضائي بين لبنان وسوريا والذي يعود الى اوائل الخمسينات. كذلك التقيت وزير العدل المصري الذي وعد بزيارة لبنان قريبا للبحث في العلاقات بين البلدين في ما يتعلق بالمعلوماتية القانونية والمعلومات على صعيد اجتهادات المحاكم او على صعيد القوانين والعمل القضائي بين لبنان ومصر. وبالطبع التقيت مع الامين العام لجامعة الدول العربية الذي هو صديق للبنان ومؤيد ايضا لمواقف لبنان في ما يتعلق بالقرار ٤٢٥ وبالموقف السوري – اللبناني على صعيد مسار مفاوضات السلام الحاصلة راهنا.

ولقد حملنا معنا الى هذا المؤتمر امرين مهمين: الاول يتعلق بالمركز العربي للبحوث القانونية والقضائية لتدعيمه، وقد تمكنا من خلال اللجنة التي ستؤلف لتحديد صلاحياته من تحقيق هدفنا، والامر الثاني هو موضوع التواصل بين الدول العربية في ما يتعلق بموضوع المكننة وموضوع المعلوماتية القانونية".

صفير الى روما

يسافر البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الاربعاء المقبل الى الفاتيكان للمشاركة في ترؤس جلسات المجمع الراعوي من أجل لبنان.

واستقبل امس نائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن.

وغدا الاحد، يسافر الى روما الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر للمشاركة في اعمال المجمع الراعوي.

القومي – المجلس الاعلى في ذكرى تأسيسه:
"الشرق الاوسطية" اشد الاخطار ضد القومية

في الذكرى الـ٦٣ لتأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي اقامت امس منفذية بيروت في الحزب احتفالا حضره النواب: عصام نعمان وبشاره مرهج واسامة فاخوري ورئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين الياس الهبر وشخصيات حزبية واجتماعية ونقابية وشعبية وممثلون لفصائل فلسطينية.

بدأ الاحتفال بالنشيد اللبناني، ثم نشيد الحزب وقدم الخطباء منفذ عام بيروت محمد بيضون، وتكلم باسم المنفذية ماجد رشيد.

والقى النائب اسامة فاخوري كلمة استهلها بالحديث عن مؤسس الحزب انطون سعادة "المفكر الذي وضع نفسه في الجبهة الامامية للتصدي للشرذمة التي افتعلها الاستعمار الغربي. وطرح منها بديلا "الوحدة القومية" المرتكزة على دورة الحياة الواحدة والتاريخ المشترك والجغرافيا".

وانتقد "تراجع الحكام امام اسرائيل لدرجة الخنوع والاستسلام"، ووصفهم بـ"الاقزام حتى باتوا يشكلون طبقة سياسية متحجرة وصولية تعادي القومية والحرية والوحدة"، وحذر من الاطماع الصهيونية ومن "اخطار فرض واقع الهيمنة" على المنطقة.

وحيا سوريا بعيدها التصحيحي والحزب السوري القومي الاجتماعي الذي "كان ابدا وما زال في طليعة المسيرة لمواجهة التحديات".

ثم تحدث "ابو ماهر" اليماني باسم فلسطين فأشاد بتأسيس الحزب "الذي جاء دعوة الى وحدة الامة وسعيا الى اقامة دولتها المنتجة، مستهدفا تأسيس "مجتمع جديد وصونه قيما ومناقب"، مؤكدا انه "ليس حزبا طبقيا... وليس طائفيا... وليس عنصريا... بل انه حزب ثوري، وحزب صراع شعبي مستمر ضد اعداء الامة وادواتهم وعملائهم".

وتحدث نائب رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" الحاج محمود القماطي معتبرا "ان المؤامرة ما زالت مستمرة لكن تغيرت وسائلها بتبدل تأثيرات القوى الدولية والاقليمية".

والقى نائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" اسامة سعد كلمة حيا فيها الذكرى، ودعا الى "صيغة متقدمة للعمل الوطني المشترك"، مؤكدا دور الاحزاب في نهوض الديموقراطية وخطر تهميش دورها على الديموقراطية وصولا الى تحقيق المواجهة الشاملة من خلال التكامل مع الشقيقة سوريا في مواجهة الاخطار".

وختم الاحتفال رئيس الحزب انعام رعد ومما قال: "اذا تعددت منطلقاتنا العقائدية فاننا نلتقي جميعا على هدف قومي واحد هو رفض الحلول الاستسلامية والنضال من اجل تحرير كل شبر من ارضنا المغتصبة والتصدي للشرق الاوسطية والتطبيع".

واضاف: "ان ابطال المقاومة الباسلة في جنوب لبنان واخص منهم المقاومة الاسلامية التي سجلت في هذه الآونة معارك بطولية ضد العدو والمقاومة الاستشهادية في قلب فلسطين تؤكدان ان شعلة المقاومة مستمرة في امتنا".

وعن اغتيال رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين قال: "ان ما يجري في اسرائيل ليس صراعا بين معسكر الحرب والسلام كما تصور الدعاية الغربية والعربية المستسلمة، بل هو صراع بين مشروعي اسرائيل الكبرى التلمودي واسرائيل العظمى الشرق الاوسطية، كما ان الذريعة الاساسية للصهيونية التي ادعت انها ارادت كيانا خاصا باليهود لانهم يواجهون الاضطهاد في المجتمعات من قبل ما وصفتهم باللاسامية، ان هذا الادعاء يسقط اليوم سقوطا عظيما اذ ثبت ان اكثر المتطرفين العنصريين من الصهاينة هم من اليهود الاميركيين". وشدد على "اننا في هذا اليوم نؤكد مفهوم سعادة لكون الشرعية الدولية انما تستقيم اذا ارتكزت الى الشرعية القومية وان ميثاق الامم المتحدة في مادته الاولى ينص على احترام حقوق الامم الحرة في السيادة على اوطانها وتقرير مصيرها. فكل اتفاق او عقد او قرار يناقض حق امتنا في السيادة على ارضها كاملة وحقها المطلق في تقرير مصيرها هو قرار باطل اذا كنا نتحدث عن الاخطار التي تحيق بالقضية القومية وابرزها في هذه المرحلة الشرق الاوسطية وعقود الاذعان فأين يقف لبنان من كل هذا؟

بداية اود ان أؤكد موقف الحزب المؤيد لسياسة الدولة رئيسا للجمهورية وحكومات في التنسيق والتعاون والتحالف مع عمقنا القومي في سوريا.

واننا كسوريين قوميين اجتماعيين نؤكد ان عقيدتنا التي تطمح باكثر من التنسيق والتعاون لانها تنطلق من ايمان بوحدة الحياة القومية في سورية الطبيعية وتعتبر بمقياس عقائدي وبمعيار سياسي ان ما قد حصل واثبت صوابية عقيدتنا بان ادعاء القرار المستقل من قبل كيانات سايكس – بيكو انتج محمية اسرائيلية في اتفاقي اوسلو انتقالا من ضفة الامة الى ضفة الالتحاق بالعدو في اتفاق وادي العربة".

وسأل الحكومة "اذا كانت حاسمة في خططها الاقتصادية في مواجهة الشرق الاوسطية او انها كما يصرح بعض مسؤوليها مرارا وتكرارا وآخر هذه التصريحات لدى افتتاح المنطقة الحرة في بيروت، انهم يعدون لبنان لمنافسة الشرق الاوسطية لان المنافسة لا المواجهة هي عملية انتحارية اذ ان الخطط الاسرائيلية في النظام الشرق الاوسطي المدعوم دوليا لم تترك لمجموع العرب الا هامشا متدنيا.

ان المطلوب تطوير اتفاقية الاخوة والتعاون مع الشام الى سوق مشتركة على طريق وحدة اقتصادية تشكل نواة المواجهة الحقيقية للشرق الاوسطية والجانب لتشكيل سوق عربية مشتركة (...) ان الحل ليس في نظام جديد للرتب والرواتب فوحش الاحتكار والغلاء يأكل كل زيادة، بل المطلوب الغاء نظام الاحتكارات وخصوصا في الدواء والغذاء. وسن نظام ضرائبي جديد يطول رأس الهرم ولا يحمل الشعب مزيدا من الضرائب والرسوم ويكفي ان نعطي من عشرات الامثلة اختصارا للوقت مسألة استيراد الموز الاخير حيث تردد القرار الحكومي لمصلحة بعض المستوردين".

ودعا الى وضع قانون انتخاب جديد "ليس وليد المشادة الراهنة حول المحافظة او الدائرة المصغرة لان التمثيل النيابي على الحال الراهنة يأتي بكتل غير متجانسة ومفتقرة الى برنامج وطني واجتماعي" وقال "ان المطلوب نظاما انتخابيا، يقوم على النسبية الحزبية او على نسبية الكتل السياسية ذات البرامج الواضحة واعتبار لبنان كله دائرة واحدة وعلى اساس الغاء الطائفية. وان من المفارقات والعجائب ان نسمع من البعض انه لم ينضج بعد ظرف الغاء الطائفية علما ان حكومة الاستقلال في ١٩٤٣ تعهدت الغاء الطائفية حين توسلت بخجل وبصورة موقتة توزيع الوظائف على اساس الطوائف، فهل بعد خمسين عاما وبعد حربين اهليتين لم ينضج الوقت بعد لالغاء الطائفية؟ وهل علينا ان ننتظر قرن آخر؟".

مزيد من الاحتفالات بذكرى "الحركة التصحيحية" في سوريا
مهرجان خطابي في بعلبك وتظاهرة في طرابلس

توالت امس الاحتفالات باليوبيل الفضي لـ"الحركة التصحيحية" في سوريا، وكان ابرزها مهرجان خطابي اقيم في صالة سينما "الشمس" في بعلبك، وحضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء فايز شكر وعبدالرحيم مراد ومحسن دلول ونقولا فتوش ومحمود ابوحمدان، والنواب ابرهيم امين السيد وابرهيم بيان وربيعة كيروز ومنير الحجيري وانطوان خليل، الى شخصيات وضباط لبنانيين وسوريين ووفود.

وتحدث الخطباء عن الذكرى ومعانيها مشيدين بالرئيس السوري حافظ الاسد ومشددين على متانة العلاقة بين لبنان وسوريا ووحدة مصيرهما.

وتطرق الفرزلي في كلمته الى الوضع الداخلي فقال: "يريدون خنق الوضع السياسي في لبنان على قاعدة مذهبية وطائفية لكي يسهل الانقضاض على الواقع اللبناني من خلال الطوائف والمذاهب.

يريدون تفخيخ الساحة اللبنانية ببعض الرموز المحسوبة على الساحة الوطنية لتأجيج الصراع المذهبي، بمثل لقاءات كهذه نأخذ العبرة، وبعلبك بالتحديد هي الساحة الحقيقية التي تقف في المرصاد لمخططات كهذه".

وتحدث الوزير مراد عن انجازات الحركة التصحيحية في ٢٥ سنة عربيا ولبنانيا وقال: "اننا في لبنان اول من يعرف القيمة السياسية والمستقبلية لما تبذله سوريا فيه من جهد في سبيل الوحدة الوطنية واعادة الثقة بالدولة ومؤسساتها وتجسيد العلاقة بين المقاومة والسلطة". ودعا الى "حركة تصحيحية (في لبنان) تعيد الى الادارة حسن سمعتها وتقضي على الفساد المستشري في بعض المؤسسات وتجعل ولاء المواطن لوطنه".

وتلاه الوزير ابوحمدان متحدثا عن صفات الرئيس الاسد وادراكه "اهمية دور لبنان في مستقبل الامة"، لافتا الى ان دور سوريا "تعرض دائماً ولا يزال لمحاولة تشويه من المتضررين على انواعهم". وقال: "ان حركة امل تقدر كما القيادة في سوريا دور الرئيس الياس الهراوي ومواقفه واعتباره ضرورة وطنية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ المنطقة".

ثم تكلم وزير الدفاع متناولا بدوره معاني الذكرى وانجازات الرئيس السوري، فالنائب السيد رئيس "كتلة الوفاء للمقاومة" الذي دعا الى "تكامل الاسلاميين والعروبيين مع الرئيس الاسد"، فالوزير فتوش معتبرا ان "من ثمرات الحركة التصحيحية وابوة الاسد العظيم سيادة الرائد بشار حافظ الاسد" الذي وصفه بأنه "الامل بعد الامل"، فالنائب انطوان خليل باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي رأى ان الحركة التصحيحية "هي انطلاقة لمسار طويل عمره الآن ربع قرن، وهي فترة تاريخية تتمثل في الحاضر وتمتد في المستقبل (...) هي حركة حية نحتاج اليها الآن ونفهمها الآن وسنحتاج اليها ونفهمها غدا اكثر مما كنا يوم انطلاقها".

واخيرا القى الوزير شكر كلمة القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان فشدد على "اهمية العلاقات المميزة القائمة منذ بدء هذا العهد بين لبنان وسوريا". وقال ان "تحصين الوضع الداخلي اللبناني يفسح في المجال امام سوريا ولبنان لادارة المفاوضات الرامية الى استعادة الارض".

مسيرة في طرابلس

ونظمت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في الشمال مسيرة للسيارات جالت شوارع طرابلس حاملة مكبرات الصوت التي تبث اناشيد وطنية وتحمل الاعلام اللبنانية والسورية وصورا للرئيس الاسد.

واعقب المسيرة القاء كلمات لرئيس فرع الجمعية في الشمال طه ناجي وللوزير اسطفان الدويهي والنائب عبد الرحمن عبد الرحمن ركزت على اهمية المناسبة، واشادت بالرئيس السوري ودوره.

... وفي الكارلتون

ونظم "تجمع بيروت الوطني" مهرجانا خطابيا في فندق "الكارلتون"، استهله العريف غازي مراد بكلمة عن اهمية الحركة التصحيحية، ثم القى الشيخ حسن المصري قصيدة ثم كلمة نثرية معددا فيها انجازات الحركة وتلاه الشيخ خلدون عريمط مركزا على الدور الذي قام به الرئيس الاسد على كل الصعد.

وفي كلمة النائب غسان مطر دمج الشعر والنثر متناولا بعض الاحداث التاريخية التي تؤكد اهمية الدور السوري في المنطقة.

وتكلم النائب الثاني لرئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني عن العلاقة بين لبنان وسوريا وما يطرح حول هذه العلاقة خصوصا على الصعيد المسيحي.

وختاما كلمة الامين العام للتجمع محمد نهاد ارضروملي الذي قال ان المسار السوري "هو المسار الذي يجب التمسك به ولا خيار آخر غيره".

مهرجان فني

واحيت قيادة فرع بيروت لحزب البعث مهرجانا فنيا في "قاعة صائب سلام" في النادي الرياضي – المنارة شارك فيه فنانون من لبنان وسوريا وتخلله اطلاق عشرات الاسهم النارية التي تمثل اعلام البلدين، ورقصات دبكة.

● "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في اقليم الخروب اصدرت "بيانا" تمنت فيه عاليا الانجازات التي تحققت على مستوى البناء والتطور في سوريا" واشادت "بالموقف الشجاع الذي تقفه سوريا امام التحديات التاريخية الكبرى التي تواجه الامة العربية (...)".

● شعبة صور – بنت جبيل في حزب البعث أقامت استقبالاً في مقر الحزب، الى نشاطات عدة وأمسية شعرية.

● اعلاميو منطقة صور وجهوا برقية تهنئة الى الرئيس حافظ الاسد كذلك فعلت نقابة عمال الميكانيك والصلب.

● شعبة عكار في حزب البعث احيت امسية شعرية في قاعة ليسيه عبدالله الراسي في بلدة الشيخ طابا شارك فيها الشعراء حسن المرعبي الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب والدكتور منذر جمال وصليبا الخوري وجبران نادر، واختتمت بحفل فني.

● حزب الرمغفار الديموقراطي الليبيرالي الارمني وجه برقية تهنئة الى الرئيس حافظ الاسد تقدم فيها "بأسمى آيات الشكر والامتنان على الدور القيادي الحكيم التي تضطلعون به في مسيرة الشعبين السوري واللبناني بل في مسيرة الامة العربية طوال ٢٥ سنة".

● الفنان منصور الرحباني عضو المجلس الوطني للاعلام توجه الى الرئيس الاسد مهنئاً معتبراً "ان الحركة التصحيحية هي حركة التغيير الحقيقي (...)".

● المهندس راشد صبري حمادة ابرق الى الرئيس السوري قائلا: "حررت الامة وكسرت غل قيودها".

● "تجمع بيروت الوطني" قال في برقية "ان شعب لبنان سيبقى الى الابد يدين لكم بالحب والوفاء والولاء (...)".

● المفتي الجعفري لصيدا والزهراني الشيخ محمد عسيران قال: "(...) ان الرئيس الاسد رفع سوريا الى مصاف الدول المتحضرة واخرج لبنان من الحرب الاهلية الى حال السلم الاهلي فاشاع الطمأنينة والاستقرار في النفوس (...)".

● رئيس بلدية طرابلس سامي منقارة ابرق مهنئاً بالحركة "التي رفعت رأس العرب عالياً في العالم واعادت الى امتنا عزتها وكرامتها وعنفوانها (...)" كذلك ابرق رئيس اتحاد نقابات ارباب العمل في لبنان الشمالي عبدالله المير.

تعليق التأشيرات السياحية الى الولايات المتحدة

اذاع القسم القنصلي في السفارة الاميركية انه تقرر تعليق اصدار تأشيرات السياحة الى الولايات المتحدة الاميركية، تمشيا مع القرار الذي اتخذته القنصليات الاميركية في المنطقة وبقية دول العالم.

واشار الى ان هذا القرار يأتي نتيجة القفل الجزئي الذي تخضع له المؤسسات الحكومية الاميركية. ويعاود القسم القنصلي عمله حالما تعود المؤسسات الحكومية الاميركية الى ممارسة عملها في شكل طبيعي.

انتقل من واشنطن الى ديترويت
شمس الدين: مأثرة للبنان للعالم نموذج المختلفين اديانا والموحدين ايمانا

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من ديترويت ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وصل الى هذه المدينة المحطة الثانية في جولته الاميركية التي بدأها بواشنطن. وكان في استقباله في المطار قنصل لبنان العام حسن مسلماني وجمع من رجال الدين واركان الجالية.

وتوجه من فوره الى المركز الاسلامي الذي اسسه العلامة الراحل الشيخ محمد جواد شرّي، فالتقى حشدا من ابناء الجالية اللبنانية والعربية والاسلامية واطلعهم على حقيقة الاوضاع في لبنان، مؤكدا انها في "تحسن مستمر".

ثم تفقد قطعة الارض التي اشترتها الجالية لانشاء مركز اسلامي جديد عليها، وتبلغ مساحتها نحو اربعين الف متر واوصى بان "يتضمن المركز الجديد مدرسة تعلم ابناء الجالية لغتهم وتراثهم الاسلامي".

وفي لقاء واسع مع العلماء واركان الجالية، اعتبر "ان الغاء الطائفية السياسية مطلب وطني، وسيكون ذلك عنصر قوة وتقدم للبنان اذا نضجت الظروف لهذا الامر"، مشيرا الى "ان هذه القضية لم تنضج حتى الآن كما يبدو في اقتناعات جانب مهم من اللبنانيين، ونخشى ان يؤدي الالحاح على ذلك الآن الى بعض السلبيات والتوترات، ولذلك نصحنا بسحب هذا الشعار من التداول من دون رفع اليد عن اصل هذا المشروع.

ولا بد من ايجاد المناخ التربوي والتنظيمي المناسب لذلك، وهذه الصيغة تحتاج الى بعض الوقت. وقد اتفقنا على اتباع صيغة التوازن بين الطوائف فالمسلمون لا يريدون الغلبة، والغاء الطائفية السياسية يجب ان يتم بالتوافق والتفاهم وليس بصيغة الغلبة والاكراه".

وتمنى على قيادات الجالية، ولا سيما منهم علماء الدين "سد الثغر الناتجة من تغريب ابنائهم، وانشاء مدارس تعلّم العربية والتراث والثقافة العربية".

وأقام القنصل مسلماني مأدبة عشاء في منزله على شرف شمس الدين، حضرها العلماء المسلمون ورجال الدين المسيحيون في ديترويت وممثلو الجمعيات والاندية والاحزاب واركان الجالية.

وبعد ترحيب من مسلماني، القى شمس الدين كلمة شكر فيها ممثلي الكنائس المسيحية، واعرب عن سعادته "لهذا اللقاء الجامع بين ابناء الجالية آملا في استمرار التعاون فيما بينهم، وقال: "ان وحدة الكلمة والتعاون والاخلاص التي تعكسونها تشكل خدمة كبيرة للبنان". وشدد على "التزام القوانين، لان الله امرنا بأن نكون أمناء لمن استضافونا وفتحوا لنا بلادهم وصدورهم". ولفت الى "ان المأثرة الكبيرة التي قدمها لبنان الى العالم هي نموذج الحياة المشتركة بين المختلفين في اديانهم، الموحدين في ايمانهم".

وختم يومه الاول في ديترويت بزيارة مركز كربلاء، والتقى حشدا من ابناء الجالية العراقية الذين طرحوا همومهم وغربتهم عن الوطن.

وكان انهى زيارته لواشنطن بتفقد المعهد العالي للفكر الاسلامي في ولاية فرجينيا المجاورة للعاصمة الاميركية، واجتمع برئيسه الدكتور طه جابر العلواني الذي اطلعه على نشاطات المركز، ثم عقد لقاء موسعا مع المفكرين والباحثين الكبار في المعهد، والقى كلمة أكد فيها "ان المهمة الكبرى التي تواجه العالم الاسلامي هي مشكلة التكيف مع العالم الحالي، بما يحقق للاسلام دوره ووجوده الفاعل في هذا العالم".

وردا على سؤال حول العلاقة بين المسلمين في لبنان اكد شمس الدين "ان اروع وافضل تكامل اسلامي في العالم بين المذاهب هو التكامل الموجود في لبنان".

وأقام الدكتور عز الدين شمس الدين احد الموظفين الكبار في البنك الدولي عشاء تكريميا لرئيس المجلس الشيعي في منزله في ولاية فرجينيا.

ويذكر ان شمس الدين استنكر متفجرة الرياض قبل ايام، وعزّى المملكة العربية السعودية بالامير محمد بن سعود الكبير.

"حزب الله" ووزير الصحة الايراني

استقبل امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله وزير الصحة في الجمهورية الاسلامية الايرانية علي رزامارندي يرافقه السفير الايراني همايون عليزاده وبحثوا معا في سبل التعاون بين المؤسسات الصحية وتأمين منح طبية لطلاب لبنانيين في جامعات طهران.

قباني ايد انتخاب مفت وامل في "ظروف مناسبة قريبة"

ايد القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الدعوة الى انتخاب مفت اصيل للجمهورية. وتمنى ان يأتي الظرف المناسب "لتحقيق هذه الخطوة في اقرب وقت ممكن نظرا الى اهميتها وانعكاساتها على آلية العمل في دار الفتوى وتحصين الدور الذي تضطلع به على الصعيدين الاسلامي والوطني".

وقال: "لا ارى ما يحول دون اجراء هذه الانتخابات وقد كنت ولا ازال من مؤيدي هذه الخطوة سواء تم انتخابي او انتخاب اي مرشح آخر لهذا المنصب، المهم هو انتظام آلية العمل على ارضية صلبة".

واضاف: "نحن على تشاور مستمر مع الرئيس رفيق الحريري بالنسبة الى هذه القضية، كما كان الامر بالنسبة الى الرؤساء السابقين للحكومة وآمل في ان تتكون المعطيات اللازمة والظروف المناسبة لتحقيق هذه الخطوة".

وقال: "ان دار الفتوى كانت وستبقى مرجعية اسلامية ووطنية كلاًنا من كان على رأسها، ويجب ان تبقى في منأى عن اي تيار يحد من دورها الاسلامي والوطني".

وكان الشيخ قباني استقبل مساء امس في دار الفتوى رئيس جمعية آل يموت الدكتور باسم يموت على رأس وفد من الهيئة الادارية للجمعية جاء مطالبا بانتخاب مفت اصيل للجمهورية. وبعدما عرض لنشاطات الجمعية على الصعد الصحية والتربوية والاجتماعية قال يموت مخاطبا قائم مقام المفتي: "جئنا نطالبكم بانتخاب مفت اصيل في اقرب وقت ممكن، وهذا ليس مطلباً عائليا بل هو مطلب اسلامي ووطني".

واثر اللقاء الذي استمر مدة ساعتين قال الشيخ قباني: "سرني ان اعرف ان مستوصف جمعية آل يموت استقبل خلال الشهر الماضي ٤٥٠ مريضا وانها قدمت ٨٥ مساعدة اجتماعية مدرسية من هنا فانني ادعو الى تعزيز الروابط الاسرية التي تؤكد قيمة دينية وروحية هي صلة الرحم وهي البداية نحو مزيد من تمتين الروابط الاجتماعية والوطنية".

● استقبل امس الشيخ قباني في دار الفتوى مستشار بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم السيد رياض سلامة في حضور رئيس "هيئة رأس بيروت" المختار محيي الدين شماب.

البستاني ينوّه باختيار الشباب ويطالب بانتفاضة ادارية

دعا النائب نبيل البستاني الحكومة الى "ايجاد حلول جذرية للمآخذ والشوائب التي تعانيها الادارة، وتنزيهها عن المحسوبيات السياسية والفئوية والطائفية".

ورأى انه "على رغم كل المآخذ والثغر التي رافقت التعيينات الادارية الاخيرة فان فيها وجها ايجابيا وبصيص امل مرده الى اختيار عناصر شابة على رصيد كبير من العلم لمراكز ادارية حساسة، حتى ان بعض الذين عينوا لم يبلغ السن الثلاثين وهذا ما يشجع الشباب اللبناني على تجاوز اليأس والاحباط ويوفر حوافز جديدة تضيء الامل في نفسه على ان دوره آت لا محال للدخول الى ملاك الادارة وبناء الدولة الحديثة والوطن الذي يحلم به".

واكد ان التعيينات وملء الشواغر "لاتفعل الادارة وحدها بل مطلوب انتفاضة اصلاحية شاملة تحدد الداء وتصف الدواء للوضع الاداري السائد".

احتفالات ومسيرات في ذكرى الاستقلال

في ذكرى الاستقلال، ينظم "شباب لبنان الواحد" رحلة الاستقلال السنوية الى قلعة راشيا، غدا الاحد.

وقال بيان عن البرنامج:

"ما بين ١٢٠٠ – ١٤٠٠ شابة وشاب من مختلف المناطق اللبنانية يلبي دعوة برنامج شباب لبنان الواحد الى رحلة الاستقلال السنوية الى قلعة راشيا التي سجنت فيها الحكومة الاستقلالية يوم الاحد ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٥.

وسيلتقي الشباب القادمون من العاصمة وجبيل وكسروان والمتن وطرابلس وعكار والضنية وبعلبك وزحلة وجب جنين وصيدا وصور والنبطية الساعة الحادية عشرة صباح الاحد ١٩ الجاري على مدخل راشيا الشمالي وينطلقون في مسيرة في شوارع البلدة في اتجاه القلعة حيث سيقام بالتعاون مع قيادة الجيش احتفال خطابي يتحدث فيه السادة منح الصلح باسم "مجلس امناء برنامج شباب لبنان الواحد"، والسيد صالح الدسوقي باسم اندية راشيا والبقاع الغربي، وشوقي دلال باسم "مجلس اندية برنامج شباب لبنان".

وينظم المجلس الثقافي الاجتماعي لراشيا والبقاع الغربي ومحترف راشيا الثقافي للفن التشكيلي والكشاف التقدمي استقبالا شعبيا للرحلة، وغداء على شرف الشباب المشارك في قاعة الكواسبة في راشيا".

وكان المشرف العام على البرنامج معن بشور التقى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده واطلعه على برنامج الرحلة.

● دعت "دار الندوة" الى المشاركة في استقبال في مقرها لمناسبة ولمناسبة الذكرى السابعة لتأسيس الدار، بين السادسة والثامنة مساء الثلثاء ٢١ تشرين الثاني.

● يقيم طلاب مدارس كسروان احتفالا في باحة سرايا جونية، يحضره قائمقام كسروان – الفتوح ريمون حتي ومديرو مدارس ومسؤولون وفاعليات.

● في طرابلس ("النهار") تقيم جمعية كشافة الجراح في الشمال احتفالا بعيد العلم وذكرى الاستقلال، يتضمن:

١ – الاحد ١٩ تشرين الثاني: مسيرة كشفية في بلدة المنية تنطلق الساعة العاشرة صباحا من امام مسجد البلدة العالي حيث تجوب شوارع المنية الداخلية.

٢ – الثلثاء ٢١ تشرين الثاني:

أ – تقيم الجمعية محطات لتوزيع الاعلام اللبنانية على المواطنين في المناطق الآتية: الزاهرية جانب فرن المير – الغرباء، الساحة العامة – القبة امام ثكنة الجيش – طريق الميناء قبالة مدرسة عيرين.

ب – تقوم مسيرة جوالة بماراتون من امام مقر الجمعية في الغرباء الساعة الثامنة صباحا مرورا بمنطقة الجسر والقبة الى قيادة منطقة الشمال العسكرية لتسليم العلم اللبناني.

٣ – الاربعاء ٢٢ تشرين الثاني:

تنظم الجمعية مسيرة كشفية في مدينة طرابلس حاملة الشعارات الوطنية والكشفية تشارك فيها الفرق الكشفية والموسيقية من طرابلس والمناطق، وتنطلق المسيرة الساعة الاولى والنصف بعد الظهر من امام مقر الجمعية في الزاهرية.

مهنئون بالتمديد للعماد لحود

ابرق حزب الرمغفار الديموقراطي الليبيرالي الارمني الى العماد اميل لحود مهنئا بالتمديد له ثلاث سنوات، معربا عن ثقته "انكم ستقومون باعباء القيادة في السنوات المقبلة بأكمل وجه (...)".

وهنأ رئيس جمعية متخرجي الجامعات المصرية خالد شهاب العماد لحود معتبرا التمديد له "خطوة في الاتجاه الصحيح"، وطالبه "بالمزيد من العطاء الوطني (...)".

واصدرت "هيئة رأس بيروت" بيانا هنأت فيه اللبنانيين بالتمديد للعماد لحود".



غدا... اكثر من انتخابات محامين

... غدا يوم مرموق في تاريخ الديموقراطية في لبنان.

محامو لبنان مدعوون الى ممارسة حقهم في انتخاب النقيب وبعض اعضاء النقابة، والمرشحون مدعوون الى تحمل المسؤولية، ايا كانت النتائج، دفاعا عن الديموقراطية والانسان والوطن.

ماذا تعني الانتخابات، كل انتخابات؟ نقابية كانت ام نيابية ام حزبية ام ثقافية ام طالبية؟

ما الانتخابات الا محاولة جدية رصينة لايصال المرشح الاكثر تمثيلا الى المقاعد القيادية. بمعنى آخر، الانتخابات هي تجديد التمثيل او تصويبه او تصحيحه، وهي تحميل المسؤولية الجماعية الى فرد او اكثر يمثلون الاكثرية التي التزمت تأييد هذا المرشح او ذلك، تبعا لمواصفات ومعايير يجب ان تغلب عليها المصلحة الجماعية او الوطنية.

بهذا المعنى يصبح انتخاب مجلس نقابة المحامين، نقيبا واعضاء، محطة بارزة لترسيخ الروح الديموقراطية في نفوس المحامين، ونموذجا يحتذى به في كل انتخابات تجري على صعيد التنظيمات او الوطن.

* * *

ومما يزيد هذا الحدث اهمية:

اولا، الظرف الذي يتم فيه، قبيل انتخابات نيابية يكاد الحديث عن احتمالات حصولها في موعدها او تأجيلها وعن قانون تنظيمها وتأمين نزاهتها يطغى على اي حديث آخر، بحيث انه اصبح هما من هموم الدولة والمواطنين يتقدم او يزاحم جملة هموم حياتية مهمة بل مصيرية، ما كان ينبغي في دولة ديموقراطية حقيقية الا ان تكون هي وحدها في واجهة الهموم والاهتمامات ومقدمتها.

وثانيا، الجهة التي تضطلع بالعملية الانتخابية، الا وهي نقابة المحامين، ام النقابات في لبنان، التي ما عرفناها على مر خمسة وسبعين عاما، تكبر خلالها ولا تشيب، الا صاحبة موقف وينبوع وطنية. وما خبرناها الا روحا يختزن الحق والحقيقة. وما حلمنا بها، ونحلم، الا حصن الوطن ودرع دولة القانون.

* * *

وهكذا فان ما يجري غدا في قصر العدل، على يد جنود الحق، هو، بمدلوله ونتائجه، اكثر من عملية انتخاب عادية.

وان ثلاث اشارات تلوح في افق هذه الانتخابات، وثلاث امثولات لمن يريد ان يحلل ويدرس ويقرأ ويقتدي ويقرر.

اما الاشارات فهي:

أ – انتخابات نقابة المحامين هي انتخابات كل لبنان، وليس انتخابات المحامين فحسب، كل لبنان، مسؤولين ومواطنين، من كل المناطق والاحزاب والطوائف، يتطلع الى هذه الانتخابات، لا من حيث نتائجها فحسب ودلالات هذه النتائج، بل من حيث التأكيد على ان الديموقراطية في لبنان، رغم ما نزل بها من بليغ النوائب، لا تزال في خير، لان الحرية لا تزال مشعلا لا ينطفئ.

ب – انتخابات نقابة المحامين، ليست اقتراعا وتصويتا فحسب، انها اسلوب وممارسة. ليس المهم اقتراع ثلاثة آلاف محام، هم بعض اهل النخبة في لبنان، لهذا او لذاك من الزملاء، بل المهم هو بروز المحامي، كفرد حر، لا يتأثر بمال او بقرابة او بعلاقة طائفية او مناطقية او سلطوية. السياسة، بمعناها الوطني، تؤثر في اتخاذ قرار الاقتراع، بعض الاحيان. هذا صحيح، ولكنها سياسة وطنية تسمو بالممارسة الى حد التوهج الديموقراطي الذي يتساوى في نتائجه الغالب والمغلوب، والفائز والراسب، وكأن الكل يعيشون نشوة الانتصار على الانحطاط والتخلف والجمود.

ج – انتخابات نقابة المحامين هي الفرصة الثمينة التي تثبت فيها الدولة، بجميع مؤسساتها والاجهزة، انها تحترم الديموقراطية وتلتزم الحياد وتؤمن، للمرشح والناخب، حرية اتخاذ قراره. عظمة رئيس الجمهورية في هذه الانتخابات ان يعتبر الجميع اولاده، في جمهورية حرة اصيلة. ومجد رئيس المجلس النيابي – وهو كبير الزملاء – ونائبه والنواب المحامين، مجدهم انهم، في هذه الانتخابات، ومهما كان موقفهم وقرارهم، شهود للحق، ورسل للحرية. وترفع رئيس مجلس الوزراء والوزراء – وبينهم مجموعة محامين – اعلام – دليل على احترام للمقدسات – الثوابت التي يقوم عليها هذا الوطن.

ليس المحامون وحدهم في امتحان غدا بل الدولة ايضا، فاذا ما احسن كلاهما التصرف فتنتصر الدولة والمحامون معا.

هذه الاشارات الثلاث تجعلنا خلال الانتخاب وبعده نستقرئ ثلاث امثولات:

– الامثولة الاولى: اننا في لبنان لا نزال قادرين على ممارسة الحق الانساني الطبيعي وهو: الانتخاب. ولئن كانت ظروف واوضاع اقليمية، فضلا عن شخصية فخامة الرئيس، قد بررت في رأي اكثرية النواب تمديد ولاية رئيس الجمهورية، فان هذه الانتخابات، انتخابات نقابة المحامين، ستكون دليلا كافيا وقاطعا على ضرورة اجراء الانتخابات النيابية والبلدية في مواعيدها المقررة.

– الامثولة الثانية: ان الحرية لا تتجزأ ولا تتقسط ولا تتقولب بمقاييس شخصية. ان جميع القوانين، ولاسيما القوانين ذات الطابع الشمولي الوطني – واخص منها بالذكر، قانون الانتخابات النيابية – هذه القوانين يجب ان تقوم على قاعدة اساسية هي الحرية والمساواة والعدالة. ونقابة المحامين، بنقيبها الجديد ومجلسها، مدعوة الى اتخاذ الموقف القيادي الشجاع في الدفاع عن دستورية القوانين وعن حق المواطن – والنائب ايضا – في قول كلمة الحق وفي اتخاذ القرار الصادق وفي ممارسة واجبه الديموقراطي الشريف. ان تاريخ النقباء السابقين ومجالس النقابة حافل بمواقف جريئة هي سبيل اعتزاز لجميع المحامين في مسيرتهم النقابية الطويلة.

– الامثولة الثالثة: ان معركة الانتخابات في نقابة المحامين، وان اتخذت شكل الصراع الديموقراطي المشروع، فهي في نتائجها، سبيل الى التأكيد على مبدئين: الاول، ان وحدة المحامين ليست مجال شك او رهان. والثاني هو ان رابط الزمالة، رابط يتميز بالمحبة والنبل والاصالة، الى حد لن تقوى عليه شراسة المعارك الانتخابية. فهلا تعلمنا هذه الامثولة في اية انتخابات نخوض؟

فالى الغد نتطلع، والى الزملاء المرشحين لمركز نقيب او لعضوية النقابة، صوت زميل، يقول لكم من القلب: كلكم غدا منتصرون، لانكم جميعا تجسدون شرف المحاماة وكرامة المحامين. لن ننتظر نتائج صناديق الاقتراع لتهنئتكم. انكم لمستحقون منذ الآن هذه التهنئة، لان بمعرككتكم الديموقراطية الحرة تنتصر نقابة المحامين وينتصر لبنان.

عصام الخوري
نقيب محامين ووزير سابقا

رسالة الى الزملاء المحامين

ايها الزملاء الاعزاء:

١ – لو كان هناك مجال لمخاطبتكم ضمن مناقشات عادية لجمعية عمومية سنوية مستقلة عن الجمعية المخصصة للانتخابات، لفعلت ذلك بدلا من توجيه هذه الرسالة وتوزيعها عليكم.

٢ – من حق كل منا ان يكون له فكره السياسي وان يمارس ما يعتقده صحيحا. الا ان من واجبنا جميعا ان نبعد نقابة المحامين عن السياسة، ونبعد السياسة عنها. فمع اننا نتوافق جميعا الى تحرير لبنان واستعادة السيادة والاستقلال، فان هذا الهدف السامي لا يمكن تحقيقه في نقابة المحامين. ولكن يمكننا كمحامين ان نساهم في خلق مناخ ديموقراطي حر بالدفاع عن حكم القانون وحقوق الانسان والحريات العامة، وبصرف النظر عن الموقف السياسي المدافع والمدافع عنه.

٣ – كلنا نعي حقيقة ان رسالة المحاماة هي ركن اساسي من اركان رسالة العدالة، وان قدرتنا على ممارسة مهنتنا والدفاع عن موكلينا تعتمد على قيام سلطة قضائية مستقلة من قضاة مستقلين، مؤهلين علميا ومتزمين اخلاقيا. ويجب الا ننسى ان الامر نفسه مطلوب من المحامين. الاستقلال، الاهلية العلمية والنزاهة الخلقية. فالخصم الاول للعدالة هو المحامي او القاضي الذي لا تتوافر فيه هذه الشروط. ويجب ان نجد طريقة لوضع حد لنشاط هذا الخصم الغادر بكل وسيلة ديموقراطية وقانونية ممكنة.

٤ – وفي وقت تعاني فيه البلاد، اضافة الى الاحتلال وقبله، مرض الطائفية التي يستخدمها الاقطاع السياسي لانكار انسانية الانسان اللبناني ونفي مواطنيته، حتى ينحدر بعضهم الى مصاف العشائر البدائية التي تحكمها الغرائز الوضيعة، فان الامل كبير في ان يكون المحامون اللبنانيون طليعة اصحاب المناعة ضد هذا المرض الخبيث والعاملين لشفاء المجتمع منه.

٥ – انطلاقا مما تقدم اطالبكم بان تتحرروا في اختياركم لاعضاء مجلس النقابة والنقيب من كل اعتبار طائفي. فهذا عيب. فتشوا عن المرشح الصالح الذي تتوافر فيه الشروط المهنية والخلقية والعلمية بصرف النظر عن طائفته. ولا تسمحوا بان يتحول مجلس نقابة المحامين مجلسا مليا تتوزع مقاعده الطوائف.

٦ – كما اناشدكم الا تؤيدوا مرشحي الاحزاب، ولاسيما التقليدية منها والطائفية.

٧ – وفي سعيكم الى انتخاب اعضاء في مجلس النقابة ادعوكم، في ممارستكم واجبكم الانتخابي، الى اعطاء الاولوية، في حال التساوي بتوافر الشروط المهنية والخلقية والعلمية كافة، الى المرشحين الجدد. فمن الضروري ادخال دم جديد الى المجلس ومنع التناوب على عضويته بين عدد قليل من المحظوظين.

٨ – اما بالنسبة الى المرشحين لمنصب النقيب فمن الضروري ان يتصف المرشح، بالاضافة الى الشروط المذكورة، بالتألق المهني في مكتبه الخاص، وان تكون له خبرة نقابية سابقة، وان يكون مستقلا سياسيا.

٩ – وعلى هذا المرشح ان يعدكم بالامتناع عن قبول دعاوى جديدة اثناء توليه منصب النقيب، وان يمتنع عن منافستكم، والا يخضع للمؤثرات المعروفة. وعندما ينتخب نقيبا عليه ان يقود النقابة ويقودكم خارج كل اطار سياسي، وبالاستقلال الكامل عن السلطة السياسية، في معركة اثبات الوجود، اي استعادة قدرتنا على ممارسة مهنتنا والدفاع عن موكلينا بكل حرية، معززين بحصانتنا المهنية، امام سلطة قضائية مستقلة ومنزهة، تبادلنا الاحترام باعتبار اننا نكوّن معا جناحي العدالة. وان يقودكم في معركة وضع حد لكل الممارسات التي تشكل انكارا لحقوقنا او حقوق موكلينا او انتقاصا لكرامتنا المهنية والشخصية، داخل القضاء وخارجه.

ايها الزملاء، مارسوا حقوقكم وواجباتكم بكل حرية، لان على كل منا ان يكون انسانا حرا ومواطنا حرا ولبنانيا حرا ليصبح محاميا حرا.

فلتحي العدالة، وليحي حكم القانون، ولتحي حقوق الانسان، ولتحي الحريات العامة، ولتحي نقابة المحامين ولتحي السلطة القضائية المستقلة والنزيهة.

وليحفظ الله لبنان.

الدكتور المحامي محمد مغربي

"خطباء الجمعة شددوا على المعالجات الحياتية

قبلان: لجنة محايدة لقانون الانتخاب

فضل الله: الحجاب التزام شرعي وليس زيا

شدد خطباء الجمعة امس على ضرورة معالجة المشكلات الحياتية والاقتصادية "بروح موضوعية وعلمية"، وانتقد بعضهم التعيينات الادارية و"المحاصصة في توزيعها".

قبلان

القى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الممتاز عبدالامير قبلان خطبة في مسجد الامام الحسين بن علي في برج البراجنة، فتحدث عن هواجس الناس ومخاوفهم من المستقبل و"ما يخبئه من استحقاقات ومفاجآت، قد لا تكون في حسبان المسؤولين الذين يصرفون اوقاتهم في تحدي بعضهم، ويعيشون حالة استفزاز دائمة مع انفسهم ومع الآخرين".

وتمنى "ان يتحول الطاقم السياسي في لبنان الى سفينة انقاذ حقيقية وهيئة وطنية ترشيدية تعمل على توحيد الصفوف والقوى وتجنيد الامكانات في مواجهة المشكلات الاقتصادية والمعيشية والسياسية".

وتساءل: "علام يختلفون ما دام هناك دستور يحظى بمباركة الجميع وتأييدهم، وهناك قوانين ومؤسسات؟!... لماذا لا تسمح لها بممارسة دورها وتنفيذ مبدأ وجودها والا... لماذا استمرارها؟ وهل خرجنا من الحرب القذرة التي اجمع الجميع على انها نتيجة لسوء الممارسة ولسوء ادارة السلطة والقفز فوق القوانين حتى نعود اليها من باب اوسع، قد تكون اشد قسوة ورصاصة الرحمة الاخيرة الموجهة على صدر هذا الوطن وشعبه".

وقال: "اننا نرفض اختصار الوطن بكم من الاشخاص ونحذر الجميع من مغبة هذا التوجه الخطر وندعوهم الى تطبيق الدستور وافساح في المجال امام المؤسسات لتضطلع بدورها في تقويم الاعوجاج، هذا اذا كنا صادقين في ما ندعي ولدينا الرغبة الحقيقية في الانقاذ وترسيخ السلم الاهلي، اما اذا استمرت هذه العقلية التي لا نجد ما يبرر وجودها الا في الانظمة الديكتاتورية فاننا نخشى خسارة كل شيء وفقدان الحدود الدنيا من مقومات استمرار الوطن".

وطالب بتشكيل "لجنة محايدة تكون لديها الخبرة والكفاية وتتمتع بالحس الوطني والارادة الطيبة والمخلصة لدرس قانون انتخاب عصري يؤمن ما نصبو اليه من وحدة وانصهار وطني حقيقي يخرجنا من التشرذم والعصبيات".

فضل الله

وتطرق العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبته الى "شغل الناس بملهاة" الاستحقاق الرئاسي والتعديلات الدستورية وقانون الانتخاب، وقال: "ايها الناس اذا كنتم تعتبرون ان الظروف السياسية والاقليمية والدولية المحيطة بلبنان تفرض عليكم ان تغلقوا ملفا هنا وملفا هناك، فلماذا تشغلون الناس بذلك وانتم تعرفون طبيعة الظروف (...) لماذا لا يتحدثون في العمق عن المشكلات الحياتية للناس والاقتصادية؟ ولماذا لا يعالجون مشكلة الغلاء بطريقة علمية موضوعية".

وحمل على سياسة الدولة الضرائبية، مسفها الحديث عن ارتفاع مستوى الضرائب في البلدان الاخرى، وقال: "عندما ندرس حركة الضرائب وبرامجها في الدول الاخرى نجد ان هذه الدول التي تحترم نفسها وشعوبها تقدم الى الشعب ضمانات صحية واجتماعية وامنية وتربوية وغير ذلك. ان الانسان هناك لا يحتاج الى زعيم يتوسط له لتعبيد طريق، ولا لتعطيه الدولة تلفونا او لجلب الكهرباء وغيرها من الخدمات. ان الدولة التي تحترم نفسها وتريد ان يدفع شعبها الضرائب عن اقتناع ورغبة هي الدولة التي تخطط له وتعرف ماذا وفرت لدافعي الضرائب من الفقراء فرصا للعمل".

ودعا الى التفكير في حل علمي وموضوعي للمشكلة الاقتصادية، بتعاون الدولة والمعارضة "فعندما يراد اثارة الازمات المعيشية والاقتصادية لا يراد ان نسجل نقطة لفريق ضد فريق، ولكننا نريد ان نكتشف الحل ونساعد فيه ونخفف عن الناس".

واشار الى الاحتلال الصهيوني "لقسم كبير من لبنان، داعيا الى موقف واحد لمواجهته، وقال: "نعرف ان اسرائيل ضاقت ذرعا بوجودها الاحتلالي في لبنان لذلك تحاول من وقت الى اخر ان تخفف من ضغط المجاهدين عليها. فعلينا ان نتحرك جميعا لمواجهة هذا الاحتلال بكل قوة".

وتطرق الى مشكلة الحجاب، فقال: "هناك بعض المدارس في بيروت الغربية وغيرها يطرد الطالبات المسلمات لانهن يلتزمن الحجاب، علينا ان نواجه هذا الموضوع بكل قوة، وان تكون لطالباتنا الملتزمات كل الحرية في التزام حجابهن، اننا نعتبر انه امر يتحرك ضد الاسلام وضد المسلمين، ان الاحتجاج بنظام المدرسة هو احتجاج غير مقبول. فالحجاب عند المسلمات ليس مجرد زي تقليدي، ولكنه عند كل مسلمة صلاة وصوم وحج هو التزام شرعي امام الله وليس مجرد زي يمكن ان تخلعه هنا وترتديه هناك، لذلك ندعو المسلمين جميعا واللبنانيين ان يقفوا لمواجهة هذا الخط الذي تقوم به بعض المدارس اننا لا نرضى بذلك ولنا موقف من ذلك".

● قال النائب فتحي يكن في خطبته:

"ان مشكلة المجتمعات البشرية المعاصرة، تعود اساسا الى قصور الانظمة والتشريعات والقوانين الوضعية عن الاحاطة كليا بمشكلات الانسان المختلفة واشباع حاجاته المتنوعة المادية والمعنوية، العضوية والروحية.

وكائنا ما كانت التحسينات والتجميلات، على هذه الانظمة والقوانين والتشريعات، فستظل عاجزة عن تحقيق العدالة والمساواة والحرية والرفاء والامان والاطمئنان للانسان... ان الاسلام – كتشريع رباني ومنهج حياة – هو فرصة البشرية جمعاء للخروج من دوامة مشكلاتها ومعضلاتها المتفاقمة على كل صعيد".

"جمعية المشاريع"

وتطرق رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة في خطبته في مسجد ابي حيدر الى ظاهرة الاستقلال، "وضرورة حماية الوطن من الاخطار الداخلية والذود عنه في وجه الاخطار الخارجية" وقال: "اثنتان وخمسون سنة مضت على استقلال لبنان عن المستعمر. ونحن اليوم مدعوون الى حماية وطننا من الاخطار الخارجية التي تهدده وهي اخطار صهيونية استعمارية. ومدعوون الى المحافظة على لبنان من اعدائه الذين لا يريدون لنا الخير، وعلينا ان نحفظ بلدنا من الخونة الجواسيس الذين يسخرهم العدو لاحداث الفتن وزرع الشقاق ونشر الرعب واضعاف جسمنا الوطني... كل واحد منا يستطيع من خلال موقعه ان يكون في عداد الذين يحصنون الوطن، كل حسب اختصاصه وعمله يستطيع ان يكون جنديا في خدمة لبنان".

● استغرب الشيخ ماهر حمود (صيدا – "النهار") "ان تسارع الحكومة الى استنكار انفجار السعودية على رغم ان الذين قتلوا هناك هم من الاميركيين ولا تصدر اي بيان استنكار لاستشهاد فتحي الشقاقي"، وقال: "كذلك فان الكثير من المواقف الرسمية غير منسجمة مع السياسة العامة للدولة والاولويات المطلوبة"، واضاف: "لا تخفي ان طابع التعيينات الادارية لا يزال طابع اقتسام المغانم حتى لو قال فريق من الافرقاء انه تخلى عن حصته او لم يعترض على تعيين الرجل المناسب في المكان المناسب. الا اننا على يقين ان سياسة توزيع المكاسب هي التي تبنى عليها التعيينات وهي الاساس".

● انتقد عضو التجمع الشيخ زهير كنج "تقاسم حصص التعيينات الادارية بين الرئيس الهراوي والحريري" وقال: "اضحى الحريري مطلق اليد في كل ادارات الدولة يعين الاحبة والازلام باعتباره الاولى بالنعم دون رقيب او حسيب والمجلس النيابي ورئيسه مشغولان في تقسيم الدوائر الانتخابية ليضمن كل منهم عودته الى الندوة النيابية اربع سنوات اذا لم يمدد للمجلس كما هو في دائرة الاحتمال" ورأى ان الانفجار في الرياض "رسالة موجهة الى الادارة الاميركية بضرورة الرحيل من ارض الطهارة والقداسة".

● رأى الشيخ صبحي طفيلي "ان الاستقلال الحقيقي يتطلب وجود الحاكم العادل"، ووصف انفجار الرياض بانه "بداية لثورة شعبية ضد الاميركيين".

"التحالف الفلسطيني" يحمل "هموما" الى السنيورة

في اطار الجولة التي يقوم بها "تحالف القوى الفلسطينية" على المسؤولين، زار امس وفد منه وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وعرض له الاوضاع التي يعيشها الفلسطينيون في لبنان.

ضم الوفد "ابو فادي" حماد و"ابو حسن" وصالح زيدان وتيسير شقير و"ابو احمد" الشرعة. وقال حماد على الاثر:

"طرحنا على معاليه مجددا بعض الهموم التي يعانيها شعبنا الفلسطيني في لبنان في ظل اتفاقات اوسلو الخيانية، وفي ظل هذه التسوية التي لا تتيح للشعب الفلسطيني العودة الى الوطن. طرحنا مجمل القضايا من ضمنها القرار الجائر الرقم ٤٧٨، ونأمل بعد عودة دولة الرئيس رفيق الحريري من الارجنتين في ان نلتقيه لطرح هذا الموضوع عليه على قاعدة احترامنا وتقديرنا للبنان الذي يصارع مع الشقيقة سوريا كل هذه الضغوط (...) فشعبنا الفلسطيني في لبنان وفي للبنان العربي ضد سياسة التوطين ولكنه يريد ان يعيش حياة حرة وكريمة".

واوضح ان الوفد اثار "قضية خفض وكالة الاونروا مساعداتها للشعب الفلسطيني في لبنان. وان الامم المتحدة تتحمل مسؤولية اساسية في هذا الاطار فشعبنا الفلسطيني لم يخرج من وطنه بارادته، فهناك مؤامرة رعتها الامم المتحدة. والاونروا ويا للاسف انحازت تماما الى جانب سلطة الحكم الذاتي وهي تدعمها، بينما اربعة ملايين فلسطيني في الشتات، خصوصا في لبنان، يعيشون في ظروف صعبة جدا (...)".

ولمس الوفد تجاوبا من الوزير السنيورة الذي وعد باجراء اتصالات للمساهمة في معالجة بعض هذه الامور".

هيئة تحديث القوانين والمحاكم العسكرية

لا تزال هيئة تحديث القوانين تدرس منذ اكثر من شهرين مشروع قانون نظام المحاكم العسكرية.

وتوقع المنسق العام للهيئة النائب اوغست باخوس انجاز دراسة خلال اسبوعين.

من رسائل القراء

من لبناني حديثا الى نصري خوري

الى الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري:

اتشرف بأن أوجه اليك هذا السؤال باعتبار انك المسؤول عن التنسيق بين القطر العربي السوري ولبنان. انني سوري الجنسية ومقيم في لبنان منذ اكثر من ثلاثين عاما ومتزوج لبنانية، وقد سعدت لحصولي على الجنسية اللبنانية اخيرا فحصلت على اخراج قيد لبناني وجواز سفر استعملته مرتين في العبور الى سوريا بسيارتي الخاصة ذات اللوحة اللبنانية، وفي المرتين ذهابا وايابا شعرت بالغبطة والسرور والراحة للمعاملة الطيبة التي لقيتها، سواء في الحدود اللبنانية او في الحدود السورية، مما عزز ثقتي بالمعاهدات والمواثيق التي تم ابرامها بين الجمهوريتين والتي لك الفضل الكبير في التحضير لانجازها مشكورا.

انما للأسف الشديد، علمت اليوم انه صدر تعميم قبل اسبوع تقريبا عن السلطات السورية المعنية وتم ابلاغه الى كل نقاط الحدود السورية، يقضي باعتبار الشخص الذي حصل على الجنسية اللبنانية اخيرا سوريا غير آبهة او بالاحرى غير معترفة بجواز السفر اللبناني الصادر باذن ومعرفة من الحكومة اللبنانية. فاذا كان هذا الاجراء صحيحا، واتمنى الا يكون كذلك، هل هو عدل ومن شأنه توثيق عرى الصداقة بين البلدين؟ انني لاعتقد بشكل جازم ان القيادة السورية العليا وعلى رأسها القائد الرئيس حافظ الاسد لن يرضى بهذه المعاملة لمواطنين اصبحوا لبنانيين يحملون الجنسية اللبنانية. لذلك، أرجو من حضرتك التحقيق في هذا الامر والعمل على الغاء مثل هذه التدابير ان صح وجودها، تفاديا لاهتزاز الثقة وحفاظا على كرامة الحكومة اللبنانية وشرفها.

عبود زيادة

ال "نعم" وال "لا"

كثيرا ما يختصر جواب المرء – ايجابا او سلبا – بكلمة "نعم" او "لا"، وكثيرا ما تدل احدى هاتين الكلمتين على شخصية المرء واخلاقه وليس أسهل على المرء من ان يقول "نعم" وان يوافق على كل رأي، ويحبذ كل عمل، وان يسير مع التيار العام. وما أصعب ان يقول المرء "لا" حين يقول كل من حوله "نعم" وما أصعب ان يسير الانسان ضد التيار وضد الرأي العام. الا ان هذا الانسان الذي يقول "لا" حين يجب ان تقال هو انسان ذو شخصية مميزة مستقلة، هو حر في رأيه ثابت في عقيدته لا يحيد عن قناعته او عما يؤمن به ولو واجهه العذاب واحيانا الموت. "لا" هي كلمة الرسل والانبياء، وكلمة الشهداء وذوي العقائد الصلبة. قد تختلف معهم في الرأي ولكنك لا تقدر الا ان تحترم آراءهم وتمتدح ثباتهم على ما يؤمنون به عملا بقول الشاعر:

"قف دون رأيك في الحياة مجاهدا
ان الحياة عقيدة وجهاد"

حين حاول ابليس ان يغري يسوع بأن يملّكه الدنيا وما عليها ان هو خضع له، كان جواب يسوع "لا". وحين جاء ابو طالب الى الرسول محمد يغريه بمال قريش وجاه قريش ان هو أقلع عن رسالته كان جواب الرسول "لا" ولو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي". وهكذا الشهداء وابطال اوطانهم. جوابهم "لا" للطاغية المستبد الذي يغريهم بالوعود او يتهددهم بالموت، هؤلاء الرجال هم صانعو التاريخ. والاحد عشر نائبا الذين قالوا "لا" للتمديد هم من طينة هؤلاء الرجال الذين ذكرت. قد نختلف معهم في الرأي وقد يكونون على خطأ، الا انك لا تستطيع الا ان تحترم موقفهم الثابت واقتناعهم الصلب. لقد خسروا معركتهم النيابية، ولكنهم ربحوا ثقة الشعب واحترام الشعب لانهم عبروا عن ضمير هذا الشعب، لا بل عبروا عن اقتناع كثيرين من النواب الذين قالوا "نعم" لغاية في نفس يعقوب. اصحاب الـ"لا" هم هم الرجال والذين صح فيهم قول الشاعر:

ليس كل الرجال تدعى رجالا"
"هكذا هكذا والا فلا لا

اميل نجار

بين حكام العالم... وحكامنا

بتكاثر الفساد السياسي برزت ظاهرتان في العالم الديموقراطي المتقدم: الاولى الملاحقة القضائية الجنائية ابتداء من اعلى الهرم السياسي على يد قضاء يتميز بالنزاهة والكفاية والجرأة، كما هو حاصل في فرنسا واسبانيا وايطاليا. والثانية بروز طراز جديد من السياسيين المسؤولين. وهذه الظواهر لم يشهد مثلها لبنان بلاد الاشعاع والنور والحضارة والحرف والى ما هنالك من التعابير الزجلية بعدما اصبحت اسما بلا مسمى.

كل يوم وتطالعنا الصحف ووسائل الاعلام بأخبار النوع الجديد من السياسيين والقضاء. واليكم بعض الامثلة علّ هذه العدوى تنتقل الينا:

● منذ ايام استقالت نائبة رئيس وزراء اسوج لاستخدامها بطاقة حكومية لشراء اغراض شخصية ولاستخدامها سيارة حكومية في رحلة خاصة. ورغم تسديدها قيمة الاغراض لاحقا تحركت النيابة العامة وفتحت تحقيقا جنائيا في القضية.

● وقبلها استقال رئيس البورصة الاسوجية ثم انتحر بعدما طالبه مجلس الادارة بالاستقالة لأنه تدخل في تعيين ابنه متدرجا لستة اشهر في البورصة، الامر الذي يمس بثقة المواطنين وان يكن لا يخالف القانون.

● في فرنسا ترك رئيس الوزراء آلان جوبيه مأجوره العائد الى بلدية باريس بعدما تبين انه استفاد من مركزه في البلدية لخفض بدل الايجار الف فرنك فرنسي، ومنع على المسؤولين استئجار اماكن الدولة والبلديات.

● عندما انتهت ولاية الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران قدم كشف حساب بثروته قبل ممارسته للحكم وبعده وقدم جميع الهدايا التي تلقاها في اثناء حكمه الى المتاحف العامة.

● فور انتخاب جاك شيراك رئيسا للجمهورية الفرنسية بادر الى خفض نفقات المسؤولين التمثيلية وطلب منهم التنقل كباقي المواطنين، دون طبل وزمر او في طائرات خاصة حفاظا على ثقة المواطنين وصدقية الدولة التي تدعو الى التقشف لتحسين الوضع الاقتصادي.

● ومنذ ايام سافرت ملكة بريطانيا العظمى الى نيوزيلندا في مهمة رسمية كمواطنة عادية في رحلة جوية عادية تخفيفا لأعباء الدولة المالية.

وهذا قليل من كثير.

والجدير بالملاحظة ان اقتصاد هذه الدول لا يعاني المتاعب والديون التي نعانيها نحن. فالمسؤولون لدينا يتصرفون بأموال الشعب لتنقلاتهم وحاجاتهم ليس كحكام دول ديموقراطية، بل كأمراء البترول ومسؤولين في العالم الثالث.

والسؤال الذي اطرحه على المسؤولين الذين يرددون يوميا ان غايتهم بناء دولة المؤسسات وتوطيد الديموقراطية وتنفيذ سياسة الانماء والاعمار هو: هل تعتقدون ان في امكانكم بناء هذه الدولة وتنفيذ هذه السياسة، اذا لم ترتقوا انتم الى درجة هذا الطراز الجديد من السياسيين ومن القضاء، لا سيما واننا لم نخرج بعد كليا من حرب قضت على القيم الاخلاقية والديموقراطية وشجعت الممارسات السياسية الخاطئة. فقضت على صدقية الدولة وتقضي عليها الآن وتخلق عدم الثقة لدى المواطنين؟

حبذا لو ان المسؤولين لدينا بتصرفاتهم يتركون لنا فسحة من هذه الاحلام الجميلة، ومن يقتل الاحلام يقتل الامل والمستقبل.

المحامي عبدالله زخيا

الضمان يفيد المؤسسات الكبيرة وحدها

للضمان الاجتماعي فضل كبير على قطاعات كبيرة، ولكن خيره لا يصب الا في خانة الشركات والمعامل والمصالح والمصارف التي تعتمد على اليد العاملة الكثيرة، والتي يخصص لها في كل شركة عميل يلاحق معاملات عمالها في الضمان.

اما المؤسسات التي لا تعتمد الا على موظف او موظفين او ثلاثة، فانها تدفع للضمان من باب الواجب الالزامي ما يفرضه الضمان عليها من رسوم، من دون ان يستفيد الموظف فيها من خدمات الضمان.

فهل يعقل ان يترك الموظف عمله في المؤسسة ليوم او يومين ليلاحق معاملة يتقدم بها للضمان، وهل يجوز ان يعطل عمل المؤسسة من اجل دواء، وهل من المعقول ان يكون للمؤسسة عميل يلاحق مرة في السنة او مرتين معاملة لموظف واحد في الضمان؟ وقد لا يلاحق كل السنة معاملة واحدة ويتقاضى مخصصا مقطوعا او غير مقطوع؟

لذلك تضطر المؤسسات الصغيرة التي لا تضم الا القليل من الموظفين اللجوء الى شركات التأمين مفضلة بوليصاتها اختصارا للوقت في الملاحقة، وللحصول على تغطية آمنة من دون اذلال للموظف المضمون فيها بالزامية الضمان من دون حاجة، كما هو مضمون ببوليصة تأمين يرتاح اليها.

وما دامت الدولة تستوفي الضرائب بانتظام من شركات التأمين فانها تنال حصة على البوالص التي تطلبها المؤسسات الصغيرة لموظفيها، مما يعني ان المؤسسات الصغيرة تدفع مرتين للدولة:

المرة الاولى – ضريبة الضمان الالزامية. ولولا الزاميتها لما كانت تدفع.

والمرة الثانية – ضريبة على بوليصة التأمين من ضمن المتوجب. وهذه البوليصة تريح الموظف بقدر ما تريح صاحب المؤسسة.

والضمان الاجتماعي مدعو في هذه الحال الى اعادة النظر في رسومه واجرائه. فلا يعامل المؤسسات التي تعتمد تأمين شركات التأمين لموظفيها تماما كما يعامل الشركات التي لا تعتمد الا الضمان الاجتماعي لهم، علما ان قانون العمل ضمان لحقوق الموظف، أكان مضمونا في الضمان ام في التأمين.

وغالبا ما تكون الموظفات في المؤسسات الصغيرة كالعصافير المهاجرة، يعملن مرحليا، حتى اذا لاح لهن وضع جديد يستقررن فيه، يستغنين عن العمل من اجل بيت جديد او حياة جديدة.

وما يتقاضاه الضمان من المؤسسات الصغيرة هو اهدار لاموالها وخوة للضمان لانها في غنى عن ضمه وخدمته.

نبيل ملاح

علّ وعسى

كتابي المفتوح هذا الى القائم مقام شيخ عقل في الطائفة الدرزية والمشايخ الاجلاء والنواب والوزراء السابقون واللاحقون والمنتظرون في عالم الغيب، واخيرا الى فرسان الحق الميامين.

السلام على من اتبع الهدى وخاف الله في الاخرة والاولى. اما بعد، فلو علمتم ان الامور تبلغ بكم ما بلغت، لم يجنها بعضكم على بعض. فان كبرتموها لتصغر فنعم الرأي. اما ان كبرت لحاجة في النفوس فبشر المؤمنين.

لاختلفنا على ماذا؟ ما هو هذا الخلاف؟ ما هي اسبابه ودوافعه؟ هل يتفضل احد المسؤولين ان يشرح لنا وللموحدين ماهية هذا الخلاف الذي يستحق كل ما حصل من امور، اقل ما يقال فيها انها خارجة عن المألوف. اذ لم يبق الا ان تعلن التعبئة العامة وتشتعل جبهات القتال وتهيأ الاكاليل وقصائد الرثاء حتى يكتمل المشهد المفجع.

سماحة القائم مقام. حضرات المشايخ الاجلاء

أين انتم ونحن من النص: المؤمن أخو المؤمن من أمه وأبيه ابوهم النور اي العقل وأمهم الرحمة اي النفس. الم يكن من الممكن يا صاحب السماحة ويا حضرات المشايخ ان تجتمعوا في مكان ما؟ في النبي ايوب، في خلوات القطالب، او اي مكان آخر لا فرق. وتتناقشوا في ما اختلفتم فيه حتى تصلوا الى حل ما، بدلا من مرولة الوفود الى هنا وهنالك وهنالك في شوارع بيروت وساحاتها؟ وبالله عليكم هل اعجبتكم تلك المظاهر العظيمة في الوقوف على ابواب زيد وعمرو من الناس؟ هل اعجبتكم النساء الموحدات المعتصمات في دار الطائفة الكريمة؟ هل ملأت نفوسكم غبطة تلك التصريحات التي لها اول وليس لها آخر؟ انهم كلهم، كل المسؤولين يسعون الى الصلح والاتفاق. الاتفاق على ماذا؟ اننا نعلم كما تعلمون ويعلم الجميع ان الحق كل لا يتجزأ. فأين هو الحق؟ هل الحق ان تبقى الطائفة بدون قانون ينظم شؤونها طيلة ثلاثة عقود؟ وهل الحق ان يعين قائم مقام لمشيخة العقل ونسكت جميعا طيلة اربعة اعوام ثم نكتشف انها بدعة لا تجوز. ثم هل نترك البدعة الاولى لتتعلق ببدعة ثانية ان تقوم دار المختارة بتسمية الشيخ مرة ودار خلدة مرة اخرى؟

نحن لا ننكر زعامة الدارين ولكن اذا كنا نريد ابعاد رجال الدين عن السياسة فمن البديهي ان تكون مشيخة العقل بعيدة عن رجال السياسة. هل الحق ان يسخر الدين للسياسة ام العكس هو الصحيح؟ هل الحق ان يصحح الخطأ بخطأ أكبر، ثم نهرول لاستجداء الحلول من هنا وهنالك؟ ان مشيخة العقل هي اكبر مرجع لطائفة الموحدين، وفي اعتقادنا ان لكل موحد الحق في انتخاب شيخ العقل، واذا لم يكن ذلك ممكنا فعلى الاقل ان يكون المجلس المذهبي هو المرجع الصالح لهذا. وهنا نسأل ما هي الاسباب الكامنة وراء تأخير اصدار قانون المجلس المذهبي، ولماذا لم ننتظر تشكيل المجلس لنقول للقائم مقام، شكرا، ونرجو ان تضع استقالتك من القائم مقامية وترشيحك لمشيخة العقل في تصرف المجلس. فنكون بذلك قد أمنا كرامة الشيخ ومصلحة الطائفة.

أخيرا، نعلم اننا كمن يصرخ في واد وينفخ في رماد. ولكنها محاولة لقول الحق وارضاء الضمير علّ وعسى.

الدكتور راشد المصري
عضو المجلس المذهبي
شفيق قاسم المصري

مهلا يا وزير المال

يواجه المستوردون منذ مدة قلقا مستمرا، حينا بسبب البحث في حصرية التمثيل التجاري، وأحيانا بسبب زيادة الرسوم الجمركية بدون اية ضرورة وطنية او منطقية. وهذه الزيادة تستتبع حتما ارتفاعا في الاسعار يليه تضخم متزايد لا يزال يشد الخناق على الطبقة الكادحة. والمؤسف ان وزارة المال لا ترى حلا لتغطية الموازنة اسهل من الاستمرار في فرض الرسوم والضرائب! ولكن لو درسنا الموضوع علميا وفصلنا الاقتصاد عن السياسة، لوجدنا الحل السليم ينحصر في طريقتين لا ثالثة لهما:

الاولى – ضغط النفقات واخضاعها كلها للمراقبة الفعلية والحازمة.

الثانية – الامتناع عن تبذير ملايين الدولارات، لا سيما في مجلس الجنوب ووزارة المهجرين ووادي ابو جميل، وفي الوفود الجرارة، وفي جيوش المرافقين والمواكبين والسائقين، وفي فرش المكاتب الفخمة، مثلا: لقد دخل وزير جديد مكتب سلفه في الوزارة، فتملكته الدهشة لفخامة الاثاث وقال: هذا مكتب ملك!

ان قطاع التجارة والخدمات يغذي نحو ٦٥–٧٠٪ من واردات الدولة. وبالاضافة الى تسويق المنتوجات الصناعية اللبنانية يقوم باعالة حوالى ٨٠٪ من الشعب اللبناني، من مستوردين وتجار ومستخدمين وشركات شحن ونقليات وتأمين.

نحن نشجع المصنوعات اللبنانية التي تستعمل المنتوجات اللبنانية مثل صناعات الاغذية والمشروبات. ولكن لا نفهم الضرورة الوطنية لفرض صناعات تقوم على مواد مستوردة من الخارج، او هي في الواقع اعادة تعبئة او تجميع. ان معدل الحماية الجمركية في البلدان المتطورة يراوح ما بين ٥–١٥٪. يكفي الصناعات اللبنانية ما يدفعه المستوردون من تفقات اضافية، وأهمها:

أ – رسوم شحن بري وبحري او جوي: ١٠–٢٥٪

ب – رسوم مرفأ ومصاريف تخليص ونقليات داخلية: ٤–٦٪

ج – مصاريف بنك وتأمين: ٣–٤٪

المجموع: ١٧ – ٣٥٪

اذا كانت الصناعات المحلية لا تكتفي بهذا المقدار من الحماية، فهي غير قابلة للحياة. لكن المستوردين يدفعون رسوما جمركية على مشترياتهم (بالاضافة الى الرسوم اعلاه) بنسب تراوح بين ١٠ (–٣٠٪)، ليصير مجموع ما يدفعونه ٢٧–٦٥٪ وهذا ظلم ينزل أخيرا على المستهلك اللبناني. ولنأخذ مثلا بسيطا هو الاحذية الرياضية التي يلبسها زهاء ٧٥٪ من اللبنانيين، لا سيما الطبقة الكادحة ومعظم الطبقة الوسطى والطلاب، ورغم هذه الحقيقة، رفعتم جمركها في تاريخ ٢٠ ايلول ١٩٩٥ من ٢٠٪ الى ٣٠٪، بينما لا توجد في لبنان صناعة أحذية رياضية، ولن توجد في المستقبل المنظور! وكذلك رفعتم جمرك الملبوسات الرياضية الى ٣٠٪. ولهذا نرى السوق اللبنانية مليئة بالملبوسات المهربة عبر الحدود.

لقد اصبح اللبنانيون يتساءلون: هل انحصرت مهمات وزارة المال في تأمين الموارد وضخ الاموال الى خزينة الدولة بدون اي اعتبار لحماية المستوردين او لمكافحة الغلاء؟ لماذا لا تزيدون الرسوم على الدخان والسيكار وعلى جميع الكماليات والمأكولات الفاخرة؟ لماذا لا تزيدون الضرائب على الملاهي وعلى شركات النفط والشركات العقارية وتجار الاسلحة واغنياء الحرب؟ ولماذا لا تراقبون ارباح هذه الحيتان الجشعة بدلا من ملاحقة صغار المكلفين؟ ولماذا لا تضاعفون اربع مرات الرسوم على الاجانب لدى شرائهم عقارات لبنانية؟ ولماذا لا تمنعون التسجيلات الصورية لعقود البيع تهربا من الرسوم؟ فقد يصبح اللبنانيون يوما بدون أرض... بدون وطن!

كان أعرابي يفاخر بحصان أصيل ذاع صيته في دنيا العرب. وبعد زمن خفت موارد الاعرابي، فأخذ يقلل تدريجا غذاء الحصان الى ان هزل وفارق الحياة. فلطم الاعرابي وجهه متأسفا وقال: واحسرتاه، لقد مات بعد ان عودناه قلة الاكل.

يا معالي الوزير: نحن معجبون بنشاطك وبذكائك. ولكن لا تعودونا قلة الأكل!

حنا خوري حنا



[illegible]

مصير طلبات الاسكان

مواطن من بيروت سأل عن مصير طلبات الاسكان الموقعة والحائزة الموافقة النهائية: هل يتم الدفع قبل ١٩٩٥/١٢/٣١؟ هل يفقد صاحب الحق حقه اذا طال الامر والغيت الطلبات الموافق عليها؟

● مصدر في الصندوق المستقل للاسكان اوضح أن المبالغ غير متوافرة وان الصندوق لا يزال ينتظر تأمينها.

ضريبة الاملاك المبنية

السيدة م.م. الحاج قالت انه اثر صدور تكليف ضريبة الاملاك المبنية توجهت الى وزارة المال لدفع الضريبة المترتبة على العقار الذي تملكه في منطقة المزرعة في بيروت رقمه ١١٢٥ وفوجئت بان الايصال نظم باسم محمد بن علي النقع في حين ان زوجها محمد علي الحاج هو صاحب العقار. ورغم اصرار الموظف على ضرورة تسديد المبلغ ثم الاعتراض، فهي لم تفعل. سألت ماذا تفعل قبل انتهاء المهلة المحددة في آخر تشرين الثاني.

● مصدر في وزارة المال اوضح انه عندما ما يباع عقار ويحصل الشاري على سند الملكية، عليه ابلاغ دائرة الاملاك المبنية لنقل الاسم عن العقار من البائع الى المالك الجديد. ولفت صاحبة الشكوى الى ان معاملة ابلاغ دائرة الاملاك المبنية عن نقل الملكية من اسم الى آخر لم تتم.

واضاف ان الضريبة التي تتقاضاها وزارة المال هي عن البناء اياً يكن مالكه. وطلب من الشاكية مراجعة رئيس دائرة الاملاك المبنية في وزارة المال غسان نجا قرب فندق "البريستول"، الطبقة الاولى، لملء المعاملات الضرورية من اجل نقل الاسم العائد اليه العقار.

انكسر القسطل فانقطعت المياه

مواطن من المنصورية شارع المنتزه بناية القضاة، شكا من انقطاع المياه عن المنطقة منذ قرابة ثلاثة اسابيع بسبب قسطل مكسور تتسرب منه المياه على الطريق. وسأل الى متى يستمر السكان في دفع الرسوم مقابل قساطل فارغة وهم يستثمرون المياه من الصهاريج.

● مصدر في مصلحة مياه المتن وعد بالكشف على مكان الشكوى والعمل على تأمين المياه.

ولفت الى انه بسبب تأهيل خزان بحنس الذي يغذي المنطقتين المحيطتين به من المتن وضع برنامج تقنين جديد يوزع على البلدات بمعدل عشر ساعات لكل بلدة خلال الثماني والاربعين ساعة.

الصبر مفتاح التلفون

في الحازمية منطقة مار تقلا بناية دقو وعلام سابقا هاتف رقمه ٤٥٢٥٩٩ انقطع بعد تحويله الكترونياً. باسم ادوار سركيس.

● مسؤول في وزارة الهاتف افادنا بأن العمل جار لاصلاح الخط، ولكن مطلوب بعض الصبر لأن الكابل مضروب، وهناك ٨ آلاف خط قيد التصليح.

عربات خضر تعوق السير

مواطن من شارع البغدادي منطقة الملعب البلدي الطريق الجديدة – الفاكهاني شارع كاراج درويش للحداده والبويا، شكا من وجود عربات خضر بكثرة في الشارع، الأمر الذي يعوق مرور السيارات واجتياز المشاة للشارع، وطالب برفعها.

● رئيس لجنة طوارئ شؤون السير العميد اسكندر عجاقة افاد "المقسم ١٩" بأن عربات الخضر رفعت من الشوارع الرئيسية ومسموح لها بأن تتجول في الشوارع الفرعية وحدها. ووعد بالتحقق من صحة الشكوى.

من فوزي حمزه:

"كنت قد حملت على خط هاتف رقمه ٦٥١٢٢٤ كائن في البسطة الفوقا – شارع المأمون. ودفعت رسوم الخط ورسوم تركيبه منذ ثلاثة اسابيع، ورغم المراجعات فانني لم احصل بعد على الخط".

● مسؤول في وزارة الهاتف وعد بالاهتمام.

مختره غزير

زار مختار غزير فرنسوا سليم بارد "المقسم ١٩" وقال ان وزير الشؤون البلدية والقروية رفض مقابلته كما رفض الموظف المسؤول تسليمه ختم المختره ونسخة مصدقة عن الاوراق الثبوتية لمخترة غزير التي قدمها في ١٢ حزيران ١٩٩٥ ورقمها ٢٣٤١ – د



مع حلول موسم الامطار والثلوج

وزارة الاشغال مستعدة لمواجهة العواصف


بشراوي يزيل الثلج على طريق الارز. (ملحم طوق)


جرافة تفتح احدى الطرق في عكار عام ١٩٩٢.

طريق فيطرون في شتاء العام ١٩٨٣. (جورج سمرجيان، الارشيف)

ماذا اعدت وزارة الاشغال العامة من احتياطات وتدابير عملية لمواجهة عواصف الشتاء والثلوج التي تلف مناطق جبلية عدة في لبنان فتنقطع الطرق ويحاصر الاهالي في سياراتهم ومنازلهم في كثير من القرى اللبنانية؟

في كل شتاء، ومع تساقط الثلوج، يتذكر اللبنانيون الكارثة السوداء التي حلت بهم في شباط العام ١٩٨٣، والتي انزلت اضرارا فادحة في الممتلكات وذهب من جرائها عشرات الضحايا. فما فعلنا لمواجهة الاحتمالات المشؤومة؟

"النهار" التقت رئيس مصلحة الصيانة المركزية في وزارة الاشغال المهندس زهير منيمنة، وتوقفت امام الاجراءات التي اتخذتها الوزارة لمواجهة موسم الثلوج وتسهيل حركة السيارات في القرى الجبلية النائية، قال: "بناء على تعليمات الوزير علي حراجلي، قامت مصلحة الصيانة في الوزارة بالكشف على الآليات المخصصة لجرف الثلوج وباشرت تأهيلها، وهي على اتم الاستعداد لمواجهة اي طارئ في الموسم المقبل".

ولفت الى ان "آليات وزارة الاشغال قديمة تقريبا، واحدثها من طراز العام ١٩٨٣ وفي السنتين الاخيرتين اشترينا معدات مخصصة لجرف الثلوج وهي عبارة عن "توربينات" لفرم الثلوج وتكسير الجليد و"لودرات" مزودة شفرات ومخصصة للجرف وجميعها من اوروبا. واشترينا ايضا فلاشين لرش الملح للاستفادة منهما في ظهر البيدر وفاريا".

واضاف: "لقد اهلنا الآليات القديمة ووصلنا الى وضع يسمح لنا بمواجهة اي عاصفة ثلجية، وفي العام الماضي لم نواجه اي مشكلات، ونحن حريصون على ان نكون في اهبة واستعداد".

واشار الى ان الوزارة تملك الآليات المخصصة لجرف الثلوج وهي "الجهة الوحيدة التي تقوم بمثل هذه المهمة ونحن في طور اعداد دفتر شروط لشراء المزيد من "التوربينات" وسندعو وكلاء شركات اوروبية واميركية لهذا الخصوص".

وتتوزع آليات وزارة الاشغال العامة العاملة في جرف الثلوج، والمؤلفة من جرافات و"لودرات" و"توربينات" على المناطق الآتية: فاريا (١١ آلية)، فقرا (٥)، اهدن (٤) ظهر البيدر والمديرج (٩)، بسكنتا وقناة باكيش (٤)، الارز (٥) واهمج واللقلوق وتنورين (٨).

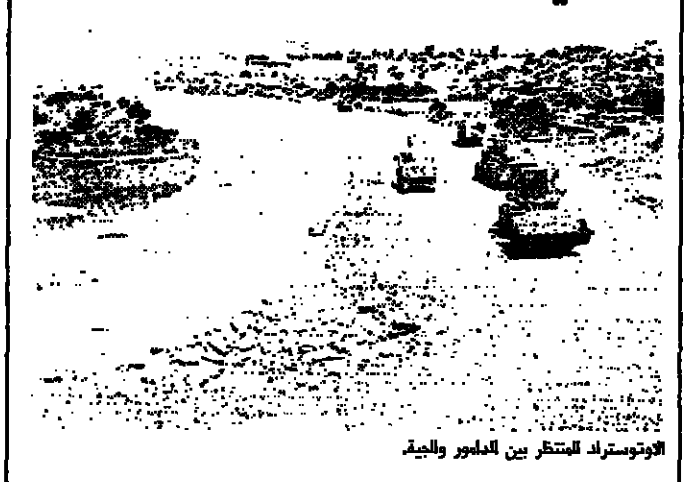
وثمة مناطق اخرى غير دائمة تزود الآليات اللازمة عند الضرورة وعلى مدار فصل الشتاء، وهي: عندقت، القبيات، الضنية، المروج، زحلة، الباروك، حاصبيا، جزين وبعلبك.

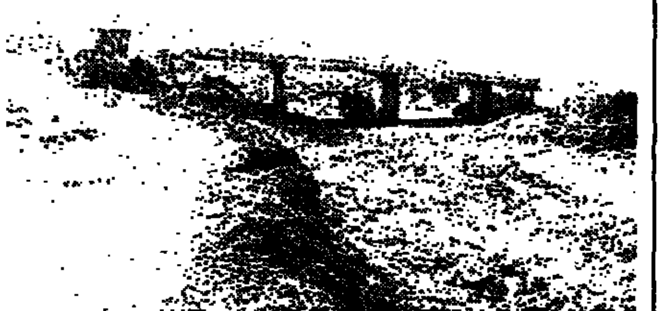
واكد منيمنة ان تعاونا كبيرا يتم بين وزارة الاشغال وقوى الامن الداخلي، والطرق المحاصرة بالثلوج لا تفتح امام المواطنين والسيارات الا بالتنسيق مع الجهات المعنية في المراكز الثلجية التابعة للوزارة.

فطريق ظهر البيدر – المديرج لا تفتح الا بطلب من المسؤولين عن مركز الجرف منعا لعرقلة السير وتعريض المواطنين للاخطار وحفاظا على سلامتهم.

وهناك مراكز ثلجية ثابتة، هي ملك لوزارة الاشغال، تقوم بمهمات جرف الثلوج في مناطق الارز واهمج والمديرج وظهر البيدر، اضافة الى مراكز اخرى، فضلا عن وجود فرق مخصصة في الوزارة للجرف واستعمال الآليات. وتمنى "على اي جهة غير مؤهلة ان لا تتدخل في مسألة الثلوج، والوزارة تملك الامكانات الكاملة لمواجهة اي عاصفة ثلجية يتعرض لها لبنان".

الاوتوستراد من الدامور الى الجية في ايلول ١٩٩٦ انتهاء الورشة


الاوتوستراد المنتظر بين الدامور والجية.


احد الجسور المنتظر.

المهندس بيار مطر.

ينتظر اللبنانيون بفارغ الصبر منذ اوائل السبعينات، خصوصا ابناء الجنوب وقرى اقليم الخروب وقضاء الشوف، انجاز الاوتوستراد الساحلي من بيروت الى صور، وتشهد طريق الدامور – الجية يوميا زحمة سير خانقة.

من جسر نهر الدامور الى المعمل الحراري في الجية، تمتد ورشة ضخمة، فيها عشرات الجرافات والآليات، وعمالها منهمكون ليلا ونهارا لانجاز مسافة ٨ كيلومتر ونصف كيلومتر من مشروع الاوتوستراد.

شركتا رشيد الخازن و"الكو" للتعهدات التزمتا الورشة التي يشرف عليها المهندس جورج خديج ويعاونه المهندس بيار مطر، اما الاشراف العام فلمجلس تنفيذ المشاريع الانشائية.

مطر اوضح لـ"النهار" ان "ورشة العمل بدأت في ١١ تموز ١٩٩٤ ورست قيمة المشروع على ٢٣ مليارا و٣٤ مليونا و١٨١ الف ليرة لبنانية، لكن مجلس تنفيذ المشاريع طلب لاحقا تنفيذ اعمال اضافية فارتفعت القيمة الى ٢٦ مليارا و٢٣ مليونا و٢٥٧ الف ليرة لبنانية".

الورشة خمسة اعمال:

- اعمال تمهيدية هي عبارة عن تركيز تربة الطريق، ثم القيام بمهمات الحفر التي تستأثر بالقسط الاساسي من العمل.
- احضار الآليات وتجهيز المكاتب.
- اعمال تصريف المياه وبناء المجاري.
- اعمال التعبيد وفرش الاسفلت.
- المنشآت الفنية وهي عبارة عن ٦ عبّارات من الباطون.

مشروع الاوتوستراد الساحلي كان سينفذ منذ اوائل السبعينات في اشراف فرنسي – لبناني، لكن اعوام الحرب حالت دون ذلك فلم ينجز منه آنذاك الا تنفيذ الخرائط.

٦ جسور

تمتد على طول المشروع ستة جسور، الهدف منها وصل المناطق العليا من الاوتوستراد بالسفلى، والجسور العلوية هي: واحد يربط الدامية بالخط الساحلي، الجية العليا بالسفلى، وثالث نصف محوّل يربط الجية بالاوتوستراد. وانشئت السفلى على مفترقات الدبية وبعاصير وبرجا.

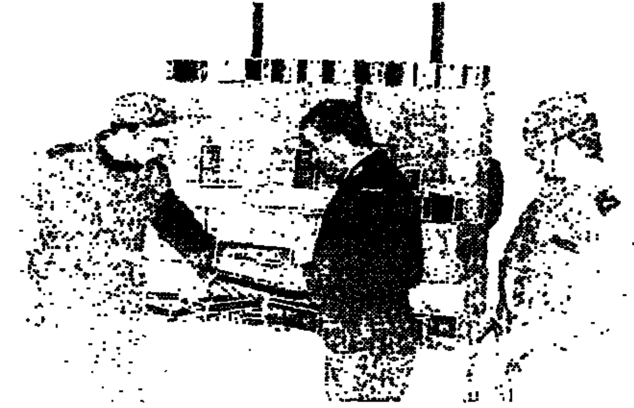
واشار مطر الى ان خمسين في المئة من الاعمال انجزت حتى الآن وجميع العاملين من مهندسين وعمال عاكفون على انهاء الطريق في الفترة المحددة والمتفق عليها.

عرض الاوتوستراد ١٣ مترا، عشرة امتار ونصف متر للسيارات ومتران ونصف متر للتوقف السريع. وسيسمح متعهدو الطريق قريبا مساء كل جمعة وصباح كل اثنين للسيارات المتوجهة الى بيروت بالمرور على الاوتوستراد الجديد مسافة ٢ كيلومتر للتخفيف من زحمة السير التي تشهدها الطريق الساحلية.

في ١٠ ايلول المقبل تنهي شركتا الخازن و"الكو" للتعهدات اعمالهما، على امل الانتهاء من انجاز الاوتوستراد الساحلي وسدل الستار على مسرحية جحيم الانتقال الى الجنوب وبالعكس.

رضوان عقيل

ضبط سجائر مهربة في البقاع



صناديق سجائر مهربة بعد ضبطها. (سعيد معلاوي)

راشيا – "النهار"

بعد معلومات وردت على مفرزة الجمارك في بيادر العدس عن اعمال تهريب سجائر، دهمت قوة بامرة رئيس الضابطة الجمركية في البقاع النقيب حسين شري ورئيس شعبة المصنع النقيب حبيب بجاني، احد منازل بلدة الصويري في البقاع الغربي فعثرت على ١٥ صندوقاً من الدخان الاجنبي من نوع "بول مول" المهرب من المنطقة الحدودية المحتلة عبر المسالك الجبلية الوعرة.

وعلم من مصادر امنية ان الجمارك بدأت منذ مدة تكثيف دورياتها الراجلة والمكامن الليلية على تخوم المنطقة المحتلة خصوصا في الهضاب الغربية لجبل الشيخ، شمال بلدة شبعا، وقد تمكنت من احباط الكثير من اعمال التهريب وصادرت ممنوعات وتبادلت اطلاق النار مع المهربين اكثر من مرة.

قصف اسرائيلي لمرتفعات الاقليم والبقاع الغربي

واصلت المدفعية الاسرائيلية صب حممها على مرتفعات البقاع الغربي واقليم التفاح، طبقاً لسياسة جديدة تهدف الى الحد من حركة رجال المقاومة عبر المسالك الوعرة.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا، ان المدفعية الاسرائيلية واصلت لليوم التاسع سياسة "الارض المحروقة" على محاور البقاع الغربي. وطاولت القذائف امس مواقع كان يشغلها الاسرائيليون قبل تدمير ميدون عام ١٩٨٧. وسقط عدد منها قرب مهنية مشغرة.

وقدرت مصادر امنية عدد القذائف المتساقطة على محاور المنطقة من عيارات مختلفة خلال الايام التسعة الاخيرة باكثر من الفي قذيفة.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت التاسعة صباحاً مروج الريحان وتلال سجد ومليخ وجبل الرفيع في قضاء جزين. وبعد الظهر سجّل قصف متقطع على جبل الرفيع.

ومن مراسل "النهار" في صيدا، ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق ظهراً فوق المدينة وجوارها.

قوى الامن تحقّق في حادث عين الحلوة

صيدا – "النهار":

تواصل قوى الامن الداخلي في صيدا تحقيقاتها في حادث اطلاق النار عشوائياً في مخيم عين الحلوة ليل الخميس – الجمعة مما ادى الى "مقتل فلسطينيين وجرح ثلاثة آخرين، واحتراق محل سمانة. وتسلمت هذه القوى الرشاش الذي استعمله مطلق النار ورماه في مكان الحادث قبل فراره.

على صعيد آخر، اوقف حاجز الجيش عند المدخل الشمالي للمخيم فلسطينياً لرفضه الامتثال لاشارة التوقف امام الحاجز.

فصل جديد من ملاحقة "القوات"

طلب الاعدام لتوما ومنسى بتهمة التحريض على مناصر لحبيقة

طلب امس مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود انزال عقوبة الاعدام برئيس جهاز المخابرات في "القوات اللبنانية" سابقاً غسان انطوان توما (٣٨ عاما) ومعاونه غسان يوسف منسى (٣٨ عاما) بتهمة تحريضهما المعاون في الجيش جوزف جورج ملون على قتل جوزف الاسمر احد انصار الوزير ايلي حبيقة، في حوش الامراء في زحلة بعبوة ناسفة تزن نحو ٢٥ كيلوغراما من الديناميت.

كذلك طلب الاشغال الشاقة ١٥ سنة للمعاون ملون بتهمة قتل هند حيمور ومحاولة قتل ولدها يعرب حيمور باطلاق النار عليهما من مسدس مجهز بكاتم للصوت.

واورد القاضي لحود وقائع الجريمة وملابساتها، وفيها: "يقيم المدعى عليه المعاون جوزف ملون في بناية في حوش الامراء – زحلة، يقطنها جوزف الاسمر احد مسؤولي حزب ايلي حبيقة. وفي اوائل عام ١٩٨٨ طلب المدعى عليه الفار من وجه العدالة غسان منسى من جوزف ملون جمع معلومات عن جوزف الاسمر وتحركاته. وجمعه لهذه الغاية مع المدعى عليه الفار غسان توما. وبعدما تداول الثلاثة وضع جوزف الاسمر ونشاطاته اتفقوا على قتله بدس عبوة ناسفة تدمر المبنى الذي يقيم فيه. لكن المعاون جوزف ملون اعترض على فكرة تدمير المبنى لان اهله يقيمون فيه. وفي النتيجة استقر الرأي بين المدعى عليهم الثلاثة على وضع المتفجرات في شقة تسكنها هند حيمور وتعلو شقة جوزف الاسمر مباشرة، باعتبار ان العجوز هند تمضي اكثر اوقاتها لدى ولدها يعرب في البقاع الغربي.

وتنفيذاً لما اتفق عليه تسلم المعاون جوزف ملون من غسان توما ٢٥ كيلوغراما من المتفجرات مع فتيل وصواعق وساعتي توقيت ومسدس مزود كاتما للصوت من صنع فرنسي من عيار ٧ ملم، ومفتاح خاص يستعمل لفتح كل الاقفال. وبعد تدريبه على طريقة تجهيز العبوة الناسفة، وضع المعاون ملون العبوة في سيارة "موندا" سجلها غسان منسى باسمه في مصلحة تسجيل السيارات وزوده اخراج قيد ورخصة سوق مزورين باسم يوسف شحود ليتمكن من التنقل بحرية بين بيروت وزحلة.

ونقل المعاون ملون المتفجرات في سيارة "الموندا" وخبأها في غرفة المصعد على سطح المبنى الذي يقيم فيه جوزف الاسمر وعاد الى المجلس الحربي التابع لـ"القوات" في محلة الكرنتينا وابلغ الى غسان توما وغسان منسى عن جهوزيته لتنفيذ العملية على رغم ابدائه تخوفه من الاقدام عليها. فزوداه حبوبا منشطة تناولها ليلا بعد عودته الى حوش الامراء، وكان الوقت ليلا والتيار مقطوعا، ثم راقب شقة هند حيمور وخيل اليه ان صاحبتها غير موجودة، فدخل اليها بالمفتاح الخاص الذي سلمه اياه غسان توما وغسان منسى. وبينما كان يعاين المكان الذي سيضع فيه العبوة تمهيدا لتفجيرها، وبعدما كان احضرها من سطح المبنى فوجئ بصاحبة المنزل العجوز هند تسأل وقد وقفت امامه، "مين في هون؟". وانتابه الخوف خصوصا بعدما بدت هند وجها لوجه امامه، فاطلق عليها رصاصة واحدة من مسدسه الحربي اصابتها في رأسها وسقطت جثة هامدة.

وتابع المدعى عليه ملون البحث عن المكان المناسب لوضع العبوة. وفي هذه اللحظة سمع طرقا على الباب، وخوفا من افتضاح امره فتحه ليجد يعرب حيمور ابن المغدورة هند امامه، فهدده بالمسدس وطلب منه الدخول من دون اي حركة. وما ان اصبح يعرب داخل الشقة حتى هاجم المعاون محاولا انتزاع المسدس من يده وحصل عراك بينهما تمكن خلاله ملون من اطلاق النار على يعرب فاصابه برصاصة من بطنه فراح الاخير يصرخ باعلى صوته: "قتلتني قتلتني".

وهرع السكان الى المكان وبينهم اشخاص من جماعة جوزف الاسمر وقبضوا على المعاون ملون وضبطوا مسدسه والمتفجرات.

لذلك نطلب الى قاضي التحقيق العسكري الاول القاضي رياض طليع:

١– اتهام المدعى عليه المعاون جوزف جورج ملون بالجنايات المنصوص عليها في المواد ٢٠١/٥٤٧ و٢٠١/٥٤٩ و٤٦٣ من قانون العقوبات واصدار مذكرة القاء قبض في حقه.

٢– الظن به بجنحة المادة ٤٦٤ من قانون العقوبات.

٣– اتهام المدعى عليهما غسان انطوان توما وغسان يوسف منسى بالجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات معطوفة على المادتين ٢٠١ و٢١٩ من قانون العقوبات والمادة ٤٦٣ عقوبات. واصدار مذكرة القبض في حق كل منهما".

اكدت انها عذراء على رغم الفحوص

لان شقيقته لم تنزف ليلة الدخلة اطلق عليها النار وقتلها "غسلا للعار"


الرقيب محمود النداوي المتهم بقتل شقيقته هالة في قفص الاتهام امام هيئة المحكمة العسكرية. (رافي برابريان).

كتب بهجت جابر:

لأن شقيقته لم تنزف ليلة الدخلة، اعتبر انها ثيب فحكم عليها بالاعدام ونفذ العقوبة في خراج بلدة العريضة – عكار.

هذه الجريمة المأساة، عرضت امس على المحكمة العسكرية برئاسة العميد الركن عبد الحميد الخربطلي وفي حضور مفوض الحكومة المساعد لدى المحكمة العسكرية جوزف معماري.

بعد تلاوة القرار الظني الذي يلخص بأنه لعام خلا، تزوجت هالة أحمد النداوي من الرقيب محمود خضر محمود. وليلة الدخلة ضاجعها ولم تنزف، الامر الذي اقض مضاجع أسرتها ولا سيما منها شقيقها العريف في الجيش محمود احمد النداوي فنقلا برفقة زوجها ووالدتها الى عيادة طبيب في "مستشفى المظلوم" في طرابلس لمعاينتها بغية الوقوف منه على اسباب هذه الظاهرة التي لا تقبل بها عشيرة الفتاة وتعتبرها مدعاة للخزي والعار. وبعدما عاين الطبيب الفتاة هالة افاد انها ثيب منذ اكثر من عام. الا ان هالة نفت ان يكون مسها اي مخلوق وأكدت انها عذراء.

– ونقلت هالة الى عيادة طبيب آخر، فعاينها بدوره واشار الى انها مفضوضة البكارة منذ زمن.

وكانت المحطة الاخيرة لهالة عند طبيبة عاينتها بدورها واكدت انها فقدت عذريتها منذ مدة طويلة.

وبكت هالة وقالت: "انا بريئة صدقوني"... الا انهم لم يصدقوها واعادوها الى منزلها الزوجي وطلبوا من زوجها ان يضاجعها مجددا فعلها تنزف وتثبت براءتها.

وجدد الزوج الرقيب محمود محمود المضاجعة بقسوة فيما كانت والدتها وشقيقها ينتظران خارج غرفة النوم... ولم تنزف.

وبكت هالة وطيب زوجها خاطرها وقال لها: "أعرف انك شريفة وبريئة وسأعمد الى جرح اصبعي بالسكين ومتى نزف امسح الدم بالمنشفة واقول لهما: "لقد نزفت هالة". الا ان العروس بما عندها من عنفوان وكبرياء وثقة بالنفس بأنها لا تزال عذراء، رفضت فكرة زوجها قائلة له: "سأواجه اهلي بالحقيقة وانا بريئة ولم اعاشر اي مخلوق في حياتي".

وخرجا من الغرفة، وما ان اعلمهما الزوج بالنتيجة الحتمية حتى طلب شقيقها العريف محمود من الزوج وهالة ووالدته الصعود في سيارته فانصاعوا، وأوصل العريف والدته الى المنزل وقال لوالده الذي أطل من على شرفة المنزل: "ما نزل دم... شو؟" ولم يرد الوالد، بل اشار اليه باصبعه بأن يذهب!

وتابع العريف محمود النداوي طريقه بالسيارة مع صهره الرقيب محمود محمود وانزله بعد فترة قصيرة وتوجه بشقيقته هالة الى خراج بلدة العريضة في محلة السماقية حيث أرغمها على الترجل من السيارة وقال لها: "الآن بدي اقتلك. انت لوثت شرف العائلة".

وبكت هالة بمرارة واسترحمته مكررة له انها بريئة وعذراء. لكنه جردها من حلاها التي كانت تتزين بها وتناول من سيارته بندقية حربية احضرها خصيصا لهذه الغاية وصوبها نحو وجهها من على بعد اقل من متر واحد وعاجلها برشق من الرصاص واصابها برصاصتين في خدها الايسر وبثالثة فوق العين اليسرى وبأربع في يديها اللتين كانت تحمي بهما وجهها، وسقطت تتخبط بدمها. وتركها وانصرف ليخبر عائلته انه قتل هالة غسلا للعار.

وفي قاعة المحكمة العسكرية اعترف العريف محمود النداوي بقتل اخته هالة دفاعا عن العرض والشرف، نافيا ان يكون احد حرضه على ارتكاب الجريمة.

ولم يحضر زوج هالة الرقيب محمود خضر محمود، فطلب محامي الدفاع من المحكمة اعادة جلبه لانه يعلق اهمية كبرى على افادته. فوافقت المحكمة على طلبه ورفعت جلسة المحاكمة الى الجمعة ٢٤ تشرين الثاني حيث سيصير على الاثر الى سماع مطالعة المدعي العام العسكري جوزف معماري ومرافعة محامي الدفاع واصدار الحكم.

صور: خطف مدرس

اورد تقرير لقوى الامن الداخلي، ان اربعة مسلحين خطفوا المدرس في تكميلية صور حسين علي ناصر (٣٩ عاما) من امام منزله في المدينة، واقتادوه في سيارة الى جهة لا تزال مجهولة.

احتقان وضغط وانفجار سرعة وشرود والجو صدره رحب ويتحمل الكثير

كتبت كلوديت سركيس:

اختلف رجل وزوجته على سبب تافه تطور الى تقاذف كلمات وعلى اثره خرج الزوج الى شرفة المنزل واطلق عيارا في الجو. وافاد انه كان في حال من التوتر لا تمت الى الزوجة بصلة او الى السجال الحاصل وتفجرت في خلاف فقوص عيارا وافرج عن كربه.

نهاية ذلك الحادث جاءت سليمة. والجو صدره رحب وصبور يتحمل الكثير مثلما الارض تتحمل بدورها نتائج هذا الاحتقان الذي يتبلور احيانا في حوادث وخيمة.

قبل فترة قصيرة سئل اصحاب الجواب عن سبب اطلاق الرجل السبعيني النار على ساكنين في مأجور له فأردى امرأة وجرح زوجها وابنتها ثم اطلق النار على نفسه وارداها، فقالوا ان خلافا قديما بين الجهتين على شبه منزل فجره سوء تفاهم على تنظيف شبه بحديقة. وكاد جريحان ان يكونا في عداد الغائبين لو لم تحل الثلاجة بين المسدس وحياتيهما.

ويضيف اصحاب الجواب في التحقيق، يبدو ان الرجل مطلق النار فقد اعصابه وعندما استعاد رشده وافاق على ما فعلت يداه صوب المسدس نحو نفسه ووضع حدا لحياته.

وعلى اللائحة حوادث سير حطمت رقما قياسيا في وضع حد لحياة كثر من الناس. نفهم ان السرعة في قيادة السيارة مشروع انتحار، كذلك الفجوات في الطرق قد تسبب عواقب ان غاب الاحتراز. اما ان تتدهور سيارة في واد ويلقى من في داخلها حتفه من دون مبرر للسرعة ومن دون عطل في الكوابح، او ان يتوفى اناس في حادث اصطدام داخل طريق فرعية، او ان يصطدم سائق بعمود على اوتوستراد، او ان تموت طفلة دهسا، فكلها حوادث عالقة في الذهن وتسأل عن رد.

قد يقال ان احصاءات اشارت الى ارتفاع عدد ضحايا حوادث السير في الخارج قياسا الى ما عندنا، انما قبلا كثر من داست اقدامهم دعسة البنزين هنا ومستيريا ولم يموتوا، اذ نادرا ما كان يقع المصاب. وهذا ليس تبريرا او دعوة الى القيادة بسرعة انما المقصود ما تسمعه الاذن وتقرأه العين عن حوادث سير وضحاياها منذ مدة. اذ على رغم تطبيق القانون بتوقيف الصادم ونزع دفتر السوق من المخالف وحتى التلويح بـ"حلط" شعر الرأس وتنفيذ ذلك، فلا تزال الكارثة تقع والعدد يتزايد ولا نعرف مدى فاعلية ذلك الاعلان الذي يدعو الى اعتماد حزام الامان في اثناء القيادة ويحصي ٧٠ قتيلا شهريا من حوادث السير.

و مزاحمات السير العشوائية على الطرق لا تقل عياء. لعلها تحمل ايجابية واحدة انها لا تنتهي بموت، وان تطورت الى تعارك بين منزعجين من طريقة سوق كل منهما. وفي توجيه النابي من الكلام ينسيان انهما على طريق عام، وان الناس تسمع وان رتل السيارات ينتظر فض الخلاف بينهما ليمضي في السبيل وما عليه الا الانتظار لا حول ولا قوة... هذا من دون التحدث عن عوائق السير الناجمة عن هطول الامطار او عن متمرد على طريقته يزاحم بسيارته على هواه، وان صادف وتلاقت عيناه وسائقا على حق لا تروقه النظرة فيبدأ كيل الشتائم. ومن وتيرته كثر وما عساها عناصر الشرطة التي تملأ الطرق الرئيسة والفرعية تفعل؟ تنظم محاضر في غياب الصفارة والاشارة. ولا حياة لمن تنادي مع صنف هؤلاء المشاكسين.

حضرت سيدة لبنانية من فرنسا وترددت في قيادة سيارة في الطرق على رغم مضي سنوات على القيادة في بلدها قبل ان تهاجر، وعلت ادراجها من دون ان تجرؤ على مسك المقود في فوضى القيادة على حد تعبيرها.

سيارات في كل اتجاه والشاطر من يزاحم ليصل الى سبيله وان متأخرا بين هياكل سيارات تنفث سوادا الى شاحنات تارة تنقل صخورا من دون وقاية، وطورا مستوعبا او مترعة بالخفان.

ويداري العابر مسلكه فيكتب له عمر جديد وان وقع المحظور، مع التسليم بان القانون يأخذ مجراه، يقال ان الله كتب له ان يقضي على هذا النحو...

بين نقيضين يشعر المرء وهو يعاني ما ابتدعته الطبيعة والانسان من جمال لزائر جعيتا مثلا حيث ينتقل في لحظات الى عالم آخر في بلده فينفس الاحتقان هذا او الضغط او ما درج على تسميته Stress.

هذا الاحتقان هو في حيز من نتائج حرب طويلة هدمت الحجر واتلفت البشر الذين يريدون في سرعة نسيان آثارها... والنسيان يستلزم الوقت لان الهدم هين ولكن اعادة بنيان ما تهدم من حجر وما لحق بالبشر يتطلب في لغة عقلانية متجردة الوقت والصبر في زمن السباق مع الوقت واللحاق بما فاتنا في ركب التطور قياسا على غيرنا.

وتختلف الطريقة في تنفيس هذا الضغط بين اناس واناس، اذ لكل طاقة متباينة على التحمل. هو له ما يبرره احيانا، فيترجم عند البعض طلقا في الخواء او شرودا ذهنيا او سرعة قصوى وفقدان اعصاب. وتخفيف هذا الضغط له حلوله.

وقد بشر وزير العدل بهيج طبارة بمشروع "يحل مشاكل كثيرة". ورب مشاريع مماثلة تترجم بقوانين تريح الانسان فتخفف من وطأة نتائج الحرب عن كاهله.

◄ في حديث الى صحيفة مصرية

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

البؤس لذلك طرحنا مشروعا سميناه "رفع مستوى الخدمات في الضواحي" ويشمل الضواحي الجنوبية امتدادا الى المدخل الشمالي للمدينة وكانت تكاليفه تقدر بـ٣٠٠ مليون دولار والآن تبلغ التكاليف نحو ٥٠٠ مليون اي بزيادة مئتي مليون دولار، اما التمويل فجزء منه بواسطة سندات الخزينة وجزء اخر من الموازنة وهناك الجزء الاخير يمكن ان يتم تمويله بواسطة سندات خزينة اي بتمويل موقت يسدد من المشروع نفسه. فالمشروع يحتاج الى مصاريف في بعض الاماكن ولكن هناك ايرادات من استملاك اراض واعادة ترتيبها وبيعها مما يشكل مداخيل للخزينة تغطي المصاريف المترتبة على تمويله".

مصرف التنمية للشرق الاوسط

وسئل عن موقفه من مصرف التنمية للشرق الاوسط الذي بحث في مؤتمر عمان الاخير فقال:

"نحن ضد هذا المشروع، لانه لا مبرر لانشائه في الاصل. فمهمته المماطلة لأن هناك رفضاً ليس من لبنان فقط، وهو اول من رفض بل كذلك من دول الخليج واوروبا. واسرائيل والولايات المتحدة مقتنعتان بهذه الفكرة واليابان تنتظر بقية الدول لتساهم فيه هذا من الناحية السياسية. اما من الناحية العملانية فانشاء المصرف يحتاج الى وقت طويل. الفكرة طرحت في المغرب قبل نحو سنة واكثر ثم عقد مؤتمر عمان واستكمل البحث فيه اما اقراره فيحتاج الى سنة اخرى ثم يأتي دور تكوين رأس المال وما يتبع ذلك من اجراءات التأسيس المطلوبة، وهذا يستغرق في مجمله نحو ثلاث سنوات اضافية. فسيصبح هناك مصرف اضافي مع البنك الدولي والبنك الاوروبي للاستثمار والصندوق الكويتي للتنمية والصندوق السعودي والصندوق الاماراتي والبنك الاسلامي للتنمية وغير ذلك. كل هذه المصارف والصناديق تعمل بالتنظيم نفسه وكل مصرف ينقل عن الآخر. ونحن نذكّر بأن البنك الاوروبي للاستثمار احتاج الى سنوات عدة وصرفت ملايين الدولارات على المباني ليبدأ العمل فيه بعد ذلك، ونحن نعتبر ان لبنان والمنطقة لا يحتاجان الى هذا البنك. فاذا كان هناك قرار سياسي بمساعدة المنطقة فيمكن تنفيذ ذلك بواسطة البنك الدولي او البنك الاوروبي للاستثمار او المؤسسات العربية المتخصصة.

وهناك طرق آخرى للمساعدة بواسطة العلاقات المباشرة، اما اذا كان المقصود من البنك ربط اقتصاد الدول العربية باسرائيل فنحن لن نسير بهذه السياسة.

وما يهمنا هو تطلعاتنا ضمن حدودنا، ونعتبر ان البنك الشرق الاوسطي غير مفيد لنا".

ميزات فريدة للبنان

وتطرق الى الحديث عن المساعدات العربية فقال الحريري: "هناك بعض الدول العربية كالسعودية والكويت تجاوبتا معنا في حين بعض الدول الاخرى لم تتجاوب. ووضعنا تكلفة اولية لاعادة إعمار البنية التحتية في لبنان من كهرباء ومياه ومطار وطرق وهاتف ومدارس ومستشفيات فتبين ان المبلغ لن يقل عن عشرة مليارات دولار. ووضعنا في حسابنا انه في حال وردت المساعدات علينا وحددنا السقف الاعلى لها كما اقرت، وهو مليار دولار، فما وصلنا هو نحو ٦٠٠ مليون دولار يعني ان نسبة المساعدات تقدر بين عشرة وخمسة عشر في المئة من التكلفة اللازمة، ورأينا ان المطلوب تأمين النسبة المتبقية وهي بين ٨٥ و٩٠ في المئة وعندما ترد النسبة المتبقية من خلال المساعدات يكون الامر جيداً.

بدأنا العمل على هذا الاساس وحددنا دورنا واعتقد انه بعد مرور ثلاث سنوات على هذا العمل نجحنا وما زلنا نطالب بالمساعدات التي يأتينا بعضها قروضاً ميسرة.

وهكذا لم ننتظر وقد قطعنا شوطاً كبيراً جداً ولم نضيع الوقت سدى".

ماذا عن منافسة بعض دول المنطقة للبنان؟

اجاب: "نحن نعتبر ان تطور كل دولة عربية ينعكس ايجاباً علينا في المطلق، اي عندما تتطور مصر تستفيد من ذلك كوننا عرباً وامة واحدة. ودبي كذلك عندما تتطور ينعكس هذا الامر ايجاباً علينا في شكل غير مباشر. ولكن في اعتقادي ان لكل دولة ميزات خاصة لا تتوافر في الدول الاخرى، ولا تستطيع اي دولة ان تغير ما فيها. وميزة الوطن العربي كله هي التكامل. فما في لبنان غير موجود في بلد آخر، وما في مصر غير موجود في لبنان وما في دبي ليس موجوداً في لبنان.

هناك ميزات في لبنان فريدة عن بقية الدول وهذا ما ينفرد به اللبنانيون في تعاطيهم التجارة والعلاقات والانتشار في العالم العربي واوروبا وغيرها وكلها امور غير موجودة لدى الدول الاخرى".

قانون للصحافة الاجنبية

واكد ان لبنان يتميز ببعض الامور ومنها الاعلام وقال: "نحن ندرس سن قوانين تسمح للصحافة الاجنبية الكبرى بالصدور من لبنان، كأنها صادرة من لندن او باريس او نيويورك لأن القوانين المطبقة حالياً لا تسمح بمثل ذلك، ونحن نسعى الى تغييرها.

وهناك اقتراح قانون في مجلس النواب في موضوع الاعلام المرئي والمسموع ليكون لبنان ايضاً مركزاً لهذا النوع من الاعلام.

اضافة الى كل هذه الامور هناك مجموعة من القوانين المالية ننوي تغييرها، لأن هناك مركزاً مالياً في لبنان. والخبرات الموجودة في القطاع المصرفي تجعل هذا القطاع في مستوى الدول المهمة ولتشجيع عودة اللبنانيين الذين يعملون في هذا القطاع للعودة والعمل في لبنان.

ومن خلال كل هذه الامور نستطيع القول ان لبنان يتكامل مع الدول العربية الاخرى ولا ينافسها، بالاضافة الى ان دور لبنان ضمن هذا الاطار يصعب ان ينافسه احد. ونحن نعتبر ان السلام اذا تحقق في المنطقة فلبنان سيكون رأس الصراع الاقتصادي الحضاري في المرحلة المقبلة".

سابا: الافعال لا تقاس بالاعمار
محافظ شاب لمدينة عريقة

محافظ بيروت نقولا سابا. (سلكو بيكاريان)

"في بيروت مشاكل كثيرة، وحلها يتطلب دراسة الملفات والتعمق فيها لئلا تأتي الحلول حبرا على ورق"، هذا ما قاله محافظ بيروت الجديد نقولا سابا لـ"النهار" في منزله في محلة الناصرة "وأكثر من هيك ما بقدر قول اليوم".

ومن الطبيعي الا تكون الاربع والعشرون الساعة الماضية كافية لاطلاع المحافظ على شؤون العاصمة وشجونها ولكن "بعد اسبوعين على الاقل يمكنني التحدث عن التفاصيل وربما ايجاد مشاريع حلول".

وكون المحافظ سيتولى شؤون "بيروت المستقبل"، فان مهمته لن تقتصر على تدبير شؤون السير والنفايات والاطفائية... بل ستتعداها الى مسؤوليات اكثر اهمية، "فبيروت ستعود حتما منارة الشرق".

وابن الـ٤٩ عاما لم يعلق على استغراب البعض تعيينه في هذا المنصب على رغم صغر سنه، "فالافعال لا تقاس بالاعمار، والايام وحدها كفيلة اثبات ذلك".

وما اذا كان يهوى الاطلاع على المعالم الاثرية، اوضح سابا "ان كل بلد ازوره اقصد متحفه للاستمتاع بالقطع الاثرية، مشيرا الى ان لا اقتراحات حلول لديه لمشكلات الآثار في لبنان وكيفية المحافظة عليها.

اسئلة كثيرة طرحناها على المحافظ، بقيت من دون جواب، والسبب ليس فقط انه مؤمن بمبدأ "قليل الكلام كثير الافعال" بل ايضا لانه "بعد بكير".

م. ف.

فقير الحال... وينجب أطفالا؟
عباس الصولي: بقي وليدي في الأسر الى ان سددت المال للمستشفى



الطفل محمد الصولي.



في أحضان والدته (رع)

لم تفرح ابتسام الصولي طويلا بعدما ابتسم الحظ لها وأنجبت مولودها الاول بعد خمسة اعوام من الانتظار. فقد أمضت سبعة ايام لم تتمكن خلالها من احتضان طفلها ورعايته شأن كل الأمهات... لأن كابوس المحاسب المالي الذي لا يرحم، كان فوق الأم في أحد مستشفيات العاصمة.

وكانت ابتسام ذهبت الى المستشفى للمعاينة، فاذا بالطبيب يؤكد انها ستلد بعد ساعات. فهرع زوجها الى المنزل لاحضار الحاجات اللازمة لها، ثم أنجبت وبدأت فصول معاناتها.

دفع زوج ابتسام عباس الصولي مبلغ ٥٠٠ الف ليرة لقسم المحاسبة بعدما حصل عليها من النائب حسن علوية. ثم عجز عن دفع بقية المبلغ وهو مليون ومئة الف ليرة، فاضطر مجددا الى طلب النجدة من النائب علوية الذي اتصل بدوره بوزير الصحة مروان حماده سائلا ان تتولى وزارة الصحة تحمل نفقات ولادة ابتسام الصولي. وطال الانتظار فبقي الطفل في المستشفى حتى ظهر الخميس.

الطفل الأسير

يقول عباس الصولي: "لولا التفاتة النائب علوية ومساعدة الوزير مروان حماده لي، لظل طفلي أسيرا في المستشفى الى حين احضار المبلغ المطلوب مني، والذي لا أملك منه فلسا واحدا. وللأمانة قدم الاطباء كل العناية الطبية اللازمة للمولود الجديد وأمه".

ويضيف: "فضلت الموت لحظة مشاهدتي أحد الآباء وهو يسدد بدل عملية ولادة طفله مبلغ تسعة ملايين ليرة، مبتسما للمحاسب باعتبار انه مبلغ بسيط. لم أعد اجرؤ على التفكير في انجاب طفل ثان لانه لا مال لدي، وأدعو الله ان يساعدني في تأمين المأكل والملبس لطفلي وزوجتي".

هل المطلوب...؟

عباس الصولي (٣٠ عاما) تهجّر من قرية الطيبة في الشريط الحدودي في منتصف الثمانينات، وامتنع عن الانخراط في "جيش لبنان الجنوبي" وخدمة الاسرائيليين.

انه فقير لكنه أبي. عاطل عن العمل منذ ثلاثة اشهر ولا يملك منزلا، ويقطن مع أسرة شقيقه الاكبر في غرفتين متواضعتين في احد أحياء حي السلم.

غدا عندما يكبر

غدا عندما يكبر ابن عباس الصولي ويعرف قصة ولادته وكيف أبصر النور، ألا تظنون انه سيلعن الساعة التي ولد فيها لانه عاش العذاب منذ ان فتح عينيه على الحياة؟

رضوان عقيل

مقبرة جديدة خلف "الهيلتون" والمياه تغمر الآثار في جورج بيكو

المداميك تسد المقبرة في الموقع القديم خلف "الهيلتون" قبل رفعها.

مدخل المقبرة بعد فتحها.

موقع جورج بيكو... يغرق.

مقبرة جديدة في... الموقع القديم خلف "الهيلتون" تكشفت عنها امس اعمال التنقيب. فبعد مرور نحو شهرين على قفله، وخلال استكمال اعمال التنظيف في المكان، ظهرت مداميك تسد حفرة في الجهة الشمالية الشرقية للمكان. طلاب الجامعة اللبنانية، بمعاونة خبراء الآثار، عمدوا الى فتحها، فعثروا على قطع فخارية وحجارة صغيرة مغطاة بالتراب. الخبراء توقعوا "اتضاح معالم المقبرة الجديدة بعد ازالة الاتربة ورجحوا ظهور مدخل ثان لها، مشيرين الى ان "هوية المدفن تبقى مجهولة في انتظار التوغل داخله لمعرفة ما يحتوي عليه".

الى ذلك، بدأت تتضح معالم بعض المكتشفات في الموقع الجديد خلف "الهيلتون" بعد ازالة الردم. واظهرت الدراسات ان الارضيات الثلاث المتتالية جنوب المكان تعود الى منزل قد يكون مؤلفا من ثلاث غرف. ولاحظ الخبراء ان ارضية الغرفة الشمالية اقل ارتفاعا من الارضيتين الوسطى والجنوبية، الامر الذي يعني ان الارضية المنخفضة قد تكون شكلت مدخلا للمنزل. وظهر الى جانبها حائط "مورق" ومشغول بطريقة تمنع تسرب المياه، قد يعود الى حمامات. ويعتقد المنقبون ان مساحة المنزل والقطع النقدية والمكتشفات الفخارية التي تمثل جرارا واواني لحفظ العطور عثر عليها داخل البيت، تدل على ان اصحابه كانوا من الاغنياء. واشاروا الى "انه يصعب تحديد هويته في الوقت الراهن قبل انتهاء الدراسات التي قد تبين علاقة ما بين المنزل وقطعة الموزاييك والحمامات المكتشفة سابقا".

"امطرت من تحت"

من جهة اخرى توقفت اعمال التنقيب في شارع جورج بيكو وتحول شمال الموقع حوضا للسباحة بعدما كسرت الجرافات قساطل مياه الشفة العائدة الى الابنية المجاورة، الخبير الهولندي هانز كورفر اوضح ان التنقيب سيعاود الاسبوع المقبل بعد ان تجف المياه، آملا في اصلاح الاعطال في اقرب وقت ممكن. بدورها، علقت الخبيرة الهولندية باربرا ستيوارت قائلة: "انها لم تمطر من فوق... تمطر من تحت. وليس لدينا حل الا الانتظار".

وعثر المنقبون جنوب الموقع على صحن كبير من الفخار يبلغ قطره حوالى ٣٥ سنتيمترا، فضلا عن مجموعة صحون صغيرة وجرة فخارية بقيت كلها مجهولة الهوية.

وكان ظهر حائط فوق امتدادات قطعة الموزاييك التي اكتشفت مدمرة قبل نحو شهر، شمال المكان. كورفر رجح ان يعود الحائط الى العهد العثماني، مشيرا الى "ان تدمير الموزاييك قد تم في تلك الحقبة".

تواصلت التنقيبات غرب ساحة الشهداء وحصدت ما يأتي: قطعة جدار صفراء اللون من العهد الهلنستي، تحمل رسوما ملونة وبدت في الجهة الغربية للموقع، قطع فخارية اسلامية وبيزنطية، اسرجة من الفخار تعمل على الزيت، واحد منها بيزنطي الهوية والسراجان الاخران يعودان الى العصر العثماني، يحمل الاول رسم شجرة والثاني شمسا.

ريتا صفير



معالم المنزل بدأت تظهر في الموقع الجديد خلف "الهيلتون".

جرة فخارية ظهرت جنوب الموقع في شارع جورج بيكو. (ر.ص.)

الموقع المكتشف في جبيل خال من الآثار القديمة

قالت "الوكالة الوطنية للاعلام" انه بعد انهيار الاتربة عن الموقع الذي اعتقد انه يحتوي على مكتشفات اثرية في جبيل، تبين انه خال من الآثار.

وكان المدير العام للآثار كميل اسمر تفقد قبل ظهر امس هذا الموقع ووعد بارسال فريق تنقيب لابراز ما فيه، لكن انهيار الاتربة عما بدا على شكل قطع تاريخية، أظهر الموقع... على حقيقته.

خمسة صحافيين عرب شاركوا في دورة "النهار" التدريبية
حرية لبنان نفتقدها في بلداننا، واعلامنا أسير القيود
السلام مع اسرائيل صلح بين الحكومات والتطبيع سابق لأوانه

نورا شمس (الجزائر): صحفنا تتمتع بحرية محدودة.

باسل رفايعة (الاردن): ضوابط كثيرة على الصحافيين.

عماد عمر (مصر): عاجزون عن ايصال رأي الشعب الى الحاكم.

الفة بلحسين (تونس): مللنا الحرب، والسلام أمر جيد.

احمد تكروني (سوريا): لدينا قدر كاف من حرية التعبير (بسب)

اتفقوا في امور واختلفوا في اخرى. هذه العبارة تختصر الصورة التي رسمها خمسة صحافيين عرب عن الحريات الصحافية في بلدانهم، وموقفهم من السلام بين العرب واسرائيل، على هامش مشاركتهم في الدورة التدريبية الثانية التي نظمتها "النهار" اخيراً في بيروت، بالتعاون مع وكالة "IPS" وفي اشراف برنامج "ميدميديا" الذي تعده المجموعة الاوروبية.

الزملاء العرب، اجابوا عن اسئلة "النهار" بصراحة وعفوية، فاجمعوا على "ان لبنان، لا يزال يتمتع بقسط وافر من الحرية، يميزه عن البلدان العربية الاخرى". وبدا واضحاً مما اوردوه "ان الصحف الرسمية العربية هي اسيرة ضوابط وقيود لا يمكن تجاوزها". وحده احد الزملاء السوريين خرج على هذه القاعدة مؤكداً "ان الاعلاميين في سوريا يتمتعون بقدر كاف من حرية التعبير".

زميلان من الاردن والجزائر، حصرا امكان توافر الحرية في الصحف المعارضة، ولكنهما ذكرا ان كلمة الصحافيين المعارضين لا تختزن طاقة تمكنها من اختراق "آذان" السلطة السياسية، وهي غالباً ما تبقى حبراً على ورق.

والسلام في عرف الزملاء، لا يعدو كونه صلحاً بين الحكومات فقط، فالشعوب العربية لا يمكنها ان تتعايش وعدو "لا يزال يعتبر نفسه مسؤولاً عن حركة الكون". من هنا، تبدو عملية التطبيع معقدة وشائكة، و"الحديث عنها الآن سابق لاوانه". حتى مصر، التي كانت اول من وقع اتفاق سلام مع اسرائيل، "لا يزال شعبها يرفض محاولات التطبيع التي تقوم بها الدولة".

هذه المسلمات خرجت عليها زميلة من تونس بقولها: "إن السلام امر جيد، لاننا مللنا الحرب"، حتى انها ابدت استعدادها لزيارة اسرائيل بحجة "ان عرباً كثيرين يعيشون هناك".

وفيما يأتي مداخلات الزملاء".

من الجزائر

الصحافية نورا شمس من الجزائر قالت: "يختلف هامش الحرية في الجزائر بين صحيفة واخرى، ففي الصحف الحكومية، يتمتع الصحافي بحرية محدودة بخلاف الصحف المعارضة، حيث مجال التعبير عن الآراء اكثر اتساعاً. انا مثلاً اعمل في مؤسسة رسميّة هي: " وكالة الانباء الجزائرية"، ولا يمكنني كتابة اي خبر يتناول الاحداث الامنية الا اذا حصلت على وثيقة رسمية تتصل به. حتى لو شاهدت بأم عيني شخصاً يقتال آخر، يجب ان انتظر ورود الخبر من الجهات الحاكمة.

حرية توجيه الانتقاد عندنا مسموحة في الصحف المعارضة، شرط ان تكون مبنيّة عى حقائق ووقائع. ولكن المشكلة ان معظم الصحف المعارضة يصدر في اللغة الفرنسية، في حين ان الجيل الشاب لا يطلّع الا على المطبوعات العربية".

في الكواليس

وعن مدى تأثير الكلمة على القرار السياسي وعلاقة الصحافي بالسلطة، اوردت: "من الصعب القول ان الاعلام في الجزائر يؤثر على القرار السياسي، فالشؤون السياسية تحبك في الكواليس، ولا يمكن للصحافي الاطلاع على اسرارها. من هنا، يؤدي المحرر في الصحيفة الحكومية دور الناطق باسم الدولة. اما الصحف المعارضة، فمن السهل على السلطة ان تمارس ضغوطاً عليها، لان وضعها المادي صعب، وتطبع نسخها في مطابع حكومية".

نظرة الجزائريين الى عملية السلام في الشرق الاوسط، وصفتها نورا كالآتي: "الشعب الجزائري معروف بتأييده القضية الفلسطينية، وقد اثار توقيع اتفاق اوسلو صدمة عندنا، لان شعبنا لديه اقتناع راسخ بان لا مكان لاسرائيل في المنطقة، والسلام الذي يروجون له اليوم، لا يمكن ان يكون سلام شعوب.

في المقابل، اعتقد ان الشعب العربي سيكون الطرف الخاسر في العملية السلمية، لان اسرائيل لا تزال تحتل اراضي عربية وفلسطينية. الامر كله منوط بالاميركيين والخيار ليس في يد العرب".

من الاردن

وقال الصحافي باسل رفايعة من جريدة "الرأي" الاردنية: "الصحف المعارضة في الاردن تتمتع دون سواها بمساحة وافرة من الحرية. والفضل لا يعود الى النظام السياسي الذي يرتضي اكرام الصحافيين، بل لان الاحزاب المعارضة، تملك وجهة نظر حيال قضايا كثيرة في مقدمها: الفساد، السلام مع اسرائيل، وظهور الطبقات الانتهازية. اما القيود على الصحافيين في الاردن، فلا تختلف كثيرا عن المتعارف عليه في الوطن العربي، ففي عام ١٩٩٢، صدر قانون محلي جديد يمنع التعرض للاسلام والمسيحية كجوهر ودين، ويحرم انتقاد السلطة الحاكمة. ولكنه يسمح بتوجيه النقد الى الاصوليين سواء اكانوا مسلمين ام مسيحيين.

تأثير نسبي

الكلمة في الاردن تملك تأثيرا نسبيا في عدد من المسائل، كاستغلال بعض كبار موظفي الدولة مناصبهم، الا انها لا تؤثر كثيرا في القضايا السياسية الكبرى، في مقابل ذلك، يعيش الصحافي الذي يعمل في مؤسسة حكومية صلحا دائما مع السلطة، بعكس الصحافي المعارض الذي تفصله عنها هوة سحيقة".

وعن موقف الشعب الاردني من السلام مع اسرائيل، اعتبر "ان هناك اردنيين كثيرين يعارضون هذا السلام، واعتقد ان ما تعلنه السلطة السياسية عن موافقة غالبية الاردنيين على السلام، هو قول عار عن الصحة، ويحتاج الى اجراء استفتاء شعبي في اجواء ديموقراطية لاثبات صدقيته".

اضاف: "الحديث عن خاسر ورابح في السلام سابق اوانه. فعندي ان خيار المواجهة مع اسرائيل لم يسقط بعد. واعني هنا المواجهة الحضارية والثقافية.

اما امكان تطبيع العلاقات مع الاسرائيليين فيبدو بعيد المنال بالنسبة الي، لانهم لا يزالون يفكرون في طريقة شوفينية تجاه العرب، ويعتبرون انفسهم شعب الله المختار المسؤول عن حركة الكون. اذا، لا مكان للتطبيع بين العرب واسرائيل، وربما يحصل على مستوى الحكومات فقط.

هذا الواقع، لا يمنعنا نحن الاردنيين من التعاطي مع اليهود، الذين لا يؤمنون بالعقيدة الصهيونية، فخلافنا ليس معهم، لانهم غير مقتنعين بسياسة اسرائيل العنصرية ازاء العرب".

من مصر

الصحافي عماد عمر من جريدة "الاخبار" المصرية ابدى الملاحظات الآتية: "مساحة الحرية في لبنان اكبر منه في مصر. صحيح اننا لا نخضع لرقابة سياسية مباشرة، الا ان هذا الواقع لا يلغي الرقابة غير الرسمية التي يمارسها رئيس التحرير او المحرر نفسه. والمحاذير التي لا يجوز للصحافي تجاوزها تتعلق بالامن القومي، واثارة الفتنة الطائفية، وذم المسؤولين دون ادلة ومستندات. فكل هذه الامور تعرض الصحافي للملاحقة القانونية.

الاعلام في مصر له تأثير نسبي على القرار السياسي، لان الضوابط التي تفرضها السلطة على الصحافة تحول احيانا دون ايصال رأي الشعب الى الحاكم. اما العلاقة بين الصحافي والسلطة، فيشوبها خلل ما، لان رجال الاعلام يتعاملون مع الحاكم، على انه الطرف الاقوى القادر على حرمانهم المعلومة التي يملكها".

اهمية الشارع المصري

وفي رأي عمر "ان الحكومة المصرية حسمت موضوع السلام مع اسرائيل، في حين ان الشعب المصري، لا يزال يرفض مقولة التطبيع. ويطالب بتحقيق السلام العادل والشامل الذي لم يترسخ بعد. وقد نجح الشارع المصري في التأثير على موقف الحكومة عبر اجبارها على عدم تسريع خطوات التطبيع".

وعنده "ان هذا السلام لم يخل من بعض الايجابيات، فقد اتاح للحكم فرصة الاهتمام بالوضع الداخلي على حساب الجانب العسكري، الذي كان اولوية قصوى في مرحلة الحرب، واشاع ايضا اجواء اكثر ديموقراطية تسمح بالاستماع الى مختلف الآراء".

من تونس

الصحافية الفة بلحسين من جريدة "لابرس" التونسية قالت: "الاعلام التونسي يوافق على مسألة السلام في الشرق الاوسط من حيث المبدأ، على رغم انه لم يجر استفتاء شعبيا لتظهير صورة السلام في اذهان الشعب. واعتقد شخصيا ان هذا السلام امر جيد، لاننا مللنا الحرب. اما معركة التطبيع، فستستغرق وقتا طويلا، لانه من الصعب على كل العرب ان يتعايشوا والاسرائيليين. ومن واجب كل عربي، ان يتسلح بالعلم والمعرفة لمواجهة المرحلة الجديدة، بعيدا من الخلافات السياسية التي شرذمت الشعوب العربية طوال عشرات الاعوام".

لا مانع

اضافت: "العدو في رأيي ليس اليهود، بل دعاة الصهيونية، واني اسر كثيرا عندما التقي يهودا في مناسبات معينة، لان وسائل اعلامنا لم تتناول ما يجري في اسرائيل على الصعد الثقافية والادبية والاقتصادية. فاذا وقعت في مجلة اجنبية على اي تحقيق يتناول تفاصيل الحياة في اسرائيل، احتفظ به فورا لان الصحافة العربية لم تتطرق يوما الى هذا الموضوع. ولا مانع لدي من زيارة اسرائيل في مهمة صحافية، خصوصا ان عربا كثيرين يعيشون هناك".

... ومن سوريا

محطتنا الاخيرة كانت مع احمد تكروني، رئيس تحرير صحيفة "العروبة" السورية التي تصدر في حمص الذي قال: "مفهوم الحرية عند اللبنانيين ليس واضحا بالنسبة الي، وقد اختلف معهم في هذا الامر، في اي حال، اعتقد ان الصحافي في سوريا يتمتع بمقدار كاف من حرية التعبير، فعندنا صحف رسمية وحزبية وشعبية يكمل بعضها بعضا. في الاطار عينه، للاعلام دور كبير في التأثير على السلطة السياسية، والرئيس حافظ الاسد شدّد مرارا على اهمية دور الصحافيين في ممارسة الرقابة. هذا الامر انعكس ايجابيا على علاقة الصحافي بالحاكم، فهي قوية ومنظمة وقائمة على الاحترام المتبادل".

وعن مفهومه للسلام مع اسرائيل، اعتبر "ان سوريا تنشد سلاما واضحا يعيد للعرب حقوقهم المشروعة، وترفض الصفقات المنفردة كما جرى في اوسلو ووادي عربة. ولا بد من ان ينطلق هذا السلام من القاعدة في اتجاه القيادة. اما الحديث عن التطبيع منذ الآن فسابق اوانه، لانه يجب ان يقترن بشروط خاصة، منها ان تتخلى الصهيونية عن احلامها التاريخية. وهنا، لا بد من التمييز بين هذه العقيدة والدين اليهودي الذي لا يشكّل في رأينا اي عقبة، فاليهود السوريون هم مواطنون اصيلون، ونتعامل وإياهم على هذا الاساس".

حاورهم باسم البكور

وظائف

اوتيل ميديترانيه A**** يطلب مطعم وسناك لامب ماوس ميتر (Maitre) شيف دوران وكومي. الخبرة واللغة الاضافية ضرورية التلفون ٨٦٧١٧٤ - ٨٠٨٢٥٠/٢ - ٨١٢٤٤

مطلوب طبيع G.T.O. التلفون ٠٣/٢٢٧٨٩١/٢

مؤسسة تجارية في حاجة الى سكرتيرة ادارية لديها المام بالدكتيلو الافضلية لسكان منطقة المكلس ٥٨٣٥٣٦ - ٠١/٥٨٢٢٩٤

International corporation requires for its branches: Sales manager marketing manager mechanical eng. electro mechanical eng. sales & marketing officers executive secretary secretaries. For further information, Please Call Tel.: 03/353019

مؤسسات الامام الصدر تعلن عن حاجتها الى: اخصائيات اعلاميات في مجال الارشيف والتوثيق لغة انكليزية + خبرة الحضور شخصيا لتقديم الطلب العنوان: مؤسسات الامام الصدر مهنية الزهراء بئر حسن بيروت. ت ٠١/٨٢٣٠٧٥/٦/٧/٩

شبسي برودكت كومباني (معامل جلول) تطلب مسؤول مبيعات لمنطقة بيروت الغربية، خبرة ٣ سنوات، للمراجعة طريق المطار خلف محطة الكوكودي بعد الساعة الثالثة والنصف.

مطلوب آنسة للعمل في مكتب محاماة طرابلس البولفار قبالة السرايا طباعة على الكمبيوتر عربي اجنبي دواما او نصف دوام. التلفون ٦٢٦٦٢٢ من الساعة ٣ - ٥

للعمل في السعودية مهندس ديكور خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ومندوب مبيعات ٣٨٢٣١١ - ٠٣/٣٣٤٤٠٨ السيد كرم

مطلوب موظفون على المبيع ذوو خبرة. للمراجعة حلويات وفرن الشامي الجديد. بيروت شارع مار الياس - كركول الدروز ٣١٥٧٢٨ - ٦٤١٢٢٠

Cherchons pour une companie à Beyrouth secrétaire plein temps connaissant l'italien. le français et ou l'anglais. téchnicien expérimenté en éléctro téchnique ou télécommunication. 822506/822507

A leading company has a vacancy for the following: Hardware engineer: Holder of Electrical or communication engineering degree with at least one year experience. Microsoft sales executive: University graduate, with at least one year experience. For interview, please contact: 01/342523-348201

Bureau d'ingénieurs demande: secrétaire présentable connaissant français et arabe pour télétex et téléphone. Conducteur de travaux - topographe ayant 10 ans d'exp. contacter le 328333 ou le 321021 entre 9h et 16h.

محل Sport et Loisirs في سن الفيل في حاجة الى موظفة دواما كاملا. ت ٠١/٤٩١٦٠٧

Restaurant Français à Beyrouth recherche: Maître d'hôtel, Chefs de rang et commis de salle parlant Français et ayant expérience dans postes similaires. Pour Rendez-vous téléphoner au 325736/9 - 339033 - 324347

مطلوب للشركة المندسية للتصاميم والمقاولات : - مهندس معماري خبرة ٣-٥ سنوات. - مهندس مدني خبرة ٣-٥ سنوات. للاتصال ٣٤٨٧٢٩ - شارع الحمراء.

Demandons directrice des relations publiques. Tél.: 09/912350 - 935324 M. Nicolas Trad.

شركة تأمين تطلب: مديرا لفرعها في الرياض الخبرة ضرورية ٠١/٤١٥٥٠٧ - ٠٣/٦٦٦٧٦٢

تعلن مؤسسة مصبغة الرملة البيضاء Reb Cleaner عن حاجتها الى موظفين بجميع الكفاءات للمصبغة ٠١/٨٠٢٠٦٣ بناية عطاالله.

I.P.R group demande young lady university graduate motorized for full time job as sales representative. Salary + commission. For more inf. Call: 09/915530/1/2/3/4 ext. 547 - 09/835666

عائلة لبنانية في حاجة الى عشية من ذوات الخبرة على ان لا يزيد عمرها عن ٣٥ عاما. لمزيد من المعلومات الاتصال بالخليوي ٠٣/٦١٧٢٠١

مطلوب مسؤولة او مسؤول عن قسم تصميم ابداعي لمحل خياطة راقية في الخليج يشتمل عملها بصورة رئيسية على التصميم والتطريز للخياطة الراقية وفساتين الاعراس واختيار وتناسق المواد بالاضافة الى مراقبة عاملات العينات والاشراف عليهن على المتقدمة ان تكون فنانة مبدعة قادرة على الرسم والتلوين وان يكون لديها احساس جيد بتكوين الالوان وان تكون متماشية مع الموضة وان تتمتع بخبرة في هذا المجال الراتب وشروط العمل قابلة للتفاوض. لمزيد من المعلومات الاتصال بالارقام الآتية - ٠١/٨٠٠٨٦٥ - ٠١/٨٦٨٨٨٣ - ٠٣/٨٦٨٨٨٣

Dem. J.F. opér. sur ordi. conn. Comptabilité avec expér. région Kaslik 03/622322

Authorized Distributors for Johnson Controls, Ansul and Simplex, are seeking to recruit young dynamic CCE, Mechanical and electrical engineers. Please contact Miss Moussa (491163 - 485073) for interview.

تدريس

اساتذة خبرة ١٠ سنوات في مجال التعليم تعطي دروسا خصوصية في اللغة الفرنسية للابتدائي ببيروت ٠٣/٤١٦٤١٤ - ٨٣٠٦٣١

انروا

دعوة الى بيع لوازم بناء وأدوات مستعملة

تعلن وكالة الامم المتحدة «الانروا» عن بيع لوازم بناء مختلفة مستعملة في مباني مخازنها في شارع فردان وهي عبارة عن ابواب خشبية ومعدنية، اعمدة كهرباء خشبية، كابلات كهربائية للتوتر العالي وكابلات عادية، مفاتيح وصناديق كهرباء مختلفة، ادوات حمامات، جسور حديدية واسقف معدنية واترنيت.

للحصول على مستندات المناقصة وشروطها، يرجى الحضور الى مخازن الانروا في شارع فردان - بيروت - مكتب مدير النقل والتموين وذلك ابتداء من ٢٠/١١/١٩٩٥ لغاية ٢٨/١١/١٩٩٥ موعد انتهاء تسليم دفتر الشروط حيث سيكون موعد اغلاق المناقصة يوم ٧/١٢/١٩٩٥ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.

يعرض للبيع ما يلي:

١ - القسم رقم ٣٦ من العقار رقم ٤٧١ الشويفات القبة والمملوك بموجب ترخيص لجنة الرقابة على المصارف رقم ٩٤٤/١٣ ج تاريخ ٢٢/٩/١٩٩٢.

٢ - العقارين رقم ١٤٢ و ١٤٤ كفرمتى والعقارات رقم ٩٧٧ و ٣٢٤ والاقسام رقم ٩، ١٠، ١١، ١٢ في العقار رقم ٩٧٥ منطقة كفرحيم العقارية والعقارين رقم ٧٧ و ٧٨ السمقانية والمملوكة بموجب ترخيص لجنة الرقابة على المصارف رقم ٥٢٣/١٣ ج تاريخ ٦/٦/١٩٩٢.

٣ - الاقسام ١٣ و ١٤ و ١٥ من العقار رقم ٩٧٥ كفرحيم والقسم رقم ٤ من العقار رقم ٣٣٨ السمقانية والمملوك بموجب ترخيص لجنة الرقابة على المصارف رقم ٥٣٧/١٣ ج تاريخ ١٤/٥/١٩٩٣.

على من يرغب الشراء ان يتقدم بعرضه الى بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. كليمنصو، هاتف: ٣٦٠٤٦٠ و ٦٠٢٤٠١ وان يرسل نسخة عنه الى كل من مديرية القضايا في مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف.

GLAXO WELLCOME

has openings for

MEDICAL REPRESENTATIVES

to work in *LEBANON & THE GULF* (UAE, Oman, Bahrain, Qatar)

Requirements are as follows:

- Degree in pharmacy, biology, biochemistry, etc.
- Age up to 30 years
- Excellent command of English

If you fulfill the above requirements, please send by mail or by hand, your CV with a recent photograph, stating your preference of *Lebanon or The Gulf*, to the following adress within the next 10 days:

Mr Imad Shami
Khalil Fattal et Fils
Boite Postale 110-773
Beirut Lebanon

NB *Your application will be trated in strict confidence*

JOB OPPORTUNITIES IN SAUDI ARABIA

Required immediately by a reputed Saudi Company, Senior Lebanese Engineers and Administrators of the following disciplines to fill vacancies all over the Kingdom of Saudi Arabia :

1. **Electrical Engineers :** High Voltage, Low Voltage & Power Generation.
2. **Mechanical Engineers :** Hydraulic & Pipe Networks. HVAC, Chillers & Diesel Mechanics.
3. **Electronic Engineers :** Telecommunications, Automatic Controls, Sound, TV & Antennas & Electronic Security.
4. **Administrators :** Minimum BA in Business Administration and at least 7 years experience as an Administrator in a multinational company (Projects, Personnel, Logistic etc.)

Only qualified applicants with good command in English and a minimum 7 years of relevant experience need. **Gulf experience is an advantage.**

Candidates will be interviewed on the following days :

- Tuesday 28/11/95
- Wednesday 29/11/95
- Thursday 30/11/95

at the following address :

SARCO
York Office
Opposite Bustros Pharmacy
Sanayeh, Beirut

P.S. : To arrange for an interview, please contact :
Tel. : 347720 / 346787 / 343202
Fax : 352535

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٤٠٠٠ ليرة لبنانية

شقة Belle vue ١٧٥م.م. مطلة على البحر مع شوفاج ومستودع في الروضة، طابق ارضي نحو ٤٨٠م.م. ت ٨٨٠٣٩٠ - ٨٨١٩١١

للبيع ارض في بلونة ١٠٠٠م.م. + نيو سهيلة ١٢٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٩١٨٩٦٤

منطقة فردان شقة للسكن او لشركة ٤ نوم صالونان سفرة ٤ حمامات موقف ٢٧٠م.م. الف $ المتر ٠٣/٧٤٧٢٠٩ - ٣٠٩١٤٩

Appt de luxe Antélias/ Mizher 190m², tout comfort piscine + puits + gén. liv. imm. Cash 88,000$. Tél.: 585207

للبيع مار تقلا الحازمية روف وشقة ٣ نوم، صالونان، وسفرة، مطبخ غرفة خادمة، مستودع، كاراج داخلي، مناظر ٠٥/٥٥٥٦٠٩ - ٠٣/٦٨١١٧٧

للبيع شقة سوبردولوكس ٣ نوم وصالونان وسفرة، غرفة خادمة ٣ حمامات ٢٠٥م.م. السعديات، بئر، مصعد مولد ١٠٥,٠٠٠$ ٠٣/٢١٢٩٩٥

للبيع مكتب ١٠٠م.م. + خط تلفون، سنتر سيبلكو، الدورة. الطابق ٤ التلفون ٨٨١٥٥٠ - ٨٨١١٢٧

ارض في الربوة ١٣٦١م.م. منظر خلاب وارض في الرابية Zone3 ١٢٤٠م.م. ت : ٠١/٨٨٥١٠١ - ٠٣/٦٨٨١١٥ - ٤٦٧٩٤٤

للبيع شقة ٢٠٠م.م. صالحة مسكنا او مكتبا، مركزها جيد بدارو تقاطع حرج الكفوري وشارع سامي الصلح. الاتصال ٠١/٣٨٣٩٣١ - ٠١/٨٦٨٦٧٩ المقسم ١٧

شقة في بلونة ١٨٥م.م ٨٠ الف $ تقسيط على سنة حسب رغبة الشاري التسليم عند انتهاء الدفع ٠٣/٣٦٣٠٠٠ - ٠٩/٩٥٦١٨٩

للبيع شقة فخمة ٢٣٠م.م جونيه، مناظر خلابة. السعر مغر. التلفون ٠٩/٩١٢٤٩١ - ٠٩/٩١٤٨٨٦ - ٠٩/٩٢٣٥٩٤ بعد الساعة ١١ صباحا.

مستودع مساحة ٢٥٠ م.م للبيع، طريق الجديدة - الفاكهاني - قرب كاراج درويش خلف كلية الهندسة ٣٤٨٦٩١ التسليم خلال ٣ اشهر.

للبيع ارض ٦٠٠ م.م في عين سعادة وارض ٥٣٠ م.م في قرنة شهوان ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

بداعي السفر للبيع بسعر مغر روف دولوكس ٣٦٠ م.م رأس النبع، شارع محمد الحوت للمراجعة ٦٤٦٢٥٣

للبيع شقة فخمة في الاشرفية موقع مطل ٣ نوم صالونان و٣ حمامات مع او بدون اثاث التلفون ٠٣/٦٥٦٥٦٥ - ٠١/٢٠٢١٥١

للبيع عقاران منطقة عوكر السفارة الاميركية المساحة ٢٢٠٠ م.م ت ٩٢٠٤٧٨ - ٩٢٠٤٧٧ - ٠٣/٦١٤٧١٧

للبيع نقدا شقة برج ابي حيدر ط ٢ - ١٣٨م.م. جاهزة للسكن فورا ٢ نوم وغرفة خادمة وصالون وسفرة ٨٣٦١٧٤

شقة مارالياس ١٤٠م.م. ط ٥، ٣ نوم صالون، سفرة، حمامان كاراج سيارة، مولد كهرباء مع خط تلفون ٠٣/٢٨٢٢١٢ فادي

للبيع او للايجار

للايجار او للبيع شقة في غادير. ت ٨٣١١٩٦

مكتب مؤلف من ٤ غرف وحمامان وغرفة ارشيف عدد ٢ مع جميع التجهيزات طابق اول منطقة المنارة - الطريق العام. ت ٨٦٠١٩٣ (في حالة جيدة جدا).

للايجار

شقة في الاشرفية للايجار. الاتصال بالرقم ٠١/٣٣٦١٠١ - بـظ - ٠٣/٧٣١٠٢٠ ق.ظ.

بيت في السبتية ١٩٥م.م ٣ نوم، صالون وسفرة مع حديقة. للمراجعة ٠١/٨٩٠٠٦٠ - ٠٣/٦٥٥٢١٥

شاليه في الصفيا مطلة على البحر طابق ٤ - ٦٣م.م. مفروش. ت ٠٩/٨٣٥٢٧٦ - ٠٣/٤١٧٥٥٥

A louer bur. comm. 150m² A/C 1er. étage - Face Espace 2000. Tel: 03/616632 - 09

للايجار
٧٢ محلا
بمساحات مختلفة
سنتر اميليو بلازا
ادونيس - زوق مصبح
الهاتف ٠٩/٨٣٢٠١٩
٠٣/٢٧٠٨٠٠
٠٣/٨٧٥٨٧٩
٠٣/٢٧٤٤٠٦

عقارات

للبيع كلين ٣.٥ م طبرجا بيتش، سعر مغر، ت منزل ٣٣٠٧٥٩ - خليوي ٠٣/٢٠٥٤٢٩

شاليه في فاريا دوبلكس ٦٥م.م. تقريبا ٢ نوم + صالون. التلفون ٩٧٠٩٥٠ - ٩٧٠٨٩٥ - ٠٤/٩٧٠٤٩١

للبيع مكتبان كل واحد ٤٢ م.م. سنتر بتبوك - البوشرية. ت ٨٨٠٣٩٠ - ٨٨١٩١١

للبيع شقة ساقية الجنزير ط ١٠ - ٢٥٠م.م، ٥ نوم، صالونان وسفرة ٤ حمامات، ٤ شرفات، غرفة خادمة، موقفان، ديكور شرقي مميز جدا. السعر ٥٠٠،٠٠٠$ بلا وسيط. الهاتف ٨٦٠٧١٤ بعد الظهر.

لعدم التفرغ خلو محل شارع الحمراء الرئيسي ٦٥ م.م طابقان ديكور حديث وانيق بسعر مغر الهاتف ٨٦٣٤٢٧ - ٣٥٠٥٢٤ - ٣٥٤٨٥٩

خلو عيادة تصلح لمكتب هندسة او محاماة ٥٠ م.م ايجار سنوي ٦٠٠$ فرن الشباك ٤١٣٣٩٥

عيادة جديدة للاستثمار ٥٥ م.م سنتر الديار تقاطع مار الياس شارع الاستقلال للاتصال قبل الظهر ٣٤٠٦٧٩ السيد علي بعد الظهر ٣٦٧٩٩٣

For Foreigners furnished appt. for rent 3 bedrooms exc. view Sahel Alma Tel 936274 - 03/300909

شقة كركاس ٥ غرف ومكتب شارع بشارة الخوري، بناية بيروت الكبرى ت ٠٣/٣٨٨٠٤١

روف للايجار ٤ نوم صالونان طلعة مقاصد سنتر مار الياس للاتصال ٠٩/٩٥٦٩٥٧ - ٨٠٤٠٤٦ - ٨٠٩٦٦١ - ٠١/٤٢٩٨٦٩

A louer villa Yarzé 700m², 1400m² jardin + piscine. Contacter: 01/336142 a.m.



مطلوب ارض في المونتيفردي، بيت مري، نيو سهيلة، بلونة كفرحباب التلفون ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

Cherchons appt. pour couple italien, 2 à 3 c.à. Coucher, avec ou sans meubles, Quartier Verdun, Ras Beirut, Hamra. 822506 - 822507

مطلوب ارض كاشفة على البحر ٦٠٠م.م. في المنصورية، انطلياس، عين علق، مزرعة يشوع، غزير، السعر الاقصى ١٠٠$ م.م. الاتصال ٠١/٢٦٧٤٩٦ بعد س ٥ مساء.

سيارات

للبيع

Saab aut. 900 I. C.L. mod 85 état. 3700$. Tél.: 03/616632 - 09/935127

95 Honda Civic Auto. AC 1400 km. Brand New Blue Tel: 03/315700 - 03/618722 - 860293-4-5

Alfa Roméo Type 75 mod 87 U.S. $ 5000 German embassy. Tél.: 01/406950/1 - 03/666928 Charly.

جاكوار موديل ٩٢ XJS كحلي ميتاليك ١٤٠٠٠ كلم. للمراجعة ٨١١٠٨٥ خليوي ٠٣/٦٧٠٦٤٠

بداعي السفر كاديلاك ليموزين ٦٨ عمرها ٢٨ سنة حالة جيدة فول اوتوماتيك لونها بيضاء السعر ١٢٠٠٠$. للمراجعة محطة سبع فردان، سليم.

مرسيدس ٣٠٠، فيروزي معدني م ١٩٨٦ Full Options. التلفون ٠٣/٢٢٤٨٦١ او ٠٣/٢٣١٢٨٩

Merc. 300 SE 1992 black leather, air bag. A/C, absolute full option 55000$ + chrysler dinasty 1990. 10000$ Ets. M. Barakat Beit Mery. Tél.: 04/970671 - 03/243671

Merc. 560 SEL fin 1988 noir cuir double air bag + divers 24500$ + 500 SE ttes options 9000$. Ets. M. Barakat Beit Mery. Tél.: 04/970671 - 03/243671

Range Rover vogue SEI oct. 1989 21000$, Rover Sterling aut. cuir mod. 88, 8500$. Ets. M. Barakat Beit Mery. Tél.: 04/970671 - 03/243671

BMW 520I 1990 ttes options 16500$ + 530I 1989 (vitesse) ttes options 14800$. Ets. M. Barakat Beit Mery. Tél.: 04/970671 - 03/243671

500 SEL 1987 ttes options 17000$ + 300E 1988 ttes options 18500$. Ets. M. Barakat Beit Mery. Tél.: 04/970671 - 03/243671

Toyota Carina II station wagon 1989, 6500$, Golf 1988 automatique 6200$. Ets. M. Barakat Beit Mery. Tél.: 04/970671 - 03/243671

Merc. 300SE 1989 noir cuir, A/C 1er main, 20000$ + 300E 1990 sport line 24000$. Ets. M. Barakat Beit Mery. Tél.: 04/970671 - 03/243671

Opel Omega automatic 1990, 8200$ + Nissan blue bird 1989 station wagon A/C, 7800$ Ets. M. Barakat Beit Mery. Tél.: 04/970671 - 03/243671

Merc. 300 TE 4 Matic 1988 aut., A/C 18500$, 230E dec. 1988, aut., A/C 14500$. Ets. M. Barakat Beit Mery. Tél.: 04/970671 - 03/243671

شراء

Achète Mini-Pajero bon état. Prix raisonnable. Tél.: 01/333159

متفرقات

للبيع

Vends ménagère ancienne 200 pcs en vermeil prix définitif 7000$. Tél.: 01/333159

للبيع ماكينة تجليس حديد لفائف صنع نحاسي، حلب ٦ مم و٨ مم. الهاتف ٠٣/٢٨٣٧٦٧ كرتينا.

Offre spéciale pour **FEUILLARD ALUMINIUM** 5/10ème marque HUNTER-DOUGLAS, Holland, pour faux plafond au prix de 5$ le m² non posé: Livraison usine. **Contacter 09-912350 M. Joseph**

إدوار يمين
بسبب انقطاع هاتف مكتبه الرقم ٣٨٩٩٢١، يرجو المحامي **ادوار يمين** الاتصال على الرقمين
٠٩/٩١١٩٠٤
٠٣/٢٤٠١١٨

مطلوب

مطلوب خطان ماتفيان منطقة صفير، الضاحية يرجى الاتصال على الرقم ٨٦٢٠٧٠ - ٣٠٦١١٥

A vendre Action Zaarour Country Club Tel: 01/335644 - 03/610210 - 01/202778

مدارس

Intensive private sessions for SQ, SEE, Toefl, EEE SAT I+II, Gmat, Gre, Eng. Lang, Bac II. Call 345482 - 352167 Fax 602269

JOB OPPORTUNITY

A leading multi-national organization, dealing in construction equipments, trucks, machinery and tyres, is seeking the following positions:

1- SALES ENGINEERS

To promote and organize distribution of trucks, concrete mixers concrete pumps, diesel engines, generators and other construction equipment. Fluent in English and French.

2- SALESMEN

Trilingual, experienced in the tyre business, to promote sales with subdealers and end users.

Please send your C.V. or contact:

OMATRA "ORIENT MARKETING & TRADING CO"

Mekales, behind Dantzekian Beirut-Lebanon
Tel: (03) 666651/53 - (01) 284324 - 284328.
Fax: (01) 447466.

A joint venture company seeks a small IATA Travel Agency wishing to sell business. Respond: P.O.Box: 11-1639
Fax: 01-346203
Att: Travel Agency for sale.

سبينس لبنان ش.م.ل.
بحاجة الى مندوبي مبيعات وبائعين كاش فان لكافة المناطق اللبنانية . اذا كنت تملك سيارة او حائزاً على رخصة قيادة وعندك الخبرة في بيع المواد الاستهلاكية لمدة لا تقل عن السنتين
اتصل بنا على الأرقام ٨٦٣٣٣٩-٨٦٣٣٤٠

البا للشرق الاوسط ش.م.ل.
تصنيع باصات ومركبات نقل وهياكل معدنية
طلب موظفين

مدير انتاج : خبرة في صناعة الاعمال الحديدية وتشكيل الصاج
مدير فني : خبير في تصاميم الفروشات الحديدية والمطابخ واستعمال C.A.D
مدير صيانة : خبير صيانة المعدات والآلات الصناعية الانتاجية وانظمة التحكم
قدرة على قراءة المخططات واستعمال الكومبيوتر لاغراض الصيانة.
رئيس قسم : خبرة في الدهانات والفيبرجلاس
المؤهلات : بكالوريوس هندسة او ما يعادلها
الخبرة : ٥ - ١٠ سنوات خبرة

على ان يتقن اللغة الانكليزية قراءة وكتابة. مكان العمل في مصانع الشركة في تعنايل (البقاع) طريق دمشق الدولي تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات العلمية والعملية في مكاتب الشركة او بواسطة الفاكس ٠٨/٨٠٦٠٧٧، او بواسطة البريد الى المدير العام ص.ب ٦١٠٠ بيروت لبنان.



JOB OPPORTUNITIES WITH AN INTERNATIONAL GROUP

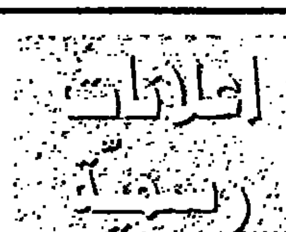
IF YOU HAVE EXPERIENCE IN THE FIELDS LISTED BELOW, ALONG WITH STRONG LEADERSHIP, SOLID ACHIEVEMENT AND INTERPERSONAL AND COMMUNICATION SKILLS, WE ARE PREPARED TO OFFER A CHALLENGING POSITION:

FINANCIAL MANAGERS (203/1)
ARCHITECTS (203/2)
ENGINEERS (203/3)
MARKETING EXECUTIVES (203/4)
SALES EXECUTIVES (203/5)
ACCOUNT EXECUTIVES ADVERTISING (203/6)

ATTRACTIVE REMUNERATION PACKAGES OFFERED, COMMENSURATE WITH CANDIDATES' QUALIFICATIONS. PROMISING CAREER OPPORTUNITIES.

PLEASE SEND YOUR CV WITH A RECENT PHOTO AND YOUR SALARY EXPECTATIONS, QUOTING THE REF. NUMBER TO: ESR, P.O.BOX 14228, GR-11510, ATHENS, GREECE

ALL APPLICATIONS WILL BE TREATED IN STRICT CONFIDENCE



اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
بالمعاملة التنفيذية ٩٤/٢٨٢

ينفذ المحامي سامي شلهوب بوجه اوجيني صعب المجهولة المقام وفاقا حكم محكمة بداية جبل لبنان تاريخ ٩٤/١/١٣ بالرقم ١٥١ والقاضي ببيع العقار ٢٣٥ حارة صخر بالمزاد العلني لازالة الشيوع، والعقار المذكور ارض سليخ تزرع حبوب ضمنها قبو للحطب وغرفة بحالة خراب مساحته ٩٨٤م.م وقد اصبحت ٣٦٢م.م بعد الاستملاكات بالمرسوم ٦٢/١٠٠٠٣ ووضع يد بالقرار ٦٢/٢٣٩٧ وبالمرسوم ٦٤/١٥٢٤٩ وضع يد على ١٨٣م.م بالقرار ٦٤/١١٨٣ وبالمرسوم ٦٧/٦٩٦٠. حسب تقرير الخبير. محدود غربا بالعقار ٢٣٠ والعقار ٢٣١ وشرقا بطريق عام وشمالا بطريق عام وجنوبا بالعقار ٢٣٣ والعقار ٢٣٤. تاريخ محضر وصف العقار ٩٥/١/١٣ وتاريخ تسجيله ٩٥/١/١٨. بدل تخمينه وطرحه ٢١٧٢٠٠٠٠ل.ل. تعين موعد البيع الاثنين الواقع فيه ٩٥/١٢/١١ الساعة ١٢ ظهرا. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة الاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل ورسم الدلالة البالغ ٥٪ وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

التكليف ٣٠٦٩ — مأمور التنفيذ

اعلان
العدد ٤٩-ص

تعلن بلدية الدكوانة - مار روكز ضهر الحصين - انها وضعت قيد التحصيل جداول تحقق الرسوم البلدية عن القيمة التاجيرية للسكن والصناعة ولكافة الرسوم البلدية العائدة لسنة ١٩٩٥.

وهي اذ تعتبر هذا الاعلان بمثابة تبليغ شخصي لكل مكلف، تدعو جميع المكلفين لتسديد الرسوم المتوجبة عليهم خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان والا تضاف اليها غرامة التأخير القانونية.

الدكوانة في ١١ تشرين الثاني ١٩٩٥
القائم باعمال بلدية الدكوانة
رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية
التكليف ٣٠٧٣ — عارف باسيل

اعلان
صادر عن محكمة صور الشرعية الجعفرية
الى حسن علي شعيتلي المجهول المقام.

بناء على الدعوى المقامة عليك لدى هذه المحكمة من فاطمة فارس صعيدي مادة نفقة زوجة وولد الرقم ٩٥/٣٢١ يطلب حضورك الى قلم المحكمة في تاريخ ١٩٩٥/١١/٢٧ فان لم تحضر او ترسل وكيلا عنك كل تبليغ اليك في قلم المحكمة حتى الحكم القطعي يكون صحيحا.

رئيس القلم
التكليف ٣٠٧٢ — عرفات شمس الدين

اعلان
صادر عن محكمة بنت جبيل الشرعية الجعفرية.

في تاريخ ١٩٩٥/١١/١٣ صدر قرار اساس (٢٠) لدى هذه المحكمة يقضي بطلاق زينات داود بري من بنت جبيل من المجهول المقام ماهر عادل التلجي والمطلق له حق الاعتراض ضمن المهلة القانونية.

تحريرا في ١٩٩٥/١١/١٣
رئيس القلم
مصطفى طقة

اعلان
تجري وزارة الداخلية - مديرية الدفاع المدني - بطريقة استدراج عروض لتلزيم قوارير هواء مضغوط مع اقنعة.

على الراغبين تقديم العروض في قسم الادارة - الطابق السابع - حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم ١٩٩٥/١١/٣٠.

على ان تفض العروض في تاريخ ١٩٩٥/١٢/١ الساعة العاشرة صباحا.

بيروت في ١٩٩٥/١١/١٥
مدير الدفاع المدني
العميد الطيار درويش حبيقة

اعلان
تعلن كهرباء قاديشا المستردة عن تمديد مهلة استدراج العروض لمسح وتحديد ارقام مداخل المباني والشوارع والمناطق وتحديد اماكن لمدينة الميناء وذلك وفقا للشروط يمكن الاطلاع عليها والتزود بنسخة عنها من قسم المشتريات في كهرباء قاديشا المستردة البحصاص/ طرابلس مقابل مبلغ مئة الف ليرة لبنانية.

ان آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الجمعة في ٩٥/١١/٢٤ الساعة ١٢.٣٠ ظهرا.

مدير القاديشا بالتكليف
التكليف ٣٠٤٦ — المهندس حميد قطريب

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمد خروبي سند تمليك بدل ضائع ٢٠٧٠ الغازية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

تكملة الاعلانات الرسمية في الصفحة -١٦-

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ركاباً و٦٨٠٠ طن، منها ٦٣٠٠ طن شحنت في ٤٤٦ مستوعباً، وهي: "لينا" و"س س ر بورسعيد" و"يو بي بروغرس" و"بورغاس" و"استرا ٢" و"فيدر ١".

وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٧ باخرة، بينما أربع بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "استرا ٢" و"ماندارين" و"فيدر ١" و"ميكتات كلكفان" و"يو بي بروغرس" و"د س ر بورسعيد".

وينتظر وصول ٣٢ باخرة، بينما ١٤ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	دوما ت	للشحن	أ. جارودي
٤	بيرجيه أ	للشحن	مدلج ماريتيم
٥	استرا ٢	ركاب	فرعون
٦	ميستو	للشحن	أ. جارودي
٦	لينا	للشحن	ن. أبو رجيلي
٦	لايدي مي	للشحن	مينرفا شيبينغ
٦	رسولا ن	للشحن	كابيلوت
٧	كوزيت	٣٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٧	ماندارين	٢٧٥٠ حديداً	كابيلوت
٧	فيدر ١	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
٨	ميكتات كلكفان	٥٠٠ فحماً حجرياً	البدر
٩	سارة ٢	٦٥٠٠ مختلفاً	مينرفا
١٠	كريمسك	٢٨٠٠ مختلفاً	سي ستار
١٠	يو بي بروغرس	٥٠٠ مختلفاً	ج. روكز
١٢	د س ر بورسعيد	٢٧٠/٤١٥٠ مستوعباً	اوراليا
١٣	سوروموفسكي ٥	٢٩٨٥ حديداً	سيمار
١٤	جيروندا	١١٠٠ خشباً	أبيمار

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
لينا	دمياط	٧٠٠ ورقاً	التعاون البحري
رومني	رافينا	٦٩/٩٢٠ مستوعباً	سي ستار
فولغو بالت ٢٣٩	تاغانروغ	٣٠٠٠ حديداً	سي ستار
ف م سبيريدون	بلغورود	٢٥٠ ماشية	سبيريدون
حاج سعيد	تريستا	٢٥٠ ماشية	ميدل ايست
انكيس	البيريه	١١٠/١٨٠٠ مستوعبات	ع. مكاوي
بروبوغول	الولايات المتحدة	٣٥٠٠٠ قمحاً	ع. مكاوي
برلين	ليماسول	ركاب	فعوار خياط
تيشي	فاليتا	١١٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
فيدر ب	مرسين	٧٥/٦٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
شيرينا	بورسعيد	٤٢/٩٥٠ مستوعباً	متز شيبينغ
حمامة السلام	بلغورود	١٧٥ ماشية	ي. برجاوي
أ. ارتيموفيتش	انفير	٤٦٣ مختلفاً	مد كونرو



مؤتمر النحلة الاول لوقاية القطاع ومنافع للعسل صحية واقتصادية

رعى امس وزير الزراعة شوقي فاخوري "مؤتمر النحلة الاول" في المركز الثقافي الفرنسي وشارك فيه مختصون بتربية النحل من لبنان وسوريا وفرنسا.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم تقديم لمحمود ابو الحسن، فكلمة الجمعيات المنظمة للمؤتمر القاها رئيس الجمعية المتحدة لتعاونيات مربي النحل في لبنان المحامي رشيد جلخ ومما قال: "غالبية مربي النحل تقطن الريف، وتربية النحل هي مصدر مدخول اضافي لعائلات ريفية، بل انها لسنين خلت كانت مصدر المدخول الاساسي الذي يعول عليه". ولفت الى الاخطاء المتكررة في السابق التي حالت دون تنمية قطاع تربية النحل في لبنان و"منها مسألة قطع النبات الرحيقي البري والحنبلاس البري والمليون". وشدد على ان وجود مختبر لفحص العسل "مسألة ضرورية".

وتلاه رئيس جمعية "نحالين بلا حدود" الفرنسية روبير ايفرالد.

وتكلم الوزير فاخوري، فعرض لتطور تقنية جني العسل منذ طورها النحالون في العالم عام ١٧٩٠ حين صنع اول برواز متحرك لخلية النحل. وقال: "من اجل نشر تربية النحل في لبنان، تقوم وزارة الزراعة بمساعدة النحالين من طريق توفير الخدمات الارشادية لهم وتشجيعهم على اقتناء خلايا حديثة واستعمال الواح الشمع والادوية لمكافحة آفات النحل، وهي في صدد توزيع ثلاثة آلاف قفير خشبي حديث باسعار رمزية لهذه السنة.

ونحن ندعو جمعيات النحالين الى مشاركة وزارة الزراعة في العمل على تحسين اوضاعهم وتنظيم مهنتهم، لان هذا القطاع يشكل ثروة وطنية. واننا على يقين ان هذا المؤتمر سيساعدنا على الاستفادة من الخبرات وتبادلها بين المشاركين الذين ينتمون الى بلدان مختلفة كسوريا وفرنسا وغيرهما، من اجل وضع البرامج التنظيمية لتنمية قطاع تربية النحل والحد من التهديد المستمر للآفات، وعلى رأسها عنكبوت "الفارواز" الذي اكتشفه في لبنان الدكتور بوبا.

اننا ندعو الى توظيف الخبرة والمعرفة لمنع هلاك خلايا النحل في فصل الشتاء وفرض الوقاية من الحشرات الضارة بالنحل ومن اعدائه الطبيعيين.

كما ندعو الى منع الغش في بيع العسل، وتحديد نوعية العسل ومصدره والمرعى الذي يقتات منه للحفاظ على صدقية النحالين.

وندعو الى وجوب التنبه الى استعمال الادوية الزراعية على النباتات والاشجار الذي يؤدي الى تسمم النحل وابادته، والتمنع كليا عن رش المبيدات اثناء ازهرار الاشجار المثمرة، لان عاملات النحل عند جنيها الرحيق وغبار الطلع او اللقاح تتسمم وتندثر (...)".

وتناول الدكتور حكمت حكيم دور منتجات النحل في مكافحة الشيخوخة، وقال: "كي تكون التغذية السليمة متوازنة، عليها ان تؤمن المواد الغذائية الاساسية لتغذية خلايانا وحمايتها: الحمضيات الامينية الاساسية والحمضيات الدهنية غير المشبعة والسكريات والفيتامينات والعناصر الزيتية والالياف النباتية وذريات حامية مثل الفلافونويد وتحتوي منتجات النحل على مجمل هذه المواد. وهي مواد تعزز تنشيط الخلايا وتخليق الهرمونات والخميرات الضرورية بواسطة غددنا وتقوي المناعة".

وقدمت ميرنا ريكاردوس الهبر وريكاردوس الهبر (جمعية اصدقاء الطبيعة) مداخلة عن "النحلة والبيئة" وابراز اهمية تربية حشرة صديقة للطبيعة والانسان كونها تلقح المئات من الازهار التي تعتبر مثابة كنز للبنان.

استدراج عروض فورية لشراء قمح ومزايدة لبيع الف طن سكرا محليا

اعلنت امس المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري في وزارة الاقتصاد والتجارة عن استدراج عروض فورية لشراء كمية من القمح المعد للطحن وصناعة الخبز الاثنين ١٩٩٥/١١/٢٧ في مبنى الوزارة.

والكميات المنوي شراؤها هي مئة الف طن موزعة كالآتي:

- ٥٠ الف طن من النوع الطري على ان يكون الشحن على باخرة واحدة، ما بين ٥ و١٥ كانون الاول ١٩٩٥.
- ٥٠ الف طن من النوع القاسي، على ان يكون الشحن على باخرة واحدة، ما بين ٥ و١٥ كانون الثاني ١٩٩٦.

وتكتب الاسعار بالدولار الاميركي بوضوح، وللوزارة الحق في اختيار ما تجده افضل في حين يبقى الخيار للادارة لتأمين النوع والكمية.

تقبل العروض في قلم المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري في مبنى وزارة الاقتصاد والتجارة، الطابق السابع، لدى عماد مغربي.

كذلك اعلنت المديرية عن اجراء مزايدة عمومية لبيع كمية الف طن من السكر المنتج محليا موسم ١٩٩٥ مخزونة في مستودعات معمل السكر في مجدل عنجر في البقاع، الثانية عشرة ظهر الخميس ١٩٩٥/١٢/٧. ويمكن معاينة البضاعة في اوقات الدوام الرسمي في مستودعات المعمل في البقاع.

وفد اتحاد المصارف في بعبدا وقريطم

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفد اتحاد المصارف العربية برئاسة محمود عبد العزيز.

ثم قابل الوفد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم، وصرح عبد العزيز: "سعدنا بانعقاد مجلس الاتحاد في لبنان وبالتطور الحاصل هنا والاستقرار الدستوري الذي ادى الى ضبط الكتلة النقدية وسلامة الاوضاع الاقتصادية تدريجا في لبنان.

ونحن نأمل المزيد من الدور الفاعل للبنوك العربية واللبنانية في دفع اقتصاد لبنان الى المزيد من التقدم. ونحن كلما زرنا لبنان نرى مزيدا من التقدم ولكن نحن نطمح الى اكثر ونريد المزيد من السرعة ما دام هناك استقرار دستوري وسياسي، وبدأ سعر الفائدة يميل الى الهبوط، ونطمح الى دور فاعل للبنوك لصنع الاسواق وتأسيس الشركات وتنشيط بورصة بيروت.

الجمعية الاميركية للمهندسين والتعاونية اللبنانية للانماء

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفدا من الجمعية الاميركية للمهندسين المدنيين - فرع لبنان والسعودية برئاسة المهندس غسان مهدي في مناسبة انعقاد المؤتمر الاقليمي الثاني في بيروت لحماية البيئة.

واستقبل ايضا وفدا من الجمعية التعاونية اللبنانية للانماء برئاسة الشيخ فؤاد الخازن.

المزارعون كالصناعيين لخفض تعرفة الكهرباء

استقبل امس رئيس مجلس النواب نبيه بري وفدا من مزارعي الجنوب برئاسة رئيس "تجمع مزارعي الجنوب" المهندس وضاح فخري شكر له جهوده لتحسين القطاع الزراعي، وذكره بمشروع قانون دعم الصادرات الزراعية وتخفيف الاعباء عن المزارعين من حيث تعرفة الكهرباء اسوة بالصناعيين.

بحث في تصدير الموز الى سوريا

استقبل وزير الزراعة شوقي فاخوري امس وفدا من مزارعي الموز في الجنوب برئاسة "رئيس تجمع مزارعي الجنوب" المهندس وضاح فخري شكر له الجهود التي بذلها لمنع استيراد الموز الاجنبي. وحضر المدير العام لوزارة الدكتور عادل شويري.

من جهة اخرى، تقرر ان يزور سوريا الاثنين وفد من وزارة الزراعة للبحث مع المسؤولين السوريين في امكان استيراد سوريا الموز اللبناني، الى البحث في سبل تسلم ٥٠٠ الف غرسة حرجية لمنحتها سوريا الى لبنان. وكان وزير الزراعة السوري اسعد مصطفى اثناء زيارته الاخيرة للبنان وعد بها الوزير فاخوري في اطار مساهمة وزارة الزراعة السورية في حملة التحريج التي ستبدأ في لبنان قريبا والتي تخطط لها وزارة الزراعة مع الجمعيات الاهلية والكشفية.

اضراب تحذيري لعمال الليطاني

اعلنت نقابة العمال والمستخدمين المصلحة الوطنية لنهر الليطاني اضرابا تحذيريا في ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني احتجاجا على عدم تعديل نظام تعويض نهاية الخدمة اسوة بمصلحة مياه بيروت ومرفأ بيروت وكهرباء لبنان، وعلى عدم تطبيق نظام الاستشفاء والطبابة بعد بلوغ السن القانونية، وعلى عدم اصدار سلسلة الرواتب الموعودة وكذلك عدم اصدار ملاك المصلحة.

مجلس جمعية المصارف في مصرف لبنان

استقبل امس حاكم مصرف لبنان مجلس الادارة الجديد لجمعية مصارف لبنان برئاسة الدكتور فرنسوا باسيل في زيارة بروتوكولية، في حضور نوابه الاربعة: الدكتور ناصر السعيدي، فهيم معضاد، محمد شطح ومارونيتون صموئيليان ورئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور محمد بعاصيري واعضائها. وكانت جولة افق على اوضاع القطاع المصرفي وسبل التعاون مع السلطة النقدية، وتطرق البحث خصوصا الى مساواة المصارف العاملة بالتجارية من حيث الاحتياط الالزامي وضرورة زيادة رؤوس اموال المصارف لمواجهة الاستحقاقات المقبلة وحاجة لبنان والمنطقة الى مصارف الاعمال. كذلك بحث في دور الشركات المالية ولاسيما من حيث فتح فروع لها في المناطق الامر الذي لا تحبذه المصارف خشية ان تأخذ دورها، فكان رأي مصرف لبنان ان لا خوف من ذلك ما دامت تحت الرقابة. واثير ايضا موضوع اعطاء المصارف دورا في اكتتابات الجمهور في سندات الخزينة وفتح ابوابها لهذه الغاية.

محافظ البقاع تفقد قرى راشيا

راشيا - "النهار":

تفقد محافظ البقاع فريد القرم قرى السلطان يعقوب وخربة روحا وبكيفا وبيت لهيا وعين عطا، يرافقه قائمقام راشيا محمد الداود وقائمقام البقاع الغربي عمر ياسين ومدير مكتب وزارة الاشغال احمد الرفاعي. وابلغ الى المواطنين الذين التقاهم ان الدولة تسعى جاهدة الى تحسين الخدمات في المناطق النائية.

والتقى في سرايا راشيا النائب فيصل الداود في حضور القائمقام الداود وشخصيات ووصف النائب جولة المحافظ على القرى بانها "مبادرة طيبة وممارسة راقية للمسؤولية بروح وطنية جديرة بالتقدير".

واستضاف القائمقام الداود المحافظ وصحبه الى مائدته في حلوى.

الغرفة الدولية للملاحة وتوقيع بوالص الشحن

بحثت الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة، التي اجتمعت امس برئاسة رئيسها فوزي غندور، في كتاب المدير العام للجمارك بالنيابة رامز باسيل في شأن تزويد الجمارك معلومات عن مدى قانونية بوالص الشحن غير الموقعة من الشاحن.

ورأت الهيئة انه لا يجوز للسلطات اللبنانية ان تفرض على الوكلاء البحريين العاملين في المرافئ اللبنانية ابراز وثائق شحن منشأة في مرافئ اجنبية.

مصرف لبنان منتصف تشرين الثاني

موجودات القطع ارتفعت ٣٧٣ مليون دولار

أظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه منتصف تشرين الثاني مقارنا بما كان في نهاية تشرين الاول، ارتفاعا في ارقام بندي "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" و"موجودات مختلفة اخرى"، وتراجعا في ارقام بنود "سلفات للقطاع العام" و"ديون على القطاع الخاص" و"محفظة السندات المالية" في باب الموجودات. وفي المقابل، تراجعت ارقام بنود "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" و"ودائع المصارف"، و"فروقات قطع عملات اجنبية" و"تعهدات تجاه القطاع الخاص" و"مطلوبات اخرى مختلفة" وارتفعت ارقام بنود "ودائع القطاع العام" بشقيها "تحت الطلب" و"المجمدة" و"فروقات قطع الذهب" و"تعهدات مقابل قيم وسندات"، وبقي بند "الاموال الخاصة" هو هو في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ٢١ مليارا و٤٢٧ مليون ليرة، اذ بلغ منتصف تشرين الثاني نحو ١٣٦١٤ مليارا و٦٨٩ مليون ليرة في مقابل ١٣٥٩٣ مليارا و٢٦٢ مليون ليرة في نهاية تشرين الاول.

وهنا التغيرات:

* في باب الموجودات:

١- ارتفعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" نحو ٦٢٦ مليارا و٢٩٤ مليون ليرة على رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٦٠٤.٥٠ الى ١٦٠١.٥٠ ليرة في النصف الاول من تشرين الثاني. ويعزى ذلك من جهة الى ارتفاع سعر اونصة الذهب من ٣٨٢.٧٥ الى ٣٨٦.١٥ دولارا في الفترة نفسها، ومن جهة اخرى الى زيادة موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية نحو ٣٧٣.٢ مليون دولار، اذ وصل مجموعها منتصف تشرين الثاني الى ٤ مليارات و٣٩.٤٥ مليون دولار في مقابل ٣ مليارات و٦٦٦.٢٥ مليون دولار في نهاية تشرين الاول، نتيجة مضيه في التدخل في سوق القطع مشتريا الدولار بكثافة حفاظا على الاستقرار النقدي.

٢- تراجعت ارقام بند "سلفات القطاع العام" نحو ١١٣ مليون ليرة لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٣- تراجعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" نحو ٣٥٢ مليون ليرة، نتيجة استرداد مصرف لبنان ديونا مستحقة له على القطاع الخاص.

٤- ارتفعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" نحو ١٨ مليارا و٨٦٥ مليون ليرة، نتيجة فروقات حسابات التسوية مع الفروع.

٥- تراجعت ارقام بند "محفظة السندات المالية" نحو ٦٢٣ مليارا و٣٦٩ مليون ليرة، نتيجة عدم تجديد مصرف لبنان الاكتتاب في سندات الخزينة لتزايد الاقبال عليها من المستثمرين.

* في باب المطلوبات:

٦- تراجعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" نحو ٤٥ مليارا و٩٥ مليون ليرة، نتيجة عودة قسم من السيولة التي ضخها في نهاية تشرين الاول اليه.

٧- وتبعا لذلك تراجعت "ودائع المصارف" نحو ١٦٧ مليارا و٨٠٩ ملايين ليرة.

٨- في بند "تعهدات تجاه القطاع العام"، ارتفعت "ودائع القطاع العام تحت الطلب" نحو ٣٧٦ مليارا و٦٢٢ مليون ليرة نتيجة تزايد الاقبال على سندات الخزينة، وكذلك "ودائع القطاع العام المجمدة" نحو مليارين و٨٢٢ مليون ليرة، في اشارة الى تعزيز هذا الحساب بمشتريات عملات اجنبية. اما "فروقات القطع" فقد ارتفعت بشق "الذهب" نحو ٣٩ مليارا و٦٢٧ مليون ليرة، نتيجة ارتفاع سعر اونصة الذهب من ٣٨٢.٧٥ الى ٣٨٦.١٥ دولارا في النصف الاول من تشرين الثاني، فيما تراجعت بشق "العملات الاجنبية" نحو ٤ مليارات و٥٢٧ مليون ليرة بسبب تراجع سعر صرف الدولار من ١٦٠٤.٥٠ الى ١٦٠١.٥٠ ليرة في الفترة نفسها.

٩- تراجعت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع الخاص" نحو ٨٠٧ ملايين ليرة لاحجام المصارف عن الايداع لاجل لدى مصرف لبنان.

١٠- ارتفعت ارقام بند "تعهدات مقابل قيم وسندات" نحو ١٨ مليار ليرة، نتيجة شراء المصارف شهادات ايداع اصدرها مصرف لبنان.

١١- بقي بند "الاموال الخاصة" هو هو.

١٢- تراجعت ارقام بند "مطلوبات اخرى مختلفة" نحو ١٩٧ مليارا و٤٠٨ ملايين ليرة، نتيجة تسوية حسابات الخزينة مع مصرف لبنان.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

بآلاف الليرات

الموجودات	في تاريخ ١٩٩٥/١١/١٥	في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٣١
١- موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	١٢.١٧٢.٤٤٨.٢٨٤	١١.٥٤٦.١٥٤.٠٠٠
٢- سلفات للقطاع العام (٢)	١٠٠.٢٣٤.٢١٢	١٠٠.٣٤٧.٢٩٣
٣- ديون على القطاع الخاص	٢٣٦.٠٣٩.٤١٠	٢٣٦.٣٩١.٠٤٤
٤- موجودات مختلفة اخرى	٤٣٢.٦٣٤.٨٥٨	٤١٣.٧٦٩.٢٢٤
٥- محفظة السندات المالية	٦٧٣.٢٣٢.٨١٨	١.٢٩٦.٦٠١.٢١٣
المجموع ل.ل.	١٣.٦١٤.٦٨٩.٦٨٣	١٣.٥٩٣.٢٦٢.٨٨٤

المطلوبات	في تاريخ ١٩٩٥/١١/١٥	في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٣١
١- النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٩٥١.٩١٥.٧٢٢	٩٩٧.٠١٠.٦٨٨
٢- ودائع المصارف	٣.٣٢٣.٥٩٦.٨٧٠	٣.٤٩١.٤٠٥.٩٤٢
٣- تعهدات تجاه القطاع العام		
أ - ودائع القطاع العام تحت الطلب	٢.٠٩٨.٨٦٣.٩٤٥	١.٧٢٢.٢٤١.٥٠٤
ب - ودائع القطاع العام المجمدة	٣٩٩.٣١٢.٢٢٩	٣٩٦.٤٩١.٥٥٦
ج - فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت)		
١) فروقات قطع ذهب	٥.٧٠٢.٢٣٢.٥١٨	٥.٦٦٢.٦٠٥.٤٩٩
٢) فروقات قطع عملات اجنبية	٢٢١.٣٠٩.٨٨٠	٢٢٥.٨٣٦.٥٤٥
٤- تعهدات تجاه القطاع الخاص	٨٦.٩٥٢.٥٤٦	٨٧.٧٥٨.٥٩١
٥- تعهدات مقابل قيم وسندات	٤٤.٠٠٠.٠٠٠	٢٦.٠٠٠.٠٠٠
٦- الاموال الخاصة	١٣٤.١١٠.١١١	١٣٤.١١٠.١١١
٧- مطلوبات اخرى مختلفة	٦٤٢.٣٩٤.٨٥٢	٨٣٩.٨٠٢.٤٤٨
المجموع ل.ل.	١٣.٦١٤.٦٨٩.٦٨٣	١٣.٥٩٣.٢٦٢.٨٨٤

١- يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.
٢- يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من ق.ن.ت.

سابا تخوّف من سياسة الاقتراض: نسبة الدين الى الناتج اكثر من ١٠٠٪

صيدا - "النهار":

بدعوة من مركز معروف سعد الثقافي، حاضر امس الوزير السابق الياس سابا عن "التطلعات الاقتصادية في العهد الجديد"، في حضور النائب مصطفى سعد وقرينته ورئيس اساقفة صيدا ودير القمر للموارنة المطران ابرهيم الحلو ونائبه المونسنيور يوحنا الحلو ورئيس اتحاد نقابات عمال الجنوب حسيب عبد الجواد وجمهور.

بعد تقديم باسم المركز لعماد الحر، اعتذر المحاضر عن تأخره ساعتين عن الموعد بسبب زحمة السير على طريق الساحل، وقال: "اذا كان ابناء صيدا والجنوب يحتجزون على الطريق بين صيدا وبيروت لربع ساعات واكثر، فلهم عند ربهم ثواب كبير". ثم تحدث عن التحديات الاقتصادية مبرزا التطلعات والبدائل من حيث دور لبنان الاقتصادي في المرحلة المقبلة. واشار الى سياسة النهوض الاقتصادي والتنمية، داعيا الى تعظيم الانتاج بالمقياس الكمي وعدالة توزيعه بين المناطق وشرائح الشعب. وتطرق الى السياسة المالية والضرائب والرسوم والنفقات فلاحظ ان السياسة المعتمدة في لبنان تقوم على فرض الاعباء المالية المرهقة على اصحاب الدخل المحدود والفقراء في مقابل تخفيف العبء الضريبي او الاعفاء الكلي للاغنياء. وابدى تخوفه من ان تؤدي سياسة الحكومة في مجال الاقتراض الداخلي والخارجي الى ارهاق الخزينة والبلاد والى تهديد استقلالية القرار الوطني اذ بلغت نسبة الدين العام الى الناتج المحلي القائم اكثر من ١٠٠ في المئة. ورأى ان الدولة اخفقت حتى الآن في بدء عملية الاصلاح الاداري واخر التعيينات "تؤكد انها لا تزال غائبة كليا عن متطلبات الاصلاح الاداري".

المجلس النسائي اللبناني والمساعدة للموظفات

اصدر المجلس النسائي اللبناني امس بيانا فيه انه تابع موضوع وقف المساعدة المرضية لموظفات القطاع العام عن اولادهن، فزارت رئيسته الدكتورة امان كبارة شعراني والمستشارة القانونية للمجلس النسائي اللبناني المحامية لور مغيزل المدير العام لتعاونية موظفي الدولة الدكتور عبد اللطيف افيوني، وبحثتا معه في ضرورة العودة عن تجميد المساعدة التي كان يعمل بها منذ سنوات والتي اصبحت حقا مكتسبا للموظفات فضلا عن انها تغطي جزءا من الاعباء المتراكمة على الاسرة وخصوصا في ظل تفاقم الازمة الاقتصادية الراهنة. وقد ابدى الدكتورافيوني تجاوبه التام مع طلب المجلس النسائي هذا ووعد باعادة تعاونية الموظفين العمل باحكام النظام الداخلي كما كان مطبقا وباستفادة الموظفات من التقديمات المرضية عن اولادهن فورا.

سهم "سوليدير" ١٢١ ١/٨ - ١٢٣ ٦/٨ دولارا

ثبت سهم "سوليدير" آخر ايام التداول هذا الاسبوع على ١٢٠ ٦/٨ - ١٢١ ٦/٨ دولارا للفئتين في جلسة التداول الاولى، وعلى ١٢١ ١/٨ - ١٢٣ ٦/٨ دولارا في جلسة التداول الثانية.

وافادت شركة لبنان المالية في تقريرها اليومي عن حركة السوق ان عدد الاسهم المتداولة من الفئة "آ" في الجلسة الاولى بلغ ٣٤١ سهما ومن الفئة "ب" ١٣١٠ اسهم، فيكون المجموع من الفئتين: الطلب ٢٠١٧٢ سهما والعرض ١٨٧٩٩ سهما والتداول ١٦٥١ سهما.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة من الفئة "آ" في الجلسة الثانية ١٠٠٠ سهم ومن الفئة "ب" ٢٤٤ سهما، وبلغ المجموع من الفئتين: الطلب ٢٠٥٦٦ سهما والعرض ١٧٥٩٠ سهما والتداول ١٢٤٤ سهما.

وكان السهم قد ثبت اول من امس على ١٢١-١٢٣ دولارا في الجلسة الاولى و١٢١-١٢٢ ٦/٨ دولارا في الجلسة الثانية.

سوق القطع

الدولار استقر على ١٦٠١,٠٠ ليرة وتراجع ليرة واحدة في اسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، فاقفل بحسب مصرف لبنان بـ١٦٠١,٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال لاول من امس.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار تراجع من ١٦٠٢,٠٠ الى ١٦٠١,٠٠ ليرة، اي ما مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٦٠٠,٠٠ و١٦٠٢,٠٠ ليرة وبقي معروضا في غياب اي طلب خاص عليه، الى ان اعلن مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٦٠١,٠٠ ليرة. عندما انهالت عليه العروض من مصادر عدة، فجرى تداوله نتيجة لها باسعار راوحت بين ١٦٠٠,٥٠ و١٦٠١,٥٠ ليرة الى ان اقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح، بما بين ١٦٠٠,٠٠ و١٦٠٢,٠٠ ليرة، في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ٢٥ مليون دولار، كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

وقف الارتفاع في الخارج

في الخارج، وفيما دخل توقف المصالح الحكومية الاميركية عن العمل يومه الثالث امس، ولم تلح في الافق اي مؤشرات لانتهاء الازمة بين البيت الابيض والكونغرس في شأن الموازنة الاتحادية، بدا المتعاملون غير واثقين من مدى الانتعاش الذي سجله الدولار الخميس، في انتظار تطورات جديدة على صعيد تسوية النزاع بين الرئيس كلينتون وزعماء الكونغرس الجمهوريين. وفي هذا السياق، ابدى البعض تخوفا من ان يؤدي اي اتفاق على تقليص العجز في الموازنة الاميركية الى خفض لمعدلات الفائدة في الولايات المتحدة، ولاسيما بعد الاقبال الشديد الذي شهدته سوق الاسهم والسندات في وول ستريت اخيرا، ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي الى عتبة الـ٥٠٠٠ نقطة التاريخية.

فكان طبيعيا، في ظل هذه الاجواء، ان يعمد المتعاملون الى تحقيق ما تيسر لهم من ارباح على الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الين الياباني، بعدما تردد ان حكومة طوكيو تعتزم الغاء القيود على تدفق الرساميل اليابانية الى الخارج، فاقفل في سوق لندن نتيجة هذه العمليات كالآتي:

- ١,٥٥١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٥٥٠، اول من امس.
- ١,٤٠٣٠ مارك الماني في مقابل ١,٤١٠٠.
- ٤,٨٤٢٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٨٦٧٥.
- ١,١٣٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٤١٥.
- ١٥٩١,٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٩٢,٧٥.
- ١٠١,٩٥ ين ياباني في مقابل ١٠٢,٢٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١١/١٦ ٥ في المئة لشهر، ٣/٤ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٥/٨ ٥ في المئة لستة اشهر و١/٢ ٥ في المئة لسنة.

تحسن الذهب والفضة

مضت اسعار المعادن الثمينة في التحسن عشية عطلة نهاية الاسبوع مع استمرار الطلب عليها، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٦,٥٠ دولارا في مقابل ٣٨٥,٥٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٦,٦٠ دولارا مرة واحدة.

وتحسنت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٣٦٥ دولارات في مقابل ٥,٣٣ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٣٦ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الجمعة ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٥:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧.٠٠	٣٩.٠٠
الدينار العراقي	٥١.٠٠	٥٥.٠٠
الدينار الكويتي	٥٣٢١.٠٠	٥٣٥١.٠٠
الدينار الاردني	٢٢٥٣.٠٠	٢٢٦٣.٠٠
الدينار البحريني	٤٢٣٦.٠٠	٤٢٥٦.٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٣.٧٥	٤٣٧.٧٥
الريال السعودي	٤٢٤.٧٥	٤٢٨.٧٥
الريال العماني	٤١٥٥.٠٠	٤١٧٥.٠٠
الريال القطري	٤٣٧.٥٠	٤٤١.٥٠
الجنيه المصري	٤٦٩.٠٠	٤٧٣.٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٨٩.٨٥	٢٤٩٩.٨٥
المارك الالماني	١١٣٧.٨٥	١١٤١.٨٥
الفلورين الهولندي	١٠١٥.٤٥	١٠١٩.٤٥
الفرنك الفرنسي	٣٢٩.٠٥	٣٣١.٠٥
الفرنك السويسري	١٤٠٥.٤٥	١٤٠٩.٤٥
الفرنك البلجيكي	٥٥.٠٠	٥٦.٠٠
الكورون الدانماركي	٢٩٣.٢٥	٢٩٥.٢٥
الكورون السويدي	٢٤٣.٢٥	٢٤٤.٢٥
البيزيتا الاسبانية	١٢.٧٥	١٣.٧٥
الليرة التركية	٠.٠٢٥	٠.٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٥٥٧.٠٠	٣٥٦٧.٠٠
الليرة الايطالي	٠.٩٨٩	١.٠٠٩
الف فرنك افريقي	٤٨٥.٢٥	٤٨٩.٢٥
الف ين ياباني	١٥١٩٥.٠٠	١٦١٩٥.٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٦٠٠.٠٠	١٦٠٢.٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦٠٠.٠٠	١٦٠٢.٠٠
الدولار الكندي	١١٧٨.٩٥	١١٨٢.٩٥
الدولار الاوسترالي	١١٨٤.٠٠	١١٨٨.٠٠

المعادن الثمينة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية بنك ف اول	١٤٢٥٠٠	١٤٨٥٠٠
الليرة الرشادية	١٤٢٢٢٥	١٤٧٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٧٥١٠	١٣٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٢٦٥٠٠	٧٤١٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩,٥٥٠,٠٠٠	١٩,٠٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٤.٧٥$	٣٨٨.٧٥$
كيلو الفضة	٢٧٢٥١٠	٢٧٧٥١٠
اونصة الفضة	٥.٣٣$	٥.٣٨$

ترحيب بحصرية معرض طرابلس

درنيقة: هو للجميع وامكاناته الاكبر

طرابلس - "النهار":

توالى الترحيب في طرابلس بقرار مجلس الوزراء حصر المعارض الدولية بمعرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس. فرأى رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس ولبنان الشمالي محمد ذوق ورئيس جمعية التجار جمال قرحاني ورئيس تجمع الصناعيين عبدالله غندور ان هذا القرار يخدم الاقتصاد اللبناني ويعطي جرعة للوضع الاقتصادي المشلول في الشمال.

وقال رئيس مجلس ادارة المعرض المهندس مصطفى درنيقة: "لقد انتظرنا اكثر من ثلاثين سنة تكريس هذا المعرض وبدء العمل فيه، وهذا القرار سيساعد على الاسراع في اعمال توسيعه وتأهيله واستكمال مراحله المتبقية مع الشركات العالمية بطريقة B.O.T.، وهذا ما كان مجمدا في انتظار قرار مجلس الوزراء حصر المعارض الدولية به".

واشار الى ان مجلس ادارة المعرض "يتعامل مع القرار على انه القى تبعات تحفزه على التحرك وبسرعة من اجل تأمين كل المتطلبات لاطلاق المعرض واستكماله، كما ان المجلس قرر اضافة مساحة عشرة الاف متر مربع الى مساحة المعرض الحالية على نفقة الادارة، وتجهيز هذه المساحة سيتم في مدة ستة اشهر على الاكثر بحيث يستوعب حجم المعارض التي ستقام مطلع الصيف المقبل، ولدى الادارة طلبات عدة في هذا المجال".

وردا على منتقدي القرار من شركات معارض وغيرها في بيروت، قال ان المعرض هو للجميع وفي امكانهم الافادة منه وامكاناته اكبر بكثير من كل المعارض الموجودة في لبنان مجتمعة، لافتا الى ان كل المعارض في العالم هي خارج العواصم والمدن الكبرى. واكد ان توقيت صدور القرار افسح في المجال لانجاح الخطوات المعدة لاستكمال المعرض ولتشجيع كل الاطراف الدوليين والعرب الذين يريدون المشاركة فيه.

اضراب في المرفأ ووقف المساعدات الاضافية

قررت نقابتا الموظفين والعمال في مرفأ بيروت، في اجتماع لهما امس، التوقف عن العمل الاضافي اعتبارا من الاثنين ١٩٩٥/١١/٢٠ الى حين الغاء القيود المفروضة حديثا على الساعات الاضافية، والتوقف عن العمل يومي الجمعة والسبت ٢٤ و١٩٩٥/١١/٢٥، والطلب من السلطات المختصة خفض الرسوم على دخول حرم المرفأ للعمال المياومين في قطاع البحر.

"النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر

الفصل الثالث والعشرون (٢)

سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

صُدم شامير عندما عرضت عليه مرابطة قوات اميركية في الجولان

يعرض وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر في هذا الفصل من مذكراته، الجمود التي بذلها لدى العرب والاسرائيليين على السواء، بعد تحرير الكويت من العراقيين، من اجل التعجيل في الافادة من الدفع الذي وفرته الحرب والصدقية التي حازتها الولايات المتحدة لدى العرب خصوصاً، في ايجاد حل للصراع العربي – الاسرائيلي. ويتحدث في هذا الفصل من المذكرات التي تنشرها "النهار" و"الشرق الاوسط"، عن اللقاءات التي اجراها، لهذا الغرض، والملك فهد وامير الكويت والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد، ورئيس الحكومة الاسرائيلية آنذاك اسحق شامير ومجموعة فلسطينيين ضمت الدكتورة حنان عشراوي والسيد فيصل الحسيني. واعترف بان مفاوضة الرئيس الاسد كانت الاشد صرامة في حياته المهنية. ونقل عن اسحق رابين ان الاسد شديد البأس لكنه يلتزم كلمته اذا ما اعطاها. كذلك نقل عن امير البحرين قوله له انه يريد وجوداً برياً اميركياً في الخليج لخمسين سنة. كما لاحظ ان السعودية ابدت حماسة لتولي دور اقليمي قيادي في مجال الامن القومي. وقال ان شامير صدم عندما عرض عليه فكرة مرابطة قوات اميركية في الجنوب. واضاف انه هو الذي اقترح عليه الانسحاب من لبنان في فترة ستة اشهر او سنة. وهذه الحلقة الرابعة والثلاثون من المذكرات وتمثل الجزء الثاني من الفصل الثالث والعشرين:

طلبت من الملك فهد ان اتحدث بمنتهى الصراحة فقلت: ان في وسعنا التأثير على مواقف اسرائيل وتحقيق فرص جديدة للسلام، فقط اذا ما كنتم مستعدين لالتزام التحرك قدما الى الامام. وهذا يعني ان عليكم مساعدتنا على النجاح. اننا لا نستطيع ان نفعل ذلك بمفردنا".

بدا الملك فهد مستغرقا في التفكير. وكان يستمع وهو يومىء برأسه بحذر بين الآونة والاخرى.

عرضت فكرتي حول التحرك على محورين، وذكرت مجموعة من الخطوات الرامية الى بناء جسور الثقة التي يمكن ان تفكر بها المملكة العربية السعودية واسرائيل. وقد اقترحت على السعوديين امكان الغاء المقاطعة العربية مع اسرائيل والتخلي عن قرار الامم المتحدة الصادر في عام ١٩٧٥ باعتبار الصهيونية والعنصرية صنوين، وانهاء حالة الحرب مع اسرائيل، ولقاء المسؤولين الاسرائيليين على مستوى منخفض، او تبادل المعلومات حول النشاطات الارهابية دون ضجيج.

وفي المقابل كنت مستعدا لحض شامير على التجاوب من طريق وقف عمليات ابعاد الفلسطينيين واعتقالهم اداريا في المناطق المحتلة، وسحب الجيش الاسرائيلي من بعض البلدات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كذلك طمأنت الملك فهد الى ان اي اقتراحات يتقدم بها سيتم الحفاظ على سريتها. قلت: "عليك ان تثق بي الى حدّ اطلاعي على ما يمكنك القيام به، واعلم انني لن اضع شيئا على طاولة المفاوضات علنا قبل ان اعلم بما ستحصل عليه من اسرائيل في المقابل". اخبرت الملك بكل الصراحة المطلوبة، انني اريد منه شيئا استعمله في التأثير على شامير. قلت: "الرئيس وانا مستعدان للقيام بما يتعين القيام به من طرفنا. وهذا يشتمل على مصارحات مع الاسرائيليين. الا اننا نحتاج الى شيء نستعمله. ماذا في امكانكم ان تفعلوا؟ وماذا في وسعي ان اقول للاسرائيليين؟".

واضفت: "انني اطلب منك ان تثق بي وبالرئيس. وهذا هو الوقت المناسب لتحطيم الممنوعات والتوصل الى انفراج يؤدي الى السلام. ومن دون ذلك ثمة احتمالات قوية لان يعود العالم العربي الى افتراضاته ونماذج سلوكه القديمة. وهذا سيبرر في المقابل رفض اسرائيل ان تتغير فنفقد بذلك فرصة تاريخية لتحقيق التقدم".

لقد تعود السعوديون انتهاج سلوك متأن في ما يتصل بقضايا عملية السلام. ولكن ما ان بدأ الملك فهد الاستجابة لملاحظاتي حتى لمست تغيرا كبيرا في لهجته. لمست وجود مقدار من الثقة لم يكن متوفرا خلال لقاءاتي الاربعة واياه ابان الازمة، فللمرة الاولى بدا مستعدا لاحتلال موقع قيادي في ما يتعلق بعملية السلام.

وقد اسر بشيء لم اسمعه منه قبل ذلك اطلاقا، قال انه اذا ما امكن ايجاد وطن للفلسطينيين فانه مستعد للموافقة على اقامة علاقات اقتصادية وديبلوماسية كاملة مع اسرائيل.

واضاف: "ان ما قلته الآن، يا سيادة الوزير، هو ما احس به شخصيا. اريد لمرة واحدة والى الابد التوصل الى تسوية للمشكلة العربية – الاسرائيلية. المشكلة الفلسطينية – الاسرائيلية هي مصدر الصراع الرئيسي في المنطقة وهو محور مشاكلنا كلها. انها تعطي صدام والآخرين، من امثال القذافي، مادة لابراز انفسهم، يجب الا تستمر هذه المشكلة بعد الآن. يجب ان تحل".

وكما توقعت كان الملك فهد مترددا في شأن التزام اعمال محددة. غير انه اقر بان من الاهمية بمكان ان يعطيني شيئا استعمله مع اسرائيل، ووعد باعطائي جوابه قبل ان اغادر المملكة.

وختم كلامه قائلا: "اعتبر ان هذه افضل ليلة في حياتي، ربما اراد الله ان تكون ازمة صدام المنطلق الذي تحل انطلاقا منه هذه المشكلة الاعظم. ولولا ان صدام رفض جميع العروض التي تقدم بها الرئيس قبل ١٥ كانون الثاني لما كان لنا مطلقا ان نصل الى الفرصة المتاحة الآن".

كان رد فعل الملك مشجعا في لهجته الى حد انني سارعت الى ارسال برقية الى الرئيس قلت فيها: "الدليل موجود في الحلوى. وعلينا ان نقطع مسافات طويلة قبل ان نتمكن من اكلها. ولكن اعتقد ان من الممكن القول اننا نجحنا في اثارة اهتمامهم".

في صباح اليوم التالي توجهت الى الطائف بالطائرة لزيارة امير الكويت الذي لم يكن قد عاد الى بلاده بعد. واقترحت بمقدار ما استطيع من الحذر ان من الحكمة ان يعود الى الكويت بسرعة من اجل معالجة الانتقادات التي اثارها غيابه. ومن الواضح انه كان لا يزال يشعر بالضيق ازاء الغزو والنهب اللذين تعرضت لهما بلاده. فضلا عن انه كان قلقا ايضا لان الخطر العراقي لم يستأصل كليا. وقد كان يحبذ بقاء القوات العسكرية الاميركية باعداد كبيرة في الكويت الى اجل غير مسمى. فاوضحت له ان الرئيس يعتقد ان من غير المناسب الابقاء على قوة برية اميركية دائمة في المنطقة. ولكن آلافا عدة من القوات ستظل هناك لفترة انتقالية. كان الامير اقل استجابة لافكاري حول انعاش عملية السلام. وقال ان الخطوات الموازية غير ممكنة ما لم يقترحها مجلس الامن الدولي.

فذكّرته بأن علاقات الولايات المتحدة باسرائيل تجعلنا الدولة الوحيدة التي تتمتع بنفوذ كبير عليها. قلت: "ان اللجوء الى الامم المتحدة يا صاحب السمو قمين بالقضاء على اي فرصة للتأثير على اسرائيل".

وسرعان ما وجدتني شديد الاستياء ازاء التشدد الذي بدا عليه موقف الامير، خصوصا اننا كنا قد حررنا بلاده للتو (يجب ان نلاحظ ان الكويت، منذ ذلك اللقاء، اصبحت اشد تأييدا بكثير، لجهودنا ولعملية السلام).

ولحسن الحظ لم يكن ولي العهد يشاركه في تردده. وقد التقيته عصر ذلك اليوم في مدينة الكويت، في منزل رجل اعمال كويتي، بدلا من القصر الملكي الذي تعرض للتدمير خلال القتال. وكانت المدينة تشي بوجود آثار قتال ضار. فالابنية تبدو مصابة من جراء القصف، وهياكل المدرعات العراقية واجراءات الامن المشددة وغير العادية تذكر بان قتالا شرسا قد وقع. وخلال لقائنا كان ولي العهد اشد ايجابية حيال اقتراحاتي مما فعله الامير بكثير. فرد فعله كان اقرب، من حيث الجوهر، من رد فعل الملك فهد. قال: "الآن هو الوقت المناسب للتحرك. ولدينا الفرصة لكي نفعل ذلك".

عدت الى الرياض، وفي العاشر من آذار التقيت وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، وهو تجمع كونفيديرالي يضم السعودية ودول الخليج الاخرى الاصغر حجما. وحضر الاجتماع وزيرا خارجية مصر وسوريا. وقد اجمع المجلس على تأييد برنامج الرئيس بوش المتعلق بالامن الاقليمي. بل ان ممثلي دوله كانوا اشد حماسة له خارج الاجتماع. وقال لي امير البحرين انه يريد وجودا بحريا اميركيا لخمسين سنة اخرى. كما ان وزير خارجية آخر ابلغ الي ان بلاده مستعدة لاعطاء الولايات المتحدة: "اي شيء تحتاجون اليه".

ولعل رد فعل فاروق الشرع وزير خارجية سوريا كان ينطوي على دلالة اكبر. اذ قال انه اذا ما سمح الاسرائيليون بانتخابات جديدة في المناطق المحتلة فان سوريا وجيرانها مستعدة لاستخدام نفوذها من اجل دعم انتخاب جيل جديد من الممثلين الفلسطينيين الاشد تأييدا لعملية السلام.

كان من الواضح آنذاك ان الدول العربية المعتدلة، وبخاصة السعودية، بدت اشد اهتماما من قبل بممارسة دور قيادي اكبر في ما يتعلق بمسائل الامن الاقليمي وعملية السلام. وهذا الانطباع تعزز لدي قبل مغادرتي الرياض، حيث ابلغ الي الملك فهد عبر الامير بندر، انه يؤيد مبدئيا فكرة التحرك على محورين وانه سيفكر في انتهاج خطوات معينة، وان ذلك يعتمد على رد فعل شامير.



مع الرئيس التركي اوزال.

ابرقت الى الرئيس بالخبر واضفت الملاحظة الآتية: "ان اساس هذا الموقف العربي المتطور هو درجة الصدقية العالية التي نتمتع بها في المنطقة. ان مكانة اميركا لم يسبق ان بلغت هذا المستوى من قبل. لقد تأثر العرب بقدرة الولايات المتحدة على الوفاء بتعهداتها بالمقدار الكافي الذي جعلهم يمنحوننا مجالا لان نتحرك قدما الى الامام". في القاهرة وجدت الرئيس مبارك في مزاج رائع. فخلال برهة واحدة تبين انه كان يؤيد الولايات المتحدة بشدة، وقد اعاد تأكيد اهمية علاقته بالرئيس مرارا. وقال انه لما لا يقدر بثمن ان يكون قادرا على رفع سماعة الهاتف ومخاطبة جورج بوش. وفي تلك اللحظة رفع السماعة فعلا واتصل بالرئيس الاسد في دمشق. وكما هو واضح فقد ابلغ اليه اننا افضل ادارة اميركية تعاملت معها المنطقة. وقال: "اذا لم يتحقق تقدم مع هذه الادارة فانه لا يمكن ان يتحقق بالمرة". واضاف انه من الجوهري ان يزودني الاسد "شيئا استطيع استخدامه" لدى زيارتي له. فاجاب الاسد انه يتطلع الى لقائي وانه سيبحث الامور معي بجدية. وقد اعرب مبارك عن تأييده فكرة التحرك على مسارين، الا انه لم يكن متحمسا تحديدا لفكرة المؤتمر الاقليمي، فضلا عن انه ظل متشككا في ان اي مبادرة كهذه ستحظى بقبول الاسرائيليين، قال: "شامير لا يمكن ان يتغير. انه غير معني بالسلام".

وكرر هذا التقويم الصارم خلال محادثتنا اكثر من مرة.

رد الفعل الاسرائيلي

من القاهرة توجهت جوا الى اسرائيل، فوصلت الى تل ابيب قبل الساعة الثالثة بعد الظهر بقليل. وكان ارهابي فلسطيني قد طعن اربع نساء في القدس حتى الموت، واصفا ما فعله بانه رسالة شخصية موجهة الي. وقد ثارت العواطف واشتعلت نتيجة هذه المأساة. لذلك اضطررت، استجابة مني للمسؤولين عن امني الشخصي الى الغاء الجولة التي كنت اعتزم القيام بها في المدينة القديمة، سيرا على الاقدام، بصحبة عمدتها تيدي كوليك.

في عصر اليوم التالي، توجهت في محاولة غير ناجحة لعدم التطفل، واعرابا عن احترامي لاسر الضحايا، توجهت من دون ترتيب مسبق الى مقبرة جيفات شاول مصطحبا دنيس روس ومارغريت تاتوايلر. وسرعان ما لحقت بنا الصحافة الاسرائيلية التي تلتقط ذبذبات لارسال اجهزة الاتصال لدى الشرطة الاسرائيلية، عقب اكتشافها لوجودنا هناك. وقد ذكرتني وحشية مصرع هؤلاء النسوة وفجائيته، بالعنصر الانساني الذي تنطوي عليه تراجيديا الشرق الاوسط، وهو عنصر كثيرا ما كانت تحجبه كثافة الحوار السياسي. فمن المستحيل الا يتأثر المرء ويقلق ازاء هذه التجربة.

وعلى رغم مشاكلنا السابقة مع حكومة شامير، فقد تأثرت بحرارة الترحيب الذي قوبلت به في زيارتي الاولى لاسرائيل. واذكر انني ذهلت ازاء نظافة البلاد وترتيبها، وكذلك جمال الطريق الذي يصل بين تل ابيب والقدس. بل ان زيارتنا، سوزان وانا لـ"ياد فاشيم" النصب التذكاري البارز لضحايا "المحرقة" (الهولوكوست) جعلت الدموع تطفر من عيوننا.

وعندما ذهبت الى الشمال جوا، لمعاينة مرتفعات الجولان، استطعت ان ادرك للمرة الاولى احساس اسرائيل الشديد في ما يتعلق بتعرض امنها للخطر. فمن طائرة الهليكوبتر امكنني ان اشهد بنفسي عرض البلاد كلها من البحر المتوسط غربا الى حدودها مع اعدائها شرقا. كما فكرت بدور التكنولوجيا وتأثيرها على الامن. ان مرتفعات الجولان بلا شك ارض تنطوي على مقدار بالغ من الاهمية. غير ان احتلال اسرائيل للمرتفعات، كما برهنت على ذلك صواريخ "سكود" خلال الحرب، لم يعد يشكل ضمانا اكيدا ضد هجوم تتعرض له من الشمال.

في ذلك المساء تناولت العشاء مع ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي، وخرجت من لقائنا الاول بانطباع مفاده انه كان اشد اعتدالا ومرونة من رئيسه.

وعلى رغم انه كوزير خارجية من النوع المهتم بالمحافظة على القيود التي تعوق الحركة لعب دورا في القضاء على محاولاتي السابقة لايجاد حل للنزاع، فقد احسست ان ليفي اصبح الآن سياسيا مستعدا لتحديد موقعه ومستقبله من خلال قضية السلام. واذكر انني عندما اشرت الى ان الدول العربية المتشددة في عدائها لاسرائيل قد بدأت الآن تتحدث بلغة السلام قال لي مطمئنا: "نحن مستعدون لمناقشة السلام مع اي طرف". لقد كان يتصرف كسياسي من جميع الوجوه. وعقب لقائنا، وقبل اجتماعه بشامير، اخبر الصحافيين بأننا اصبحنا الآن على طريق السلام.

والحال انني بدأت انظر الى ليفي كسياسي واقعي ومستعد للقيام ببعض المجازفات، وهو دفع شامير وارينز وآخرين في هذا الاتجاه.

في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم التالي التقيت شامير، فاستهللت كلامي بشكره على ضبطه النفس خلال الحرب، واعادة تأكيد التزام الرئيس المحافظة على تفوق اسرائيل العسكري.

وقلت له ان امن اسرائيل ليس موضوعا قابلا للنقاش. غير انني حثثته على اغتنام ما دعوته بـ"الفرص والمواقف الجديدة" في المنطقة وبخاصة تلك التي تتخذها المملكة العربية السعودية. قلت: "ان العرب المعتدلين في التحالف قد برهنوا على قيمتهم كشركاء. ولكي نحقق معهم شيئا من التقدم فان من الضروري مساعدتهم في المسألة الفلسطينية. ولن يكون هناك وقت افضل من الوقت الحاضر للشروع في الحركة، حيث الراديكاليون ضعفاء ولا يتمتعون بالصدقية، وحيث يشعر اصدقاؤنا العرب بالقوة والثقة، فضلا عن ان الصدقية الاميركية بلغت ذروتها الآن".

واخبرت شامير بانني وجدت الملك فهد مستعدا لممارسة دور قيادي من اجل السلام. فاظهر تشككه مذكرا اياي بالتحفظ السعودي التقليدي بالنسبة الى هذه المسألة.

ولكن عندما ابلغت اليه ان الملك فهد قال لي: "نحن نعلم ان هناك دولة اسرائيل ولا يستطيع احد انكار ذلك، بل هذا هو الاهم يجب الا ينكر احد ذلك" بدا ان ما سمعه قد احدث اثرا ملحوظا عليه.

قلت: "اصارحك يا سيادة رئيس الوزراء بان ردود افعال السعوديين لا تتسم بالطابع التقليدي والمحافظ الذي تعودناه. اعتقد اننا نعيش في يوم جديد. وانك لزعيم امامه فرصة اغتنام لحظة استراتيجية في التاريخ، من اجل اسرائيل والشعب اليهودي. وانا اريد مساعدتك، وطالما ان لدي ما اشتغل عليه فان في استطاعتي ابعاد الاوروبيين والسوفيات والآخرين، ولكنني اريد بعض المساعدة".



مع عشراوي والحسيني في القنصلية الاميركية في القدس.

وكما سبق ان فعلت بالنسبة الى لقاءاتي والقادة العرب، فقد اخذت اعدد له قائمة بالاجراءات القمينة ببناء جسور الثقة التي يتعين على الطرفين اتخاذها. فحثثته على انتهاج سياسات في الاراضي المحتلة اقل قسوة وتعسفا، وكذلك الاعلان عن استعداده للاجتماع بالفلسطينيين دون انتخابات جديدة مسبقة، والتفكير في الانسحاب من جنوب لبنان خلال فترة تراوح بين ستة اشهر وسنة وذلك في حال توقف الهجمات الارهابية ضد شمال اسرائيل. كما قلت له ان من المهم ايضا التفكير في التزام اجراء مفاوضات مع سوريا حول مرتفعات الجولان.

والحال ان شامير كان معنيا بالكلام عما ينبغي على العرب ان يفعلوه. فقد اصر على انهم يجب، على اقل تقدير، ان يرفعوا اجراءات المقاطعة الاقتصادية وان يعترفوا بحق اسرائيل في الوجود. ومع ذلك فقد ادلى بتعليقات تنطوي على مقدار من الاهمية. اذ قبل بتحليلي القائل ان فكرة "الادارة الذاتية" لسكان المناطق هي "مصطلح له محمولة" بالنسبة الى الفلسطينيين. قال: "اننا نحتاج الى ايجاد مصطلحات جديدة".

كذلك ابدى رد فعل ايجابيا على اقتراحي ان فكرة "الحكم الذاتي" ربما كانت صيغة افضل من الناحية المعنوية، خصوصا في ضوء ما لاحظته من ان السعوديين "حبذوا هذا المصطلح عندما عرضته عليهم في الرياض".

وقد شجعني ايضا اصراره على ان الولايات المتحدة ينبغي ان تبذل كل ما في وسعها من اجل ابقاء الملك حسين في الحكم، وذلك على رغم تأييده صدام حسين خلال الحرب. وقال ان الحفاظ على اردن مستقر امر مهم من اجل احتمالات السلام البعيدة المدى.

واضاف انه يدرك ان المفاوضات يجب ان تتحرك الى ما بعد خطوات الحكم الذاتي المرحلية، بحيث تحقق وضعا مستقرا للفلسطينيين في المناطق. وكرر على مسامعي اقتراحه الذي قدمه علم ١٩٨٩ حول جدول زمني يمكن بموجبه اجراء محادثات تتعلق بايجاد وضع دائم بعد مرور ثلاث سنوات على تطبيق ترتيبات المرحلة الانتقالية.

وعلى رغم ان شامير لم يكن مستعدا لتعديل موقفه المعارض لفكرة الارض في مقابل السلام، فان ما عرضه كان يمثل ابتعادا ملحوظا عن موقفه التقليدي الرافض حتى مناقشة الوضع الدائم.

كانت فكرة المؤتمر تحمل بعض الجاذبية بالنسبة الى شامير الذي قال انه مستعد للبحث في موضوع عقد مؤتمر اقليمي مع مصر والاردن والمملكة العربية السعودية وسوريا. الا انه كان ضد فكرة مؤتمر يشارك السوفيات في رعايته. ومع ذلك فقد شعرت بان معارضته لا بد ان تنهار اذا ما عاود السوفيات علاقاتهم الديبلوماسية مع اسرائيل.

فتدخل قائلا: "علينا يا سيادة الوزير ان نكون متشددين".

فاجبت ضاحكا: "لم يسبق ان اتهمك احد بخلاف ذلك سيادة رئيس الوزراء".

غير ان شامير برهن خلال لقائنا عن مرونة روحية وجدتها مشجعة ومثيرة للدهشة. ولعل من اوضح علامات الواقع الجديد الدعوة التي وجهها الي ولزوجتي سوزان لتناول طعام العشاء معه وزوجته في مقره الرسمي.

وعلى رغم استياء الحكومة الاسرائيلية، التقيت مجموعة من الفلسطينيين عصر ذلك اليوم في مقر القنصل العام الاميركي في القدس، وكان فيصل الحسيني وحنان عشراوي اعضاء في المجموعة واصبحا محاوري الفلسطينيين الرئيسيين. وقد كان هدفي تأكيد اعتقاد الرئيس ان الحقوق الفلسطينية المشروعة يجب ان يشتمل عليها سلام قابل للاستمرار. كما انني اردت تذكيرهم بأن تأييد منظمة التحرير الفلسطينية للعراق خلال الحرب لم يكن مفيدا للقضية الفلسطينية. لقد كانت مناقشة حية تمور بالحياة. وقد انفق وقت لا بأس به، كما كان متوقعا، في الحديث عن معاناة الفلسطينيين على ايدي الاسرائيليين. غير ان اداءهم تأثر الى حد ما بانتهاجهم خطا دفاعيا عن الاخطاء، بل ان موقفهم التكتيكي لم يكن جيدا، وكانوا يعلمون ذلك. وقد سلموني رسالة من ياسر عرفات تنص على انه خولهم سلطة تمثيل مصالحه. (كما انني تسلمت نسخة عن رسالة التخويل في كل لقاء لاحق عقدته معهم).

قلت: "لقد تحادثت مع زعماء ثماني دول عربية اخبروني بانهم لن يدعموا قيادتكم. انكم اناس معتدلون وعقلاء. وعليكم ان تلاحظوا اننا لن نجدد حوارنا مع منظمة التحرير الفلسطينية وذلك ردا على تأييد عرفات لصدام حسين".

وقد طلبوا مني معاودة رسمية للحوار الذي كان الاسرائيليون ارادوا ان اصفه بانه قد "قطع" والذي وصفته بانه "معلق" عندما اوقفناه في وقت سابق. وقلت لهم انه في الوقت الذي نريد التحدث اليهم فانه لا جدوى من الاستمرار ما لم يفكروا في حلول جديدة. واضفت: "لديكم ما تكسبونه او تخسرونه اكثر من اي طرف آخر في هذه العملية. اذا ما تمسكتم بشعاراتكم فلن تصل الى اي مكان". وكأنما ارادوا البرهنة على ما قلته، فقد طرحوا الاقتراح السخيف القائل بان التحالف الدولي نفسه الذي فرض قرار الامم المتحدة الرقم ٦٧٨ الخاص بتحرير الكويت يجب ان يفرض الآن القرارين ٢٤٢ ٣٣٨ ويقوم بطرد الاسرائيليين من المناطق المحتلة، فاجبت قائلا: "اذا كنتم تطلبون منا ارسال القوة ٨٢ المحمولة جوا، انسوا الموضوع. هذا لن يحدث".

وشرعت في ما بعد اشرح بتؤدة الفارق بين القرار ٦٧٨ الذي كان ملزما وغير مشروط بشروط، والقرارين الرقم ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين طالبا باجراء مفاوضات تتعلق بمبادلة الارض بالسلام. وعلى رغم كل المظاهر فقد كنت اعلم انهم كانوا مرتاحين لانهم بدأوا – على الاقل – في حوار مباشر معنا.

كان العشاء الذي دعاني اليه شامير في تلك الامسية مناسبة اجتماعية في الدرجة الاولى مدفها، في رأيي، بناء بعض الجسور بيننا. وبهذا الاعتبار يمكن القول انها نجحت وساعدت على بناء علاقة شخصية اقوى مما يظنه المرء للوهلة الاولى. كنت اعلم ان رئيس الوزراء شامير كان الشخص الوحيد في الحكومة الاسرائيلية الذي يمكنني ان اتبادل معه المعلومات دون ان اخشى تسربها الى الصحافة. وعندما تركنا مواقعنا الرسمية كنا قد بدأنا ندرك أن كلمة واحدنا موثوقة لدى الآخر، بصرف النظر عن المصاعب الراهنة. لقد كانت الدعوة الى العشاء تلك جزءاً مهما من عملية بناء نوع من الثقة المتبادلة بيننا.

مع شامير.

واستمرت زوجتانا فيما بعد تتجاذبان اطراف الحديث بينما انتحى بي رئيس الوزراء في زاوية صغيرة للجلوس واخرج من بين اوراقه رسالة من الرئيس جيرالد فورد الى اسحق رابين رئيس الوزراء آنذاك، تعود بتاريخها الى الاول من ايلول ١٩٧٥، ويعلن فيها تأكيده مجددا تأييد الولايات المتحدة لاسرائيل. وقد طلب مني قراءة الرسالة مع الانتباه تحديدا الى الفقرة الاخيرة فيها وهي التي تتعهد ان تعطي الولايات المتحدة في صوغها سياستها المستقبلية المتعلقة بشروط التسوية السلمية، "وزنا كبيرا لموقع اسرائيل بحيث ان اي اتفاق مع سوريا يجب ان ينص على بقاء اسرائيل في مرتفعات الجولان". لقد كان ذلك تعهدا طلب مني اعادة تأكيد من طريق رسائل ضمان. وهذا ما فعلته. وكنت اعلم من خلال الاجتماعين اللذين عقدتهما مع الرئيس حافظ الاسد، خلال ازمة الخليج، ان سوريا لن توافق مطلقا على السلام مع اسرائيل دون عودة الجولان. وكان معنى الرسالة من حيث الظاهر ان شامير كان يؤكد ان اسرائيل لن تنسحب كليا من الجولان في اي ظرف من الظروف. وقد استخلصت من ذلك ان شامير كان يوحي ببعض المرونة على الاقل، والا فانه لم يكن مستعدا لاثارة الموضوع معي.

سألت شامير: "ماذا تقول في شأن وجود قوات اميركية هناك؟" فتوقف لحظة كأنه صدم بالفكرة ثم قال: "ان هذا يجعل الامر مختلفا" وفي مرحلة لاحقة عدنا الى هذه الفكرة مجددا.

قال لي شامير ان اسرائيل كانت جادة في شأن موضوع السلام ولكن لم يكن هناك من تتحدث معه. فالفلسطينيون الذين التقيتهم عصر ذلك اليوم لم يكونوا مقبولين بالنسبة الي. قال: "نعرف هؤلاء الناس. نعلم عنهم كل شيء. انهم اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية".

وقد اوضحت له دون طائل انه في الوقت الذي يحتفظ بعضهم ببعض الصلات مع عرفات فان احدا منهم ليس مسؤولا في منظمة التحرير الفلسطينية. كان جليا ان شامير سيعترض على اشتراك معظم هؤلاء الفلسطينيين في اي وفد رسمي يقوم باجراء محادثات. وقد ابلغ الي انه التقى الملك حسين سرا وان الملك مهم جدا في عملية السلام، مؤكدا ان نوعا من الكونفيديرالية مع الاردن في المستقبل هو الحل الافضل لمشكلة الضفة الغربية.

في تلك الامسية وجدت شامير جادا ونابما لقد كان على الاقل مستعدا للقيام بخيارات صعبة اكثر من ذي قبل. واحسست بانه ادرك انه ما دام اعداؤه الدائمون قد اعلنوا من اعتدالهم فانه يصبح مطالبا بالاستجابة، اراد هو ام لم يرد. ومع ذلك كنت اعلم بنزوعه الى التحرك ببطء شديد وبحذر. هذا اذا ما كان مستعدا للحركة اصلا.

السياق السوري

بدأت اتوصل الى نتيجة مفادها ان سوريا هي المفتاح لاحراز تقدم ذي شأن. فدخول الاسد في عملية السلام ستعني، على نحو درامي، ان جهودنا مشروعة في عيون العرب. وان اشتراكه بهذا الاعتبار قمين بتحصين العملية. وقد كنت آمل في ان يكون للوزن الجماعي للدول العربية الاخرى، تأثيره على الاسد.

فاللقاءان اللذان اجريتهما معه خلال ازمة الخليج اقنعاني بانه كان مستعدا على اقل تقدير لاعادة النظر في تصلبه التقليدي ازاء فكرة التوصل الى سلام مع اسرائيل.

وقد ذكرني طاقم المساعدين لدي في وقت لاحق، بانني اعددت للقائي الاول مع الاسد اكثر من اي لقاء مشابه مع اي زعيم آخر تقريبا. اذ كانت هناك مسائل سياسية معقدة يتعين عليّ استيعابها. فضلا عن انني كنت ارغب في التعرف الى وضعه السياسي الداخلي وعلاقاته بالقادة العرب الآخرين. واذكر ايضا انني كنت احاول استكناه شخصيته وطريقته في التفاوض وتفكيره وسبيله الى معالجة المسائل المطروحة. وقد تعلمت ان الاسد كان معروفا بفكره الثاقب وجديته وتصميمه وعدم قابليته للتراجع، وانه كان معجبا باللقاءات الماراتونية السريعة التي تستهدف استنزاف محاوريه.

قبل اشهر كنت اتحدث عن الشرق الاوسط مع اسحق رابين الذي كان وزيرا للدفاع آنذاك. وكان كلانا يعلم ان احراز اي تقدم على طريق السلام لا يمكن ان يتحقق دون مشاركة سوريا الفاعلة. وقد قال لي رابين ان الاسد خصم شرس، ولكن ربما كان اللاعب الاذكى في الشرق الاوسط، وفوق ذلك كله فانه رجل يحافظ على كلمته. قال رابين: "انه شديد البأس، ولكنك اذا عقدت معه اتفاقا فانه يلتزمه على نحو مطلق. لا تحسب انك ستلمس اي مرونة ولكن ما يوافق عليه يمكنك ان تطمئن بشأنه".

دهشت لسماع تقويم رابين وقررت التحقق من صحته عندما التقيت الاسد للمرة الاولى التي تبعتها عشرة لقاءات مع حلول ١٤ ايلول ١٩٩٠. وكما هو شأن اجتماعاتنا كلها، كان اللقاء جلسة ماراتونية استغرقت اربع ساعات ونصف ساعة دون استراحة. وقد اصطحبت ادوارد جيرجيان سفيرنا في دمشق الذي يتحدث العربية بطلاقة والذي اصبح يعرف الاسد جيدا خلال العامين السابقين. بعد مناقشة مستفيضة للوضع في الخليج، انتقل بنا الحديث الى حوار حول وضع علاقاتنا الثنائية التي كانت متوترة طوال عقد كامل من الزمن بسبب تأييد سوريا لنشاطات الارهاب الدولي.

وكما كنت اتذكر دائما في كل لقاء، فقد كان الاسد يرد على الشكاوى التي كنت ابثها حول الارهاب السوري، بالطريقة التي يمكن ان يستجيب بها المرء كلام عم غريب الاطوار في اجتماع عائلي، اي باعتبارها من المنغصات التي لا يمكن تجنبها ولكن يجب تحملها بأدب. وقد كان الاسد متصلبا ازاء هذا الموضوع، ونادرا ما كان يتحمل ما اعتبره "تدخلا في شؤون سوريا الداخلية". قال: "لقد اجرينا مناقشات حول مسألة الارهاب مع السفير" ولا نريد ان نتحدث في الموضوع اكثر مما فعلنا". ولكنني اصررت" فامضينا اكثر من ساعة في مناقشة الموضوع. ولم يعتذر الاسد اطلاقا على دعم الارهاب ضد اسرائيل، فهو بالنسبة اليه جزء من النضال المسلح من اجل التحرر من احتلال غير مبرر. ولكنه اصر على انه وافق على ادانة اعمال العنف في اماكن اخرى. قال: "ان اي شخص من الاراضي السورية يقوم بعمليات ارهابية او يخطط لها خارج الاراضي المحتلة، يقدم الى المحاكمة. وقوانينا صارمة بالفعل". وعندما اثرت موضوع تفجير طائرة "بان اميركان" الرحلة الرقم ١٠٣ فوق لوكيربي في اسكوتلندا، علم ١٩٨٨، وما جاء في التقارير الاولية التي اشارت الى ضلوع سوري فيه، اصر الاسد مرارا على ان سوريا ليست متورطة في المأساة، وانه اذا كانت الولايات المتحدة تملك دليلا منافيا لهذه المعلومات فانه مستعد لان ينظر فيه.

مع الامير سعود الفيصل.

واخيرا تطرقت مناقشتنا الى عملية السلام. وقد كررت على مسامع الاسد بلغة استخدمها خلال الرحلات التي كنت اقوم بها، وصفي للسيناريو النهائي كما اتصوره. فبعد ازالة تهديد صدام الكبير لاستقرار المنطقة فان جميع الافرقاء سيشعرون براحة اكبر ازاء اتخاذهم المجازفات من اجل السلام. قلت: "اننا متفائلون بان الظروف التي جمعت بين سوريا ومصر ودول الخليج في تحالف عربي كبير، ستكون بشيرا بتحرك ايجابي في عملية السلام العربي – الاسرائيلي".

واخبرته بان الولايات المتحدة لن تحاول فرض تسوية على الافرقاء المعنيين. واوضحت قائلا: "في كتاب صدر حديثا اكد كاتبه انك اذا اردت دعم مسيرة السلام في الشرق الاوسط، فان عليك ان تكون الطبيب المولد له بنسبة ٩٠ في المئة. ان السلام لن يأتي ما لم تكن الام على استعداد للولادة".

ضحك الاسد قائلا: "على الاسرائيليين ان يدركوا ان سوريا لن توافق على السلام ما دام جزء من اراضيها تحت الاحتلال، وانه من دون سوريا لن يكون هناك سلام عربي – اسرائيلي".

واضاف: "يجب ان يدرك كل اسرائيلي انه لن يكون هناك سلام دون عودة الجولان باكمله".

ولسوء الحظ فان عبارة على هذه الدرجة من الخطورة لم تلبث ان تعرضت للتشويه بسبب خطأ في الترجمة. فقد قال المترجم: "لن يكون هناك سلام دون عودة الجوع بأكمله".

كانت هذه واحدة من اللحظات الطريفة والمسلية في مواجهتي الاولى مع الاسد. وقد شعرت بعد الاجتماع ان حالة الانفصام في العالم العربي بين معتدلين وراديكاليين قد تم تجاوزها.

واما على الصعيد الشخصي فقد علمت ان الاسد ابلغ الى احد المساعدين انه اعجب وبشدة بذلك "المزيج من تكساس وبرنستون" الذي وجده لدي. في ممارسة القانون، يتعين على المرء الاعتماد على الحدس بين آن وآخر، وذلك على رغم وجود السابقة (مفرد سوابق) التي تعتبر مؤشرا من مؤشرات صنع القرار. وبعد هذا الاجتماع الاول بالاسد، احسست بغريزتي ان رابين كان مصيبا. لقد كان الاسد من الناحية الفكرية مثيرا للاهتمام، وماكرا، وشديد البأس، وغير مستعد للقيام بمجازفات في سعيه الى تحقيق اهدافه. غير انه ربما كان مستعدا التزام اتفاق طالما انه اقر. ولم تكن لدي اوهام حول شراسته وتاريخه في تقديم الملاذ للارهابيين. لقد ادرك معنى السلطة واستخدامها في الماضي بضراوة. واما لقاؤنا الثاني الذي انعقد في ١٢ كانون الثاني ١٩٩١ فقد كان محوره الرئيسي اقناع الاسد بالسماح لقواته بالاشتراك في العمليات الهجومية في الكويت، وذلك في حال شن هجوم بري. وقد قمت باستغلال المناسبة من اجل مناقشة الاسد في حوار مطول حول عملية السلام ايضا.

وكان الاسد ادرك ان صدام سيقضي عليه كقوة سياسية اقليمية، وان الجو السائد في مرحلة ما بعد الحرب سيتيح فرصة افضل لاستعادة الارض التي خسرها في حرب علم ١٩٦٧.

فلغة جسده الايمائية كانت تبدو اشد ايجابية مما كانت في شهر ايلول. قال: "نريد ان نعمل معك ونحن مستعدون لذلك". ومع ذلك اضاف الى شروطه الاصلية عبارة غريبة: "يجب ان نستعيد الجولان ومعها متر اضافي". ولما سألته عما يعنيه قال ضاحكا: "الاسرائيليون خبثاء".

ان هذا المساوم المتمرس كان يقول بطريقة ضاحكة ان ثمن السلام لن يتناقص نتيجة مشاركته في حرب الصحراء. لقد قمت بمئات المفاوضات من خلال عملي العام والخاص، ولكن مفاوضات الاسد كانت من اشدها صرامة.

واما لقاؤنا الثالث الذي انعقد في ١٣ آذار واستمر سبع ساعات، فقد كان اشد اللقاءات الثلاثة ايجابية من حيث التشويش، ذلك انه بعدما استمع من مبارك الى تفاصيل اقتراحي مقدما، اصبح مستوعبا هذه التفاصيل.

فقال انه يتمنى ان يجعل شيئا يحدث، وانه قرر لهذا السبب ان يدعم التحرك على محورين. الا انه كان اقل حماسة حيال فكرة اقامة جسور متوازية لبناء الثقة. اذ بعدما وافق على ان اسرائيل يجب ان تقدم على خطوات كهذه، بدا فاتر الحماسة ازاء فكرة تصرف الدول العربية على نحو مماثل. وعلى رغم ان فكرة التبادلية المتوازية لاقت القبول في جميع العواصم التي قمت بزيارتها في المنطقة، الا ان الاسد – كما استنتجت – كان صادقا عندما قال انه لم يسبق ان رأى من قبل، التزاما اميركيا يفترض ان يتمتع بهذا المقدار من الصدقية، وانه كان مستعدا لاستجابة جدية اهدافنا بمقدار مكافىء من الجدية وقد ابرقت بهذا التقويم الى الرئيس: "اثار الاسد في نفسي انطباعا واضحا بأنه جاد ازاء تحقيق السلام، الا انه سيكون نواة صلبة يصعب كسرها".

كنت اقل اهتماما بالسوفيات الذين اسعدهم ان يشملهم الرئيس في مسودة مشروعه حول الشرق الاوسط، وفي اجتماع عقد بتاريخ ١٥ آذار في موسكو، حذرت الكسندر بيسميرتنيخ من ان موسكو يجب ان تكون مستعدة ايضا للقيام بخيارات صعبة. كما ابلغت اليه ان الرئيس كان مستعدا للقبول بمؤتمر اقليمي يشارك السوفيات في رعايته. وفي المقابل يصبح من المتوقع ان يقوم غورباتشيوف باقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل. قلت: "لا فائدة من ارجاء الموضوع اكثر يا شاسا. ان هذا الاجراء مهم ويعبر عن حسن نياتكم. ان هذا اليوم جديد فضلا عن ان هذا هو المكان الافضل للبرهنة امام الجميع على ان التفكير الجديد لا يزال منتعشا في سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية".

اجاب بيسميرتنيخ ان غورباتشيوف مستعد للاعتراف باسرائيل ولكن ليس على الفور. وكان هذا يناسبني تماما. ففي الوقت المناسب كنت ارغب في استخدام الاعتراف ورقة ضغط لاحصل في مقابلها على شيء من شامير. ابرقت الى الرئيس قائلا: "من الواضح ان شاسا ورئيسه يحتاجان الى ان يكشفا امام الآخرين ان التفكير الجديد له نتائجه التي يحققها في الخارج". بعد اجتماعي بالرئيس اوزال في انقرة عدت الى واشنطن في الساعة ٢.٤٠ من صباح ١٧ آذار، وانا اشعر بالرضى لان الجو قد تحول في المنطقة فعلا بنتيجة الحرب.

وقد ابرقت الى الرئيس وانا في منتصف الطريق اقول: "لا شك في ان شيئا عظيم الاهمية يحدث بين العرب اننا عاجزون عن معرفة مدى استمرار هذا الوضع وما اذا كان شاملا الى الحد الذي ينجح في تحريك الاسرائيليين. وحتى لو تحرك الاسرائيليون فاننا لسنا متأكدين مما اذا كان ذلك سيتجاوز الانقسام والاضطراب اللذين يعانيهما الفلسطينيون. ويساورني الشك في ان الاشياء ستسوء وستصبح اشد استقطابا لدى الفلسطينيين في المستقبل المنظور. ولكن ربما تمكنا، خصوصا في هذا المناخ الاستراتيجي الجديد، من افساح المجال امام الفلسطينيين القادرين على صنع السلام، للظهور.

عدت الى الوطن جوا وامامي ثلاث حقائق واضحة. الاولى هي الحاجة الى تنازلات عربية كبيرة لاقناع شامير، ولكني اعتقدت ان الاحتمالين، اي التنازلات من الطرفين، امر ممكن. والثانية هي ان قطع العقدة الجوردية، او قل التغلب على المعضلة المتعلقة بالتمثيل الفلسطيني، ستكون اصعب مما توقعت. واخيرا لن تكون ثمة عملية ذات فاعلية دون اشتراك سوريا.

وخلال الاسابيع التي تلت اصبحت مهمتي هي اقناع الطرفين بالتحرك من التأكيدات العامة حول وجود نيات حسنة، الى اتخاذ خطوات ملموسة للخروج من الدرب المسدود. وحتى مع وجود فوائد يمكن ان تقطف ثمارها، نتيجة الحقائق الاستراتيجية الجديدة بالاضافة الى بروز تفكير جديد لدى اللاعبين الرئيسيين، فان الامر يظل هدفا عسير المنال، كما كان قبل الحرب. لقد ظلت المحرمات القديمة عميقة الجذور، الا انها كانت بلا جدل تتعرض لاشد المراجعات حدة في تاريخ هذا النزاع المرير، وفي منطقة مستقطبة كالشرق الاوسط، لم يكن هذا بالاساس العادي الذي يشيد عليه البناء.

الحلقة المقبلة: صدام يبقى في السلطة

قضايا النهار

دولتان طبيعيّتان وتوطينان...

عندما خاطب اسحق رابين زعماء الجالية اليهودية الاميركية بالقول – الصدمة: "لا تتدخلوا في شؤوننا الداخلية! فقط الذين يعيشون في اسرائيل والذي يخدم ابناؤهم في جيش ساحال لهم الحق في المشاركة في صياغة سياسة بلدنا" كان يؤشر على ان الصهيونية دخلت طوراً جديداً ذهب بعض البحاثة الفرنسيين المتخصصين في الشؤون الاسرائيلية واليهودية الى وصفه بمرحلة "ما بعد الصهيونية" (Postsionisme).

واذا كان من المبكر الجزم بالوجهة التي سيأخذها تطور الاحداث في اسرائيل – ما بعد رابين، غير انّ ثمة ما يكفي من الوقائع للقول ان طبيعة الدولة الاسرائيلية باتت محل مراجعة تزداد اتساعاً وجذرية.

فحكومة اسحق رابين لم تجد حرجاً في ان تصدّق على اكثر الاتفاقات مصيرية في تاريخ اسرائيل بالاتكاء على غالبية غير يهودية في الكنيست.

وعرب اسرائيل اظهروا، طيلة خمسين عاماً، انهم باتوا يناضلون من اجل اكتمال حقوقهم السياسية والمدنية كمواطنين في دولة لا يطعنون بشرعيتها، وان جدول اعمالهم كان يختلف جذرياً عن جدول اعمال منظمة التحرير، او الانتفاضة الفلسطينية، في مرحلة اندفاعتها.

واليهود السوفيات، وسواهم ممن عادوا الى اسرائيل، عاشوا وما زالوا مشكلة انتماء ومشكلة اندماج في ظل اختلافات لغوية وثقافية وحضارية مع المحيط اليهودي السائد.

واذا كان تاريخ الحروب العربية – الاسرائيلية، وواقع اسرائيل القلعة المحاصرة، وطبيعة المشروع الصهيوني الاصلي، قد ساهمت كلها في تغليب اطروحة ان اسرائيل هي "دولة اليهود في العالم"، وليست دولة ابنائها وسكانها من يهود وعرب، فان مرحلة السلام، بما تحمله من تفكيك للاستنفار النفسي العام، وما تخلقه من وقائع سياسية وعسكرية واقتصادية وثقافية جديدة، ستدفع على الارجح نحو تغليب متزايد لاطروحة اسرائيل كدولة عادية، ذات حدود واضحة ومرسومة ومعترف بها دولياً ومن جانب العرب، اعدائها التاريخيين، يقطنها شعبها المزدوج القومية، الى جانب كيان سياسي فلسطيني متمايز.

لن يكون هذا التطور، في حال حصوله، سلامياً، او خالياً من الصراعات. وسيطرح معضلات حادة على مستوى علاقة اسرائيل باليهود الاميركيين ومنظماتهم، إنْ على مستوى الوعي النظري لطبيعة هذه العلاقة، او المترتبات العملية عليها، سياسية وعسكرية ومالية.

لكن حيازة اسرائيل الاعتراف العربي والفلسطيني الرسمي بها، بما يعنيه من اقرار نهائي بان عرب اسرائيل ما عادوا يملكون سوى الهوية الاسرائيلية، وما عادوا مادة بشرية محتملة لاي مشروع فلسطيني او قومي عربي، فضلاً عن اواليات عمل الدولة العادية في مرحلة السلام، ستشكّل عناصر تدفع نحو مراجعة ما لملف التمييز الاتني داخل اسرائيل بين يهودها وعربها.

وما يصحّ كوجهة مستقبلية محتملة على الصعيد الاسرائيلي، يصحّ على الصعيد الفلسطيني.

فالافتراق، في المطالب والتطلعات والاولويات والمزاج بين فلسطينيي الداخل (الضفة والقطاع) وفلسطينيي الشتات بات اوضح من ان تخفيه الطبيعة التمثيلية الجامعة والشاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية، او تلطّف منه واقعة ان مسائل فلسطينيي الخارج (حق العودة او التعويض مثلاً) ستطرح في مفاوضات الحل النهائي بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

ما يحدث، على الصعيد الفلسطيني، ان منظمة التحرير التي كانت تمثل الخارج الفلسطيني، بانتقالها الى الضفة والقطاع باتت هي الداخل الجديد، فيما الخارج، في المخيمات وبلدان الشتات، متروك لمصيره.

الاطروحة التي يدافع عنها هذا المقال واضحة: ان اسرائيل، كما الكيان الفلسطيني الذي سينشأ، صائران على الارجح، في مدى عقد من السنوات، الى اتخاذ وضعية الدولة "العادية"، غير المضخّمة ايديولوجياً، راعية سكانها وممثلتهم، فيما الشتات، اليهودي والفلسطيني، سيصوغ حياته وفق معايير جديدة ومفاهيم جديدة.

ستصير اسرائيل، نوعاً من "الفاتيكان" الروحي بالنسبة ليهود العالم، فيما تكون فلسطين الضفة والقطاع محجاً روحياً لفلسطينيي العالم، مكّة مكرّمة او عتبات مقدسة.

وبذلك، سيحصل توطينان، لا توطين واحد: توطين الفلسطينيين حيث هم، الا القلة التي ستتسع ارض فلسطين لعودتها، و"توطين" لليهود الذين ستتراخى علاقتهم باسرائيل لتكتسب مضامين جديدة.

في مطلع القرن، شهدت المنطقة انبثاق حركتين تاريخيتين متصارعتين تملك كل منهما زخماً تاريخياً وايديولوجياً: الحركة الصهيونية وحركة النهوض الفلسطيني، في اطار حركة التحرر القومي العربي.

فهل يكون مطلع القرن المقبل موعد انطفاء الحركتين معاً، لمصلحة دولتين بلا آلهة ولا انبياء ولا سحر؟

افتحوا العيون جيداً: في اسرائيل مئات الآلاف من الشباب ينحازون نهائياً لخيار السلام، وبحماسة مدهشة.

وفي فلسطين، تتأهب "حماس" للانخراط في الحياة السياسية، متخلية عن اللباس المرقّط الذي سبقتها "فتح" في خلعه.

انظروا جيداً.

ثمة تاريخ جديد تماماً. فهل نملك ادوات مفهومية جديدة لنعرف كيف نقرأ؟

جورج ناصيف

من صحافة العالم

ساعدوا اسرائيل والسعودية لتصبح دولا طبيعية

المتطرف الاسرائيلي الذي اغتال اسحق رابين بكل فخر، والسيارة المفخخة التي اودت بحياة خمسة اميركيين في العربية السعودية يسعيان الى هدف واحد: متابعة قتل المستقبل.

انهم يقتلون لوقف عملية جعل الشرق الاوسط منطقة تسامح وحياة طبيعية واكثر فائدة من سلوك التطرف والانتقام (...).

هناك كثيرون في المنطقة ما يزالون يبذلون الجهود لتعميق الهوة بين العرب والاسرائيليين، بين المسلمين واليهود، بين القوميين العرب والصهيونيين الناشطين. هذه العناصر لا يمكن اقتلاعها من النزاع المتجذر في المطالب المتعارضة تماما والخاصة بالاراضي والحقوق.

الا ان حادثة اغتيال اسحق رابين وردود الفعل الشاجبة والمستمرة في كل انحاء العالم تظهر تعاظم القوى العاملة على التغيير في الشرق الاوسط والموقف الجدي الذي اوجدته. وكما ان السيد عرفات والسيدة رابين اعربا عن تألمهما معاً، فان الحكومة الايرانية المتطرفة واليهود الاميركيين المتطرفين عبّروا عن سعادتهم لهذا الاغتيال. ان الجريمة التي ارتكبها رابين في نظر قاتله يغال عمير تكمن في انه اراد ان يجعل من اسرائيل دولة طبيعية يمكنها ان تعيش في امن وسلام مع جيرانها على مشارف القرن الحادي والعشرين، حتى لو كلف ذلك التخلي عن الاراضي التي استولت عليها في حرب العام ١٩٦٧.

الا ان هذا لا ينسجم مع ما اراده الرب لاسرائيل، كما يعتقد يغال عمير وغيره من المتطرفين. ان التخلي عن جزء من ارض اسرائيل التوراتية، الى الفلسطينيين لا يشكل تهديدا لأمن اسرائيل فحسب، بل يصيب اسس وجود الدولة ومنطق هذا الوجود، وفق ما يقول به المتطرفون. فالقضية بالنسبة اليهم ليست موضوعا امنيا – الذي يشكّل اساس الانقسام والخلاف بين الائتلاف العمالي بقيادة رابين وكتلة الليكود المعارضة – بل هي دينية.

لقد وضع المتطرفون اليهود، مثلهم مثل المتطرفين المسلمين في الجهة الاخرى، حاجزا دمويا، بينهم وبين المجتمع العلماني، على اساس ان اليهم تعود الرسالة الدينية وهم المسؤولون عنها. ان الاساس المركزي لمعتقداتهم يستمد وجوده من خيالات الماضي. وهم يعتبرون انخراطهم في العالم الحديث كارثة لا مفر منها لا هدفا يرتجى. ان الذين تبنوا مسؤولية السيارة المفخخة ضد مركز التدريب الاميركي في الرياض يدعون النطق باسم مجموعة اسلامية متطرفة تتذرع بالله لتبرير اعمال القتل. ولم يكشف التحقيق بعد عن هوية الذين قاموا بالعملية (...).

ان الضحايا الاميركيين الذين سقطوا لم يسع القتلة الى اختيارهم كما فعل يغال عمير في اغتياله اسحق رابين. ذلك ان هوية الاميركيين لا تهم كثيرا الارهابيين في السعودية الذين اعتقدوا انه يمكنهم ان يزيلوا النفوذ الغربي وممثلي هذا النفوذ بهذا الانفجار. لا بد، خارج هذه الصدمة والاحزان التي سببتها الجريمتان الحاقدتان، من ان يقوم تأييد دولي جديد لمساعدة جميع الذين يعملون على جعل اسرائيل والعربية السعودية وغيرهما في منطقة الشرق الاوسط، دولا طبيعية.

جيم هوغلاند
"الهيرالد تريبيون"
١٩٩٥/١١/١٦

"الرهبانيات في لبنان: رسالة الى المستقبل"

الهوية والانتماء

بشاره مرهج

لمناسبة اليوبيل المئوي الثالث لتاسيس الرهبانية المارونية المريمية، نظمت جامعة سيدة اللويزة مؤتمرا بعنوان "الرهبانيات في لبنان: رسالة الى المستقبل" عقد في ٢٧ و٢٨ تشرين الاول الماضي في دير سيدة الجبل – فتقا. ننشر هنا المساهمتين اللتين قدمهما كل من النائب والوزير السابق بشارة مرهج، والدكتور اديب صعب.

مصدر اشعاع للرهبانيات اللبنانية تركيزها الدؤوب على مسألتين:

الاولى: الايمان باعتباره فعلا دائما يربط المخلوق بالخالق، وفعلا ايجابيا يجسّد انسانية الانسان على الارض حيث هو مميز بين المخلوقات.

الثانية: الارض باعتبارها مسرح الايمان واطاره الطبيعي حيث الالتصاق بها، والعمل على احيائها، والذود عنها، والجود بالنفس في سبيلها يرفع من مستوى العلاقة بينها وبين الانسان الى مرتبة القداسة.

والارض، في هذا المنظور، ليست بقعة جغرافية للعمل المثمر، او ميدانا للعيش الانساني فحسب، بل هي ايضا المكان الذي يجعل من المجموعة البشرية مجتمعا انسانيا له جذوره ووجوده ورسالته، كما هي المكان الذي يجعل من المخلوق كائنا يمارس فعل الايمان مع الجماعة بحرية وحرارة واطمئنان.

لقد جاهد الانسان في كل مكان في سبيل ارضه لانها كانت مصدر عيشه، ومثوى اجداده ومسرح حياته وميدان آماله.

وكما في بقاع الدنيا كذلك في لبنان، لرتبط مفهوم الارض بفكرة الحرية حيث لا معنى حقيقيا لانتماء ما الا على ارض يستطيع فيها الانسان ان يمارس حريته ايمانا وعملا واختيارا.

ويصعب على المرء بالفعل ان يغوص في فكرة الانتماء، لانه من المستحيل ان يفصل نفسه عنها فيتجرد تماما في نظرته، وهو ما عليه بسبب انتمائه هذا بالذات، هذا الانتماء الذي يبدأ قدرا يصوغ حياة الانسان ويتحول خيارا ينجذب اليه الانسان بحب يكتنفه التساؤل وتجوهره المعاناة. فالانسان في مسيرته يلتحم بقدره من دون ارادته، ولكنه يمارس حريته في الانتماء والعمل ضمن هذه بقدر ما يتفهم ضروراتها ويقتنع بمقتضياتها فيقبل عليها بحيوية وتوثب.

والانتماء في هذا المجال يعبّر عن قوة ايجابية بناءة، سواء في الفرد او المجتمع خصوصا اذا تسنى له ان يعبّر عن نفسه وان يأخذ ابعاده في ظل علاقات داخلية صحية تسود المجتمع وتنظم نشاطه. ولكن الانتماء، مهما كان نوعه او اطاره، يبقى انتماء مشوها مريضا، ما لم يكن مفتوحا على المدار الانساني ومتصلا بفكرة الحرية.

واذا كان الانتماء يتحول قوة ايجابية منتجة تثري حياة الجماعة في حال التصاقه بجوهر الحياة الانسانية، فانه من السهل ان يتحول هذا الانتماء قوة سلبية مدمرة اذا انغلق على نفسه وسقط فريسة التمييز والتعالي وانفصل عن مكوناته الاساسية. فالانتماء، بقدر ما هو موجه نحو الغير للتمايز عنه، يمكن ان يتوجه ضد الغير للتخلص منه، وهنا تبرز اهمية الثقافة في صوغ المعادلة السليمة التي توازن بين حق الدفاع عن الذات وحق الغير في الوجود. مثلما تبرز اهمية السياسة في ابتكار الصيغ المناسبة التي تؤمّن توحيد المجتمع واستقراره على قاعدة الديموقراطية وسيادة القانون.

فاذا كان الانتماء يحتاج الى قوة تحميه من الغير، فان القوة الحقيقية هي القوة التي تنبع اولا من وحدة داخلية راسخة تعتمد على فكرة القبول بالآخر والعمل معه في مناخ من التفهم والمشاركة والتكامل. فاذا كانت مخافة الله هي رأس الحكمة، فان رأس الحكم هو سعة الصدر.

ان الهوية اللبنانية ليست مثار جدل جدي، فهي واقع ملموس وحقيقة متصلة بوجودنا الوطني لا تتغير بجوهرها بل تتطور بذاتها وتلازمنا منذ الولادة حتى الممات كالاسم وقسمات الوجه ونبضات القلب.

واذا كانت الهوية هي الوجه الحقيقي للانتماء، فان ارتقاء هذه الهوية في مدارج النمو والحضارة يرتكز الى فعل مجتمعي متواصل تقوم به المؤسسات الاهلية على تنوعها بقدر ما يرتكز ايضا على وجود الدولة وتطوير مؤسساتها وتحديثها.

فكما المؤسسات الاهلية في حاجة الى احتضان وعناية، فان الدولة بدورها في حاجة الى مشاركة ورعاية من جانب المواطنين. ان العالم المعاصر يطرح علينا تحديات لم يعد في الامكان مواجهتها بالاساليب القديمة المتخلفة او بالانقسام السياسي القائم. وأحد ابرز هذه التحديات محاولات الغاء هوية الشعوب وتحويلها جماعات بشرية متعددة تشكل سوقا عالمية موحدة.

وتترجم هذه المحاولات نفسها على الصعيد الاقليمي بفكرة جديدة – قديمة هي فكرة الشرق – الاوسطية التي تستهدف تقويض الحقيقة الوطنية القومية وتذويب الهوية والانتماء في تشكيلات اقتصادية كبرى مركزها اسرائيل.

واذا دققنا في العمق بموقف اسرائيل من المفاوضات الجارية حاليا، نلمس بوضوح ان الخطة القديمة للسيطرة على المنطقة بدأت تأخذ منحى جديدا يحتفظ بالخيار العسكري ويقدم الخيار الاقتصادي باعتباره يتمتع بجاذبية كبيرة، ويتلاءم مع مقتضيات النظام العالمي الجديد.

ومن هنا يمكننا ان نفهم تشبث اسرائيل بجبل الشيخ ومنابع المياه في سوريا ولبنان وسيطرتها على مياه نهر الاردن وخزانات الضفة الغربية، واصرارها على تغيير الانظمة القائمة واخضاعها لها قبل التوقيع على معاهدات سلام تدرك هي قبل غيرها كم هي بعيدة عن مفهوم السلام الشامل والعادل.

وما جرى على الصعيدين الاردني والفلسطيني لا يبشر بالخير على الاطلاق، ذلك ان الاتفاقات المنفردة التي تم التوقيع عليها تثبت الهيمنة الاسرائيلية اكثر مما تعكس استقلال الطرفين العربيين.

واذا كان لبنان اليوم يتعرض لضغوط كثيفة متواصلة لالحاقه بمسيرة الخضوع والانصياع، فان خياره الأمن لتجاوز المحنة يقع في دائرة التحالف الوثيق مع الشقيقة سوريا على قاعدة المصلحة المشتركة والاحترام المتبادل. كما يقع في دائرة التحالف مع نفسه وترسيخ وحدته الداخلية على قاعدة الوفاق الوطني وتحقيق المشاركة السياسية.

فالتحالف مع سوريا لا يشكل استجابة طبيعية لانتماء لبنان العربي فحسب، وانما يحمي لبنان ايضا من خطر استفراده، وهو الذي يتقدم الصفوف العربية القادرة على ممارسة فعل المقاومة، ولاكتساب المهارات الحديثة، واستيعاب التكنولوجيا المعقدة بما يجعله هدفا رئيسا للاستراتيجية الصهيونية.

كما ان توحّد لبنان مع نفسه يجعله اقدر على ممارسة سيادته وتكريس استقلاله وتحرير ارضه المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي.

ان الامتحان الذي يواجهه لبنان اليوم هو اخطر بكثير مما يتصور البعض، خصوصا بعد احتفالات البيت الابيض التي شهدت تواقيع كثيرة وتنازلات خطيرة.

ان لبنان في حاجة الى كل نقطة مياه يملكها ولا يقبل ان يتخلى عن ذرة من ترابه، لذلك ربما كان علينا ان نختار في المرحلة المقبلة بين سلام مزيف معروض علينا يلغي هويتنا، وبين سلام حقيقي ننتزعه بصمودنا ويؤكد انتماءنا. كيف نحوّل الانتماء من اشكالية الى رسالة، تلك هي المسألة وهذا هو التحدي.

نائب ووزير سابق

الرهبنة وتغيير العالم

أديب صعب

الرهبنة نزعة متأصلة في نفس الانسان، تتفاوت قوّتها من فرد الى آخر. لكنها قد تبقى كامنة لدى بعض الناس، بل لدى غالبيتهم. وما يميزها الاقرار بأن هذا العالم المادي، بكل ما عليه، لا كيان له في ذاته لكنه يستمد كيانه من حقيقة اكبر منه ومغايرة له، وأن هذه الحقيقة المطلقة هي التي تغدق على العالم معناه وقيمته. وفي هذا مغزى قول المسيح بأن مملكته ليست من هذا العالم. هذا القول الذي نجده على نحو او آخر في كل الاديان قبل المسيحية وبعدها، معبراً عن ذاك الذي يجعل الدين ديناً، اي عن جوهر الدين. ولا نعدو الحقيقة، لا بل نصيبها في الصميم، اذا قلنا بأن الرهبنة جوهر الدين. لا الاخلاق هي الدين، علماً ان الدين لا يكتمل الا بالاخلاق وان عمل الصالحات لدى المؤمن ينبع من ايمانه الذي يبقى ميتاً بلا اعمال، ولا اصلاح المجتمع هو الدين، علماً أن اساس الاصلاح الاجتماعي الراسخ هو اصلاح النفوس في العمق وأن هذا الاصلاح هدف الدين. لكن ثمّة امرين لا يكون دين بدونهما: الاقرار اولاً بأن السقوط هو انفصال هذا العالم عن حقيقته المطلقة، والاقرار ثانياً بأن الخلاص هو اعادة الاتصال بهذه الحقيقة.

ليست الرهبنة، اذاً، اعتزالاً عن العالم، كما صوّرها بعضهم، بمعنى عدم الاكتراث به. هناك حال مرَضية متفشّية في اوساط اكاديمية كثيرة، تنزع الى توهّم الخلافات والفوارق او الى تضخيمها. من هنا نشأت مشادات كثيرة غير ضرورية بين العلم والدين، مثلاً، او بين هذا الدين وذاك او هذه المدرسة الفكرية وتلك، او بين الفلسفة والدين او العقل والايمان. مما قيل عن المسيحية، مثلاً، انها دين يقوم على الرهبنة، وان الرهبنة تنتهج مبادئ كاعتزال العالم وإماتة الجسد وهجر المجتمع. لكن هذا الكلام ينطوي على بلبلة كبيرة. فالرهبان عملوا على حفظ التراث القديم، السابق للمسيحية، عبر جمعهم مخطوطات العالم الكلاسيكي في اديارهم ودرسها. هكذا حفظت من الضياع اعمال كثيرة، بينها كتابات افلاطون وارسطو والرواقيين وعدد من المسرحيين والشعراء والادباء في اللغتين الاغريقية واللاتينية. وفي تخوم اديارهم أنشأ الرهبان مدارس كانت حجار الاساس في جامعات القرون الوسطى، ومنها اكسفورد وكيمبريدج والسوربون، وتالياً اساس الجامعات الغربية الحديثة التي غدت نموذج التراث الجامعي الرفيع حول العالم. واقام الرهبان المستشفيات والمدارس ودور الايتام والكثير من مؤسسات الرعاية الصحية والاجتماعية. كما نشطوا في الزراعة وفي بعض العلوم الطبيعية.

لم يكن الرهبان، اذاً، أعداء المعرفة والتربية، ولا أعداء العلم والخدمة الاجتماعية. بل اقبلوا على هذه جميعاً وأدّوا الدور الذي ارتضوه لانفسهم فيها على وجه حَسن. صحيح ان تجاوزات حصلت هنا وهناك، كالتضييق على حرية الفكر احياناً وممارسة الاقطاع بمعناه السلبي احياناً والتعصب الديني والطائفي احياناً. من الطبيعي ان يلازم مقدار من الخطأ كل عمل بشري. لكن الكلام غير المسؤول عن هذه المساوئ، اي الكلام الذي يكتفي اصحابه اجمالاً بالروايات المتناقلة من دون ان يتحرّوا عن صحّتها، عمل على تضخيم المساوئ ورسم صورة مشوّهة للواقع الرهباني. والمطلوب درس التاريخ الرهباني من جديد بناءً على افضل مناهج الدراسة التاريخية والاجتماعية، سعياً الى تكوين صورة عادلة للواقع.

الا ان الرهبان لا يحتاجون الى اي من هذه الادوار لردّ تهمة الاماتة والانعزال. غيرهم يستطيع تأسيس المدارس والمستشفيات والمزارع وسواها من مؤسسات العمل الاجتماعي. دور الراهب الاساسي، كما قلنا، هو اعتزال العالم لا سعياً الى انعزال، بل سعياً الى ربط هذا العالم المادي الزائل بحقيقته الروحية الازليّة. وهنا، كما قلنا ايضاً، يكمن جوهر الدين. ليس كل اعتزال رهبنةً او ديناً. قد يصدر الاعتزال عن دوافع كالتعب او الهرب او الخيبة او الخوف، من دون ان يكون مرتبطاً باي حقيقة إلهية. وحده الاعتزال الذي يحصل من اجل ربط الكون بالله هو الاعتزال الرهباني. وهذا ليس انعزالاً عن العالم والمجتمع بمقدار ما هو محاولة لتحويل العالم والمجتمع الى وضع افضل. لذلك قد تكون في اشدّ الامكنة عزلة عن العالم من غير ان تكون بالضرورة راهباً، وقد تكون منخرطاً في هموم هذا العالم واهتماماته وانت راهب حقيقي. وفي احدى روايات دوستويفسكي ان رئيس دير قال لواحد من مريدي الرهبنة لديه يوماً بعدما اكتشف موهبته في العمل مع الناس انه سيرسله الى المجتمع ليكون راهباً وسط العالم.

الحقّ ان في الرهبنة خطّين، يقول احدهما بالانغلاق في الدير وتكريس الوقت كله للصلاة والتأمل، فيما يقول الآخر بالانطلاق الى العالم وتهذيب النفوس عبر اقامة المؤسسات التربوية والطبية والاجتماعية. هنا ايضاً يمكن ان يهرع محبّو الخلافات والخطوط الفاصلة، وطالما فعلوا، للمفاضلة بين الرهبنة كما يفهمونها والرهبنة كما يفهمها الآخرون، وربما للخروج اخيراً بأن ثمّة رهبنة اصيلة واخرى زائفة. واذ لا يصعب الاعتراف بأن التعصب على كل صعيد من نوازع النفس البشرية، الا انه من جملة النوازع العدوانية التي يجب اخمادها واستئصالها. ان اياً من نوعي الرهبنة لا يجوز ان يلغي النوع الآخر. ولطالب الرهبنة ان يمارسها حسب الموهبة التي أعطيت له. ولكن سواء أكانت الرهبنة اعتزالاً في دير أم عملاً في المجتمع، فهدفها الاول والاخير هو تغيير العالم. وهذا يعني تحقيق معجزة بتحويل العالم من كتلة حجار وتراب وأكفان متحركة الى "علّيقة مشتعلة"، اي الى مرآة تعكس وجه الله.

لكن لا يستطيع تغيير العالم الا من غيّر نفسه أولاً. وهذا يقتضي صراعاً طويلاً مع كل امراض هذه النفس وضعفاتها. وذلك هو الجهاد الحقيقي الذي قد نحسب انفسنا مؤهلين له فيما تيارات العالم كلها تتجاذبنا وتجرفنا ونحن غير واعين، بل نتوهم اننا اقوياء لاننا نستطيع قهر سوانا وسبقهم الى مركز او جاه او سلطان، واغنياء بالاموال التي جمعناها. اما الراهب فيقطع محطّات كثيرة على طريق تنقية الذات قبل ان يحقّ له البقاء في الدير او العمل في العالم لتحويله الى ما يشبه الدير، اي الى دار قداسة. اذ ذلك يمكن ان يقول مع بولس الرسول: "في كل شيء نُظهر انفسنا كخدّام لله، في صبر كثير، في شدائد، في ضرورات، في ضيقات، في ضربات، في سجون، في اضطرابات، في أتعاب، في أسهار، في أصوام، في طهارة، في علم، في أناة، في لطف في الروح القدس، في محبة بلا رياء، في كلام الحق، في قوة الله بسلاح البر لليمين واليسار، بمجد وهوان، بصيت رديء وصيت حسن، كمضلّين ونحن صادقون، كمجهولين ونحن معروفون، كمائتين وها نحن نحيا، كحزانى ونحن دائماً فرحون، كفقراء ونحن نغني كثيرين، كأن لا شيء لنا ونحن نملك كل شيء" (٢ كورنثوس، ٦: ٤–١٠).

اليوم، في نهاية هذا القرن الذي تميّز بنزعات معادية للدين وللرهبنة ارتبطت بأوساط علمية وفكرية وثقافية وبأنظمة سياسية مختلفة ومتصارعة، ما هو الخيار المفتوح امام الرهبانيات؟ كما ارى، هذا الخيار هو، باختصار، ليس في الاقلال من المؤسسات ولكن في الاكثار من الشهادة. الراهب نور يضيء في الظلام (فيلبي، ٢: ١٥). انه رسول يشهد لله وسط عالم معاد او غير مكترث. ولئن جعل من نفسه حَكَماً يؤنّب كل انحراف في المجتمع والدين والسياسة، فلأنه أدّب نفسه اولاً ولم يكفّ عن تأديبها، ولأن صفاء رؤيته وزهده بمتاع الدنيا الزائل أتاحا له ان يطرح الحلول الاساسية في كل نطاق.

واذا شاء الرهبان ان يستمروا في انشاء المؤسسات التربوية والطبية والاجتماعية، فليعلموا ان المطلوب منهم يفوق كثيراً المطلوب من سواهم، لانهم تأمّلوا ودرسوا وصلّوا وصاموا واستلهموا الله قبل ان يعملوا. ولكن ليحرصوا على ألا تتحوّل الرهبنة الى مؤسسة، فتفقد عندئذ مبرر وجودها. ذلك ان الرهبنة حركة اصلاحية داخل دينها، نشأت عندما اخذ الشكل يطغى على الجوهر، محوّلاً الكنيسة الى مؤسسة ومبتعداً بها عن روح المسيحية. دور الرهبنة الاساسي هو حفز التجدّد باستمرار في الكنيسة. وهذا يحتّم السهر الدائم لئلا تغرق الكنيسة في سُبات يسهّل لقوى هذا العالم ان تخنقها، فتنحرف عن رسالة المسيح التي جاءت ثورةً على الفريسية باسم المحبّة. الراهب انسان يصلّي بلا انقطاع، حاملاً سوط المسيح لطرد الصيارفة من الهيكل، ومجسّداً في شخصه مثال السامري الصالح (لوقا، ١٠: ٣٠–٣٧) وما قاله بولس الرسول عن المحبة (١ كورنثوس، ١٣).

ومتى أنشأ الرهبان المؤسسات، ليعلموا ايضاً انهم يعملون في مجتمع تعددي، وان كل مجتمع في العالم هو مجتمع تعددي شاء أم أبى، بمعنى واحد على الاقل هو تعدّد افراده الذين يجب احترام حرية كل منهم وكرامته.

الراهب، في مجتمع كهذا، معلّم في كل ما يفعل. وهو يعلّم بالقدوة، لا بالاكراه. والاقرار بالتعددية يحمل معه اقتناعاً راسخاً بأن ما يفعله سوانا، خصوصاً المؤمنون من الاديان الاخرى، قد لا يختلف في مراميه الاخيرة عما نفعله نحن، وهو تحويل العالم الى مسكن للروح القدس. في مفهوم كهذا، يكمل الواحد الآخر ولا يلغيه. وتصير الرهبنة حركة توفيق بين الاديان لا من اجل القضاء على خصائص كل دين، بل من اجل اكتشاف الروح الواحدة في كل الاديان، اي ذلك العنصر الذي يجعل منها اديانا. وهذه الروح، كما قلنا، هي روح القداسة التي تدفع المؤمن من اي دين كي ينظر الى العالم لا ككيان قائم في ذاته، بل كمخلوق يستمد كيانه من الله. واذ يكتشف المرء هذه الروح، فهو يختبر اعلى ما يمكن ان يختبره انسان في حياته. لكن التحدي ألاّ تخنقه هموم هذا العالم وتحجب عنه النور الذي شاهد قبساً منه، وان يحوّل ذاته نوراً يضيء الطريق له ولسواه في متاهات هذا العالم. بهذا النور يحصل المرء على الغنى الحقيقي، لان الغني هو من استغنى عن كل ما عدا الله واغتنى بالله. عندئذٍ يصحّ فيه قول المعرّي في وصف الراهب:

"أغنى الأنام تقيٌّ في ذرى جبلٍ
يرضى القليل ويأبى الوشيَ والتاجا.
وأفقر الناس في دنياهم ملكٌ
يضحي الى اللجب الجرّار محتاجا".

استاذ جامعي

حول منهجية الجيوبوليتيكا

متين حداد

يتناظر الباحثون والاكاديميون المعنيّون بدراسة النزاعات السياسية في العالم، خصوصاً الجغرافيون منهم، حول مفاهيم شاع تداولها على نحو واسع في وسائل الاعلام كلها: وهي الجغرافيا السياسية والجيوبوليتيكا، وبدرجة اقل ما تفرع عن الاخيرة كالجيوستراتيجيا التي يزداد ترديدها بين الحين والآخر، والميدروبوليتيكا التي ظهرت اخيراً وتُعنى بالرهانات المائية – السياسية.

وتولد عن هذه الطفرة في التعابير بلبلة لا تزال تعتري المستويات المنهجية للمقاربات المختلفة التي تتناول الاحداث الجارية عالمياً.

الا ان الجيوبوليتيكا هي التي تحظى، من دون شك، بالكم الاكبر من الجدال. وذلك لاسباب عدة اهمها ما لحق بها من "لعنة النازية". والواقع انه قيل الكثير من السوء في النازية وفي كل ما تعلّق بها، منه ما قد يكون صحيحاً ومنه ما قد لا يكون، فالامر لا يعدو ما يقوله المنتصر في المنكسر. ولما كانت العقيدة النازية توسلت الجيوبوليتيكا في تحديد الامّة الالمانية ورسم حدودها وتعيين مداها الحيوي، فقد نزلت بها عقب الحرب العالمية الثانية أشنع التهم ونُزعت عنها اي صفة علمية.

وتجنّبتها إثر ذلك الاوساط الجامعية الفرنسية، وغابت كلياً عن البرامج الاكاديمية فيها وسدل الالمان ستاراً من الصمت المطبق عليها. كما منع الحزب الشيوعي السوفياتي التلفّظ بها، وعمم حظرها على حلفائه كافة، ما رسّخ في الاذهان المعادلة القائلة ان الجيوبوليتيكا هي النازية. ومع ان الجامعات الانغلوسكسونية لم ترمها بالحرم المطلق الا انها نظراً الى ما اصابها في غير مكان، تلقّت ضربة ادّت الى انحسارها على الصعيدين العلمي النظري والتطبيقي.

والحقيقة إن مفهوم الجيوبوليتيكا صيغ في اسوج، لكنه شاع في المانيا غداة الحرب العالمية الاولى كتعبير عن المطارحات التي كانت تدور بين المواطنين او بين القادة السياسيين والنافذين حول الحدود السياسية التي كان الحلفاء المنتصرون يريدون فرضها عليهم. وتالياً، الموقف الواجب اتخاذه لاثبات عبثية هذه الحدود وخطورتها، كما طاول النقاش ايضاً قضية الوحدة مع النمسا، الدولة الالمانية الاخرى المتضرّرة من الهزيمة.

كانت هذه حال الجيوبوليتيكا ومدلولها في المانيا بدءاً من العام ١٩١٨ وحتى العام ١٩٣٣ الذي تحوّلت فيه اداة في يد الدولة النازية وجزءاً من عقيدتها السياسية؛ ما اسقطها من التداول في الاوساط الاعلامية والعلمية، بعد ما آلت اليه الاوضاع في الفترة التي تلت الحرب الثانية.

وفجأة في الثمانينات، بدأت الجيوبوليتيكا تستعيد اعتبارها عندما راح الصحافيون والسياسيون يستخدمونها بوتيرة متصاعدة، ولكن بطريقة عشوائية. اما الطريف في الامر فهو ان استخدام صفة الجيوبوليتيك أريد بها الاشارة الى الاحداث الجسيمة التي تبعث على الدهشة وتوقع المراقبين في حيرة من امرهم لانها، اي الاحداث، كانت تتجاوز الاطر والسبل المعرفية السائدة.

ذلك انه حتى الثمانينات، وخلال عقود طويلة، اعتمدت التحليلات المختلفة للنزاعات السياسية او الصراعات الاجتماعية والصدامات المسلّحة على تقديم العامل الاقتصادي على غيره من العوامل في تفسير الاحداث وفهمها واستشراف منحى سيرها. لم يكن ذلك وقفاً على الذين التزموا المبادئ والمناهج الماركسية او المادية عامة، بل شمل ذلك وبفجاجة اكثر اولئك الذين يتبنّون المفاهيم والاسس الفكرية التي يقوم عليها النظام الرأسمالي او العالم الحر. فعلى رغم الثنائية التي شطرت الكرة الارضية عالمين متناقضين، كان هناك توافق على اولوية الاقتصاد. فالمؤلفون والبحاثة كانوا يفتشون بحماسة في تضاعيف الاحداث وخلفياتها عن المصالح الاقتصادية للدول والمؤسسات، وساد الاعتقاد ان الرهانات الاقتصادية من علاقات الانتاج الى المبادلات التجارية والمضاربات المالية– هي التي ستتحكم بالسلوكيات السياسية ومواقف القادة والنافذين، وحتى وإن بشكل غير مباشر بحماسة المواطنين لهذا الخيار القومي او ذاك.

في موازاة هذا التوافق كان ثمّة تلاقٍ بين الايديولوجيتين الاشتراكية والرأسمالية حول اعتبار الخصومات والنزاعات بين الامم والدول والجماعات المختلفة على الاراضي من مساحات جغرافية وحدود سياسية، ثانوية قياساً الى الصراع القائم بينهما.

لكن التعقيد المتنامي للاوضاع ادّى في نهاية الامر الى اظهار قصور المقاربات "الاقتصادية" الاشتراكية والرأسمالية، وبرز عجزها عن الاحاطة بمجريات الامور المتعلقة بسلسلة الاحداث المتلاحقة في الربع الاخير من القرن العشرين، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: الحرب التي دارت بين دولتين شيوعيتين هما كمبوديا وفيتنام بين عامي ١٩٧٨–١٩٧٩ حول دلتا الميكونغ والاخرى التي وقعت بين العراق وايران في شط العرب ومحيطه، ثم حروب لبنان وما رافقها من احداث وصدامات في دول الجوار... وتدمير جدار برلين المفاجئ وتوحيد المانيا وانهيار الاتحاد السوفياتي والانظمة الشيوعية الاخرى تحت وطأة النزعات القومية. ثم حرب الخليج وانفجار يوغوسلافيا...

هذه الاحداث وغيرها، شكّلت مناسبات متكرّرة لذكر الجيوبوليتيكا في وسائل الاعلام وعلى لسان المسؤولين السياسيين؛ بينما لم يكن هذا الامر وارداً في الخمسينات او الستينات وحتى السبعينات، مع العلم ان اتفاق يالطا وتقسيم اوروبا وما تلا ذلك من قرارات واحداث تندرج من دون شك في سياق الاشكالات الجيوبوليتيكية. لكن هذه الصفة كانت محظورة. اما ازمة كوبا وحربا فيتنام وافغانستان فجرى تصنيفها في واشنطن وموسكو في عداد المسائل المتعلقة بالصراع من اجل الحرية، في هذه الجهة، او ضد الامبريالية، في الجهة المقابلة. حتى الخلاف الحدودي المزمن، بين الدولتين الشيوعيتين الكبريين الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي، والذي ادى في مناسبات عدة الى صدامات عسكرية متكررة، رافقته ادعاءات من جانب الخصمين بامتلاك العقيدة الاشتراكية الصحيحة في هذا الجانب من دون الآخر، مع العلم ان موضوع الحدود بينهما يتعلّق بنهر "امور" الذي يقع ضمن نسق جغرافي طبيعي (مورفولوجي – مناخي) يدفعه بين الحين والآخر الى تغيير مجراه مخلفاً انعكاسات طارئة على حجم المساحات الحدودية المتنازع عليها بين الدولتين.

اما في فلسطين، فان الصراع الذي يدور على الارض مع كل ما تكتنزه من ابعاد وطنية وتاريخية ودينية، اعتبرته الاوساط الغربية ازمة سياسية اقليمية تشتد وتتراخى من وقت الى آخر لكنها تبقى مستمرة. وهكذا عمدت الى اغفال خصائص المكان (المجال الجغرافي) الذي يميّز المسألة الفلسطينية في شكل حاد ويجعل منها مسألة العصر. بينما في الجهة المقابلة (الاشتراكية الاممية) اندرجت المسألة المذكورة ببساطة متناهية في سياق النضال ضد الامبريالية.

عودة الجغرافيا

اخيراً تمّ اعتبار المجال الجغرافي، بميئته واشكاله المختلفة لدى اتعلم النظر في علاقات القوى ومشاكلها المحتدمة. والحال ان النزاعات كافة تدور على ارض ومن اجل ارض بما فيها وما عليها، وهذه الارض تبقى في التحليل الاخير مساحة جغرافية تتمتع بخصائص طبيعية وبشرية تساهم في تشكيل محتوى النزاع المعني بها ومداه ومنحاه.

هذا ما ادى الى تنامي حقلين من الجغرافيا، الجغرافيا السياسية من جهة، والجيوبوليتيكا من جهة اخرى. الا ان السجال الابيستمولوجي بين الجغرافيين عاد ليدور حولهما؛ فالجغرافيا السياسية التي تُعنى بالعلاقات بين خصائص المكان والظواهر السياسية، تبدو فضفاضة الى درجة يصبح في الامكان ادراج دراسات جغرافية اقليمية وجغرافية اجتماعية او اقتصادية في مواضيعها، لان هذه الدراسات تتناول في شكل مباشر ما يجري بين الجغرافيا والسياسة، ما يعرض مفاهيم الجغرافيا السياسية لارتباكات مختلفة لجهة تحديد مواضيعها.

اما من جهة الجيوبوليتيكا، فان المصطلح ما زال يُستخدم من جانب الصحافيين والجامعيين والخبراء والمسؤولين السياسيين في سياقات مختلفة ومبهمة، وغالباً من دون ان يعني شيئاً محدّداً على الاطلاق.

هذه الالتباسات لا تزال تساهم في شقّ الجغرافيين وتوزّعهم مواقف متباينة. حيال هذا الوضع، نجد من المجدي طرح الرهان على الوجه الآتي: اذا كانت الجغرافيا السياسية تُعنى بالعلاقة بين الجغرافيا والسياسة، بينما تتناول الجيوبوليتيكا نزاع السياسة على الجغرافيا، فان حسم السجال يبقى منوطاً بما تتوصل اليه معالجات الباحثين للمواضيع المطروحة من فوائد علمية. اذ ذاك تتوضّح المناهج من خلال النتائج.

في هذا السياق، ادّى النشاط المعرفي في الجيوبوليتيكا الى صوغ منهجية تحظى بحيز كبير من الدقة والصدقية. ففي مقاربتها الاحداث الجارية بين المجموعات البشرية، من تناحر وتآلف، وتباعد وتقارب، وحروب ومهادنة، وكلّها تدور على ارض ومن أجل ارض كما اسلفنا، امسكت الجيوبوليتيكا بمسألة تصوّر او تمثّل هذه المجموعات للاراضي التي تنتمي اليها وجعلت منها محوراً اساسياً لها.

ولكن لما كان لكل فريق تصوّره او تمثّله الخاص للاراضي المتنازع عليها، فقد صار له جيوبوليتيكيته الخاصة، وهي حكماً مناقضة لتلك التي يملكها الفريق المقابل. وعندما يرفع هذا الفريق او ذاك شعار حق امتلاك الاراضي، يجنح دوماً الى خطاب تبريري ينطوي على حجج يستوحيها من الماضي القريب او البعيد ويتوسّل اسلوباً انتقائياً الاحداث الغابرة، يسبغ عليها قيماً تختلف باختلاف الجهات المعنية بالنزاع؛ وكما ان لكل فريق تاريخيته او رؤيته عن التاريخ ورؤيته الخاصة لذاته وللآخر، كذلك تكون له جيوبوليتيكيته، او لنقل ادعاءاته الجيوبوليتيكية.

هذا بالضبط ما يجعل بعض الباحثين يشكّكون بالجيوبوليتيكا، نظراً الى ما تحتمله من خطر الوقوع في الذاتية والانحياز، مفضّلين عليها الجغرافيا السياسية ذات المنحى الاكاديمي.

كما ان ما نشهده من تحليلات جيوبوليتيكية وهي تحاول الكشف عن التعقيد الذي يحكم نزاع السياسة على الجغرافيا ويضعها في الواقع خارج التصنيفات "اليسارية" او "اليمينية"، "التحريرية" او "الامبريالية"، لكنها قد تخدم الذين يعتمدونها، ما يجعلها عرضةً للدحض والمحاجة عبر منطق يكون هو الآخر جيوبوليتيكياً.

الا انه على مستوى آخر من البحث يقع فوق الخندقة المباشرة ويأخذ في الاعتبار مكامن الانحياز (وهي على كل حال ليست وقفاً على حقل من حقول العلوم الانسانية، بل توجد فيها جميعاً)، فاننا لا نرى ما يمنع من ان تكون الجيوبوليتيكا كما غيرها من هذه العلوم مسعى عقلانياً لفهم مجموعة التصوّرات والبراهين والاحداث التي تولّد (وتتوالد عن) صراع انساق اجتماعية وأنصاب سياسية على الاراضي وميئاتها الجغرافية ما يجعل إشكاليتها تتراتب على النحو الآتي:

١– تعيين المساحات الجغرافية المتنازَع عليها واوضاعها والافكار المتعلّقة بها.

٢– حجم النزاعات ومناحيها.

٣– كشف العوامل الجغرافية العامة والتاريخية والانتروبولوجية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والرمزية التي تحكم النزاعات.

٤– استشراف السيناريوات والمشاهد الجغرافية السياسية المختلفة.

***

في سياق ما تقدّم، وبناءً عليه، يبدو الشرق الاوسط، بما يحفل به من احداث ومنازعات تجري على ارضه، فضلاً عن موقعه المفصلي بين القارات والذي يجعل منه مركزاً جغرافياً لثلاثة ارباع سكان الكرة الارضية، موضوعاً مغرياً ان لم يكن الاكثر اغراءً في العالم للجغرافيا والجيوبوليتيكا.

بيد ان عملاً في هذا الميدان يتطلّب فريقاً يجمع اختصاصيين متعدّدي المقاربات العلمية. والحال ان الدول الكبرى والاخرى الشرق الاوسطية او غيرها، أنشأت مراكز دراسات تضم باحثين وخبراء من مختلف الحقول يعملون على هذا الشرق ويستقصون فيه مكامن المصالح السياسية والاقتصادية والاستراتيجية، بما تعني هذه المصالح لهذا الفريق او لذاك.

* محاضرة القيت في ١٠ تشرين الثاني في جامعة باريس الثامنة في اطار مؤتمر حول منهجية الجيوبوليتيكا.

استاذ في الجامعة اللبنانية

نفيان عراقي وايراني لاي علاقة به
هيئة كبار العلماء نددت بانفجار الرياض

نددت هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية امس بانفجار السيارة المفخخة الذي استهدف الاثنين مقر بعثة اميركية في الرياض تتولى تدريب عناصر الحرس الوطني السعودي، بينما نفت بغداد وطهران اي علاقة لهما بهذه العملية التي اوقعت ستة قتلى هم خمسة اميركيين وهندي.

وجاء في بيان اصدرته هيئة كبار العلماء التي تعتبر اعلى سلطة دينية في المملكة: "ان هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية علمت ما حدث من التفجير الذي وقع في حي العليا في مدينة الرياض قرب الشارع العام ضحوة يوم الاثنين ١٤١٦/٦/٢٠ وانه قد ذهب ضحيته نفوس معصومة وجرح بسببه آخرون وروع آمنون واخيف عابرو السبيل. ولذلك فان الهيئة تقرر ان هذا اعتداء آثم وجرم شنيع وهو خيانة وغدر وهتك لحرمات الدين في الانفس والاموال والامن والاستقرار ولا يفعله الا نفس فاجرة مشبعة بالحقد والخيانة والحسد والبغي والعدوان وكراهية الحياة والخير. ولا يختلف المسلمون في تحريمه ولا في بشاعة جرمه وعظيم إثمه، والآيات في تحريم هذا الاجراء وامثاله كثيرة معلومة.

وان الهيئة اذ تقرر تحريم هذا الاجرام تحذر من نزعات السوء ومسالك الجنوح الفكري والفساد العقدي والتوجه المردود. وان النفس الامارة بالسوء اذا ارخى لها المرء العنان ذهبت به مذاهب الردى ووجد الحاقدون فيها مدخلا لاغراضهم واهوائهم التي يبثونها في قوالب التحسين. والواجب على كل من علم شيئا عن هؤلاء المخربين ان يبلغ عنهم الجهة المختصة.

وقد حذر الله (سبحانه) في محكم التنزيل من دعاة السوء والمفسدين في الارض فقال: "انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا، ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. ذلك لهم خزي في الدنيا، ولهم في الآخرة عذاب عظيم" (سورة المائدة ٣٣). وقال تعالى: "ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام، واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد، واذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد" (سورة البقرة – آية ٢٠٤–٢٠٦).

نسأل الله (سبحانه) بأسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يهتك ستر المعتدين على حرمات الآمنين وان يكف البأس عنا وعن جميع المسلمين وان يحمي هذه البلاد وسائر بلاد المسلمين من كل سوء ومكروه، وان يوفق ولاة أمرنا وجميع ولاة أمر المسلمين لما فيه صلاح العباد والبلاد، انه خير مسؤول".

وقال الشيخ عبدالله الزاحم امام وخطيب المسجد النبوي في المدينة المنورة في خطبة الجمعة: "يجب على الامة المسلمة والشعب السعودي والمقيمين ان يسمعوا ويطيعوا ولاة الامر في البلاد، وان يتعاونوا على حفظ الامن والاستقرار والامتثال لأوامر الولاة (...) لا يحل للمسلم ان يتبع هواه، ولا ان يميل الى قريب او صديق ولا ان يعطي الامان لمفسد في الارض، فان ذلك غدر وخيانة وغش للمسلمين، كما لا يحل لمسلم او لمعاهد ان يستر على مجرم مفسد".

ولكد الشيخ عبد الرحمن السديس امام وخطيب المسجد الحرام في مكة: "ان هذا الجرم السافر يعد معصية وجريمة كبرى ويعتبر مخالفة لهدى الاسلام الذي يرفض اي تجاوز للقيم (...) ان هذا العمل غريب كل الغرابة عن مجتمعنا المسلم وقيمنا الدينية والاجتماعية الاصيلة". وتساءل: "ماذا يريد هؤلاء؟... ما هي اهدافهم الخبيثة ومؤامراتهم الدنيئة التي لا يقرها دين ولا عقل ولا عرف ولا قيم؟".

وكانت ثلاث مجموعات اسلامية غير معروفة تبنت الانفجار هي "انصار الله المقاتلة" و"نمور الخليج" و"الحركة الاسلامية للتغيير".

"تحقيق طويل وشاق"

من جهة اخرى، أفاد ديبلوماسي غربي في الرياض ان التحقيق الذي يجريه فريق من مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي "اف بي آي" في الانفجار "سيكون طويلا وشاقا". وقال ان "خبراء المتفجرات التابعين لمكتب التحقيقات الفيديرالي موجودون في المكان الذي وقع فيه الانفجار لجمع كل العناصر التي يمكن ان تقود الى معرفة منفذي" الهجوم. واشار الى "ان اعمال البحث طويلة وشاقة وخصوصا اذا كان الفاعلون تمكنوا من مغادرة البلاد". وكشف ان "احداً لم يوقف حتى الان، لكن السعوديين يستجوبون بانتظام بعض الشهود".

وقال ناطق باسم السفارة الاميركية في الرياض عندما سئل عن التحقيق انه "ليس من عادته الادلاء باي تصريح عن سير التحقيق الذي يجريه الفريق الاميركي".

واوضح اميركي في الرياض انه منذ الانفجار وبناء على نصيحة سفارتهم، "يقلل المواطنون الاميركيون ظهورهم ويحاولون تجنب ارتياد الاماكن العامة (...) تلقينا اوامر بعدم الذهاب الى المناطق البعيدة من البلاد وعدم مقابلة اي شخص مجهول او استفزازه".

● في المنامة صرح الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي ان الارهاب سيحتل مكان الصدارة في جدول اعمال القمة السنوية لزعماء المجلس المقرر عقدها في ٤ كانون الاول في سلطنة عمان. واضاف ان الخلافات العربية – العربية والعلاقات مع ايران والنزاعات الحدودية بين دول الخليج ستناقش ايضاً في القمة.

وسئل عن انفجار الرياض، فاجاب: "اننا ندين هذا العمل الاجرامي".

نفي ايراني

● في طهران نفت وزارة الخارجية الايرانية نفياً قاطعاً اي تورط لايران في انفجار الرياض.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن الناطق باسم الوزارة محمد محمدي ان "ايران ليست متورطة على الاطلاق في اعتداء الرياض".

ووصف تصريحات السفير الاميركي في السعودية ريموند مابوس الذي لم يستبعد امكان مشاركة العراق او ايران في الانفجار بانها "خاطئة". وندد بمحاولة اقحام ايران "لأسباب سياسية صهيونية" في الانفجار.

واتهم مابوس بـ"محاولة زرع الشقاق بين دول الخليج الفارسي".

نفي عراقي

● في بغداد نفى مصدر عراقي رسمي ان تكون للعراق اي علاقة بانفجار الرياض. ووصف تصريحات مابوس بانها لاتدل على "شعور بالمسؤولية".

وقال لوكالة الانباء العراقية "واع": "ان محاولة السفير الاميركي في الرياض اتهام العراق لا يعدو ان يكون دافعها التنصل من مسؤوليته الشخصية والتأثير على اتجاهات التحقيق الذي تقوم به السلطات السعودية". واضاف ان هذه "الاتهامات ضد العراق هدفها السعي الى استمرار الحصار الجائر المفروض عليه" منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠.

ولفت الى ان السفير الاميركي في الرياض "هونفسه اكد" في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون قبل يومين ان "سفارته كانت تلقت تهديدات من ميليشيات اسلامية في السعودية قبل شهور من الانفجار الاخير".

(واس، وص ف، رويتر، أب)

رفض تخلية موقوفة في اغتيال رابين
حملة انتقادات تلاحق الـ"شين بيت" واسرائيل تحد من هجرة اليهود المتطرفين

أدى تمثيل عملية اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الى احراج جهاز الامن العام "شين بيت".

وكتب امس المراسل العسكري لصحيفة "يديعوت احرونوت" الواسعة الانتشار اليكس فيشمان: "انه امر لا يصدق (...) ظهر رابين لم يكن مؤمنا على الاطلاق. انه اهمال صارخ. وحتى هذا القول غير كاف للتعبير (عن مبلغ الاهمال)".

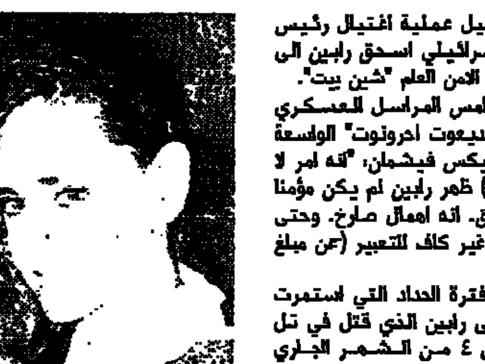
وكانت فترة الحداد التي استمرت اسبوعا على رابين الذي قتل في تل ابيب في ٤ من الشهر الجاري وتصريحات ارملته ليا لا تلقي باللوم على حرسه الخاص، اسكتت الانتقادات لجهاز الامن العام. غير ان الصحف الاسرائيلية شنت حملة انتقادات عنيفة على الجهاز عندما تجددت صدمة الناس بعدما شاهدوا الخميس على شاشات التلفزيون قاتل رابين المعترف يغال عمير يمثل للشرطة كيف قتل رئيس الوزراء.

وكرر التلفزيون الاسرائيلي بالتصوير البطيء عرض شريط فيديو يصور الطالب اليهودي (٢٥ عاما) وهو يقترب ببرود من شرطي يمثل دور رابين ويطلق عليه النار مرتين من مسدس دمية. وكان اثنان من الحراس يديران ظهرهما للقاتل في المشهد المعاد.

وركزت صحيفتا "معاريف" و"يديعوت احرونوت" هجومهما على رئيس احدى وحدات "شين بيت" المسؤول عن جمع المعلومات عن اليهود المتشددين المعارضين لسياسة السلام.

ونشرت الصحف تفاصيل مخجلة كيف ان المسؤول الذي لم يعرف بسوى الحرف الاول من اسمه "ايه" وذلك لاسباب امنية كان على علاقة بزوجة زميله "زد" والتي الحقها بعد ذلك بالعمل لحساب الجهاز.

ونقلت "معاريف" عن حراس شخصيين سابقين في الجهاز لم تنشر اسماءهم ان قسم حماية الشخصيات المهمة الذين كانوا يعملون فيه تولى ادارته "مديرون غير ملائمين" من


مارغاليت مارشيفي في محكمة تل ابيب امس. (رويتر تيليفوتو)

فروع اخرى كما حصل "تدهور في نوعية العاملين الجدد".

وفي الاشهر الاخيرة وبعد تقاعد رئيس "شين بيت" ياكوف بيري واعلان اسمه بعدما كان يشار اليه من قبل بالحرف الاول فقط، صحبت ذلك موجة من الاشادة العامة باعماله واداء الجهاز. وكثر ظهوره في وسائل الاعلام. وبعد حادث الاغتيال وصدور تقرير داخلي عن ثغرات امنية، استقال رئيس فرع الحماية في الجهاز واوقف عن العمل ثلاثة عاملين على مستوى ادنى.

وتبدأ لجنة التحقيق الحكومية عملها في القدس غدا وهي منحت سلطة "التحقيق في الترتيبات الامنية واجراءات الحماية والمخابرات التي تتخذ لحماية الشخصيات العامة وخصوصا التي اتخذت في الاجتماع الحاشد الذي اغتيل فيه رابين".

ونشرت اللجنة امس اعلانات في الصحف تدعو اي شخص يرغب في الادلاء بشهادته او تقديم مستندات ان يقوم بذلك في موعد غايته ٢٦ تشرين الثاني الجاري.

وفي تل ابيب رفضت محكمة امس التماسا قدمته مارغاليت مارشيفي، وهي يهودية من سبعة متدينين تحتجزهم السلطات الاسرائيلية في ما يتصل باغتيال رابين للافراج عنها. وقال محاميها انها على رغم معرفتها بالقاتل فانها لم تقم باي دور في حادث القتل "المروع".

واوضح قاضي المحكمة في رده الالتماس انه استدل من "المعلومات السرية التي قدمها ممثل الشرطة ان مارشيفي اضطلعت بدور بارز في التنظيم الديني الذي تآمر لاغتيال رئيس الوزراء والاعتداء على مواطنين عرب".

هجرة المتطرفين

من جهة اخرى، قررت حكومة اسرائيل الحد من دخول اليهود المتطرفين. واوضح نائب وزير الخارجية الاسرائيلي ايلي دايان ان البعثات الديبلوماسية في الخارج تلقت تعليمات تمنع هجرة اليهود المتشددين.

وقال في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية من واشنطن حيث يقوم بزيارة ان القرار يشمل "الاشخاص الذين يمكن ان يعمدوا الى زعزعة النظام العام". واضاف ان جهاز الامن العام كلف جمع المعلومات عن الناشطين اليمينيين اليهود المتطرفين الذين اشادوا في الخارج باغتيال رئيس الوزراء.

وفي هذا السياق اعلن مسؤول عن كنيس بروكلين في نيويورك انه طلب من حاخام بروكلين ابرهام هيشت الذي اعلن تأييده اباحة قتل الزعماء الاسرائيليين الذين يخونون مصالح شعبهم، البقاء بعيدا من كنيسه الى ان يقرر ابناء رعيته ما اذا كان يتوجب عليه الاستقالة.

واوضح موريس فرانكو، المسؤول عن كنيس شعار زيون لصحيفة "النيويورك تايمس" ان الحاخام وافق على البقاء في فلوريدا حيث هو منذ اغتيال رابين وان رعيته لم تتخذ قرارا بعد. واضاف ان تصريحات الحاخام كانت "خطأ جسيما" وان رعيته "ارتعبت" من اغتيال رابين ومذذاك تلقى الكنيس تهديدات عدة.

(رويتر، وص ف)

اسرائيل تخلي بيت لحم قبل الميلاد لاحياء العيد تحت العلم الفلسطيني

أعلن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعد عودته من باريس ان اسرائيل وعدت الفلسطينيين باخلاء بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة قبل عيد الميلاد بأسبوع.

وسئل عن معلومات في هذا الصدد اوردتها الاذاعة الاسرائيلية، فأجاب: "نعم هذا هو الاتفاق". واكد انه سيشارك في الاحتفالات بالعيد في بيت لحم التي ستكون تحت السيطرة الفلسطينية بعد ٢٨ سنة من الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت الاذاعة بثت ان اسرائيل ستتخذ التدابير اللازمة لانهاء الانسحاب من المدينة الفلسطينية في ١٨ كانون الاول، في حين ان الموعد المحدد كان ٢٣ منه. وبحلول الموعد الجديد وعلى الارجح قبل ذلك سيتخذ نحو ٨٠٠ من رجال الشرطة الفلسطينية مواقعهم في المدينة.

وقال رئيس البلدية والمنظم المخضرم لاحتفالات عيد الميلاد الياس فريج في ساحة كنيسة المهد انه يتوقع ان يصل اكثر من ٥٠ الف شخص الى المدينة لحضور قداس نصف الليل في ٢٤ كانون الاول في مقابل اقل من عشرة الاف العام الماضي. واضاف ان عرفات هو ضيف الشرف في زيارته الاولى للمدينة منذ حرب ١٩٦٧ و"سيقف الى جانبي في كنيسة المهد". واشار الى انه "للمرة الاولى منذ سنوات سيشترك مسيحيون من مناطق اخرى في الضفة الغربية بأعداد كبيرة".

وينص اتفاق توسيع الحكم الذاتي على انسحاب القوات الاسرائيلية من ست مدن في الضفة الغربية المحتلة قبل حلول نهاية السنة الجارية. والى جنين التي انسحب منها الاسرائيليون في ١٣ تشرين الثاني، يشمل الانسحاب طولكرم وقلقيلية ونابلس وبيت لحم ورام الله. واشارت الاذاعة الى ان الانسحاب من رام الله سينتهي في ٣١ كانون الاول.

وصرح الناطق باسم الادارة المدنية الاسرائيلية اللفتنانت بيتر ليرنر ان ١٨ من الصلاحيات المدنية مثل الصحة والتربية نقلت الى السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. وتحتفظ اسرائيل بـ٢٢ من هذه الصلاحيات معظمها مرتبط بالاراضي والبناء والاعمال والمواقع الدينية والبيئة. وقال ان اسرائيل نقلت الخميس الى السلطة الفلسطينية حقوق الرقابة على كل وسائل الاعلام في الضفة.

وسيعقد عرفات الاجتماع الاسبوعي للسلطة الفلسطينية السبت او الاحد في جنين. لكن في الخليل حيث ينص الاتفاق على اجراءات خاصة لضمان أمن المستوطنين في وسط المدينة، اغلق الجيش الاسرائيلي امس مكتبا تابعا لـ"وزارة" الاعلام الفلسطينية ووضع جنديين امام مدخل المبنى منعا لأي شخص من دخوله. وسبق للجيش ان انزل الخميس علما فلسطينيا رفع على سطح المكتب بعدما دشنه عضو السلطة الفلسطينية المكلف شؤون الاعلام ياسر عبد ربه. ووقع قبل ذلك شجار بين فلسطينيين ومجموعة من المستوطنين حاصرت المكتب.

الانتخابات

عن جهة اخرى، اعلن رجل الاعمال الفلسطيني علي اسحق خالد التميمي (٤٠ عاما) وهو من الخليل ولم يكن معروفا من قبل في السياسة الفلسطينية، انه سيرشح نفسه ضد عرفات في الانتخابات الفلسطينية. وقال التميمي الذي يصف نفسه بأنه مسلم تقي: "دافعي الى الترشيح نفسي ضد الزعيم ياسر عرفات هو خدمة الشعب بما يمليه علي ديني وضميري". واضاف: "سأفوز في الانتخابات ضد ابو عمار لانني احظى بتأييد عائلتي واصدقائي".

والتميمي هو الفلسطيني الاول يعلن ترشيحه ضد عرفات.

● في عمان جددت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" رفضها المشاركة في انتخابات الحكم الذاتي المقررة في كانون الثاني المقبل. وقال الناطق باسمها ابرهيم غوشة ان "حماس لم تغير موقفها الرافض للمشاركة في الانتخابات"، مشيرا الى ان الحركة "مع انتخابات حرة اشتراعية شاملة (...) والاقتراع المقبل لن يكون حرا". وأكد ان عرفات اوفد مستشاره مروان كنفاني الى الخرطوم "للاعتذار" عن عدم اجراء حوار مع "حماس" في العاصمة السودانية. وابدى تخوفه "من ان يكون تراجع السلطة تعبيرا عن سياسة تكتيكية لاستهلاك الوقت بحيث تعطي ايحاءات للرأي العام الفلسطيني بانها مع الحوار ولكنها عمليا تعرقل هذا الحوار وتكسب الوقت حتى موعد الانتخابات".

● في دمشق أفاد مصدر فلسطيني ان الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي اتفقا في اجتماعهما امس في العاصمة السورية على الدعوة الى مقاطعة الانتخابات.

(و ص ف، رويتر)


جندي اسرائيلي يحمي مجموعة من الطلاب اليهود قرب الحرم الابرهيمي في الخليل. (ا ف ب تيليفوتو)

ايكيوس توقع توترات مع بغداد واحتمال احتجاز المفتشين رهائن

توقع رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس حصول احتكاك مرة اخرى بين فريقه والسلطات العراقية ولمح الى احتمال احتجاز المفتشين رهائن او تعرضهم للقتل.

ورأى في حديث في معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى ان جهود العراق المستمرة لتطوير صواريخ متوسطة المدى والشكوك في مزاعم بغداد انها دمرت اسلحتها الكيميائية والبيولوجية ستؤدي الى توترات. وجاء كلامه بعدما مدد مجلس الامن العقوبات المفروضة على العراق منذ خمس سنوات، معتبرا ان بغداد لم تظهر تعاونا كافيا.

ولاحظ ايكيوس ان هنالك الان "فترة هدوء نسبي في العراق"، لكن المعلومات الجديدة تحتاج الى قيود صارمة مستمرة "ونحن ربما تحركنا نحو موقف سيشهد مزيدا من التوترات بين الامم المتحدة والعراق". وتخوف من تكرار التهديدات العراقية التي وجهت في ازمات سابقة بـ"مقاطعة" اللجنة. واضاف: "اننا لا نعرف معنى كلمة مقاطعة وهل تعني اخذ رهائن كما قال لي عراقي كبير (...) ام تعني قتلهم او غير ذلك. اننا لا نعرف بحق، لكننا بالطبع نشعر بقلق بالغ".

واوضح انه يعرف ان السلطات العراقية استغلت ثغرة في قرارات الامم المتحدة تسمح باجراء ابحاث وتطوير صواريخ ذاتية الدفع في العمل على صواريخ يصل مداها الى ٩٠٠ كيلومتر و٢٠٠٠ كيلومتر و٣٠٠٠ كيلومتر. ويمكن ان تصل مثل هذه الصواريخ الى اوروبا والهند وغرب الصين. و"انها في الحقيقة قدرة عالمية (...) اذا اخذ في الاعتبار امكان حمل مثل هذه الصواريخ رؤوسا حربية بيولوجية وكيميائية". واشار الى ان الصواريخ لا تزال في مرحلة التصميم والتطوير "ونحن مقتنعون بانهم لم يمتلكوا هذه الاسلحة بعد". وذكر ان ثمة مشكلة اخرى هي ان اللجنة لا تعرف ما الذي حدث للاسلحة التي يعرف ان العراق حملها في السابق مواد بيولوجية مثل مرض الجمرة الخبيثة او التسمم.

من جهة اخرى، جاء في بيان للوفد العراقي لدى الامم المتحدة انه "آن الاوان لمجلس الامن ان يتخذ قرارات واضحة لتخفيف معاناة الشعب العراقي ووضع حد لابادة شعب العراق". ووزع وثائق تفيد ان ١٢٢٥٠٠ عراقي في المتوسط قضوا لاسباب مختلفة كل سنة منذ فرض الحظر الدولي عام ١٩٩٠، فيما بلغ عدد الوفيات ٢٧٣٣٤ عام ١٩٨٩.

(رويتر، وص ف)

٢٩ عراقياً في صهريج يوناني اوقف في بلغاريا

صوفيا – رويتر – اعلنت الشرطة البلغارية امس انها عثرت على ٢٩ عراقياً داخل صهريج تملكه شركة يونانية لدى توقفه في العاصمة صوفيا وقالت انهم جميعاً "يحملون وثائق هوية سليمة وتأشيرات بلغارية انتهت مدة صلاحيتها وكانوا على الارجح في طريقهم الى غرب اوروبا او اليونان".

وفي حين اعتقلت الشرطة صاحب الصهريج وواصلت التحقيق في القضية، صرح ناطق باسمها ان المجموعة العراقية تضم اربع سيدات وثلاثة اولاد وان هؤلاء نقلوا الى احد المستشفيات لاجراء فحوص اذ كانوا قد خدروا للقيام بالرحلة.

ويذكر ان ١٨ سري لانكيا قضوا بسبب الحرارة والاجهاد داخل شاحنة بلغارية قبل خمسة اشهر.

سعود الفيصل ابرق معزيا برابين

القدس – رويتر – اكد ابرهام فوكسمان مدير الرابطة اليهودية لمناهضة التشهير التي تتخذ نيويورك مقرا لها ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل بعث ببرقية تعزية الى ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين.

وسئل فوكسمان الذي كان زار السعودية حديثا عن تقارير اسرائيلية مفادها ان سعود الفيصل طلب منه نقل برقية تعزية الى ليا رابين، فأجاب: "صحيح. لقد ارسل وزير الخارجية السعودي تعزية".

وكان المسؤول اليهودي الاميركي اجرى محادثات مع المسؤولين السعوديين قبل ان ينتقل امس الى اسرائيل.

الشرطة المصرية اعتقلت اثنين من مرافقي مدير المخابرات السعودي

القاهرة – و ص ف – حاصرت الشرطة المصرية الخميس أحد فنادق القاهرة الى حين استسلام اثنين من حرس مدير جهاز المخابرات السعودي الامير تركي بن عبد العزيز بعد اقدامهما على ضرب مصريين اثنين. كما علم من الشرطة والفندق.

وقد طوق اكثر من مئة شرطي فندق "رمسيس هيلتون" اكثر من ١٢ ساعة الى ان استسلم اثنان من حرس الامير تركي، شقيق الملك فهد بن عبد العزيز، الاول اميركي يدعى جون مولر والثاني فرنسي عرف باسم برنار.

واوضحت الشرطة وموظفون في الفندق ان برنار وهو رئيس لـ٤٠ من حرس الامير ومولر انهالا بالضرب الاحد على شقيقين مصريين امام الفندق.

وانتشر رجال الشرطة الخميس حول الفندق ومنعوا دخول الطبقات الثلاث التي استأجرها المسؤول السعودي في "رمسيس هيلتون" حيث ينزل بانتظام منذ ثلاث سنوات.

وفي وقت سابق صرح وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي للصحافيين انه أمر بتوقيف بعض حرس الامير السعودي وطردهم، مضيفا انه طلب وضع اسمائهم على لائحة سوداء تحظر دخولهم الاراضي المصرية.

بيريز: لا تسوية في شأن القدس

القدس – و ص ف – رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف شمعون بيريز اي تسوية في شأن القدس في رسالة وجهها امس الى مؤتمر يهودي اميركي.

وقال في الرسالة التي وجهت عبر الاقمار الاصطناعية الى مؤتمر الاتحادات اليهودية في الولايات المتحدة ان "الشعب اليهودي لا عاصمة له سوى القدس فيما لم تكن القدس قط عاصمة فلسطينية او عربية". واستبعد اي تسوية "سياسية" لوضع القدس، لكنه اضاف: "على الصعيد الديني يجب على اسرائيل ان تحترم ضرورات الاديان السماوية الثلاث وتقاليدها".

اخبار عربية قصيرة

مبارك نفى اتهامات الخرطوم

القاهرة – و ص ف – نفى الرئيس المصري حسني مبارك في حديث الى صحيفة "الاخبار" امس اتهامات السودان بوجود "اتفاق بين مصر واوغندا ضد اراضيه" مؤكدا ان "هذا كلام غير صحيح".

وقال ان "مصر لا تتآمر مع احد مثلما هم يتآمرون".

لكنه اشار الى "ضرورة تصحيح السودان علاقاته مع جيرانه من اجل مصلحة الشعب السوداني". واضاف ان "الوضع الحالي في السودان لن يسهل هذه المهمة، فالسودان لديه مشاكل مع مصر ومع اريتريا ومع اوغندا وكل الدول المحيطة به".

وكانت الخرطوم اتهمت مبارك والرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني بـ"التآمر على التوجه الاسلامي" للسودان في لقاء عقد في الثاني من تشرين الثاني في القاهرة.

نجاح كبير لمناورات "النجم الساطع – ٩٥"

الاسكندرية – ا ش ا – اكد قائد حاملة الطائرات الاميركية "يو. اس. اس. اميركا" الاميرال وليم كروس ان مناورات "النجم الساطع – ٩٥" حققت نجاحا كبيرا وهي تمثل احدى افضل المناورات العسكرية من حيث الاعداد واستخدام الاسلحة والمعدات في البحر الابيض المتوسط.

واوضح، في لقاء والصحافيين ممثلي وكالات الانباء المصرية والدولية على متن حاملة الطائرات، ان "لدينا هدفين اساسيين لاجراء تلك المناورات. الاول تعميق الصداقة مع الدول المشتركة معنا في هذا التدريب (...) والثاني التدريب بهدف العمل بكفاية وسهولة اذا ما حصلت تطورات تستدعي وجودنا". وأمل ان تضم الجولات المقبلة من المناورات مزيدا من الدول والقوات، مشيرا الى انها ذات فائدة كبيرة لمصر والولايات المتحدة والدول المشاركة الاخرى.

محادثات بين ايران والامارات

الدوحة – و ص ف – وصل مسؤولون من دولة الامارات العربية المتحدة وايران امس الى قطر لاجراء محادثات في شأن النزاع الحدودي بينهما على الجزر الثلاث في الخليج، كما علم من مصادر في الوفد الاماراتي.

وستبدأ المحادثات اليوم وهي تندرج في اطار وساطة تقوم بها حكومة قطر بين الطرفين. وكانت الدوحة التي تقيم علاقات طيبة مع البلدين بدأت وساطتها قبل نحو اربعة اشهر.

وهي المحادثات الرسمية الاولى بين حكومتي البلدين اللذين يتنازعان السيطرة على جزر ابو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى في جنوب الخليج منذ ايلول ١٩٩٢ حين اخفقت المفاوضات التي اجريت في ابو ظبي في التوصل الى نتيجة.

تظاهرة في الصومال ضد القذافي

مقديشو – و ص ف – تظاهر مئات من انصار زعيم الحرب الصومالي علي مهدي محمد امس في مقديشو ضد الزعيم الليبي معمر القذافي الذي اتهموه بدعم زعيم الحزب الآخر محمد فرح عيديد.

وروى شهود ان المتظاهرين احرقوا صورا للقذافي متمنين له ولعيديد الهلاك. ورفعوا لافتات كتب فيها: "نحن في حاجة الى الخبز وليس الى قنابل القذافي".

وكان علي مهدي الذي نصب نفسه على غرار خصمه عيديد رئيسا للبلاد هدد الاسبوع الماضي باطلاق النار على كل ليبي في الصومال بعد معلومات عن ان طرابلس اعترفت بعيديد.

صربيا وكرواتيا اتفقتا على علاقات طبيعية

واشنطن تلقي بثقلها في مفاوضات البوسنة واتفاق مبدئي قد يعلن الاحد او الاثنين


الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان يوجه خطابه الى الامة الخميس. (أب تيليفوتو)

القت حكومة الولايات المتحدة امس بثقلها لانجاح مفاوضات السلام للبوسنة والمرسك الجارية في قاعدة رايت – باترسون للجوية في دايتون في ولاية اوهايو، فاوفد الرئيس بيل كلينتون ثلاثة من مساعديه الكبار الى القاعدة، وسط تفاؤل مسؤولين في البيت الابيض ووزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون".

وتوجه وزير الدفاع الاميركي وليم بيري فجأة الى قاعدة رايت – باترسون صباحا. ثم اعلن البيت الابيض ان مستشار الرئيس للامن القومي انطوني لايك اطلع كلينتون على نتائج زيارة سرية لدايتون قام بها الخميس. ورافق بيري قائد قوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا الجنرال جورج جولوان الذي سيعهد اليه في مهمة القائد العام للقوة التي سينشئها الحلف لتضمن اي اتفاق للسلام يتم التوصل اليه في البوسنة.

وافاد مسؤول في "البنتاغون" اطلع على ترتيبات زيارة بيري "ان ما نأمل فيه هو ان نكون قادرين على اعلان توقيع اتفاق بالاحرف الاولى الاثنين او ليل الاحد".

وقال مسؤول آخر في الادارة الاميركية ان قرار كلينتون ارسال لايك وبيري، في الوقت الذي يطير وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى دايتون، يهدف الى اعطاء المحادثات دفعا اخيرا الامر الذي يعتبر علامة ايجابية على ان تسوية ما باتت في متناول اليد. واوضح ان المشكلة الرئيسية التي لا تزال عالقة هي اصرار صرب البوسنة على ان تكون لهم حرية الوصول الى مرفأ. واذا ما حلت هذه المشكلة، فان المسؤولين يأملون في ان يوقعوا بالاحرف الاولى خريطة للمنطقة ليل الاحد او الاثنين. واشار الى ان الاطراف وافقوا اخيرا على ان تتمركز قوة سلام فرنسية – بلجيكية في سلافونيا الشرقية، ما سوى احدى المشكلات العالقة. واضاف من غير ان يدلي بتفاصيل ان المفاوضين حلّوا نزاعات تتعلق بطلب الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش رفع العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على يوغوسلافيا التي تضم جمهوريتي صربيا ومونتينيغرو.

وقطع كريستوفر زيارته لليابان ليعود الى دايتون، علما انه اجرى محادثات مكثفة الثلثاء مع ميلوسيفيتش والرئيسين الكرواتي فرانيو توديمان والبوسني عليا عزت بيغوفيتش قبل توجهه الى اوساكا لحضور اجتماع منتدى التعاون الاقتصادي في آسيا – المحيط الهادئ "أبيك".

وقال البيت الابيض ان زيارة لايك لدايتون والتي استغرقت يوما واحدا كان هدفها معرفة مدى التقدم الذي حققته المحادثات.

واكد الناطق باسم الرئاسة الاميركية مايكل ماك كاري زيارة لايك. وقال ان مستشار الامن القومي سيطلع كلينتون على نتائج زيارته وان الرئيس نفسه لا يخطط للذهاب الى دايتون.

واتهم ماك كاري الجمهوريين بتعريض محادثات دايتون للخطر عشية اقتراع في مجلس النواب على مشروع قانون يهدف الى منع تمويل نشر قوات اميركية في اطار القوة التابعة لحلف الاطلسي التي قد ترسل الى البوسنة. وحذر من ان هذا الامر سيكون له "اثر سلبي" على المحادثات وان الاطراف المشاركين فيها "قالوا لنا ان مشاركة اميركية في قوة للسلام شرط للتوصل الى اتفاق". واكد ان اي تشكيك في هذه المشاركة يمكن ان يؤثر سلبا على المحادثات.

كرواتيا وصربيا

من جهة اخرى، كشف توديمان، الذي عاد الى زغرب الخميس، في خطاب الى الامة عبر التلفزيون الكرواتي ان اتفاقا اعد في اجتماعات دايتون "لجعل علاقات كرواتيا وصربيا طبيعية تماما"، وان توقيعه سيجرى بعد توقيع الاتفاق في شأن البوسنة والحكومة قرار رفع العقوبات عن بلغراد.

وقال: "هذا التطبيع مع ارساء علاقات ديبلوماسية عادية سيكتسب اهمية اقتصادية كبيرة تتعدى مصالحنا المتبادلة الى الدول الاخرى وخصوصا على صعيد ربط اوروبا الجنوبية باوروبا الوسطى". واضاف ان "الاهم هو ان التطبيع يعتبر شرطا مسبقا لارساء نظام دولي جديد في يوغوسلافيا السابقة يقوم على قاعدة الاعتراف المتبادل بالدول الجديدة المنبثقة من يوغوسلافيا".

وكان آخر العوائق لجعل العلاقات بين البلدين طبيعية، الاتفاق الذي امكن التوصل اليه في شأن سلافونيا الشرقية.

(أب، و ص ف)

خلافات سياسية عشية قمة "ابيك" واتفاق التجارة الحرة طوعي


من اليسار وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ووزير الخارجية الكوري الجنوبي غونغ رو – ميونغ ووزير الخارجية الياباني يومي كونو في مصافحة ثلاثية في اوساكا امس. (اب تيليفوتو)

بعدما توصلوا الى اتفاق على اقامة منطقة للتبادل التجاري الحر في آسيا والمحيط الهادئ بحلول سنة ٢٠٢٠، برزت خلافات سياسية بين وزراء منتدى التعاون الاقتصادي في آسيا – المحيط الهادئ "أبيك" عشية انعقاد القمة الثالثة لزعماء دول المنتدى الاحد في مدينة اوساكا اليابانية.

وقد ازالت حكومة الصين احدى العقبات التي كانت تلقي بظلالها على القمة بموافقتها على تمثيل تايوان في القمة. واعلنت عدم اعتراضها على تمثيل مستشار الرئيس التايواني كوتشين فوو بصفة كونه عضوا في مجلس الوزراء التايواني للتخطيط الاقتصادي والتنمية. وكانت مسألة مستوى تمثيل تايوان في القمة تثير الكثير من الجدل اذ ترفض بيجينغ بشدة اشتراك الرئيس التايواني في مؤتمرات كهذه لانها تعتبر تايوان احد الاقاليم الصينية.

واثار تغيب الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن القمة لانشغاله بمعركة الموازنة مع الغالبية الجمهورية في الكونغرس تعليقات متحفظة من وزير التجارة الياباني ريو تارو هاشيموتو الذي رأى انه سيعقد مشكلة الوجود العسكري الاميركي في جزيرة اوكيناوا اليابانية. وكان حادث اغتصاب ثلاثة جنود اميركيين فتاة يابانية في الثانية عشرة من عمرها ادى الى تظاهرات تطالب بانسحاب الجنود الاميركيين وتعديل البروتوكول الاميركي – الياباني في هذا الشأن.

وكان وزراء الخارجية والتجارة للدول الـ١٨ الاعضاء في "ابيك" انموا الخميس ليلا من المفاوضات في شأن النقاط الرئيسية في مسودة اتفاق للتجارة الحرة وامكنهم تسوية الخلافات بقدر كبير من المرونة.

لكن الوزراء قالوا في بيان امس الجمعة ان مسودة جدول الاعمال "تعكس الالتزام الطوعي والاصرار السياسي لاقتصاد كل دولة عضو لتحقيق الاهداف المرسومة" في القمة التي انعقدت العام الماضي في منتجع بوغور في اندونيسيا. وصرح وزير الخارجية الياباني يومي كونو في مؤتمر صحافي: "بجدول الاعمال في صورته الحالية نكون قد حققنا كل شيء نأمل فيه".

ويمثل قرار اضافة كلمة "الطوعي" الى البيان تغييرا في اللحظة الاخيرة استجابة لاصرار ماليزيا، لكن اوستراليا ونيوزيلندا والمكسيك اعترضت على هذه الاضافة. وقال وزير التجارة الماليزي رافيدا عزيز "اولا لا الزام لاي دولة عضو في منتدى التعاون الاقتصادي لاقامة منطقة حرة سواء في سنة ٢٠١٠ او في سنة ٢٠٢٠. وهذه مواعيد مستهدفة فقط. ونحن نحاول تحقيق اهداف التحرر". ورأى هاشيموتو ان المبادئ التي اتفق عليها على رغم انها طوعية تؤكد ان الدول الاعضاء "لديها اصرار قوي للغاية وانها ستنفذ اهداف بوغور".

وتسبب مشروع اتفاق التجارة الحرة بنزاعات رئيسية منها خلاف على طريقة تحرير القطاعات الاقتصادية الحساسة مثل الزراعة وموعده. وتريد دول كاليابان والصين وتايوان وكوريا الجنوبية حيث لزراعة الارز اهمية بالغة "معاملة حساسة" لتجارة المنتجات الزراعية. لكن مصدري المنتجات الزراعية الكبار مثل الولايات المتحدة واوستراليا اعترضوا على ذلك بقوة. واتاح الحل الوسط للجميع ان يدعوا انهم حققوا انتصارات.

وجاء في البيان الختامي الذي نشر في صحيفة يابانية امس: "في ضوء المعدلات المختلفة للتنمية الاقتصادية في الدول الاعضاء في المنتدى والظروف المتنوعة في كل اقتصاد، ستكون المرونة متاحة في التعامل مع قضايا ناجمة عن هذه الظروف". واضاف ان الدول الاعضاء "ستطبق او تسعى الى تطبيق" ممارسات تجارية لا تميز بين دولة واخرى من الاعضاء. ونوه الممثل التجاري الاميركي ميكي كانتور بالبيان ورأى ان هذا الجزء من المعنى الواردة فيه "مثالي تماما"، غير ان وزير الخارجية الصيني كيان كيشين اعتبر ان الصياغة غامضة للغاية بحيث تحول دون حل النزاعات. (ا ب، اش ا، رويتر)

رئيس جديد للمجلس التنفيذي لـ"الاونيسكو"

باريس – و ص ف – اعلنت منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو" امس ان اعضاء مجلسها التنفيذي الـ٥٨ المجتمعين في باريس انتخبوا بالاجماع نور عيني ريمي تيجاني – سيربوس من بنين رئيسا للمجلس التنفيذي بدلا من الباكستاني عطية عناية الله. وانتخب تيجاني – سيربوس لمدة سنتين يترأس فيهما المجلس التنفيذي الذي يجتمع مرتين في السنة للاشراف على تنفيذ نشاطات البرنامج التي تبناها المؤتمر العام وهو اعلى هيئة في "الاونيسكو".

وكان تيجاني - سيربوس مدرسا للادب الافريقي في كوتونو وهو حائز دكتوراه في الفن من جامعة باريس الرابعة ونشر روايتين واخرج خمس مسرحيات.

وقف منح تأشيرات في بيروت وعمان

كلينتون رفض خطة للجمهوريين وارسل مشروعاً بديلاً

ارسل الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس مشروع قانون للانفاق الموقت الى الكونغرس سعيا الى انهاء توقف نشاط الحكومة الفيديرالية، وهدد باستخدام حقه في رفض قانون اخر للغاية نفسها أقره مجلس النواب لاحقاً.

وجاء في رسالة وجهها الى الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون، ان اقتراحه يعكس "رغبتي في الموافقة فورا على تمديد غير مشروط" للانفاق الموقت. وقال: "احض الكونغرس على ان يبت فورا هذا التشريع وان يعيده الي لتوقيعه". ويتضمن الاقتراح ايضا نصا يلزم الحكومة دفع رواتب ٨٠٠ الف موظف اتحادي اضطروا الى التوقف عن العمل هذا الاسبوع.

وادى اغلاق مصالح الحكومة الى تسريح عاملين في المؤسسات الخاصة التي تتعامل مع الحكومة وخصوصا في منطقة واشنطن والى تراكم اعداد كبيرة من طلبات الحصول على اعانات فيديرالية. وسعى كلينتون الى خفض عدد الطلبات بأن اصدر امرا من جانب واحد باستدعاء ٥٢ الف موظف للعمل الاثنين المقبل لمعالجة طلبات الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية واعانات المسنين بصفتهم "عمال طوارئ".

واتهم الرئيس الجمهوريين في مؤتمر صحافي بـ"جعل الحكومة والموظفين الفيديراليين وملايين الاميركيين الذين يعتمدون على عمل الحكومة الفيديرالية رهائن" بوضعهم شروطا على تمويل العمليات الفيديرالية في الخفض المقترح لنمو البرامج الاجتماعية.

ورد زعيم الغالبية الجمهورية ورئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش: "هناك خطأ بالغ عندما يستخدم رئيس الولايات المتحدة معلومات غير صحيحة ويعطي انطباعا للمسنين غير صحيح بالمرة". وانضم زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السناتور روبرت دول الى السجال قائلا: "حبذا لو كانت ثمة وسيلة افضل لمحاولة حل هذا الوضع عوض ما يحصل. لماذا لا نتحدث بعضنا مع البعض سواء في الكونغرس او البيت الابيض ونجلس معا لنحاول حل الامور عوض الاتهامات والاتهامات المتبادلة".

واقر مجلس النواب الاميركي امس مشروع قانون شاملا للموازنة الفيديرالية يخفض الانفاق تريليون دولار على رغم تهديد الرئيس. واحيل على مجلس الشيوخ الذي من المتوقع ان يصوت عليه اليوم وان يرفعه الى كلينتون.

وكان مجلس الشيوخ اقر الخميس بغالبية ٦٠ صوتا في مقابل ٣٧ مشروع قانون لسد الفجوة في الانفاق الحكومي في ظل تعذر اصدار الموازنة الجديدة. ورفع المجلس مشروع القانون الذي سبق لمجلس النواب ان اقره الاربعاء الى كلينتون الذي اعلن عزمه على استخدام حقه في رفضه. وانضم سبعة من اعضاء مجلس الشيوخ الديموقراطيين الى الجمهوريين في اقرار المشروع الذي يلزم الرئيس اعادة التوازن الى الموازنة الاتحادية في غضون سبع سنوات.

من جهة اخرى، وافق الكونغرس بمجلسيه اخيرا على موازنة وزارة الدفاع "البنتاغون" للسنة المالية ١٩٩٦ والبالغة ٢٤٣ مليار دولار. ورد كلينتون انه قد يستخدم "الفيتو" لمواجهة هذا القانون ايضا لانه يتضمن نفقات مقدارها سبعة مليارات دولار اكثر مما يرغب فيه لبرامج تسلح جديدة. لكن العضو النافذ في لجنة مجلس الشيوخ للخدمات المسلحة السناتور سام نون قال ان الرئيس قد يوقع القانون. واثناء المناقشات، اخذ الديموقراطيون على الجمهوريين ادخالهم نفقات اضافية لمشاريع عسكرية تثير الجدل مثل الصواريخ البالستية الدفاعية على حساب خفض نفقات برامج ذات طابع اجتماعي. وقد اقر مجلس النواب الموازنة صباح الخميس بـ٢٧٠ صوتا في مقابل ١٥٨، بينما وافق عليها مجلس الشيوخ مساء بـ٥٩ صوتا في مقابل ٣٩.

● في عمان، افاد ديبلوماسي اميركي امس ان سفارة بلاده اوقفت خدماتها القنصلية وتوقفت عن منح تأشيرات دخول، بسبب الخلافات على الموازنة. وقال: "لقد اوقفنا خدماتنا القنصلية ولم نعد نمنح التأشيرات الا في الحالات الطارئة".

● في بيروت، اعلن القسم القنصلي في السفارة الاميركية ان هذه قررت تعليق اصدار تأشيرات السفر السياحية الى الولايات المتحدة تمشيا مع القرار الذي اتخذته القنصليات الاميركية في العالم. واوضح ان "هذا القرار يأتي نتيجة الاقفال الجزئي الذي تخضع له المؤسسات الحكومية الاميركية".

(و ص ف، رويتر)

الافراج عن ٨٣ سجيناً في بريطانيا من الايرلنديين المعارضين والموالين

افرجت السلطات البريطانية امس عن اكثر من ٨٠ سجينا من اعضاء "الجيش الجمهوري الايرلندي" المناهضين للوجود البريطاني في ايرلندا الشمالية ومن "الموالين" لها، الذين دينوا بجرائم شبه عسكرية، في خطوة هي الاكبر من نوعها تنفيذا لوقف النار المعلن العام الماضي.

واستقبل ذوو السجناء المفرج عنهم ابناءهم بالدموع والهتافات، وفتحوا قناني الشمبانيا امام بوابة سجن مايز، الا انهم انقسموا فريقين: الكاثوليك الذين رحبوا باعضاء "الجيش الجمهوري الايرلندي"، والبروتستانت الذين احتفلوا بخروج اعضاء "رابطة المدافعين عن اولستر" كبرى الجماعات الموالية للوجود البريطاني في ايرلندا الشمالية. غير ان الفريقين جددا مطالبتهما الحكومة البريطانية بالافراج عن السجناء المدانين بجرائم عسكرية كافة وبينهم اولئك الذين حكم عليهم بالسجن المؤبد لارتكابهم اعمال قتل جماعية. وقال جيم اوكارول (٣٢ عاما)، الذي امضى ست سنوات في السجن لحيازته اسلحة لحساب الثوار الايرلنديين، وهو يعانق زوجته كاثلين عند بوابة السجن ان المبادرة البريطانية غير كافية. وطالب بـ"الافراج عن السجناء كافة فورا".

اما "الموالون"، فكانوا اكثر تحفظا في مطالبتهم. وقال ادريان بيرد، القائد السابق لـ"رابطة المدافعين عن اولستر" والذي امضى بدوره ست سنوات في السجن لحيازته اسلحة وسرقته وثائق من الشرطة تتعلق بالمشتبه في انتمائهم الى "الجيش الجمهوري الايرلندي": "انها خطوة اولى جيدة. ونحن سعداء".

وبين السجناء الـ٨٣ الذين افرج عنهم، اكثر من ٥٠ خرجوا من سجن مايز. ويذكر ان المرة الاخيرة التي خرج فيها في يوم واحد عدد كبير من نزلاء هذا السجن كانت عام ١٩٨٣ عندما تمكن نحو ٣٨ من الانفصاليين الايرلنديين من الفرار من مايز في اكبر عملية فرار لسجناء في تاريخ بريطانيا.

وكان "الجيش الجمهوري الايرلندي" اعلن وقفا للنار علم ١٩٩٤، وتبعه "الموالون" بعد شهر. واقر مجلس العموم البريطاني الشهر الماضي قانونا يقضي بالافراج عن السجناء المدانين بجرائم شبه عسكرية الذين نفذوا نصف عقوبتهم. وافادت مصادر بريطانية ان ٨٨ سجينا سيفرج عنهم في ١٩٩٦ و٧٤ في ١٩٩٧ بموجب هذا القانون.

● في واشنطن، رحب رئيس "شين فين"، الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" غاري ادامس بالخطوة البريطانية، لكنه وصفها بانها "رمزية".

(اب)

الفوضى تعمّ سجن كوريدالوس والمتمردون شنقوا سجيناً وأحرقوه


ثلاثة سجناء اصيبوا بقنابل الغاز المسيل للدموع يناشدون الصحافيين مساعدتهم. (رويتر تيليفوتو)

أفادت الشرطة اليونانية ان السجناء المتمردين في سجن كوريدالوس جنوب اثينا شنقوا سجينا اجنبيا ثم احرقوا جثته، فيما اخفقت السلطات في اعادة السيطرة على السجن، بعد ثلاثة ايام من تمرد نزلائه.

ويعتقد ان السجين القتيل الباني الجنسية وهو الرابع يقضي منذ التمرد الذي سيطر فيه سجناء مسلحون بسكاكين وعصي على السجن الذي يضم ١٤٠٠ نزيل. وتوفي ثلاثة اخرون الخميس لتناولهم جرعات كبيرة من المخدرات التي نهبوها من مستشفى السجن.

وهرعت شرطة مكافحة الشغب في وقت متقدم الخميس الى بوابة السجن مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع لصد مجموعة من السجناء حاولت الفرار.

واستعادت الشرطة السيطرة على المكاتب الادارية للسجن واشرفت على نقل ٦٠ سجينا من الاحداث الى قسم اخر لحمايتهم.

وصرح وزير العدل اليوناني ايونيس بوتاكيس الذي تفقد السجن للمرة الاولى منذ بداية التمرد ان شرطة مكافحة الشغب لن تستخدم لاعادة النظام الى السجن. واجتمع بوتاكيس مع عدد من السجناء وناشدهم العودة الى زنزاناتهم، من غير ان يوضح متى يتوقع المسؤولون اعادة السيطرة الحكومية على السجن. وقال: "اعتقد اننا حققنا خطوة مهمة نحو اعادة الوضع طبيعيا. ان السجناء يعودون الى زنزاناتهم. اننا نؤكد مجددا قرارنا عدم دخول شرطة مكافحة الشغب السجن". الا انه لمح الى ان التمرد ليس قريبا من نهايته وناشد السجناء عدم محاولة الفرار، مشيرا الى ان السلطات تجري اتصالات معهم لتوفير الامدادات الضرورية.

وكان السجناء اطلقوا في وقت مبكر الخميس ثماني رهائن احتجزوها بعدما استجابت الحكومة لبعض المطالب التي تقدموا بها، منها توفير علاج طبي افضل وتحسين الاوضاع المعيشية.

لكن السجن بقي تحت سيطرة المتمردين بعدما رفض حراس السجن دخوله ما لم تستجب مطالب خاصة بهم ابرزها نزع سلاح السجناء وتعيين مدعي علم في السجن وزيادة رواتبهم وكذلك ايام العطلة.

ولا يعرف الوضع على وجه الدقة داخل السجن، الا ان اقسامه بما فيها المطبخ والمستشفى والصيدلية تضررت كثيرا من جراء التمرد. وقدرت وزارة العدل الاضرار بمليوني دولار. كذلك لم يتضح لماذا شنق السجين، وتكهنت مصادر الشرطة بان قتله كان انتقاما نفذته احدى العصابات التي تسعى الى السيطرة على السجن.

وصرح النائب الاشتراكي ايونيس ديامانديديس: "اخشى ان تكون السيطرة على السجن قد آلت الى السجناء المحكوم عليهم بالمؤبد وآخرين. واننا الان في مرحلة يصفون فيها حساباتهم".

وافادت وسائل الاعلام اليونانية ان السجناء الاحداث وصفوا الوضع بانه فوضوي تتخلله اعمال عنف واغتصاب. وقد نقل امس سجينان جريحين الى المستشفى.

ودفع التمرد المعارضة المحافظة وبعض اعضاء الحزب الاشتراكي الحاكم نفسه الى مطالبة بوتاكيس بالاستقالة.

وكان سجن كوريدالوس انشئ اوائل السبعينات ليتسع لنحو ٥٠٠ سجين، لكنه يغص الآن بانواع مختلفة من السجناء تراوح بين اشخاص ينتظرون المحاكمة واخرين حكم عليهم بالسجن بضعة اشهر، الى مزوري الشيكات والارهابيين والخاطفين والمجرمين والجنرالات الذين حكموا البلاد بين عامي ١٩٦٧ و١٩٧٤. ويقدر عددهم بـ١٤٠٠ سجين.

(اب)

"طالبان" رفضت خطة الامم المتحدة لنقل السلطة في افغانستان

رفضت امس حركة "طالبان" الدينية المتشددة التي تسيطر على النصف الجنوبي لافغانستان "آلية نقل السلطة" التي اقترحها رئيس بعثة السلام التابعة للامم المتحدة محمود المستيري.

وقال الناطق باسم "طالبان" في كويتا الباكستانية مولفي ماسوم ان "هذه الصيغة لنقل السلطة غير مقبولة لانها تحمي نظام كابول".

وكان المستيري، وهو وزير خارجية تونسي سابق، اعلن في مؤتمر صحافي الخميس آلية لنقل السلطة في كابول تنص على تسليم الرئيس برهان الدين رباني صلاحياته الى مجلس انتقالي من ٢٨ شخصية افغانية سيشكل استنادا الى المعايير السياسية والاتنية وفقا للمناطق الجغرافية. واوضح ان "آلية نقل السلطة" هذه ليست حكومة. وقد وافق عليها الرئيس رباني الذي انتهت ولايته في كانون الاول الماضي.

وقال مولفي ماسوم ان اقتراح الامم المتحدة "ما هو سوى صب للزيت على النار" واتهم المستيري بـ"الانحياز الى مواقف رباني".

وافادت مصادر افغانية مطلعة ان بين الشخصيات الـ٢٨ المرشحة لدخول المجلس الانتقالي عددا كبيرا من المقربين من رباني وثلاث شخصيات او اربعا فقط تمثل حركة "طالبان".

وجدد الناطق موقف حركته الداعي الى استقالة رباني من دون شروط.

ويتحصن مقاتلو حركة "طالبان" حاليا في جنوب كابول التي اقسموا على اقتحامها اذا لم يتخل رباني عن السلطة.

اما عن مهمة المجلس الانتقالي، فقال المستيري ان اولى هذه المهمات ستكون "اخراج قوات احمد شاه مسعود من كابول". ويذكر ان قوات احمد شاه مسعود القائد العسكري في المعسكر الرئاسي تحتل اكثرية المناطق في كابول بعدما طردت الفصائل المنافسة لها في اذار الماضي.

وجاءت مبادرة المستيري في وقت تسري شائعات كثيرة في كابول عن احتمال تعليق مهمة الامم المتحدة للسلام في البلاد.

وهو رد في شكل غير مباشر على هذه الشائعات بانه "مستمر في المهمة ما استمرت الحرب في افغانستان"، مشددا على ان "الامم المتحدة لن تتخلى عن افغانستان".

ومن المقرر ان يتوجه المستيري الى نيويورك في ٢٧ تشرين الثاني الجاري للقاء الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي ليطلعه على تطورات المفاوضات في افغانستان.

(و ص ف)

سيلفانا فوا الناطقة باسم الامم المتحدة

الامم المتحدة – اب – اعلنت الامم المتحدة امس ان الصحافية السابقة واحدى المسؤولات عن الاعلام في المنظمة الدولية سيلفانا فوا اصبحت اول سيدة تتولى منصب الناطق الاول باسم المنظمة.

وتحل فوا (٥٠ عاما) محل جو سيلز الذي عين الشهر الماضي ممثلا للامم المتحدة في واشنطن. وهي ستبدأ عملها في الاول من كانون الثاني.

وتعمل فوا حاليا ناطقة باسم برنامج الغذاء العالمي ومقره روما وعملت قبل ذلك ناطقة باسم المفوضية العليا للاجئين ومقرها جنيف.

واثناء عملها صحافية ١٥ سنة مع وكالة "اليونايتدبرس" غطت فوا حرب فيتنام، ثم تولت مناصب في اوروبا وآسيا قبل ان تتسلم رئاسة الاخبار الدولية في واشنطن في ١٩٨٥ و١٩٨٦.

شيراك الغى قمتي ايطاليا وبلجيكا

باريس – و ص ف، ي ب – اعلن ناطق باسم الرئاسة الفرنسية ان الرئيس جاك شيراك الغى لقاء قمة ورئيس الوزراء الايطالي لامبرتو ديني كان مقررا عقده في ٢٤ تشرين الثاني و٢٥ منه في نابولي، وكذلك غداء عمل مع رئيس الوزراء البلجيكي جان – لوك دوهان الاربعاء المقبل في باريس، احتجاجا على تأييد حكومتي روما وبروكسيل قرارا للامم المتحدة ضد التجارب النووية.

وكانت لجنة فرعية في الامم المتحدة تبنت اول من امس مشروع قرار "يدين بشدة" التجارب النووية التي اجرتها فرنسا والصين ويطالب بـ"وقفها حالا" وسترفع اللجنة مشروع القرار الى الجمعية العمومية للموافقة عليه. وقد صوتت ايطاليا وتسع دول اعضاء في الاتحاد الاوروبي لمصلحة النص.

ويشار الى ان العلاقات الشخصية بين شيراك وديني هشة. ففي القمة الاوروبية التي عقدت في كان اواخر الصيف، لام الرئيس الفرنسي رئيس الوزراء الايطالي على الانعكاسات السلبية لخفض قيمة الليرة الايطالية على الزراعة الفرنسية.

يلتسين يلازم المستشفى حتى آخر الشهر

موسكو – رويتر – صرح ناطق باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس ان يلتسين يزيد معدل عمله مع تماثله الى الشفاء من ازمة قلبية خفيفة اصيب بها الشهر الماضي، غير انه سيبقى في المستشفى على الارجح حتى آخر هذا الشهر.

وابلغ السكرتير الصحافي للرئيس سيرغي ميدفيديف الى وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان الاطباء نصحوا يلتسين "بالبقاء لفترة نقاهة كاملة" بعد الازمة التي تعرض لها في ٢٦ تشرين الاول الماضي وهي الثانية تصيبه في اربعة اشهر. واضاف انه فهم من الاطباء ان هذا يعني انه سيبقى في المستشفى حتى آخر الشهر الحالي. ونفى شائعات عن تدهور الحال الصحية ليلتسين (٦٤ عاما) قائلا ان متعاملين في سوق المال في الخارج اثاروها عمدا لتحقيق ارباح سريعة.

حارس روه يلحق برئيسه في السجن

سيول – رويتر – أمر امس ممثلو الادعاء بتوقيف الحارس الشخصي السابق للرئيس الكوري الجنوبي السابق روه تاي – وو لارتكابه مخالفات عدة منها تقاضي رشاوى، غداة توقيف روه بتهمة تقاضي رشاوى ايضا.

وقال ممثلو الادعاء ان الحارس لي ماين – وو كان متورطا في مساعدة روه في جمع ثروة حجمها ٦٥٤ مليون دولار بشكل غير مشروع. واوضح احدهم انه يشتبه في حصول لي على ٢.٦٥ مليارَي ون (٣.٤٤ ملايين دولار) من رجال اعمال كبار في مقابل تقديم خدمات لهم في مشروعات مربحة. ويعتقد انه ساعد كذلك الجنرال المتقاعد روه على غسل الاموال التي حصل عليها بطريقة غير مشروعة.

الغابون قررت الانسحاب من "اوبيك"

فيينا – رويتر – اعلن مصدر في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" ان وزير النفط الغابوني بول تونفوي سيبلغ اليوم الى رئيس "اوبيك" اروين اريبيتا قرار بلاده النهائي الانسحاب من المنظمة.

محاكمة ٢١ معارضاً اوغونياً؟

لاغوس – وص ف – نشرت امس صحيفة "اي-ام-نيوز" المستقلة ان ٢١ من ناشطي حركة "بقاء شعب اوغوني" سيمثلون سنة ١٩٩٦ امام المحكمة الخاصة التي قضت باعدام الكاتب كن سارو – ويوا وثمانية اخرين من اعضاء الحركة.

ولم يؤكد اي مصدر آخر هذه المعلومات.

وقالت ان ٢١ ناشطا اوغونيا سيحاكمون على اساس التهم ذاتها التي وجهت الى كن سارو – ويوا ورفاقه الثمانية الذين اعدموا الجمعة الماضي في بورت – هاركورت عاصمة ولاية ريفرز في جنوب نيجيريا واشارت الى ان المحكمة الخاصة التي انشأها النظام العسكري للنظر في قضية المعارضين الاوغونيين مقفلة حاليا في فترة عطلة على ان تعاود جلساتها اوائل ١٩٩٦.

الكلمات المتقاطعة

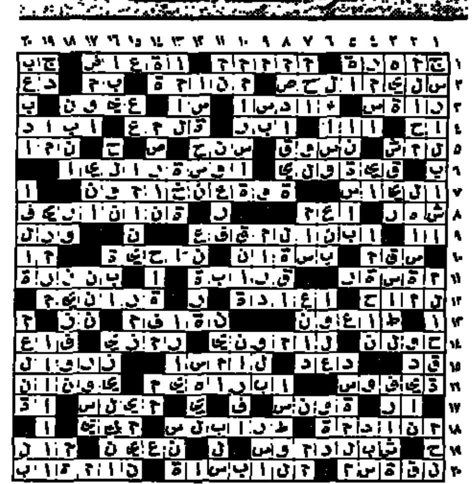
افقيا:

١- قرار - انتعاش واحياء - انتفاع
٢- صديقة جبران - مدينة فلسطينية
٣- الاسم الاول لرئيس لبناني راحل - متكامل - مطلع - اسم موصول
٤- جرب - عكسه اباد - عكسه اضمر ضغينة
٥- من احرف الابجدية - استمر - منامات - ضجر
٦- عائلة لبنانية - عكسه زعيم نازي راحل - حاكم
٧- عكسه قيدوم - مدينة ينتسب اليها باللقب فيلسوف عربي قديم - اشباه
٨- واضع الحان النشيد الوطني اللبناني - مدينة فلسطينية - كواكب
٩ - عائلة لبنانية - معارف - عكسه عائش - بلدة لبنانية
١٠- عكسه شريد ضال - مدينة سودانية
١١- عكسه معابر - كلمة مخاطبة - مصاحبة
١٢- متشابهان - فاصل - وسام - اكمل - للاستدراك
١٣- عكسه مقبل - معاهد - من ادوات الخياطة
١٤- من انواع حجارة البناء - عكسه من الشعوب - مقامرة
١٥- متأخر - قطع - عكسه عائلة لبنانية - حمي - عكسه يمسي
١٦- حرية - فترة زمنية - صواب
١٧- اسم احد كواكب النظام الشمسي - للاستفهام المكاني - عائلة عربية - حرف نصب
١٨- عكسه مودة - عكسه ملكي - دول - رطب - عكسه نسب
١٩- عكسه جاهل - اشمل - عائلة فنانة فرنسية شهيرة - متشابهان - بطء
٢٠- نتماسك ونتفق - نائبة لبنانية سابقة

عموديا:

١- مزاولات وتصرفات - استحقاق - ساحات
٢- رغب - عائلة عربية - من انواع الالبسة الرجالية - عتاب
٣- نسبة الى احدى الطوائف - تطلى به الجدران - لين جميل - سعل
٤- مصيبة - دسيسة - حبلى - سقي
٥- عكسه حزن وزعل - ظهر - عجز - تعب - عكسه عائلة رئيس وزارة لبناني راحل
٦- من الاهل - عكسه مدينة لبنانية - ارتفع مقامه - بسط - عكسه من الخضار - شمل
٧- احتل بالقوة - وتر غليظ - لا نهاية - قطع - غير متعلم
٨- عائلة وزير ونائب لبناني راحل - جنة - ثأر
٩- عكسه انتج - متشابهة - عكسه مرتل - من الفاكهة
١٠- وفاق - عكسه من المقاييس - يطوفان ليلا - عكسه منكر
١١- شفاه - انقباض - احترم - عكسه مراد
١٢- سقي - عكسه اظهار - علم مؤنث - علم منكر
١٣- تعاطي - شاعر انكليزي قديم - عكسه سعل - متشابهان
١٤- غزال - عكسه اماكن - رصد
١٥- علم منكر - كلام منخفض - للاستهلال - ارغم - انتسب
١٦- عكسه في السنبلة - عكسه ترتيل - عكسه خادمة
١٧- من الاسماء الخمسة - عائلة لبنانية - وديعة - من الاهل
١٨- حرف نصب - اليباس والنشاف - قاطع - والدتي
١٩- ضجر - متشابهان - ضريح - علم مذكر
٢٠- تمايل - محارب - عكسه المصباح

اعداد: فارس عقاد



كلمة السر

ج	م	ع	ت	ر	ب	ة	ت	ك	س	م	ت	س	ا	ه	ن	ا	ح	ب	س
و	ا	ل	و	ص	و	و	ا	هـ	د	ل	ص	ا	و	ى	ت	ح	ت	و	س
س	م	ر	ا	ب	ح	ر	ا	و	ج	و	ي	ج	ي	ل	هـ	ا	ا	ل	ن
ب	و	ك	هـ	و	ل	ط	ا	ب	ل	ا	و	ي	ت	ص	ر	ف	ذ	ا	هـ
خ	ل	ف	م	ا	ة	و	م	ا	ش	م	ل	ا	و	ن	ت	ن	ن	ط	ا
هـ	ع	و	د	ل	ن	ة	م	ا	ن	و	ج	ع	م	ي	ا	ا	ا	هـ	ت
ا	م	ق	ت	ا	ى	ي	ن	م	ش	ص	و	و	ا	ب	و	هـ	هـ	ا	ص
ب	ا	ح	خ	ذ	ط	د	د	ر	ا	و	ا	ا	ل	ا	د	ذ	د	ء	ل
ا	ن	ل	ي	و	ب	ا	و	ن	ل	ا	ل	ل	ا	ا	ا	ا	م	ا	خ
ل	ا	ا	ق	ا	د	ع	م	م	ل	ل	ا	ا	ل	ل	و	ه	ج	ض	ف
م	س	ا	ر	ق	ر	ت	ج	أ	ه	ب	ض	ش	و	ح	ة	ح	ا	ع	ج
ا	ن	هـ	ف	ل	ب	م	ل	ذ	ف	ل	د	ب	ا	ر	ف	و	ت	أ	ب
ء	ا	ب	ي	ا	ل	ل	ا	م	ن	ة	ا	ا	ن	ا	ر	ر	ق	و	ل
ت	ل	ث	م	ف	ا	ا	و	ث	م	ر	د	ه	ا	هـ	ع	د	و	ء	أ
أ	هـ	ي	ف	ب	و	ة	ف	ل	ت	ؤ	م	ل	ا	ب	م	و	ل	ا	هـ
ض	و	ا	م	د	خ	ة	ف	ل	ت	خ	م	ل	ا	ل	و	د	ى	ن	ب
ر	ص	و	ر	ة	ف	و	ا	ل	ا	ج	ن	ا	س	ق	ا	ع	ت	ح	ذ
ا	م	ن	هـ	ا	ن	ن	ا	و	ل	ا	ل	ا	و	ي	هـ	م	ح	ا	ع
ل	ل	ز	ب	ت	ص	ل	ص	ل	ث	و	ف	ص	و	ل	ب	ى	ت	ح	و
ا	ى	ت	ح	ب	ا	ل	ب	ل	ة	و	س	هـ	ل	هـ	ا	ي	ن	ز	ح

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ثم جمع الله سبحانه من حزن الارض وسهلها وعذبها وسبخها تربة سنّها بالماء حتى خلصت ولاطها بالبلة حتى لزبت فجبل منها صورة ذات احناء ووصول واعضاء وفصول اجمدها حتى استمسكت واصلدها حتى صلصلت لوقت معدود وأمد معلوم ثم نفخ فيها من روحه فمثلت انسانا ذا اذهان يجيلها وفكر يتصرف بها وجوارح يختدمها وادوات تقلبها ومعرفة يفرق بها بين الحق والباطل والاذواق والمشام والالوان والاجناس معجونا بطينة الالوان المختلفة والاشباه المؤتلفة والاضداد المتعادية من الحر والبرد والبلة والجمود.

السابقة: ابن زيدون.
الكلمة: من أعظم فلاسفة العرب.

اعداد: ريعمد

البطولات الاوروبية الوطنية في كرة القدم

الرينجرز - السلتيك في اسكوتلندا، بارما - ميلان في ايطاليا

صعد هامبورغ اس.في. الى المركز الرابع في لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" لكرة القدم بفوزه مساء امس في افتتاح المرحلة الـ١٤ على مضيفه بوروشيا مونشنغلادباخ الثالث ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما في مونشنغلادباخ وحضرها ٣١٢٤٠ متفرجا. وهو الفوز الرابع لهامبورغ في مبارياته الخمس الاخيرة منذ تولى فليكس ماغات لاعب النادي القديم تدريبه. سجل للفائز هارالد شبورل في الدقيقتين ١ و٣٦، وللخاسر الاسوجي مارتن دالين في الدقيقة ٦٦.

وفي مباراة ثانية، فاز سانت باولي على فورتونا دوسلدورف ٢-١ امام ٢٠٢٩٤ متفرجا. سجل للفائز سوبوتزيك ودريلر في الدقيقتين ٢٨ و٤٤، وللخاسر درازيتش في الدقيقة ٣٣.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- بوروشيا دورتموند ٢٨ نقطة من ١٣ مباراة (٣٤-١٨).
٢- بايرن ميونيخ ٢٨ من ١٣ (٢٨-١٨).
٣- بوروشيا مونشنغلادباخ ٢٥ من ١٤ (٢٦-٢٢).
٤- هامبورغ اس.في. ٢٠ من ١٤ (٢٣-١٩).
٥- بايرليفركوزن ١٩ من ١٣ (١٩-١٢).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:
بايرليفركوزن - اوردينغن.
فريبورغ - هانزا روستوك.
بايرن ميونيخ - فيردر بريمن.
اينتراخت فرانكفورت - كولونيا.
بوروشيا دورتموند - كارلسروه.
كايزرسلاوترن - ميونيخ ١٨٦٠.
في.اف.بي. شتوتغارت - شالكه ٠٤ (الاحد).

انكلترا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الانكليزي، يستضيف استون فيلا نيوكاسل يونايتد متصدر اللائحة بفارق ثماني نقاط عن اقرب منافسيه مانشستر يونايتد. ويعول استون فيلا على التوباغي دوايت يورك الذي سجل اصابتين في المباراة التي فاز فيها فريقه على ويستهام يونايتد ٤-١ قبل اسبوعين رافعا رصيده الى ثماني اصابات، والصربي سافو ميلوسيفيتش الذي سجل اصابتين ايضا في اللقاء عينه.

ويستضيف مانشستر يونايتد ساوثمبتون في مباراة سهلة لـ"الشياطين الحمر" الذين كانوا نعاجا في المباراة التي خسروها امام الارسنال "شواكيش لندن" ٠ - ١ في لندن قبل اسبوعين، على رغم ان نجمهم الفرنسي اريك كانتونا كان في قمة لياقته البدنية والفنية التي جعلته افضل لاعب قبل وقفه ثمانية اشهر.

بينما يستضيف ليفربول الذي لم يخسر على ارضه اذ فاز في خمس مباريات من ست، جاره افرتون في لقاء "دربي".

من جهة اخرى، انتقل الاسوجي توماس برولين (٢٥ عاما) من بارما الايطالي الى ليدز يونايتد في مقابل سبعة ملايين دولار وسيلعب اليوم مع ليدز ضد تشلسي.

وهنا البرنامج:
استون فيلا - نيوكاسل يونايتد.
بلاكبيرن روفرز - نوتنغهام فوريست.
بولتون - ويستهام يونايتد.
ليدز يونايتد - تشلسي.
ليفربول - افرتون.
مانشستر يونايتد - ساوثمبتون.
شيفيلد ونسداي - مانشستر سيتي.
توتنهام هوتسبر - ارسنال.
ويمبلدون - ميدلسبره.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الاسكوتلندي، يلتقي فريقا الرينجرز متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط، ووصيفه السلتيك على ملعب "هامبدن بارك" في غلاسغو في لقاء قمة. ويحل هيبرنيان الثالث على هارتس.

وهنا البرنامج:
فالكيرك - بارتيك تيسل.
هارتس - هيبرنيان.
رايث روفرز - ابردين.
الرينجرز - السلتيك.
كيلمارنوك - مذرول.

فرنسا

يحل باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري الفرنسي على ليل الـ١٧ في المرحلة الـ١٨. ويسعى الباريسيون الذين فازوا في مبارياتهم الست الاخيرة ومنها لتصارعهم على السلتيك الاسكوتلندي مرتين في كأس الكؤوس الاوروبية، الى الاحتفاظ بفارق النقاط الخمس الذي يفصلهم عن متز بطل الموسم الماضي. وسيجد مدرب الفريق لويس فرنانديز صعوبة في اختيار التشكيلة التي سيخوض بها اللعبة نظراً الى كثرة اللاعبين الجاهزين وخصوصا في خط الهجوم حيث البنامي خوليو سيزار ديلي فالديس والبرازيلي راي وباتريس لوكو ويوري دجوركايف.

ويلتقي غانغان، مفاجأة الموسم وسادس اللائحة الذي لم يخسر على ارضه بعد، متز صاحب اقوى خط للدفاع بين الفرق اذ اهتزت شباكه ١١ مرة فقط، بينما سجل مهاجموه ١٨ اصابة فقط ايضا. ومعلوم ان متز خسر في مباراتيه الاخيرتين.

وهنا البرنامج:
- السبت:
ليل - باريس سان جيرمان.
غانغان - متز.
باستيا - مارتيغ.
غونيون - ستراسبور.
كان - الهافر.
موناكو - ليون.
بوردو - نيس.
- الاحد:
سانت اتيان - اوسير.

ايطاليا

في المرحلة العاشرة من الدوري الايطالي، يستقبل بارما آسي. ميلان الذي يشاركه في الصدارة نقاطا وفارق اصابات في لقاء قمة. وكلا الفريقين فاز في ست مباريات وتعادل في مباراتين وخسر في مباراة واحدة، كذلك سجلا كلاهما ١٦ اصابة واهتزت شباكهما تسع مرات ولم يخسرا على ارضهما في اربع مباريات، ولذا تبدو الكفتان متكافئتين في وجود اكثر من ٢٥ لاعبا دوليا من جنسيات مختلفة في الفريقين، ابرزهم الايطالي جيانفرانكو زولا الذي سجل اصابتين في المباراة مع ليتوانيا الاربعاء الماضي في تصفيات كأس الامم الاوروبية وزميله في بارما البلغاري هريستو ستويتشكوف حامل "الحذاء الذهبي" الذي يمنح لافضل لاعب اوروبي، وباولو مالديني واليساندرو كوستاكورتا وفرانكو باريزي وديميتريو البرتيني والكرواتي زفونيمير بوبان والفرنسي مارسيل دوسايي في ميلان.

ويستقبل جوفنتوس السابع وبطل الموسم الماضي، فيورنتينا الثالث. وكان جوفنتوس خسر في ثلاث من مبارياته الاربع الاخيرة، بما في ذلك سقوطه امام اودينيزي الصاعد من الدرجة الثانية ٠ - ١ قبل اسبوعين. اما فيورنتينا، ففاز على لازيو، التي كانت هذه خسارته الاولى في الموسم الحالي ٢ - ٠ سجلهما الارجنتيني غبريال باتيستوتا هداف الموسم الماضي رافعا رصيده الى اربع، بعد اخفاقه في التسجيل خمسة اسابيع على التوالي.

وهنا البرنامج:
كالياري - تورينو.
انترناسيونالي ميلانو - اوديني.
لازيو - كريمونيزي.
نابولي - فيتشنزا.
بادوفا - باري.
آ.اس. روما - بياتشنزا.
اتالانتا - سمبدوريا.
بارما - آسي. ميلان.
جوفنتوس - فيورنتينا.

اسبانيا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري الاسباني، يلعب اتلتيكو مدريد متصدر اللائحة الذي لم يخسر بعد، وريال مدريد السابع بفارق ١٢ نقطة عنه في لقاء "دربي". ويغيب عن اتلتيكو مدريد المهاجم كيكو ناركيز الذي طرد من المباراة مع رايو فاليكانو الاسبوع الماضي، لكن مشاركته في المباراة ضد فريقه السابق رهن باستجابة لجنة المسابقات في الاتحاد الاسباني لاعتراض النادي. وفي المقابل، يعود الى صفوف الفريق المدافعان الدوليان روبرتو سولوزابال وخوان لوبيز بعد ابلالهما من الاصابة. اما ريال مدريد بطل الموسم الماضي وحامل اللقب ست مرات في السنين العشر الاخيرة، فيعود الى صفوفه التشيلي ايفان زامورانو هداف الدوري الموسم الماضي.

ويلعب برشلونة الثاني مع الباسيتي في غياب مهاجميه اندل كويلار وخوردي كرويف المصابين والمدرب يوهان كرويف الذي سيشاهد المباراة من المدرجات للمرة الرابعة على التوالي لوقفه اتحاديا.

وهنا البرنامج:
كومبو ستيلا - سلمنقة.
فالنسيا - تينيريف.
برشلونة - الباسيتي.
بتيس - ريال سوسييداد.
اوفييدو - سانتاندر.
ريال مدريد - اتلتيكو مدريد.
رايو فاليكانو - سبورتنغ خيخون.
سرقسطة - اشبيلية.
ميريدا - اسبانيول.
فالادوليد - سلتا.
اتلتيكو بلباو - ديبورتيفو لاكورونيا.

البرتغال

في المرحلة الـ١١ من الدوري البرتغالي، يحل اف.سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط على اونيون ليريا العاشر، وسبورتنغ لشبونة الثاني على فيتوريا غيماريش السابع، وبوافيستا الثالث على بنفيكا الرابع في ابرز المباريات.

وهنا البرنامج:
اونيون ليريا - اف.سي. بورتو.
ماريتيمو - ليكا.
بنفيكا - بوافيستا.
سالغويروش - تشافيش.
فارنزي - سبورتنغ براغا.
تيرسنزي - جيل فيتشنتي.
فيتوريا غيماريش - سبورتنغ لشبونة.
استريلا امادورا - بيلينينسيس.
فيلغويراش - كامبو مايورنزي.

هولندا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الهولندي، يستقبل اجاكس امستردام متصدر اللائحة اف.سي. غرونتغن، وبي.اس. في. ايندهوفن الثاني دو غرافشاب دوتنشيم، فيما يحل فيلم ٢ تيلبورغ الثالث على اوتريشت.

وهنا البرنامج:
رودا جي.سي. كيركراد - سبارتا روتردام.
بي.اس. في. ايندهوفن - دوغرافشاب دوتنشيم.
فولندام - فورتونا سيتارد.
ارك.سي. فالفيك - ان.إي. سي. نيماغن.
اجاكس امستردام - اف.سي. غرونتغن.
فينورد روتردام - غوأهيد ايغلز ديفنتر.
افسي. توتنتي انشكيده - ان. آي. سي. بريدا.
فيتيس ارنهيم - هيرينفين.
اوتريشت - فيلم ٢ تيلبورغ.

بلجيكا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري البلجيكي، يحل اف.سي. بروج متصدر اللائحة بفارق نقطة واحدة على آلوست، ويستقبل ليرس الثالث اندرليكت الثاني وبطل الدوري في الموسم الماضي، في لقاء قمة.

وهنا البرنامج:
ستاندارد لياج - هاريلبيك.
سيركل بروج - بيفيرين.
ليرس - اندرليكت.
مولنبيك - ميشيلين.
آلوست - اف.سي. بروج.
شارلروا - سوران.
ايكيرين - سانت ترودن.
فاريغيم - لوميل.
جنت - انفير.

سويسرا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري السويسري، يستضيف غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة بفارق ست نقاط لوزان، ونوشاتيل كزاماكس الثاني سانت غال الخامس، ولوسيرن الثالث يونغ بويز.

وهنا البرنامج:
بال - آرو.
سيون - لوغانو.
غراسهوبرز زوريخ - لوزان.
سيرفيت جنيف - اف.سي. زوريخ.
لوسيرن - يونغ بويز.
نوشاتيل كزاماكس - سانت غال.

١٧٢ دولة في كأس العالم الـ١٦

وافقت اوغندا على الاشتراك في تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران ١٩٩٨ الى ١٢ تموز، بعدما حلت مشكلتها المالية، ليرتفع عدد الدول المشاركة في التصفيات الى ١٧٢ دولة وهو رقم قياسي، منها ٣٨ دولة افريقية. والرقم السابق ١٤٤ دولة من اصل ١٩٣ منضمة الى الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سجل في تصفيات كأس العالم الـ١٥ التي استضافت الولايات المتحدة ادوارها النهائية عام ١٩٩٤.

ويذكر ان قرعة التصفيات تسحب في ١٢ كانون الاول في متحف اللوفر في باريس بين الساعتين ١٧,٠٠ و١٩,٠٠ بتوقيت غرينيتش (٧,٠٠ و٩,٠٠ مساء بتوقيت بيروت).

والدول الـ١٧٢ موزعة كالآتي: ٥٠ دولة من اوروبا (مع فرنسا الدولة المضيفة)، ٣٨ من افريقيا، ٣٦ من آسيا، ٣٨ من الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي)، ١٠ من اميركا الجنوبية (مع البرازيل حاملة الكأس السابقة). ١٠ من اوقيانيا.

بطولة أوروبا دون ٢١ سنة

سحبت امس في جنيف (سويسرا) قرعة مباريات الدورين ربع النهائي ونصف النهائي من بطولة اوروبا لكرة القدم للاعبين دون ٢١ سنة كالآتي:

- الدور ربع النهائي:
البرتغال - ايطاليا.
المجر - اسكوتلندا.
المانيا - فرنسا.
اسبانيا - الجمهورية التشيكية.

وتقام مباريات الذهاب من ١٣ كانون الاول ١٩٩٥ الى ١٧ منه، او من ١٢ اذار ١٩٩٦ الى ١٣ منه، ومباريات الاياب من ٢٦ اذار الى ٢٧ منه.

- الدور نصف النهائي:
الفائز من المباراة بين المجر واسكوتلندا - الفائز من المباراة بين اسبانيا والجمهورية التشيكية، الفائز من المباراة بين البرتغال وايطاليا - الفائز من المباراة بين المانيا وفرنسا.

وتقام مباراتا الذهاب في ٩ و١٠ نيسان ١٩٩٦، ومباراتا الاياب في ٢٤ منه، على ان تقام المباراة النهائية ما بين ٢٥ ايار و٢٩ منه.

روماريو المصاب قد يغيب شهرا

اعلن مسؤولون في نادي ريو دو جانيرو البرازيلي لكرة القدم ان اللاعب الشهير روماريو قد يغيب عن الملاعب حتى نهاية السنة الجارية بعد اصابته بتمدد عضلي في المباراة بين كروزيرو وفلامنغو الاربعاء الماضي في ذهاب الدور نصف النهائي من "السوبر كأس" والتي اسفرت عن فوز فلامنغو ١-٠.

واضطر روماريو الى مغادرة الملعب في الشوط الثاني وقد يستمر غيابه ثلاثة اسابيع او حتى شهرا كاملا اذا اظهرت الفحوص ان اصابته اخطر كاصابته بتمزق. وستفوته تاليا فرصة مشاركة فريقه في المباراة النهائية لـ"السوبركأس" في حال بلوغه اياها.

وقد لاحقت الاصابات روماريو منذ انتقاله من برشلونة الاسباني الى فلامنغو (انقراص في الفقرات، خلع في الكوع، تمزق في الفخذ...).

رقم قياسي لطائرة كوبا للسيدات

احتفظت كوبا للمرة الثالثة على التوالي، وهو رقم قياسي، بكأس العالم في الكرة الطائرة للسيدات، بفوزها امس في ختام البطولة التي اقيمت في اوساكا اليابانية، على اليابان ١٥ - ١١، ١٥ - ٨، ١٥ - ١٢ واحتلت البرازيل المركز الثاني والصين المركز الثالث فتأهلتا مع كوبا لنهائيات دورة اتلانتا الاولمبية التي تقام الصيف المقبل.

انكلترا والدانمارك والمانيا واسبانيا رؤوس المجموعات في كأس الامم

اختيرت انكلترا والدانمارك والمانيا واسبانيا رسميا رؤوس المجموعات الاربع التي ستشارك في الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم التي تنظمها انكلترا من ٨ حزيران ١٩٩٦ الى ٣٠ منه.

وقررت اللجنة المنظمة امس في جنيف اعتماد النتائج التي سجلتها المنتخبات في تصفيات كأس العالم ١٩٩٤ وتصفيات اوروبا ١٩٩٦ لتحديد رؤوس المجموعات التي تضم كل منها اربعة منتخبات، فوقع الاختيار على المانيا واسبانيا. اما انكلترا والدانمارك فهما الدولة المضيفة وحاملة اللقب على التوالي.

وقررت اللجنة ايضا وضع كل المنتخبات الـ١٢ الاخرى في سلة واحدة عندما تسحب قرعة الادوار النهائية في ١٧ كانون الاول في مدينة برمنغهام الانكليزية.

من جهة اخرى، قرر المدير الفني للمنتخب الايرلندي جاك تشارلتون اقامة معسكر لفريقه في ماكلسفيلد في شمال انكلترا للابتعاد عن ضغط وسائل الاعلام وهواة اللعبة، استعدادا للقاء الفاصل وهولندا المقرر على ملعب "الانفيلد" في ليفربول في ١٣ كانون الاول المقبل والذي يؤهل الفائز فيه للمشاركة في نهائيات كأس الامم الاوروبية، بعدما حلت ايرلندا وهولندا في اسوأ مركزين ثانيين في المجموعتين السادسة والخامسة على التوالي.

وقال تشارلتون انه يفضل الابتعاد عن ليفربول حتى يوم المباراة، مشيرا الى ان لاعبيه سيغيبون عن مباريات الدوري قبل خمسة ايام من لقاء هولندا كما تنص قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" بالنسبة الى اللاعبين المحترفين خارج بلادهم.

ويذكر انها المرة الثانية يلجأ فيها تشارلتون الى هذا القانون، وكانت المرة الاولى قبل المباراة مع البرتغال الاربعاء الماضي في التصفيات والتي اسفرت عن فوز البرتغال ٣-٠.

● صرح رئيس الاتحاد السويسري لكرة القدم جيانجيورجيو شبيس ان الانكليزي روي هودجسون مدرب فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي سيدير المنتخب السويسري في نهائيات كأس الامم الاوروبية في انكلترا السنة المقبلة، مشيرا الى ان اي مدرب جديد الان سيكون مساعدا لهودجسون.

وكان الانتر اتفق والاتحاد السويسري على ان يبقى هودجسون مديرا موقتا للمنتخب السويسري الى جانب اشرافه على الانتر، وكانت سويسرا احرزت بطولة المجموعة الثالثة في التصفيات التي اسدل الستار عليها الاربعاء الماضي، بفارق نقطتين من تركيا وتأهلت للادوار النهائية، مع العلم ان هودجسون قاد سويسرا للمرة الاولى منذ ١٩٦٦ الى نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة العام الماضي. وتطلق الصحف السويسرية على لاعبي المنتخب السويسري "اولاد روي".

المرحلة السابعة من الدوري السوري الـ٢٥

سقوط جبلة امام الحرية الحلبي

ترتيب البطولة بعد المرحلة السابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الكرامة	٦	٥	١	-	١٢	٥	١٦
٢ - حطين	٦	٥	١	-	١١	٤	١٦
٣ - جبلة	٧	٤	١	٢	١٠	٩	١٣
٤ - الحرية	٧	٤	-	٣	١٢	٨	١٢
٥ - الاتحاد	٦	٣	٣	-	٧	٣	١٢
٦ - تشرين	٦	٣	٢	١	٧	٥	١١
٧ - المجد	٧	٣	-	٤	٧	٩	٩
٨ - الجهاد	٧	٢	٢	٣	٨	٩	٨
٩ - الشرطة	٧	١	٥	١	٣	٤	٨
١٠ - الوحدة	٧	١	٢	٤	٧	٩	٥
١١ - الجيش	٧	١	٢	٤	٦	٩	٥
١٢ - الشرطة الحلبي	٧	١	٢	٤	٥	٩	٥
١٣ - بردى	٧	١	١	٥	٥	١٠	٤
١٤ - الفتوة	٧	١	٢	٤	٥	١٢	٤
المجموع	٩٤	٣٥	٢٤	٣٥	١٠٥	١٠٥	١٢٨

دمشق - من فايز وهبي:

اقيمت بعد ظهر امس خمس مباريات في ختام المرحلة السابعة من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم، اسفرت عن فوز واحد واربع خسارات كانت ابرزها تلك التي مني بها جبلة على ارضه وبين جمهوره امام الحرية الحلبي ٠-٣. وكانت المرحلة افتتحت اول من امس بمباراتين انتهتا بالتعادل السلبي بين الوحدة والجيش والايجابي (١-١) بين الاتحاد والشرطة.

● على ملعب الفيحاء في دمشق التقى فريقا بردى والفتوة دير الزور فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كوسا عن خسارة بردى ٠-٢ سجلهما اسامة علوش بضربة جزاء "بنالتي"، ومؤمن خلف في الدقيقتين ٤٠ و٦٤.

وهذا هو الفوز الاول للفتوة الديري منذ بدء المسابقة وبه صار رصيده اربع نقاط من سبع مباريات. والتعثر الخامس لبردى وبه ظل رصيده اربع نقاط من سبع مباريات.

● على ملعب جبلة البلدي التقى فريقا جبلة الساحلي والحرية الحلبي فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي توفيق قرام عن سقوط مفاجئ لاصحاب الارض ٠-٣ سجلها محمد مصطفى وحاجي قادر ومصطفى حمصي في الدقائق ١٥ و٢٥ و٨٨.

وهذا هو الفوز الرابع للحرية وبه صار رصيده ١٢ نقطة من سبع مباريات. والتعثر الثاني لجبلة وبه ظل رصيده ١٣ نقطة من سبع مباريات.

● على ملعب حمص البلدي التقى فريقا الكرامة الحمصي وتشرين اللاذقي في اقوى مباريات المرحلة السابعة فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمود الرفاعي عن فوز الكرامة ٢-١. سجل للكرامة تامر اللاز وعماد خانقان في الدقيقتين ١٣ و٨٧، ولتشرين عادل جوني في الدقيقة ٣٢.

وهذا هو الفوز الخامس للكرامة وبه احكم قبضته على الصدارة وله ١٦ نقطة من ست مباريات. والتعثر الاول لتشرين وبه ظل رصيده ١١ نقطة من ست مباريات.

● في حلب التقى فريقا الشرطة الحلبي والمجد الدمشقي فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي فايز بيطار عن خسارة الشرطة ٠-١ سجلها عبد السلام العلي في الدقيقة ٤٧.

وهذا هو الفوز الثالث للمجد وبه صار رصيده تسع نقاط من سبع مباريات. والتعثر الرابع للشرطة الحلبي وبه ظل رصيده خمس نقاط من سبع مباريات.

● على ملعب القامشلي البلدي التقى فريقا الجهاد القامشلي وحطين اللاذقي فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معتز يغمور عن خسارة لاصحاب الضيافة (١-٣)، سجل لحطين سليم جبلاوي وعارف الاغ في الدقيقتين ٢٨ و٥١، وللجهاد شوكت حسين في الدقيقة ١٩.

وهذا هو الفوز الخامس لحطين وبه صار رصيده ١٦ نقطة من ست مباريات. والتعثر الثالث للجهاد وبه ظل رصيده ثماني نقاط من سبع مباريات.

شؤون البلد والناس

الاعياد في "مبروك"

في مناسبة الاعياد المجيدة ونهاية السنة، يقيم محترف "مبروك" لجمعية مار منصور دي بول، معرضه السنوي في ٢٣ و٢٤ و٢٥ تشرين الثاني.

جميع اصدقاء محترف "مبروك" وزبائنه مدعوون الى زيارة المعرض حيث سيجدون المبتكرات الجديدة لهذه السنة.

محترف "مبروك" لجمعية مار منصور دي بول، بولفار سن الفيل - الجديدة قبالة ملعب برج حمود للتلفون ٥٠٠٥٥٤ - ٥٠٠٦٦٤

(بيان)

اندريا فارس بويز

يسر زلفا وفارس بويز اعلان ولادة اندريا (مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت).

كريم ميشال المر

يسر ميشال غبريال المر وقرينته بوني المولودة جميّل ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة ابنهما البكر وسمياه كريم (مستشفى ابو حودة).

ريان نعمة قنتيس

يسر نعمة قنتيس وقرينته ليليان ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة ابنهما الثاني بعد شاده وسمياه ريان (مستشفى سرحال).

الدورات الدولية في كرة المضرب

بطولة المحترفين: سامبراس - تشانغ، بيكر - انكفيست


الالماني بوريس بيكر فائزاً على الروسي يفغيني كافيلنيكوف في بطولة اللاعبين المحترفين. (رويتر تيليفوتو)

الاميركي مايكل تشانغ فائزاً على مواطنه جيم كورير ليلتقي مواطنه الآخر بيت سامبراس اليوم. (اب تيليفوتو)


الالمانية شتيفي غراف في مباراتها والاميركية ماري جو فرنانديز. (رويتر تيليفوتو)


الالمانية انكه هوبر في مباراتها واليابانية كيميكو داتي. (اب تيليفوتو)

يلتقي اليوم في الدور نصف النهائي من بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب التي تقام في فرانكفورت (المانيا)، وهي اخر دورات الموسم وتبلغ قيمة جوائزها ٣.٣ ملايين دولار، الاميركي بيت سامبراس – الاميركي مايكل تشانغ والالماني بوريس بيكر – الاسوجي توماس انكفيست.

في ختام مباريات الدور الاول، فاز انكفيست (٢١ عاما) المصنف سابعا والذي يشارك في الدورة للمرة الاولى منذ احترافه، على النمسوي توماس موستر المصنف ثانيا ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤. وهي الخسارة الثالثة على التوالي لموستر الذي احرز بطولة ١٢ دورة هذه السنة بينها بطولة فرنسا للمرة الاولى في حياته. وهو خرج في فرانكفورت يجر اذيال الخيبة بعدما اخفق في تحقيق فوز واحد يحفظ به ماء وجهه، علما انه كان مرشحا قويا لاحراز البطولة، فيما فاجأ انكفيست الذي احرز بطولة خمس دورات هذا الموسم، الجميع واحتل صدارة المجموعة الحمراء بفوزه في مبارياته الثلاث.

ورافق تشانغ المصنف ثالثا انكفيست الى الدور نصف النهائي بفوزه في مباراته الثالثة الاخيرة على مواطنه جيم كورير المصنف سادسا ٦-٢، ٧-٥ في ساعة و٢٢ دقيقة. وهذا الفوز العاشر لتشانغ على كورير في مقابل عشر خسارات امامه، الى كونه يتقدمه ٦-٢ في المباريات التي اقيمت داخل قاعة مقفلة.

تصدر انكفيست الترتيب النهائي للاعبي المجموعة وله ٣ انتصارات (٦-١)، يليه تشانغ فوزان وخسارة (٤-٣)، ثم كورير فوز وخسارتان (٢-٥)، وموستر ٣ خسارات (٣-٦).

وفي المجموعة الحمراء، تأهل بيكر المصنف رابعا وبطل الدورة مرتين، للدور نصف النهائي بشق النفس وبفارق المجموعات اذ فاز في مباراته الثالثة الاخيرة على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادسا ٦-٤، ٧-٥، بعدما خاطر كثيرا وحقق المطلوب منه وهو الفوز بمجموعتين نظيفتين.

تصدر سامبراس الترتيب النهائي للاعبي المجموعة وله فوزان وخسارة (٥-٢)، يليه بيكر فوزان وخسارة (٤-٣)، ثم الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثامنا فوزان وخسارة (٥-٤). وكافيلنيكوف ٣ خسارات (١-٦).

دورة الماسترز

● تأهلت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى للدور نصف النهائي من بطولة الجمعية العالمية للاعبات المحترفات (الماسترز) التي تقام على ملعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك في ختام دورات الموسم وتبلغ قيمة جوائزها مليوني دولار، بفوزها في الدور ربع النهائي على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثامنة ٦-٣، ٦-٤.

وهي المرة الثامنة تصل غراف، التي احرزت بطولة ثماني دورات هذه السنة بينها ثلاث القاب كبرى، الى الدور نصف النهائي من دورة الماسترز في ١١ مشاركة، كما انه الفوز الـ١٣ لها على فرنانديز في ١٣ مباراة جمعتهما منذ احترافهما، علما انها لم تخسر سوى مجموعتين امام منافستها. وصرحت عقب فوزها: "انها تلعب بطريقة تجعلني احب اللعب معها".

وصعدت لاعبة المانية ثانية الى الدور نصف النهائي بفوز انكه هوبر على اليابانية كيميكو داتي المصنفة سادسة ٣-٦، ٦-٢، ٦-١.

وتلعب هوبر في الدور نصف النهائي ضد الفائزة في المباراة بين الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية والهولندية بريندا شولتز – ماكارثي، وغراف ضد الفائزة في المباراة بين الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة خامسة وبطلة الدورة في العام الماضي، ونتاليا زفيريفا من روسيا البيضاء والتي اقصت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة من الدور الاول.

وفي الدور نصف النهائي من مسابقة الزوجي، فازت زفيريفا والاميركية جيجي فرنانديز (١) على الاميركية ميريديث ماكغراث واللاتفية لاريسا نايلاند (٣) ٦-٤، ٦-٢.

دورة بانكوك

● باتت الايطالية ريتا غراندي اللاعبة الاولى تصعد الى الدور نصف النهائي من دورة فولفو المفتوحة للسيدات التي تقام في بانكوك (تايلاند) وتبلغ قيمة جوائزها ١٠٧.٥٠٠ دولار، اذ فازت في الدور ربع النهائي على الفنزويلية ماريا فتتو ٧-٥، ٤-٦، ٦-٢.

وفازت التايوانية وانغ شي – تينغ المصنفة ثانية على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦-٣، ٦-٤، والبولونية الكسندرا اولشا على الالمانية سيلكه ماير ٦-٣، ٤-٦، ٦-٢، والصينية يي جينغ كيان على الاوكرانية اولغا لوغينا ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٢، واليابانية ناوكو كيجيموتا على الكورية الجنوبية بارك سونغ – هي المصنفة خامسة ٦-٣، ٣-٦، ٦-٢.

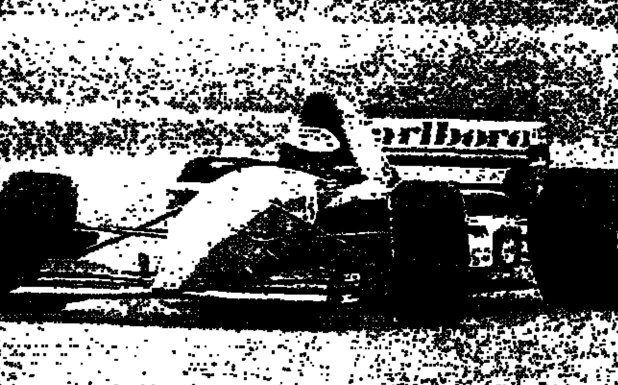
رباعة صينية بطلة للعالم

احرزت الرباعة الصينية غوان هونغ بطولة وزن ٤٦ كيلغ في بطولة العالم لرفع الاثقال التي تقام في مدينة كانتون الصينية مسجلة ٨٠ كيلغ خطفا + ١٠٠ كيلغ نترا = ١٨٠ كيلغ.

وحلت ثانية الهندية ناميرا كيام كونجلراني ٧٥ + ١٠٠ = ١٧٥ كيلغ، وثالثة التايوانية تساي هوي – وان ٧٢.٥ + ٩٢.٥ = ١٦٥ كيلغ.

شوماخر جرّب سيارة "فيراري"


من اليمين ميكايل شوماخر وادي ايرفين في ماراتيللو. (اب تيليفوتو)


ميكايل شوماخر يجرب احدى سيارات "فيراري" لـ"الفورمولا ١". (اب تيليفوتو)

زار بطل العالم للسيارات "الفورمولا ١" الالماني ميكايل شوماخر اول من امس مصنع "فيراري" في ماراتيللو في ايطاليا وجرب هناك احدى سيارات فيراري لـ"الفورمولا ١".

ومعلوم ان شوماخر سينتقل السنة المقبلة من فريق "بينيتون – رينو" الى فريق "فيراري" مع البريطاني ادي ايرفين ويشارك تحت لونه الاحمر في بطولة العالم ١٩٩٦.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

فوز سابع لهيوستن روكتس

سجل روبرت هوري ٤٠ نقطة، وهو رقم شخصي، واضاف حكيم اولاجوون ٢٤ نقطة، ففاز هيوستن روكتس بطل الموسم الماضي وأول مجموعة الغرب الاوسط في المنطقة الغربية، على مضيفه ميلووكي باكز ١١٥-٨٧ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي".

وكان الرقم الشخصي السابق لهوري هو ٣٠ نقطة سجله في ١٤ نيسان ١٩٩٤. وخاض هيوستن روكتس الذي حقق فوزه السادس في مقابل خسارة واحدة، المباراة في غياب كلايد دريكسلر لاصابة في ركبته اليمنى.

وفي اورلاندو، فاز اورلاندو ماجيك متصدر مجموعة الاطلسي، على انديانا بايسرز ثالث المجموعة الوسطى ٨٩-٨٠، وسجل بيني هارداواي ٣٠ نقطة وزميله دنيس سكوت ٢١ نقطة لاورلاندو ماجيك الذي حقق فوزه السابع هذا الموسم والـ٣٧ على ارضه مع فرق المنطقة الشرقية والسادس على التوالي على انديانا بايسرز في اورلاندو. ويذكر ان اورلاندو ماجيك يفتقد منذ بدء الدوري شاكيل اونيل.

وفاز لوس انجلس كليبرز على فانكوفر غريزليس ١٠٣-٩٩، ونيويورك نيكس على غولدن ستايت ووريورز ١٢٠-٩٧، وسكرامنتو كينغز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٥-١٠٢.

قلب هجوم اورلاندو ماجيك يون كونساك – الى اليسار – مخاشنا مهاجم انديانا بايسرز انطونيو ديفيس لانتزاع الكرة منه في مباراة الفريقين التي انتهت بفوز اورلاندو ماجيك ٨٩ – ٨٠. (رويتر تيليفوتو)

وهذا ترتيب الفرق:
● المنطقة الشرقية
– مجموعة الاطلسي:
١– اورلاندو ماجيك ٧-١
٢– نيويورك نيكس ٦-٢
٣– ميامي هيت ٣-٢
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٦-١
٢– اتلانتا هوكس ٥-٢
٣– انديانا بايسرز ٤-٣
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ٦-١
٢– يوتاه جاز ٦-٢
٣– دالاس مافريكس ٥-٢
– مجموعة الهادئ:
١– سكرامنتو كينغز ٦-٢
٢– لوس انجلس كليبرز ٥-٣
٣– سياتل سوبر سونيكس ٥-٣.

كأس العالم للتزلج على الثلج

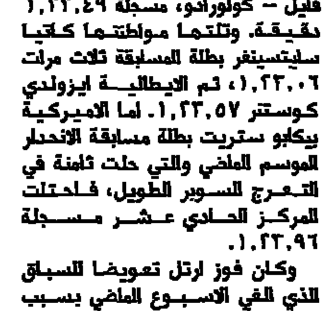
ارتل أولى في التعرج السوبر الطويل

فازت الالمانية مارتينا ارتل في سباق التعرج السوبر الطويل، وهو الاول في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج هذا الموسم واقيم في فايل – كولورادو، مسجلة ١,٢٢,٤٩ دقيقة. وتلتها مواطنتها كاتيا سايتسينغر بطلة المسابقة ثلاث مرات ١,٢٢,٠٦، ثم الايطالية ايزولدي كوستنر ١,٢٣,٥٧. اما الاميركية بيكابو ستريت بطلة مسابقة الانحدار الموسم الماضي والتي حلت ثامنة في التعرج السوبر الطويل، فاحتلت المركز الحادي عشر مسجلة ١,٢٣,٩٦.

وكان فوز ارتل تعويضا للسباق الذي الغي الاسبوع الماضي بسبب الرياح الشديدة بعدما كانت متقدمة فيه.

تتصدر ارتل ترتيب كأس العالم للتعرج السوبر الطويل ولها ١٠٠ نقطة، تليها سايتسينغر ٨٠، ثم كوستنر ٦٠.

تتصدر ارتل الترتيب العام لكأس العالم ولها ١٠٠ نقطة، تليها سايتسينغر ٨٠، ثم كوستنر ٦٠.





مارتينا ارتل تعبر عن فرحتها بالفوز في فال – كولورادو. (رويتر تيليفوتو)

فوز الجزيرة الاردني على انترانيك

في مباراته الرابعة الاخيرة في كرة السلة في بيروت، فاز مساء امس فريق نادي الجزيرة الاردني على فريق انترانيك بيروت ١٠٠ – ٩٢ (الشوط الاول ٤٢ – ٤٧) على ملعب نادي انترانيك.

قاد المباراة الحكم سهيل كساب وجوزف بعقليني وبيار عريان.

بطولة الفل كونتاكت

٢٢ لاعبا يمثلون ستة نواد اتحادية يشتركون اليوم ابتداء من الساعة ٣,٣٠ في قاعة نادي بودا في الكسليك في الدور النهائي من بطولة لبنان في الكيك بوكسينغ – فل كونتاكت.

ضاحية الاستقلال

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى صباح غد الاحد على ملعب المعهد الانطوني سباقات الاستقلال لاجتياز الضاحية بحسب البرنامج الآتي:

الساعة ٧,٣٠ تجمع المشتركين.
الساعة ٨,٠٠ سباق القدامى (٤٠ سنة وما فوق) والمسافة ٤ كلم.
الساعة ٩,٠٠ سباق السيدات (١٥ سنة وما فوق والمسافة ٤ كلم.
الساعة ٩,٣٠ سباق الرجال (١٦ سنة وما فوق) والمسافة ٧ كلم.

غولف الاستقلال

قرر الاتحاد اللبناني للغولف اقامة دورة الاستقلال في ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني في نادي الغولف اللبناني في الاوزاعي لفئتي الرجال والسيدات. ويسمح للاجانب بالاشتراك فيها.

● ينظم نادي الغولف اللبناني اليوم وغدا دورة بين اللاعبين الذين فازوا في التصفيات الاولية للدورات هذه السنة وعددهم ١٩ لاعبا.

النادي الرياضي في منيارة

انتخبت هيئة ادارية جديدة للنادي الثقافي الرياضي الاجتماعي في منيارة – عكار من: اميل عبود رئيسا، ميشال نصور نائبا للرئيس، توفيق الصراف امينا للسر، حازم صايغ امينا للصندوق، جوزف خليل محاسبا، الدكتور كميل حبيب مسؤولا ثقافيا، لميا ربلحي مسؤولا رياضيا، يوسف فرح مسؤولا اجتماعيا، مروان الاسمر مديرا مسؤولا.

تفوق الرماة اللبنانيين في عمان

في اتصال هاتفي مع البعثة اللبنانية للرماية المشاركة في البطولة العربية الثالثة في عمان (الاردن) ان الفريق اللبناني المؤلف من منير سكاف وميشال حجار وناجي هاشم احتل المرتبة الاولى في مسابقة الحفرة الاولمبية امام السعودية ومصر.

وفاز ميشال حجار في مسابقة الفردي للرجال. وحل ثالثا ناجي هاشم وخامسا فيصل عيتاني.

وتبدأ اليوم مسابقة الدوبل تراب والاسكيت.

استقلال الجامعات

في اطار دورة الاستقلال التي ينظمها الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات على ملعب الجامعة الاميركية في بيروت، تقام اليوم مباراتان في كرة السلة لفئة الاناث:

الساعة ١٠,٠٠ جامعة البلمند – الجامعة الاميركية، الساعة ١١,٠٠ جامعة الكسليك – الجامعة اللبنانية الاميركية بيروت.

اجتماع لمدربين

يعقد الساعة التاسعة صباح اليوم اجتماع في المديرية العامة للشباب والرياضة للمدربين الذين نجحوا في الدورات التدريبية في العاب السباحة وكرة القدم والعاب القوى التي نظمها المعهد الوطني للرياضة بالتعاون مع المديرية العامة للشباب والرياضة والاتحادات المعنية وفي اشراف مدربين فرنسيين متخصصين.

اتحاد رفع الاثقال

وافق الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية على طلب المركز العالي للرياضة العسكرية سفر منتخب الجيش اللبناني في رفع الاثقال الى دمشق لمقابلة منتخب الجيش السوري وديا اليوم السبت في مناسبة عيد استقلال لبنان. وكلف مستشاره المدرب الوطني سهيل القيسي مرافقة البعثة والاشراف فنيا عليها.

وتأتي زيارة المنتخب اللبناني العسكري ردا لزيارة منتخب الجيش السوري لبيروت.

جودو العرب للناشئين

ينظم الاتحاد اللبناني للجودو البطولة العربية للناشئين في المدينة الرياضية لنادي بودا في الكسليك في رعاية المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، غدا الاحد الساعة الثالثة بعد الظهر.

المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم

الراسينغ اقتنص نقطة من الرياضة والادب ١ - ١

اصابة عامر حماد مهاجم الرياضة والادب الى شباك حسن رمال حارس الراسينغ في الدقيقة ٨٩ وبدا متابعاً لاعبو الراسينغ كلود خرما (٤) وخالد عبد الغفور (٦) وحمزه هادي (٥) وعادل غصن (١٥).

اصابة محمد صبيح مهاجم الراسينغ الى شباك العراقي عامر عبد الوهاب حارس الرياضة والادب في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع. ويبدو ابرهيم حصني (٤) على الارض وعبد الفتاح الصمد (١٣) وعادل غصن (١٥) وعلي هادي (٣) وطارق معاليقي (١٩) وكلود خرما (٤) مشرعاً ذراعيه في الهواء فرحاً وصلاح دلال (١٠). (وسام موسى)

كتب علي حميدي صقر:

عاد فريق الراسينغ من طرابلس امس وفي جعبته نقطة اقتنصها له هدافه العراقي حمزة هادي بعد اربع دقائق من الوقت المحتسب بدل الضائع في المباراة التي اقيمت بينه وبين مضيفه الرياضة والادب الطرابلسي على ملعب رشيد كرامي البلدي في افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم. وكانت جماهير الفريق الطرابلسي انتظرت ٨٩ دقيقة حتى سجل لها الناشئ عامر حماد اصابة السبق ١-٠ بعدما ظن الجميع ان المباراة الافتتاحية لهذه المرحلة سائرة الى التعادل.

ساد الراسينغ اللعبة الشمالية من الفها الى يائها وفرض ايقاعه على المباراة وكان افراده هم الاحسن انتشارا والاكثر ضغطا والاوفر فرصا واحسن الثنائي جسار – الحلو قيادة فريق "القلعة البيضاء" وكان خير عون لهما الظهير خالد عبد الغفور. اما الرياضة والادب، فلجأ الى "دفاع المنطقة" معظم الوقت واعتمد على المرتدات ولاحت فرصة لاقتناص اصابة مبكرة عندما احتسب له الحكم ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٧ اثر دربكة داخل منطقة الراسينغ، حسمها العراقي حمزة هادي بقطعه الكرة بيده، بيد ان شقيقه العراقي علي هادي اطاح الكرة متعجلا الى يمين القائم مهدرا اغلى فرص المباراة.

الاصابتان: في الدقيقة ٨٩ تبادل صلاح دلال وعبدالفتاح الصمد على طريقة "خذ وهات" وحين ارسل دلال الكرة امامية هوائية ساقطة فوق المنطقة الى عامر حماد لم يجد حماد صعوبة في تحضيرها لنفسه ثم خطفها بيمناه الى المقص الايسر لمرمى حسن رمال مسجلا اصابة السبق للرياضة والادب ١-٠ وهي الاصابة الاولى لحماد هذا الموسم.

وفي الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع لمس عزت الأغا الكرة خارج المنطقة فعاقبه الحكم بضربة حرة اتبرى لها العراقي حمزة هادي وارسل الكرة من نحو ٣٠ مترا الى عادل غصن الذي لفها خاطفة فارتدت من اسفل القائم الايسر ثم من جسم الحارس العراقي عامر عبدالوهاب ليتابعها مهاجم الراسينغ العراقي محمد صبيح المواكب ويحقق التعادل لفريقه ١-١، وهي الاصابة الثانية لصبيح منذ بدء الدوري.

وهذا هو التعادل الثالث للراسينغ وبه صار رصيده ست نقاط من تسع مباريات. والرقم ٣ للرياضة والادب وبه صعد الى المركز الثالث وله ١٥ نقطة من تسع مباريات.

مثل الرياضة والادب الحارس العراقي عامر عبدالوهاب واللاعبون علي هادي وابرهيم حصني واحمد يونس وعزت الأغا وطارق معاليقي وناصر عموري (حسين مصطفى) وخلدون المصري (عبدالفتاح الصمد) وحسن نشابة وصلاح دلال وسعيد عيوشي (عامر حماد).

ومثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون ايلي بدر وحمزة هادي وكلود خرما وخالد عبدالغفور وسمير شريف (زياد سعادة) ومحمد جسار وعادل الحلو وايلي برخو (عادل غصن) وشاميه كسباريان (علي حمود) ومحمد صبيح.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وكان موفقا وحازما وعاونه حكما التماس الدولي حسين صالح والاتحادي مصباح الرميتي وراقبهما المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم احمد يونس من الرياضة والادب وخالد عبدالغفور ومحمد صبيح من الراسينغ.

الهومنمن – الحركة

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الهومنمن وحركة الشباب ويراقب اللقاء سليم ابوشبكة.

الهومنمن التاسع وله ثماني نقاط من فوز وخمسة تعادلات وخسارة، والى مباراة مؤجلة مع الانصار الى ٢٢ تشرين الثاني في طرابلس. والحركة العاشر وله ثماني نقاط ايضا من فوزين وتعادلين واربع خسارات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي السبت ١٩٩٤/١١/٥ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الهومنمن ٣-٢، سجل للهومنمن كيفورك برأسه وفيتالي وغارو في الدقائق ٦٣ و٧٥ و٧٦، وسجل للحركة مدحت رمضان بضربة حرة مباشرة ومحمد احمد في الدقيقتين ٣٨ و٨٢. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٥/٣/١٢ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم نفسه عن ثأر الحركة ٢-١. سجل للحركة فؤاد فهد والمصري مدحت رمضان بضربة "جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٨٦ و٩٠، وسجل للهومنمن هداف الدوري الماضي فيتالي اغاسيان في الدقيقة ١٢. وكفة الهومنمن تبدو ارجح، والتعادل وارد.

الحكمة – التضامن صور

على الملعب البلدي يلتقي فريقا الحكمة والتضامن صور ويراقب اللقاء محمود الربعة.

الحكمة الثامن وله عشر نقاط من فوزين واربعة تعادلات وخسارتين. والتضامن صور السابع وله ١٠ نقاط ايضا من النتائج عينها. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الجمعة ١٩٩٤/١٢/٢٣ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز الحكمة ١-٠ سجلها نعمان طيار برأسه في الدقيقة ٥٨. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٥/٥/٥ في البرج الشمالي – صور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتي عن ثأر التضامن صور ١-٠ سجلها محمد كالون في الدقيقة ٨٥. وكفتا الفريقين متكافئتان لغياب كاموكاي كالون عن صفوف الفريق الضيف بعد ايقافه اتحاديا مباراتين.

البرج — شباب الساحل

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا البرج وشباب الساحل في "دربي الضاحية الجنوبية" ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

البرج الوصيف وله ١٦ نقطة في اربعة انتصارات واربعة تعادلات بلا خسارة. وشباب الساحل وصيف القاع وله اربع نقاط من فوز واحد وتعادل واحد وست خسارات. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ كان الساحل في الدرجة الثانية. وكان اخر لقاء لهما في الدوري الـ٣٤ موسم ١٩٩٣-١٩٩٤: ذهابا التقيا السبت ١٩٩٣/١٠/٩ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن التعادل السلبي ٠-٠ وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٤/١/٢٩ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن التعادل السلبي ايضا. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي للكفة البرجية.

الصفاء – الاهلي صربا

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي بعد ظهر غد فريقا الصفاء والاهلي صربا في مباراة غير متكافئة ويراقب اللقاء عبده خوري.

الصفاء الخامس وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة الى مباراة مؤجلة مع الانصار الى ١٩٩٥/١٢/١٣ في طرابلس. والاهلي صربا صاحب القاع وله نقطة واحدة من تعادل واحد وسبع خسارات وهو الفريق الوحيد الذي لم يفز منذ بدء الدوري. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الجمعة ١٩٩٤/١٠/١٤ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن فوز الاهلي صربا ٣-٢. سجل للأهلي منصور اسطفان برأسه والمصري صلاح نصر وجوني بطرس في الدقائق ٥٧ و٦٠ و٦٤، وسجل للصفاء علي صبرا وعصام رضا بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٤١ و٤٤. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٥/٢/٥ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن ثأر الصفاء ٢-٠ سجلهما علي عبدالله وعلي الاتات في الدقيقتين ٧٩ و٨٩. وكفة الصفاء ارجح.

الاخاء الاهلي – الهومنتمن

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا الاخاء الاهلي عاليه والهومنتمن ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

الاخاء الحادي عشر وله سبع نقاط من فوز واربعة تعادلات وثلاث خسارات. والهومنتمن الرابع وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وخسارتين. والفريقان التقيا في ذهاب الموسم الماضي الاحد ١٩٩٤/١٢/١١ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتي عن التعادل السلبي. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٥/٤/٢٠ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن التعادل السلبي ايضا. وكفتا الفريقين متكافئتان.

النجمة – الانصار

على ملعب رشيد كرامي في طرابلس يلتقي النجمة والانصار خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور ويراقب اللقاء الذي يقوده طاقم حكام من الخارج المهندس سمعان فنيانوس. ويحمل لقاء الفريقين الرقم ٢٠ عبر تاريخ المسابقة: فاز الانصار ١١ مرة وفاز النجمة خمس مرات وتعادل الفريقان ثلاث مرات. وسجل مهاجمو النجمة في مرمى الانصار ١٣ اصابة، ومهاجمو الانصار في مرمى النجمة ٢٤ اصابة. ويحمل فادي علوش مهاجم الانصار لقب هداف "الدوري الخاص" بين الفريقين وله خمس اصابات.

وهنا سجل اللقاءات الـ١٩:

١– ١٩٦٨: النجمة ٢ – الانصار ١
٢– ١٩٦٩: الانصار ٣ – النجمة ٠
٣– ١٩٦٩: النجمة ٠ الانصار ٠
٤– ١٩٧٠: النجمة ٤ – الانصار ٠
٥– ١٩٧٣: النجمة ١ – الانصار ٠
٦– ١٩٧٤: النجمة ٠ – الانصار ٠
٧– ١٩٧٥: النجمة ١ – الانصار ٠
٨– ١٩٩٠: النجمة ٠ – الانصار ٢
٩– ١٩٩٠: الانصار ٠ – النجمة ٠
١٠– ١٩٩١: النجمة ٠ – الانصار ٢
١١– ١٩٩١: الانصار ١ – النجمة ٠
١٢– ١٩٩٢: النجمة ٠ – الانصار ٢
١٣– ١٩٩٢: الانصار ٣ – النجمة ٠
١٤– ١٩٩٢: النجمة ٠ – الانصار ١
١٥– ١٩٩٣: الانصار ١ – النجمة ٢
١٦– ١٩٩٣: الانصار ٢ – النجمة ٢
١٧– ١٩٩٤: النجمة ١ – الانصار ٢
١٨– ١٩٩٥: النجمة ٠ – الانصار ٢
١٩– ١٩٩٥: الانصار ١ – النجمة ٠



◄ نسبة المقترعين "٧٥ في المئة" والعاصمة انفجرت فرحاً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واضاف قائلاً: "كما لا يفوتني، ايها السادة والسيدات، ان انوه بالمساهمة الفعالة لاخواني السادة نور الدين بوكروح ومحفوظ نحناح وسعيد سعدي في ترقية الديموقراطية في بلادنا وامنئهم بحصولهم على اعداد كبيرة من اصوات الشعب الجزائري الذي ساند برامجهم".

النتائج الرسمية

وأعلن وزير الداخلية الجزائري مصطفى بن منصور في مؤتمر صحافي عقده في المركز الاعلامي الدولي بعد ظهر امس النتائج الرسمية للانتخابات الرئاسية، التي جاءت كما توقعتها "النهار" في رسالتها الاولى من الجزائر، فأوضح ان نسبة المقترعين بلغت ٧٥ في المئة، على رغم التهديدات الكثيرة التي وجهها الاسلاميون المتشددون الذين يقاتلون الحكومة، الى الناخبين، ودعوات احزاب المعارضة الى مقاطعة الانتخابات.

وقال ان زروال حصل على ٦١,٣٤ في المئة من الاصوات والشيخ محفوظ نحناح عن حركة المجتمع الاسلامي "حماس" المعتدلة ٢٥,٣٨ في المئة وسعيد سعدي عن التجمع من اجل الديموقراطية والثقافة العلماني ٩,٢٩ في المئة ونور الدين بوكروح عن حزب التجدد الجزائري ٣,٧٨ في المئة. وكان الوزير اعلن في مؤتمر صحافي اخر عقده الساعة الرابعة فجراً ان نسبة المقترعين بلغت ٧٤,٩٢ في المئة، اذ بلغ عدد الذين ادلوا بأصواتهم ١١,٩٦٥,٢٨٠ مليون شخص من اصل ١٥,٩٦٩,٩٠٤ مليون ناخب مسجل، وهي نسبة اكبر من تلك التي سجلت في الانتخابات العامة عام ١٩٩١، وعقب اعلان النتائج رسمياً طافت شوارع العاصمة مواكب سيارة عليها صور للرئيس وحمل ركابها اعلاماً جزائرية واطلق كثيرون الرصاص وانضم اليها عفوياً عدد كبير من السيارات، بمواكبة الشرطة والامن الوطني اللذين اطلق عناصرهما النار ابتهاجاً وكذلك افراد الدوريات الامنية، اثناء تجولهم في المناطق المختلفة. وخرج الناس الى الشوارع وتجمعوا في الساحات والزوايا وبدا على وجوههم الارتياح بعدما "انحبست انفاسهم" اياماً. وبث التلفزيون الجزائري صوراً لمسيرات مماثلة عمت الولايات الاخرى في البلاد.

ويمكن ان تستخلص من هذا الحدث اربع دلالات هي: النجاح الكبير في انجاز الانتخابات الرئاسية، ورفض "الارهاب والعنف" وادانتهما، والهزيمة "النكراء" لانصار المقاطعة وخصوصاً احزاب المعارضة المعروفة بـ"مجموعة روما" واخيراً تأكيد الخيار الديموقراطي.

وتوقعت مصادر مطلعة في العاصمة الجزائرية ان يتمكن الرئيس المنتخب، بفضل الشرعية الشعبية، من تثبيت سلطته في غضون شهر، وان يؤسس حزباً جديداً لتأطير التأييد الذي فاز به. وقالت ان رئيس الوزراء مقداد سيفي سيقدم استقالة حكومته عقب أداء الرئيس زروال اليمين الدستورية اليوم او غداً. وتحدثت عن امكان تكليف مدير ديوان الرئاسة احمد اويحيى وهو قبائلي تأليف الحكومة الجديدة التي سيغلب عليها طابع الشباب، وتولي الناطق باسم الرئاسة ميهوب ميهوبي وزارة الخارجية ومستشار الرئيس لقضايا الامن الجنرال محمد بتشني وزارة الدفاع وامكان بقاء عدد من الوزراء الحاليين في مناصبهم وبينهم وزير الداخلية.

واضافت ان امام الرئيس المنتخب رهاناً يتمثل في قدرته على تغيير عدد من ضباط الجيش الكبار بينهم رئيس الاركان الجنرال محمد لعماري ومدير المخابرات العسكرية الجنرال توفيق مدين وهو مقرب من الرئيس السابق الشاذلي بن جديد، واذا نجح في ذلك فسيطلق زعيم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المنحلة عباسي مدني وربما ايضاً نائبه علي بلحاج.

واشارت المصادر الى خريطة سياسية داخلية جديدة، اذ ان المعارضة الحالية التي تلقت ضربة قاسية ستعيد النظر في اوضاعها وربما بدلت مطالبها وخطابها السياسي. اما توجه زروال لحل الازمة بعد انتخابه، فسيبقى مواصلة الحوار ولكن ليس مع "الارهابيين" وهم تحديداً "الجماعة الاسلامية المسلحة" و"الجيش الاسلامي للانقاذ" وجماعة "التكفير والهجرة". واستبعدت استمرار الازمة وتحولها حرباً اهلية، خصوصاً ان الاقبال على الانتخابات اكد رفض العنف وتبني الديموقراطية.



الرئيس الجزائري المنتخب اليمين زروال يتحدث بعيد اعلان فوزه امس في الجزائر. (أ ف ب تيليفوتو)

نحن مستعدون للحوار

ومساء، ابدى رئيس اللجنة التنفيذية لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" استعداد الجبهة للحوار مع حكومة زروال. وقال كبير للقناة الاولى في التلفزيون الفرنسي: "نحن مستعدون للحوار مع السلطة من اجل عودة السلام الى الجزائر وعودة الامل الى الجزائريين". واضاف: "يمكننا ان نأمل في حل سلمي اذا تبنت السلطة سياسة الحوار والمفاوضات مع المعارضة السياسية الحقيقية".

وشدد على "ان الشعب الجزائري يتطلع الى السلام. ان الذين شاركوا في الانتخابات والذين لم يفعلوا يتطلعون جميعاً الى السلام. وعلى رغم تحفظاتنا عن الانتخابات، فان الشعب الجزائري يريد الاتفاق على السلام بشكل يستطيع معه المواطنون التعبير بحرية".

وكانت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" التي كادت تفوز في الانتخابات العامة عام ١٩٩٢ قبل ان تلغيها الحكومة، دعت مع سبعة احزاب سياسية اخرى الى مقاطعة الانتخابات الرئاسية.

باريس

* في باريس، اعربت الحكومة الفرنسية عن املها في ان يؤدي انتخاب زروال الى بدء حوار سياسي مع المعارضة وانتخابات نيابية.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا "تأمل في ان تمهد هذه الانتخابات الطريق امام اجراء حوار سياسي وان تمثل بدء عملية ديموقراطية تؤدي الى الانتخابات النيابية".

وكانت باريس القت على اسلاميين متشددين من الجزائر تبعة موجة هجمات بالقنابل شهدتها فرنسا في الاونة الاخيرة وراح ضحيتها سبعة اشخاص وجرحت ١٤٠ اخرين. ويتهم الاصوليون باريس بمساندة السلطات الجزائرية.

واشنطن

* في واشنطن: صرح الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز تعليقاً على الانتخابات الرئاسية الجزائرية: "نعتقد ان احد الجوانب الايجابية للتصويت امس كان ان الكثير من الناس صوتوا وكان التصويت سلمياً ولم تسجل اعمال ارهاب او محاولات ارهابية لتعطيل التصويت. واذا اخذنا في الاعتبار تاريخ الجزائر المأسوي فان هذا امر مهم جداً. اننا نتمنى الخير للشعب الجزائري ونتمنى لهم الاستقرار ونتمنى لهم فترة من الهدوء والسلام ليتمكنوا من حل مشاكلهم".

واعرب مدير منطقة المغرب العربي وايران في البنك الدولي دانيال ريتشي عن اعتقاده انه اذا كانت الانتخابات الجزائرية "واعدة مثلما يبدو، فاننا نؤمن بأن برنامج الاصلاح الاقتصادي سوف يستمر ويمكن الاسراع فيه". وقال انه بصرف النظر عمن هو الرابح في الانتخابات "نؤمن بأن الوقت قد حان للتعجيل في البرنامج اكثر. كما نعتقد انه من اجل ان يكون هناك استقرار على المدى الطويل في الجزائر، ثمة حاجة الى العودة الى النمو الاقتصادي واستمرار تغيير الاقتصاد الجزائري".

* في نيويورك (الامم المتحدة) اعلن جو سيلز الناطق باسم الامم المتحدة ان الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي هنأ الرئيس الجزائري الامين زروال بفوزه في انتخابات الرئاسة. واوضح ان بطرس غالي "يود ان يهنئ الرئيس والشعب الجزائري"، مشدداً على النسبة الكبيرة للمقترعين الجزائريين.

* في تونس، افادت وكالة الانباء التونسية ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي هنأ الرئيس الجزائري في اتصال هاتفي وابدى رغبته في ان تحقق الجزائر آمالها في التقدم والهدوء والرخاء.

وفي العاصمة الجزائرية قالت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان الرئيس الموريتاني ولد سيدي احمد طايع هنأ زروال هاتفياً.

* في طرابلس نقلت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية عن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في برقية الى زروال انه يحيي شجاعة الرئيس الجزائري في مواجهة هذه المسؤولية الوطنية الشاقة.

وتونس وموريتانيا وليبيا اعضاء في الاتحاد المغاربي العربي الذي يضم المغرب ايضاً.

* في عمان امل الملك حسين في ان يمهد انتخاب زروال السبيل من اجل وضع حد للصراعات التي تشهدها البلاد.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية "بتراء" عن برقية تهنئة وجهها اليه انه يدعو الله ان تكون هذه الخطوة اساسية من اجل الخروج بالبلاد من ازمتها واستعادة دورها المشرف داخل الوطن العربي.

* في القاهرة بعث الرئيس حسني مبارك ببرقية تهنئة الى زروال تمنى فيها ان يؤدي فوزه في انتخابات الرئاسة الى عودة السلام الى الجزائر تمهيداً لاجراء انتخابات نيابية.

واكد الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية في رسالة تهنئة ان انتخاب زروال رئيساً للجزائر يعد "خطوة نحو الديموقراطية". ورأى في تصريح ان "نتائج الانتخابات والاقبال الشعبي الجزائري خير رد على قوى الشر والارهاب التي كانت تراهن على قضية استقرار هذا البلد".

◄ عندما تكون السياسة مخادعة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

انما تعبد طريقاً لنائب وطريقاً لنائب آخر. لا يثق الشعب حتى الآن ان الدولة قائمة لتسد له حاجاته ولكنه يعتقد انها هي الآلة التي تطحنه لتبقى. انه ليس غريباً عن احد في كل بلدان العالم ان الاثرياء "يدبرون" انفسهم كي لا يدفعوا ضريبة او يدفعون القليل. ولا احد يجهل ان نظام الضرائب غير المباشرة انما يطاول الفقراء لانه يتآكل راتبهم الذي لا يفي اصلاً بحاجاتهم.

ما الفرق اذاً بين اسرة حاكمة كما هي الحال في النظام الملكي ومجموعة اسر تحكم كما في النظام الاوليغارخي الذي يعني في الاشتقاق اليوناني ان افراداً يطوعون الشعب والمراد به هنا الغوغاء. لا يبقى في تحلل كهذا للمفردات السياسية من معنى لان المدلول لا يصون نفسه، تصونه المناقب. سم الاشياء كما شئت لا يكن عندك واقع وطني. في جاهلية العرب كان حكم القبائل ارقى. تخلفت القبائل الآن، بقي حكم رؤساء القبائل.

* * *

و"يأتيك بالاخبار من لم تزود". ملهاة وراء ملهاة لتكتفي بالديموقراطية الشكلية. آخر حديث لشهرزاد الانتخابات والدائرة ويعطونها حجماً في بقعة وحجماً في بقعة ولا يخفي الاعلاميون الهدف من اختلاف الاحجام هنا وثمة. ولست آتياً هنا لادافع عن دائرة دون اخرى في غياب فلسفة للحكم والحاكمين. ولكني اتنطق (اي اقيم منطقاً) مع المتنطقين. العب عقلياً.

لبنان دائرة واحدة؟ ممكن على شرط نشوء احزاب عقائدية، يقولون وقد بينا افلاسها او انتكاسها في هذه الاسطر ناهيك بالوقت الذي يستغرقه الانتقال من حلف رؤساء القبائل الى العقلانية السياسية. لكن تفلسف المتفلسفين انك تبيد الطائفية بذلك كأنها لم تكن هنا منذ العصر الفارسي اي قبيل ظهور الاسلام. كأن النظام السياسي يربي المواطن كثيراً ويقتلع شروشه (اية شروش قطع النظام الشيوعي خلال سبعين سنة) كأنهم لم يقرأوا ان الفلسفة الاجتماعية هي التي تنشئ النظم ولا تنشئها النظم. جيد ان مدرسة الحقوق الرومانية لا تزال تحت الانقاض. هذا مرض اهل الحقوق – وانا نشأت واحداً منهم – انهم اذا وضعوا قانوناً يحلمون بتغيير الكرة. ثم كيف تريد ان يعرف المواطن الجنوبي مرشحاً شمالياً او بقاعياً والعكس. وكيف اذا قيل ان يضع اسماء من غير دينه او مذهبه وقد تربى على انه مع ابناء طائفته واحد في السماء والارض وتدخل العلمانية الى نفسه مطهرة اياه من كل ادناس الطائفية. كل هذا المنطق الذي يزعم انه يحدث انصهار وطني اذا انتخبنا على اساس المحافظة لكون الناخبين من طوائف مختلفة مردود على الصعيد السيكولوجي. ليس لكونهم يختارون مندوبين الى الندوة من مجموعات دينية مختلفة يحسون انهم هم صاروا واحداً. ان كان من انصهار فيتم في التلاقي السياسي بين النواب في ما بعد او يكون حاصلاً قبلاً لكونهم موحدي المشارب. وذلك انعكاساً لعملية تعايش في العمق بين المواطنين.

يجب ان نميز بوضوح بين القاعدة التي يأتي منها المرشح وتمثيله. التمثيل هو لكل الامة. فاذا اتى به مسيحيون بالاكثرية او مسلمون فهو يحمل مصالح الشعب اللبناني بأسره ولا يتلقى معلومات او توجيهات من قاعدته الانتخابية. غير انه ينبغي ان ينبثق ممن يعرفونه ويقدرونه شخصياً لا منتخباً من حيث انه حليف. الناس لا علاقة لهم عاطفية بمن كان مرشحهم حليفاً له. النيابة علاقة ثقة في بلد لا حزب فيه عقائدياً. وهذه الثقة تبدو اكثر وضوحاً في الدائرة الصغرى.

انا هنا لا اقترح قانون انتخاب. ولكني ارد على الزاعمين انك تشجع الطائفية في الدائرة الصغيرة. زعمي انك تشجعها في الدائرة الكبرى كالمحافظة لانك في اكثر الاحيان تنشئ غبناً في الطوائف التي تأتي بنوابها الطائفة الكبرى في المحافظة. ما هو مسموع في بعض الجماعات قولها نوابنا لا علاقة لنا بهم. نحن لم ننتخبهم. هل هذا ديموقراطية، ام الديموقراطية تبدأ بشعور اللبنانيين جميعاً ان مشاعرهم التاريخية ومنافعهم الدنيوية يحملها الى المجلس ناس يجيئون منهم. التمثيل الراهن يضعفه بمقدار اتساع الدائرة. وهم الاعتقاد اننا نعالج الطائفية باسلوب ظهور اسماء من اديان مختلفة على ورقة اقتراع.

اللبناني حذق جداً في ابداء استدلالات منطقية تؤمن استمرار القوى التقليدية التي تحميه. هذه تقية في السياسة لا تشيد بناء الحرية في النفس والهيكلية الوطنية.

المطران جورج خضر

◄ نافسته ٦ دول آسيوية ونال ١٢٤ صوتاً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التي يتحول فيه الفكر برامج لنهضة المجتمعات وخصوصاً النامية منها.

وهكذا وبعد مرور عشر سنين يعود لبنان الى موقعه مرآة لعافية دولية تساهم في مزيد من العافية الوطنية والمسؤوليات الدولية".

ونافست لبنان على المقعد ست دول آسيوية هي الصين وبنغلادش والاردن وايران ونيبال وكمبوديا، سعت الى احتلال اربعة مقاعد شاغرة من المقاعد المخصصة لآسيا في هذا المجلس. وكانت سوريا قد بادرت في بداية عملية التصويت الى اعلان الانسحاب لمصلحة لبنان وتمنت على كل الدول التي كانت ستدعم ترشيح سوريا دعم ترشيح لبنان.

والمجلس الاقتصادي والاجتماعي هو الجهاز المكلف بموجب ميثاق الامم المتحدة معالجة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية، ويشرف على اعمال ١١ لجنة مساعدة منها لجنة التنمية والسكان ولجنة التنمية الاجتماعية ولجنة حقوق الانسان ولجنة وضع المرأة ولجنة المخدرات وغيرها. عدا انه المشرف الاعلى على نشاطات اللجان الفرعية التابعة لتلك اللجان وعلى نشاطات اللجان الاقتصادية الاقليمية.

◄ أوفد روس الى اسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تأليف الحكومة الاسرائيلية. وشدد على ان هذه الزيارة لن تشمل سوى اسرائيل. ونفى ان يكون هدفها التأثير على تأليف الحكومة قائلاً: "اننا بكل بساطة نراقبها مثل الآخرين".

ورأى الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية يغال بالمور ان مجيء روس الى المنطقة "يعني ان الاميركيين يعتقدون ان في الامكان تحريك شيء ما. وهذا الامر يعني ضمناً ان ثمة تغيراً في اللهجة على الاقل في دمشق".

غير ان وزير الاقتصاد الاسرائيلي يوسي بيلين ومسؤولين آخرين بدوا اكثر حذراً. وعلق احد المسؤولين على تصريحات كريستوفر بقوله: "سمعنا هذا من قبل ولم يحدث شيء. يجب التحقق منه".

ودعا بيلين الى اختبار الموقف السوري. فعندما سأله مراسل الاذاعة الاسرائيلية هل رسالة سوريا الى الولايات المتحدة مجرد كلمات، اجاب: "اقر بأن شعوري لا يختلف عن شعورك، لكنني لن اعترض اطلاقاً سبيل التحقق منها بأكثر الطرق جدية. واذا شعر الاميركيون بأن ثمة تغييراً في سوريا فانها ستجد ولا شك شريكاً في اسرائيل لمفاوضات جادة ومعقدة بالتأكيد".

وفي دمشق ابرزت الاحتفالات بالذكرى الـ٢٥ لـ"الحركة التصحيحية" في سوريا التي اوصلت الرئيس حافظ الاسد الى السلطة، التأييد الحكومي والجماهيري لسياسات الرئيس السوري بما في ذلك قراره دخول مفاوضات السلام. وعبرت عن هذا التأييد لافتة حمراء كبيرة علقت في قصر الامويين للمؤتمرات وكتب فيها بالابيض: "اننا نريد السلام". واطلق مئات الآلاف من المتظاهرين في شوارع العاصمة والمدن السورية الاخرى شعارات تصف الاسد بأنه "بطل الحرب وبطل السلام".

("النهار"، رويتر، اش ا، و ص ف)

◄ الرحلة الأولى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السابق اسحق رابين في القدس في ٦ تشرين الثاني. وكان وزيرا الداخلية والخارجية القطريان قابلا رابين في نيويورك في تشرين الاول. وتجري قطر مفاوضات لفتح ممثلية تجارية اسرائيلية في الدوحة. كذلك وقعت اسرائيل في تشرين الاول مع شركة "انرون" الاميركية كتاب نيات لتصدير الغاز القطري اليها.

* في ابو ظبي رأى الامين العام لمجلس التعاون الخليجي فاهم القاسمي ان تصويت الكونغرس الاميركي على قرار نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس قد يعرقل اقامة علاقات اقتصادية طبيعية بين دول الخليج واسرائيل.

ونقلت عنه وكالة انباء الامارات "وام" انه "ليس من الحكمة الحديث عن (رفع) المقاطعة في الوقت الراهن لانه لا ينسجم مع المواقف الاخيرة التي تتحدى المشاعر العربية والاسلامية وفي مقدمها قرار الكونغرس الاميركي نقل السفارة الاميركية الى القدس سنة ١٩٩٩ وكذلك اصرار اسرائيل على موقفها الزاعم ان القدس هي عاصمتها الابدية.

(و ص ف، رويتر)

اضراب لقطاع النقل سيشل فرنسا الجمعة

باريس – و ص ف – قرر عمال السكك الحديد والعاملون في مجال النقل العام في ضواحي باريس الاضراب عن العمل الجمعة المقبل ٢٤ تشرين الثاني ٢٤ ساعة في خطوة احتجاج من شأنها ان تشل الحركة تقريباً في كل انحاء فرنسا.

وقررت اتحادات الموظفين هذا الاضراب الاربعاء وستنفذه نقابات الشركتين العامتين وهما الشركة الوطنية للسكك الحديد والمصلحة المستقلة للنقل في باريس. ويعتزم المضربون اولاً الاحتجاج على مشروع تغيير نظام التأمينات الاجتماعية الذي عرضه رئيس الوزراء آلان جوبيه اول من امس.

وسينفذ ايضاً هذا الاضراب على صعيد كل فرنسا تلبية لنداء الاتحاد العام للعمال وهو من اكبر اتحادات النقابات في فرنسا.

وثمة اتحاد آخر للنقابات ذو نفوذ كبير في مجال الوظيفة العامة وفي الهيئات التي تدير التأمينات الاجتماعية هو القوة العمالية كان قد دعا الى اضراب ينفذ في ٢٨ تشرين الثاني الجاري. واعلن مساء انه يعتزم القيام باضرابات متوالية.

إعلانات رسمية

اعلان فقرة حكمية

ان محكمة الغرفة الابتدائية في البقاع تدعو نقولا وحنا وبشارة اولاد خليل الشويري للحضور الى قلم المحكمة الابتدائية المدنية في البقاع او من يمثلهم قانوناً لتبلغ القرار الصادر في تاريخ ١٩٩٥/١٠/١٦ بالدعوى المقامة ضدهم من عازار بطرس شيوان والقاضي بازالة الشيوع في العقار ٤٤٥٢/قب الياس عن طريق بيعه بالمزاد العلني وعلى ان يعتمد الثمن المحدد في تقرير الخبير والبالغ ٣١٥٠٠٠٠ل.ل. اساساً للطرح وعلى ان يوزع الثمن بنسبة ما يملك كل منهم.

رئيس القلم
محمد حيمور
التكليف ٣٠٧٥

دعوة

الى حضور جمعية عمومية عادية

يتشرف مجلس ادارة الاتحاد الوطني التسليف التعاوني بدعوة التعاونيات اعضائه الى حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية الذي سيعقد في مركز الاتحاد في بيروت – بدارو – شارع طلب حبيش بناية كبابة الطابق الاول في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٥/١٢/٦ واذا لم يكتمل النصاب يعقد الاجتماع للمرة الثانية في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٥/١٢/١٣، واذا لم يكتمل النصاب يعقد الاجتماع للمرة الثالثة في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٥/١٢/٢٠. وذلك لمناقشة واقرار او تعديل مشروع موازنة الاتحاد للعام ١٩٩٦ وبحث الاوضاع العامة في الاتحاد.

بيروت في ١٩٩٥/١١/١٦
مجلس الادارة
التكليف ٣٠٧٨

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس

تدعو بهيرة شانون او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/١٥٤ وجلسة ١٩٩٦/٣/٦ بالدعوى المقامة عليها من خليف حرب الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ٥٤٤٩/ المزرعة. يتم التبليغ بعد عشرين يوماً من النشر وكل تبليغ في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٣٠٩٢

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب

طلب حسن السيد علي مرتضى تصحيح اسم والدته من زهرا حسين يوسف مرتضى لتصبح زهرة السيد حسين مرتضى للعقار ٢٨٤/البابلية.

المعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

رئيس القلم
نبيل انطون

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلبت ناديا شاهين لموكلها احد ورثة محمد منصور ومريم فاضل سند تمليك بدل ضائع ٣ دبعال.

المعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

انفاذاً للقرار الصادر عن حضرة القاضي العقاري في تاريخ ٩٥/١٠/١٩ المتضمن ابلاغ المعترض عليهم: فيليب جرجي اسكندر زينون – جورج جرجي اسكندر زينون – اغاثا جرجي اسكندر زينون – فرجينيا جرجي اسكندر زينون – ورده اسعد عقل.

جميعهم من المعترض عليهم وجوب حضورهم جلسة المحاكمة القادمة في المحكمة العقارية بيروت، قصر العدل في تاريخ ١٩٩٦/١/٢٥ للنظر بالاعتراض المقدم من المعترض، عبده رشيد زينون بالعقار الرقم ١٣٩ من منطقة بياقوت.

بيروت ٨ تشرين الثاني ١٩٩٥
فريد اسبيريدون الحاج
التكليف ٣٠٩٦

اعلان

تدعو مؤسسة كهرباء لبنان الموردين والمتعهدين الراغبين تسجيل اسمائهم على لوائح المؤسسة المعتمدة لديها الى تزويد المديرية العامة للمؤسسة بالمستندات اللازمة، وذلك حتى ظهر يوم الخميس الواقع في ٢١ كانون الاول ١٩٩٥.

للحصول على شروط التسجيل، يرجى مراجعة مديرية التجهيز – مصلحة التجهيز – الطابق الرابع – المبنى المركزي – يومياً بين الساعة التاسعة والثانية عشرة صباحاً طوال ايام الدوام الرسمي.

بيروت في ١٩٩٥/١١/٨
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٢٩٨٠

اعلان

طلب الاستاذ نشأت هلال بوكالته عن ورثة احمد محمد ابو الحسن شهادة ملكية موقتة بدل عن ضائع للعقار ٢٦٧٤ حماتا المعطى للورثة بدلاً عن العقار الاساسي الرقم ٢٣٧ حماتا.

القاضي المشرف على اعمال الضم والفرز في جبل لبنان
فيليب خيرالله
التكليف ٣٠٨٧

اعلان شهر افلاس

في تاريخ ١٩٩٥/١٠/١٦ اعلنت محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان الغرفة الثانية شهر افلاس ماكوبيك كوندكجيان وارجعت تاريخ توقفه عن الدفع الى ثمانية عشر شهراً من تاريخ صدور قرار الافلاس وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذ كريم حرب قاضياً مشرفاً والمحامي الاستاذ فريد انطون خوري وكيلاً للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت – بناية شامين – تجاه قصر العدل – الطابق الرابع – التلفون ٠١/٤٢٥٨٢٠ – ٠١/٤٢٥٧٥٧

الكاتب
حسين صبح
التكليف ٣٠٩٩

اعلان

انفاذاً للقرار الصادر عن حضرة القاضي العقاري في تاريخ ١٩٩٥/١٠/١٩ المتضمن ابلاغ المعترض: عبده رشيد زينون.

وجوب حضوره جلسة المحاكمة القادمة في المحكمة العقارية: بيروت – قصر العدل في تاريخ ٩٦/١/٢٥. للنظر بالاعتراض المقدم منه بالعقار الرقم ١٣٩/بياقوت.

بيروت ٨ تشرين الثاني ١٩٩٥
رئيس القلم
فريد اسبيريدون الحاج
التكليف ٣٠٩٧

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
العدد ٩٥/٧٨٢

يبلغ الى المنفذ عليهم: ماري تريز سليم فرح وجورج سليم فرح واوديت سليم فرح وبيريت سليم فرح وبوليت سليم فرح وسيمون سليم فرح وجوزيف سليم فرح وبطرس امين نعيم.

عملاً باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تحيطكم هذه الدائرة علماً ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٧٨٢ انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ وموضوعه طلب شطب قيد التأمين العقاري الملقى على حصة طالب التنفيذ في العقارين الرقم ١٩٤ و١٩٥ الصيفي.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانوناً لتسلم الانذار الاجرائي في مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وتعليقه مع الانذار على ابواب دائرة تنفيذ بيروت حتى اذا لم يحضر احد خلال هذه المهلة وقد انقضت مع مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام يصار الى متابعة التنفيذ في حقكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة وشطب قيد التأمين العقاري الملقى على العقارين الرقم ١٩٤ و١٩٥.

مأمور تنفيذ بيروت
احمد فواز
التكليف ٣٠٩١

اعلان

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في جونيه

في تاريخ ١٩٩٥/٥/٨ وبرقم اساس ٩٥/١٢٠٧ تقدم المحامي غسان حبيش بطلب حصر ارث المرحومة ماري رشيد حبيش سجل نفوسها ١٠٠٧ – غزير منحصراً ارثها بسليم وسميرة ادوار الدحداح وفريد وزينة نابت ادوار الدحداح دون سواهم. فمن له اعتراض او معلومات عليه التقدم من قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جونيه في ١٩٩٥/١١/١٤
رئيس قلم محكمة جونيه
عبدو شمعون
التكليف ٣٠٨٨

اعلان

انفاذاً للقرار الصادر عن حضرة القاضي العقاري في تاريخ ١٩٩٥/١٠/١٩ المتضمن ابلاغ المعترض، حبيب الخوري يوسف كيروز.

وجوب حضوره جلسة المحاكمة القادمة في المحكمة العقارية، بيروت – قصر العدل في تاريخ ٩٦/١/٢٥. للنظر بالاعتراض المقدم منه بالعقار الرقم ١٢٩/بياقوت.

بيروت ٨ تشرين الثاني ١٩٩٥
رئيس القلم
فريد اسبيريدون الحاج
التكليف ٣٠٩٨

اعلان

من امين السجل العقاري في النبطية

طلب كل من محمد ابرهيم وعليا اولاد علي فهمي بالاصالة واموراتهم منيفة الزين لمورثها المرحوم يوسف بك الزين شهادات قيد بدل ضائع للعقارات ١٧، ٢٥، ٤٥، ٦٧، ١٥١، ١٩٠، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٦٩، ٦٠٠، ٦٧٢، ٨٠٦، ٩١٧، ١١٢٤، ٣٠٤، كفررمان.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب بطرس غنيمة لموكله نعمان جبارة سند تمليك بدل ضائع ١٢٥ عين بعال.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

الكاتب القتيل آمن بالكلمة للحق لا بالشنق

كين سارو – ويوا: النفط اقوى من الروح

"اي خيار هذا الذي يضعوننا ازاءه؟".
وول شوينكا

كان يفترض، مطلع هذا الاسبوع، لدى صدور الطبعة الانكليزية من كتاب "سوزا باي" للكاتب النيجيري كين سارو – ويوا، ان يكون المؤلف حاضراً في الاحتفال الذي اقامه الناشر في لندن، لكن المؤلف كان ينفذ فيه وثمانية من رفاقه حكم الاعدام شنقاً في نيجيريا.

وتنفيذ حكم الاعدام اثار غضب المجتمع الدولي فتوالت التنديدات بالحكومة النيجيرية على لسان المسؤولين الدوليين الذين سبق ان ناشدوا الجنرال ساني اباشا، الحاكم العسكري في نيجيريا الرأفة لكن العقوبة التي تناسب هذه التنديدات وكانت تطلبها وتنتظرها المعارضة النيجيرية لم تحصل، واعني قرار الحظر على النفط النيجيري، لأن شركات النفط كانت سبب المأساة بل اكتفى ممثلو المجتمع الدولي بنقاش حول ضرورة حظر بيع الاسلحة لنيجيريا حتى اشعار آخر، وتعليق عضويتها في رابطة دول الكومنولث لمدة سنتين حتى تحسين سلوكها الديموقراطي، والا الطرد، حين كان مجرد التلويح بالحظر النفطي قبل تنفيذ الاحكام كفيلاً بانقاذ حياة الكاتب ورفاقه. كما ان اقراره بعد التنفيذ كان العقوبة الرادعة المناسبة لصالح الديموقراطية. لكن جون ميجر، رئيس وزراء بريطانيا تخوف من "الحاق الضرر بالشعب النيجيري" حال صدور مثل هذا القرار، فهل كان التعلل في محله او كان المانع هو الضغط الذي مارسته شركة "شل" النفطية التي اتهمتها منظمة "غرين بيس" صراحة "بالتواطؤ مع النظام النيجيري في ارتكاب هذه "الجريمة"؟

ان التقاعس الذي ابدته الديموقراطيات الكبرى ازاء هذا الحدث شجع بعض الاصوات المعارضة على اتهام الديموقراطيات بالتساوي في الاساس بالديكتاتوريات، مع اختلاف الشكل، فالمصالح الخاصة هي التي تقرر، في النظامين، حدود "حقوق الانسان" و"حق الشعوب في تقرير مصيرها"، كما قال الكاتب النيجيري وول شوينكا (نوبل الآداب) في صدد الخيار الصعب الذي تفرضه الدول الكبرى على الشعوب.

ربما كان للرسم الكاريكاتوري الذي نشرته صحيفة "لوموند" الباريسية، في صفحتها الاولى، هو الاكثر تعبيراً عن الحدث ونتائجه: ممثل شركة "شل" البريطانية النيوزيلاندية، والى جانبه ممثل شركة "الف" الفرنسية، امام جثة المشنوق بحبل متدلٍ من بئر نفط، سائلاً: "هل هذا من منظمة "غرين بيس"، فيرد العسكري النيجيري: "لا، انه مجرد كاتب".

وفي انتظار ما سوف تسفر عنه توعدات الاتحاد الاوروبي، ووعد سفيرة الولايات المتحدة في منظمة الأمم المتحدة بادراج القضية في جدول مجلس الأمن بحسب رغبة الرئيس الاميركي، نحاول الالمام بمجمل ملابسات هذه القضية وضحيتها الاولى الكاتب كين سارو – ويوا قائد "حركة بقاء الشعب الاوغوني" احدى ٢٥٠ اقلية تشكل الفيديرالية النيجيرية، والمتضرر الاول من المصالح النفطية الدولية في نيجيريا.

قد يكون من المفيد ان نبدأ من النهاية: هل كان في الامكان حقاً تدارك هذه المأساة في اللحظات الاخيرة وكيف؟

كان الحكم باعدام كين سارو – ويوا ورفاقه الثمانية صدر قبل اشهر. لكنه لم يكن ليصبح مبرماً الا بمصادقة الجنرال ساني اباشا رئيس النظام العسكري، وهكذا في الثامن من هذا الشهر صادق الجنرال على الحكم برغم المناشدات الدولية المتكررة التي لم تجد نفعاً وما يعني ان التنفيذ ما عاد يتطلب سوى بضعة اجراءات شكلية قد تتم في اي لحظة، وان وقف التنفيذ رهن فقط بضغط مباشر على الرئيس اباشا من الدول التي ترتبط مصالح نظامه بها، وفي طليعتها بريطانيا ونيوزيلاندا، وشركة "شل" لهذا عندما توجه كين ويوا، ابن الكاتب كين سارو – ويوا، ووفد من انصار "حركة بقاء الشعب الاوغوني"، التي انشأها العام ١٩٩٠ كين سارو – ويوا ورفاقه، الى اوكلاند عاصمة نيوزيلاندا وكانت تستقبل آنذاك زعماء ٥١ دولة لاجتماع قمة الكومنولث، كان الوفد يعرف مصدر الضغط الكفيل بوقف التنفيذ. وكان فنسنت اميور، رئيس الفرع الاميركي للحركة بعث برسالة يقول فيها: "ان نلسون مانديلا وجون ميجر يجب ان يتصلا هاتفياً وحالاً بالجنرال اباشا او فات الاوان". لكن الاتصال الهاتفي لم يحصل، والتزم نلسون مانديلا الصمت حيث كان الأمل كبيراً على مانديلا لأنه، كما قال وول شوينكا "قوة معنوية تتخطى افريقيا".

كان جواب مانديلا التحلي بالصبر واستخدام الديبلوماسية، فكان رد كين ويوا: "اننا حذرنا المسؤولين السياسيين المجتمعين هنا. ونأمل انهم، عندما يعدوننا بالصبر، ان يكونوا ملمين بخطورة الموقف". اما اوليزا اقباغويا، احد محامي الكاتب ورفاقه، فاضاف: "ان ديبلوماسية الصبر التي يعللنا بها مانديلا لن تنفع". ثم وجه اليه رسالة باسم الوفد الذي يرأسه بادئاً القول: "حتى انت يا مانديلا؟" وفيها: "سبق وان جربنا ديبلوماسية الصبر، لكنك تعرف ان اخوتك واخواتك النيجيريين بذلوا الدم والدموع في ايام سجنك حين ادركوا ان ديبلوماسية الصبر لا تكفي، ولو استمرت تلك الديبلوماسية في جنوب افريقيا لقام الشك في انك بقيت حياً، واشك اكثر في ان تصبح رئيساً للبلاد. انه لمن سخرية القدر ان صوتك الذي كان صداحاً في الماضي يخرس اليوم".

فلماذا التزم مانديلا الصمت؟

وهل كان العتب عليه في محله هو الذي ساندته كل القوى التي تؤمن بحقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها؟

جدار اليأس!

[illegible]

نيجيريا اذا لم تحصل "عملية تمشيط عسكري، للمنطقة، لا يرحم". كما جاء في مذكرة ضابط مسؤول عن الأمن في ولاية ريفر، هو الميجر او كنتيما. وبرغم نفي الحكومة النيجيرية للمذكرة فان التقاعس الذي ابداه رئيس الوزراء النيوزيلاندي، وهو رئيس قمة الكومنولث ايضاً، ينسجم مع رغبة ادارة شركة "شل" الانكلو – نيوزيلاندية، في حسم الوضع مع "حركة بقاء الشعب الاوغوني" واذا جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني، اكتفى بالقول انه "سيناقش" مع شركة "شل" مشاريعها في نيجيريا فان رئيس الوزراء النيوزيلاندي، جيم بولغر، رد على كل مطالب كين ويوا والوفد المرافق له، بأنه اجتمع بوزير خارجية نيجيريا في قمة الكومنولث، وهو يمثل رئيسه الجنرال اباشا، وابلغ اليه "طلب الرأفة بالكاتب ورفاقه". لكن الوزير النيجيري، في حفلة الاستقبال الذي اقامه الامين العام لرابطة الكومنولث، عشية تنفيذ الاحكام، رد على الصحافيين الذين سألوه عن مدى استجابة حكومته للطلب الذي تقدم به الرئيس النيوزيلاندي بلهجة ساخرة. وكان محقاً في سخريته، لأن انباء تنفيذ احكام الاعدام سوف ترد في اليوم التالي وجعلت مانديلا يكتفي بالقول: "اوصيت بكل التدابير لنوضح للحكومة النيجيرية اننا ندين في شدة ما فعلته".

التوقيت

وقد يكون السؤال التالي الذي تطرحه ملابسات هذه القضية: لماذا اختار الجنرال اباشا المصادقة وتنفيذ احكام الاعدام تزامناً مع موعد اجتماع قمة رابطة الكومنولث التي نيجيريا عضو فيها؟ لما كان يمكنه، تفادياً للاحراج ان يؤخر المصادقة، على الاحكام الصادرة قبل اشهر، ريثما ينفض الاجتماع الذي يعقد مرة كل سنتين؟

في نبأ لوكالة الصحافة الفرنسية ان الحكومة النيجيرية، بعد تنفيذ احكام الاعدام، حاولت الضغط على وسائل الاعلام لتأخير نشر الخبر. ويعني هذا ان الحكومة النيجيرية التي كانت حريصة على تنفيذ الاعدام وقت انعقاد قمة الكومنولث، وفي آن كانت حريصة على تأخير نشر الخبر بما يؤكد بحسب تحليل خبراء "الغرين بيس" ان التواطؤ بين الشركة النفطية "شل" والحكومة النيجيرية صحيحاً، فالحكومة تلتزم "القمع الذي لا رحمة فيه" كما طلبت الشركة مقابل ان تلتزم الشركة الضغط على دول الكومنولث بعدم صدور قرار يحظر تصدير النفط.

وكانت الصحيفة البريطانية "اوبزرفر" نشرت خبراً ان عقداً جديداً يفترض ابرامه بين الشركة والحكومة النيجيرية في الثالث عشر من هذا الشهر، اي [illegible]

[illegible] داخلي" ولا ضرورة لخلط الاعمال النفطية بالمشاعر الانسانية، او كما في البيان "بمزاج الناس" فهل كانت "حركة بقاء الشعب الاوغوني"، التي انشأها كين سارو – ويوا، نتاج مزاج؟

مزاج شاعر

ولد كين سارو – ويوا العام ١٩٤٢ في احدى ضواحي بورت – هاركور عاصمة ولاية ريفر، وينتمي الى الاقلية الاوغونية واحدة من ٢٥٠ اقلية تشكل الفيديرالية النيجيرية، لكنها الاصغر، (نصف مليون نسمة من اصل مئة مليون، عدد سكان البلاد). وهي الاقلية الصغرى لكن حظها شاء ان يقبع في ارضها المخزون النفطي حيث ٩٧٪ من صادرات نيجيريا، بما يجعل نيجيريا خامس دولة مصدرة للنفط. وولاية ريفر اشد المناطق بؤساً وتخلفاً في نيجيريا، فاقتصاد المنطقة يقوم اصلاً على الزراعة وصيد الاسماك، اي على الارض والماء، اما الارض فانشغلت بالآبار النفطية ومعامل التكرير وتسممت بما يتسرب اليها من النفط الخام، واما الماء فاصيبت ينابيعه بالتلوث، والهواء بدخان مشاعل الآبار المشتعلة، منذ اكتشاف النفط في نيجيريا العام ١٩٦٠. وانطلقت شهرة الكاتب كين سارو – ويوا عبر مسلسل تلفزيوني بعنوان "بازي وشركاه" وهو هجائية مسرحية تفضح المستفيدين من النفط على حساب حياة الناس هادفاً "الى تنظيف العقول من التلوث بالاستغلال"، ثم توالت كتبه الشعرية والمسرحية واهمها "تامبلري" و"تامباري في داكاتكا" العام ١٩٨٣ ثم "سازو بوي" و"اغان في زمن الحرب" العام ١٩٨٥، ثم "غابة الازهار" ١٩٨٦ و"الفولكلور الافريقي المعاصر" ١٩٨٧ و"سجين جيبسس" ١٩٨٨ وغيرها.

شغل الكاتب مناصب رسمية عدة في ولاية ريفر، ولايته، اضافة الى دار نشر خاصة له، وكتب قصصاً للاطفال، كما عمل في الصحافة مركزاً على التحقيقات في حالة البؤس المتزايد للاغلبية من السكان الذين لم تكن الدولة المركزية تعوضهم من النفط عن الضرر الذي لحق بهم من جراء النفط نفسه، وهو تفطهم اصلاً. وادرك مع ازدياد نقمة السكان ان شعبه على عتبة حرب اهلية، من النفط، على غرار حرب بيافرا التي كان نفط دلتا النيجر المشترك مع ولاية الريفر سبباً في تفجر الحرب وتسببت بمقتل مليون انسان، ما بين ١٩٦٧ و١٩٧٠، بينهم ٣٠ الف من شعب الاوغوني اي ما يعادل عشرة في المئة من هذه الاقلية، نسبة الى عدد ابنائها آنذاك، وهذا ما دفعه الى تأسيس "حركة بقاء الشعب الاوغوني" العام ١٩٩٠ التي تختصرها لفظة "موزوب" ورفعت الحركة شعار "حرية، سلام وعدالة". وكان الى جانب

الكاريكاتور الذي وضعته صحيفة "لوموند" لخبر اعدام سارو – ويوا، ممثل "شل": اهو مناضل من "غرين بيس"؟ العسكري النيجيري: لا، انه مجرد كاتب.

ويوا، لدى تأسيسها، عشرات، وسرعان ما استقطبت اعداداً كبيرة من المناصرين، ومنحها كل وقته وجهده الى حيث اعلن منذ العام ١٩٩١، في حديث صحافي، انه ما عاد يملك وقتاً للكتابة ولن يعود اليها "الا بعد انتصار قضية الشعب الاوغوني"، برغم انه كان فاز بعدد من الجوائز الادبية. لكن كفاحه الجديد تسبب له بعدد اكبر من الجوائز منذ اتصاله بالمنظمات العالمية المدافعة عن الانسان والبيئة واهمها الجائزة العالمية "الطريقة النافعة للعيش" هذا العام.

تبنى الكاتب طريقة غاندي اسلوباً للكفاح: المقاومة السلمية الا ان [illegible]

صدامات دامية عندما شاءت القيادة العسكرية قمعها بالقوة، فقتل مئات، ودمرت قرى، وتشرد الآلاف، وكانت الشركة هددت بوقف عملياتها النفطية ما لم تضمن الحكومة المركزية الأمن الكامل في المنطقة. لكن الحركة لم تستسلم.

ملحمة السلم والعنف

اشتهرت حركة "بقاء الشعب الاوغوني" التي تختصر بلفظة "موزوب"، عالمياً منذ "قمة كوكب الارض" التي انعقدت العام ١٩٩٢ في ريو دو جانيرو في البرازيل (راجع مقالنا هنا في ٢٣/٥/١٩٩٢)، عندما سمح لها منظمو القمة المشاركة، فوجه مندوبو الحركة اتهامهم لشركة "شل" بافناء الشعب الاوغوني.

ولم يكتف كين سارو – ويوا بذلك، بل انتقل الى مركز الأمم المتحدة في نيويورك، ثم الى المركز في جنيف، وعرض صوراً ومشاهد عن تدمير البيئة في بلده هورها بنفسه.

وهكذا وجدت الشركة النفطية في هذه الحركة وممثليها، خاصة الكاتب، عقبة يجب تجاوزها، وقيل في وصف الانقلاب العسكري العام ١٩٩٣ انه كان ممولاً من الشركة. ومع استتباب النظام الجديد ازداد القمع خاصة في ولاية ريفر، المنتجة للنفط، واستطاع النظام ان يشتري اربعة من زعماء العشائر قتلوا في محاولة تصديهم لتظاهرة ضدهم، في ٢١ ايار ١٩٩٤، فكان "العذر الشرعي" في التالي لاعتقال ابرز قياديي الحركة وبينهم الكاتب كين سارو – ويوا، الذي لم يكن موجوداً اصلاً في المنطقة حيث جرى الشغب، واتهامهم بتحريض المتظاهرين على القتل. وفي محكمة طوارئ عسكرية، تمت ادانتهم، وصدر في حقهم جماعياً حكم الاعدام شنقاً، وكان احدهم كليمات توزيما مات من التعذيب فسبقهم الى "الاستشهاد" بحسب تعبير زوجة كين سارو – ويوا.

المحاكمة

كان الاعتراض على المحاكمة انها في محكمة طوارئ عسكرية وليس في محكمة مدنية كما يفترض القانون، ونقل توماس سوتينيل في رسالته الى صحيفة "لوموند" ان عدداً من الشهود "اعترفوا بعد ذلك انهم استؤجروا لهذه الغاية" كما ان بعض المراقبين من "لجنة العفو الدولية" نقل عن السجناء قولهم بأنهم عذبوا.

واصدر المحامي الانكليزي مايكل بيرنبوم في تقرير نشره بعنوان "نيجيريا: نكران الحقوق الانسانية" مجمل المآخذ التي تجعل للمحاكمة صورة مشبوهة، وفي صور المحاكمة لم ينكر المسؤولون في الدول الكبرى، عبر تقارير سفاراتهم، هذه المآخذ، بل

ان بعضهم اكدها كما بيان وزارة الخارجية الفرنسية الذي اعلن "الادانة الشديدة لهذه الاعدامات التي اعقبت محاكمة في محكمة طوارئ حيث حقوق الدفاع لا تحترم". كما ان رئيس وزراء بريطانيا وصف المحاكمة بأنها "جريمة شرعية"، وكذا باقي الدول الغربية.

وقد يستطيع من يتتبع اخبار نيجيريا في سياق هذا الحدث ان يربط محاولة الانقلاب "الوهمية" على النظام في آذار ١٩٩٥ التي سمحت للجنرال اباشا بتصفية منافسيه الذين صدرت في حقهم احكام بالسجن متفاوتة، بعد ان جنبتهم "الرحمة الرئاسية" الموت، ان يربط ذلك بالمصادقة على حكم [illegible]

صورة من ١٩٩٣ لكين سارو – ويوا. (اب تيليفوتو)

الاخلاقية الديموقراطية؟

طالب آيو اوبي، زعيم "منظمة الحريات العامة" بمصادرة كل اموال الطغمة العسكرية في الخارج حداً ادنى للعقوبات التي ينتظرها الديموقراطيون. لكن المطالبة بالحظر على النفط النيجيري هي العقوبة الوحيدة التي طالبت بها وانتظرتها المعارضة النيجيرية، باسم القوانين نفسها التي ينادي بها المجتمع الدولي، وبرغم كل التنديدات التي ارتفعت في المجتمع الدولي، وكل هذا الاستفظاع للجريمة التي هزت المثل العليا للديموقراطية الغربية، جاءت ردود الفعل الدولية مخيبة لآمال المعارضة النيجيرية. ففي رأي المعارضة ان تجميد نيجيريا عضواً في رابطة الكومنولث مدة سنتين لم تكن تعني شيئاً وقابلها الرد الرسمي النيجيري باستهزاء او كما جاء على لسان وزير الخارجية: "ان الانضمام الى الرابطة هو خيار حر للدولة المعنية، فلا التزام في هذا الشأن. وكذلك الحظر الموقت للسلاح، لأن الترسانة النيجيرية مكتظة، وفيها ما يكفي للقمع الداخلي. واما التنديدات فهي، في رأي رئيس حزب "الضمير الوطني" المعارض في نيجيريا، ليست الا لمزيد من تلميع صورة الديموقراطية في الدول التي تدعيها ولمزيد من اسباغ الشرعية على مصالحها بل يذهب رئيس الحزب، وهو غاني فاوهينمي احد محامي الدفاع في قضية كين – ويوا، الى حد التساؤل عن الفارق في الاساس وليس في الشكل بين الديموقراطيات والديكتاتوريات اذا كانت المصالح هي التي تقرر التصرف العملي. وكان سبق هذا الاستخلاص تحليل ورد في افتتاحية صحيفة "لوموند" الباريسية صبيحة حفلة الاعدام جاء فيها: "اذا لم تطبق لندن فعلياً نظريتها في "الحكومة الجيدة"، واذا لم تطالب باريس بالحد الادنى من تطبيق نظريتها في الدفاع عن حقوق الانسان فان الافريقيين سيجدون انفسهم من جديد امام مقياسين".

ثم تخلص الافتتاحية الى "انه امن الاجدى ان يدبر انقلاب في الدول المصدرة للنفط، وليس في الدول الصغيرة الفقيرة كما في غامبيا او جزر القمر".

فما هي الذريعة التي تبنتها الدول الديموقراطية الغربية لمنع فرض عقوبة الحظر النفطي على نيجيريا؟

الحظر النفطي

كان رد جون ميجر، رئيس وزراء بريطانيا مختصراً: "ان مثل هذا القرار كان ضرورياً تجنبه لكي لا نعاقب الشعب النيجيري هكذا" فيرد شوكويلما بيراغ: "ان العائدات النفطية انما هي تختزن في حسابات شخصية للطغمة الحاكمة، فاذا قرر المجتمع الدولي هذا الحظر فليس عامة الشعب هم سيتضررون".

وربما نسي شوكويلما ان يذكر الرئيس الانكليزي بأن مثل هذا الاعتبار لم يرد في خاطر المجتمع الدولي الذي لا يزال يفرض الحظر على النفط العراقي منذ خمس سنوات، لأن الموازنة بين فوائد وجود الجيش الاميركي في الخليج ورفع الحظر النفطي عن العراق حسمت لصالح الوجود العسكري [illegible]

الحظر، وفي طليعتها الولايات المتحدة الاميركية التي تستورد نصف الانتاج النيجيري عدا ارباح الشركات الاميركية التي تستخرج هذا النفط: "موبيل" و"شيفرون" و"تكساكو".

الخيار الصعب

يبدو ان الخيار الصعب ازاء تقاعس المجتمع الدولي كان مدار جدل حاد للمعارضين النيجيريين الذين تحلقوا حول الكاتب وول شوينكا في قلب "المجلس الوطني للتحرير" (ناليكو) استجابة لطروحات فهمي فالانا، احد محامي الدفاع في قضية كين سارو – ويوا، الذي قال: "يجب اعادة النظر في اسلوب الصراع ضد السلطة". وخلص المجتمعون الى القول: اننا نواجه حتمية اللجوء الى العنف. وبحسب الرسالة التي كتبها توماس سوتينيل الى صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية، ان الخيار غير واقعي، لأن النظام النيجيري هو نفسه الذي اوقف الضخ في مصفاة "شل" هناك متهماً المعارضة بالتخريب ليسمح لنفسه بضربها وهو الاقدر على العنف، مفضلاً الاسلوب الدموي على المخاطرة بأي تسوية سياسية قد تفضي الى حكم ذاتي لولاية ريفر.

وهكذا في غياب قانون دولي موحد المكيال كل الاساليب لكل الاطراف المتصارعة سوف "تنتهي بالدم" وهذا ما يتصوره الكاتب البريطاني وليم بويد الصديق الشخصي لكين سارو – ويوا. فهل هذا كان تصور الكاتب الاوغوني القتيل عندما اسس "حركة بقاء الشعب الاوغوني"؟

بين القدر والتاريخ

في حديث الى صحيفة "الغارديان" اللندنية تناقلته وكالات الانباء يروي الصحافي النيجيري شوك يوغبنام، رفيق كين سارو – ويوا منذ عشر، نبذة عن الكاتب الراحل يخلص فيها الى انه كان يتصور كل الاحتمالات، وفيها مقتله، لكنه لم يتصور ان حركته يمكن ان تشذ عن اسلوب المقاومة السلمية، كما يدعو خلفاؤه اليوم.

ويقول صاحب الحديث: "ان كل هدف قائد حركة "موزوب" كان لفت انتباه المجتمع الدولي الى قضية شعبه، متصوراً ان لفتة كهذه قادرة على انقاذ الشعب الاوغوني من المصير الذي يواجهه.

اما عن مصيره الشخصي فيقول "ليس في كل سيرة حياة كين سارو – ويوا، ولو من بعيد، اي دلالة ان يحصل له ما حصل". ثم الى القول: "هكذا قتلت الدولة النيجيرية كين سارو – ويوا الذي لم يكن يؤمن بغير الكلمة اسلوباً للصراع. كان يأمل ان يحصل الاوغونيون على حقوقهم بطريقة سلمية، وكانت كراهيته للعنف كبيرة".

وقد يصح القول ان تقزز سارو – ويوا من العنف كان في محله اذا صح ما نشرته صحيفة "اي ام نيوز" ان الجلادين اخفقوا في محاولات اربع اولى لشنقه، الى درجة انه صاح "لماذا تعاملونني هكذا؟ اي نوع من البلدان هذا؟".

وبرغم هذا العنف ضده حياً وميتاً، لم يستسلم، فالكلمة الاخيرة له التي نقلتها الصحيفة تقول: "لن يتوقف الكفاح هنا، فليتواصل".

ان قبر كين سارو – ويوا، الذي [illegible]

"اشكاليَّة العدل في المسيحية والاسلام"

مركز الأبحاث - حريصا باشر الأعمال





الأب جورج خوام، الأب الياس خليفة، محمود زقزوق، المطران كيرلس سليم بسترس.





من الحضور. (رافي بريريان)

باشر مركز الابحاث في الحوار المسيحي – الاسلامي في حريصا بعد ظهر امس، في حضور ثلة من رجال الدولة والفكر والدين والصحافة اعمال مؤتمره الاول وسوف يعالج فيه اخصائيون من لبنان والخارج اشكالية العدل في المسيحية والاسلام.

من كلمة الافتتاح الترحيبية التي القاها رئيس معهد القديس بولس للفلسفة واللاهوت حريصا الاب جورج خوام البولسي الى مدير المركز الاب مشير باسيل عون البولسي ليبرز حيثيات انشاء هذا المركز الفكري مشددا على انه يرجع في تاريخ نشأته الاولى الى تاريخ شهادة الآباء البولسيين المسيحية في لبنان وبلدان الشرق العربي. ولما كانت الجمعية البولسية احتضنت فكرة تجسيد الحوار المسيحي الاسلامي زمانا طويلا آلت على نفسها اقامة هذا المركز بتوجيه ودعم كاملين من الاب البروفسور عادل تيودور خوري الذي يرأس المركز ويلقي فيه من نصح خبرته العلمية في هذا المضمار، وهو من اجدر ابناء الجمعية وقوفا على دقائق هذا الحوار في الشرق والغرب على السواء.

وفي ابراز لخصوصية المركز ضمن اطار المجتمع اللبناني الذي تكثر فيه النشاطات الثقافية والهيئات الفكرية والمراكز الاكاديمية، اوضح الاب عون ان المركز هو اولا ملتقى فكري حر يقوم على روح الحق وينأى في بنيته الفكرية عن كل ايديولوجية سياسية وتسلط خارجي وهو الى ذلك ثانيا على يقين ان جواهر الحقيقة والمثل العليا واحدة في مبتغى الوجود الانساني وان الاختلافات انما تنجم عن انتقال الجوهر من دائرة الكلية والكمال الى واقع فرادة الاختبار البشري المتمايز. وينطلق المركز ثالثا في حوار يعتبر الآخر مهما اشتدت حدة غيريته اعتبارا خاصا يكمل الذات موضحا هويتها ومغنيا مضمونها. ويدرك المركز رابعا ان الحوار المسيحي – الاسلامي لا بد ان يشمل مختلف ابعاد وجود الانسان الدينية والاجتماعية والسياسية دون ان ينصرف في ذلك عن اكبابه على العمل الفكري. والمركز خامسا زاهد في الفاعلية التاريخية الحينية المباشرة يسوسه اقتناع بأن ثمرة الفكر الحواري الناشئ الخفية لم تنضج فتقطف الا بعد مرور الخمسين الاولى، ولو ان ثمرة الجهود الظاهرة ستصدر في سلسلة باتت اجزاؤها الثلاثة شبه جاهزة. والمركز سادسا ملتقى لمن آمنوا ويؤمنون بضرورة السعي الدائم في البحث عن الحقيقة، حقيقة الله والانسان. والمركز سابعا يناصر الفكر الجريء في تحرر من قيود الانفعالات العاطفية واسر الاعتبارات الجماهيرية وفي غوص في اعماق التجربة الحوارية. والمركز ثامنا يتوسل في ابحاثه اسلوب المودة النقدية الموضوعية في جو من الاحترام والمحبة. والمركز تاسعا يعنى بصناعة الفكر واصداره معرضا عن صخب مبارزات الاقصاء والفرز. وبعد هذا التقديم خاض المطران كيرلس سليم بسترس مفهوم العدل من منظار الفكر المسيحي اللاهوتي، وانطلق من بعده البروفسور محمود زقزوق القادم خصيصا من جامعة الازهر المصرية في تحليل لمفهوم العدل في الفكر الاسلامي الديني وادار الجلسة الاولى الاب الياس خليفة.

واثار المحاضران جما من التساؤلات فتحت ابواب النقاش الفكري في تحليل موضوعي توخى الواقعية الى جانب التجريدية النظرية، وتستمر اعمال المؤتمر غدا وبعد غد، ويتطرق غدا الدكتور ميشال عواد الى مفهوم العدالة الاجتماعية في الفكر المسيحي في ما يحلو الدكتور رضوان السيد مفهوم العدالة الاجتماعية في الفكر الاسلامي ويدير الجلسة الاب جوزف معلوف البولسي.

زاهي وهبي يسحب ترشيحه

من الشاعر زاهي وهبي انه يسحب ترشيحه لانتخابات الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين "نظرا الى الظروف والملابسات التي تحيط بالاتحاد، ولاجل المشاركة في النقاش حول الاتحاد من موقع موضوعي وحيادي".

احتفالات بالزهراء وطالبات يتحجبن

في ذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء اقام مكتب شؤون المرأة في حركة "أمل" احتفالا في حسينية صور للنساء حضرته السيدة رندة بري ووجوه نسائية. وتحدثت بري عن فضائل الزهراء.

واقامت امس الهيئات النسائية في "حزب الله" احتفالا في "مدرسة الامام المهدي" في بلدة الشرقية.

تحدثت في الاحتفال مسؤولة الهيئات عفاف الحكيم فدعت الى الاقتداء بسيرة السيدة الزهراء لتحقيق المجتمع العادل المتمسك بالتعاليم الالهية.

واقامت الهيئات احتفالا مماثلا في حسينية بلدة النميرية وتحدث الشيخ احمد مراد وكانت تواشيح اسلامية.

واحتفلت المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم بـ١٠٩ من طالباتها وضعن الحجاب في مدرسة الامام المهدي، الاوزاعي، وتحدث المشرف المركزي للثقافة والاعلام في المؤسسة الشيخ مصطفى قصير عن قيم المجتمع.

وفي ثانوية محمد سعد في شحين كان احتفال وتحدث مدير الثانوية عن السيدة الزهراء وذكرى العمل في محراب العلم والعطاء والتضحية "كما دعا التلامذة الى "الاستشهاد والمثابرة من اجل اللحاق بركب التطور والحضارة، لكي نستطيع مواجهة الافكار التي تساهم في الفساد الاجتماعي والخلقي".

وقدم طلاب الثانوية الوانا واناشيد.

النباتات والتداوي بها موضوع للبحث

ندوة وطنية أولى لها وخبرات

من الجلسة الأولى. (ميشال صايغ)

في رعاية رئيس مجلس الوزراء الذي مثله وزير الصحة العامة مروان حماده، افتتح صباح امس المجلس الوطني للبحوث العلمية تعاونا مع كلية الصيدلة في الجامعة اللبنانية الندوة الوطنية الاولى حول "النباتات الطبية والتداوي بها" في كلية العلوم الطبية للجامعة، سن الفيل. وحضر الى الوزير حماده، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والامين العام للمجلس الدكتور حافظ قبيسي ورئيس مجلس ادارته الدكتور جورج طعمة، الى عمداء كليات الصيدلة فتحي عويضة والصحة العامة برناديت ابي صالح وادارة الاعمال محمد مرعشلي والعلوم محسن جابر والحقوق والعلوم السياسية ابرهيم قبيسي ورئيسة المجلس الثقافي البريطاني في بيروت ان مالاما توماس، الى باحثين من سوريا ومصر والامارات العربية المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا.

اسعد

النشيد الوطني، فتقديم للدكتورة شفيقة اسعد، فيه: "(...) عاد التداوي بالاعشاب الى واجهة الاهتمام بعد الكثير من الاهمال والنسيان. فعالم النبات كان ولا يزال معينا لا ينضب للابحاث الصيدلانية، والعلاج بالاعشاب الطبية قديم قدم الحضارة، ويحمل الكثير من الآمال الواعدة في المستقبل (...) ..

اصبح الاقتناع الحالي عالميا ان هناك متسعا للنباتات الطبية لكي تستخدم ادوية جنبا الى جنب مع الادوية المصنعة كيميائيا، خاصة ان استخدام هذه النباتات اصبح في الوقت الحاضر موثقا بدراسات تتعلق بمعرفة المواد الفعالة، وآلية تأثيرها الدوائية، وسموميتها الحادة والمزمنة، وتداخلاتها الدوائية، ومضادات استطباباتها (...)".

طعمة

وتكلم الدكتور طعمة، مما قال: "(...) عملية التداوي بالاعشاب تعود الى فجر الانسانية يوم لاحظ سكان الكهوف ان بعض الحيوانات من آكلات اللحوم، تتناول بالسليقة بعض الاعشاب. فربطوا بين الالم الذي يصيبهم وغضب آلهة تسكن داخل جسدهم، كما لاحظوا ان بعض النباتات تخفف من اوجاعهم فاعتبروا ذلك تقدمة او هدية قبلتها آلهة الالم فاوقفت غضبها، وهكذا تم الربط بين المرض والاعشاب، وزادت الخبرة وتوسعت مع الايام.

وفقا لتقديرات الاونيسكو ، ما زال ستون في المئة من سكان العالم يلجأون الى الطب الشعبي. واقيمت في البلاد الصناعية مختبرات تدرس امكان الاستفادة من معطيات هذا الطب واستقطبت علماء وباحثين من اقطار العالم يعملون على اكتشاف العناصر الفعالة في النبات واستخراج ادوية مختلفة، كما جابت بلاد العالم النامي بعثات قامت بجمع عينات من النبات ودرست بعمق الطب التقليدي في كل منها (...)

ويجب لفت النظر الى المعشب الذي كان المجلس مؤتمنا عليه ونُقل الى كلية العلوم في حدث بيروت فزال من الوجود عندما تحول مبنى الكلية الى ساحة قتال في ١٩٨٥ ولا بد لنا من البدء باعادة احيائه (...)".

دياب

ثم الى الدكتور دياب: "(...) التدقيق والتفتيش عما توفره الطبيعة في الحاضر عامل اساسي في الاستكشاف والبحث، خاصة ان العالم اصبح تواصلا ويمكن تاليا الافادة من تعدد النباتات الطبية وتنوعها في اكثر من بلد حتى يتم التعرف الى اكثرها والتحقق من استعمالها للمداواة ولذا يكون من المهم جدا:

– دراسة التوزع الجغرافي لبعض النباتات العلمية في غير بلد.

– توحيد المصطلحات العلمية لهذه النباتات.

– التعاون وتبادل المعلومات بين الباحثين ومراكز الابحاث في اكثر من بلد والتنسيق في ما بينها حتى يكون البحث اكثر فعلا واكثر شمولا (...)".

حماده

والقى الوزير حماده كلمة:

"(...) التداوي بالنباتات الطبية له جذوره عبر التاريخ فمنذ ان وجد الانسان على هذه الارض نظر حوله وفهم ان من مفارقات الحياة ان يجد في الطبيعة الأم الاخطار التي تتهدده وفي الوقت عينه يجد فيها الترياق والعلاج والحلول. وقد واجه الانسان شتى انواع الامراض طيلة آلاف السنين مستعينا بما يسره الله في الطبيعة من مواد شافية. وكانت الاعشاب والنباتات هي عصب العلاج ولا تزال في كثير من وجوه المداواة والتداوي.

ان انعقاد ندوتكم بتنظيم مشكور من المجلس الوطني للبحوث العلمية الذي يرأسه الدكتور جورج طعمه صاحب الرأي والفكر والعلم والمعرفة لهو دعوة صريحة الى اعادة اكتشاف هبة الله الاولى وهي الطبيعة.

وهو اشارة الى ان الانسان قادر على ايجاد العلاج لأمراض ومصاعب صحية خارج اطار التركيبات الكيميائية المخبرية المجردة (...)".

المعرض

وبعد افتتاح المعرض لصور الاعشاب والنباتات الطبية كالنعناع والزنجبيل والمردكوش والختمية واليانسون والورد والبابونج والقرفة، تحدث عميد كلية الصيدلة في الجامعة اللبنانية الدكتور فتحي عويضة عن انتشار المعالجة بالطب الشعبي في قارة آسيا وكذلك في قارتي افريقيا واوروبا تفصيلا عن التوزيع الجغرافي لهذه المعالجات خاصة في لبنان على ان ٧٠ في المئة من اللبنانيين يتداوون بالاعشاب الطبية الموجودة في الطبيعة. واشار الى ان كلية الصيدلة تدرس بحثين: واحدا للمعالجة الطبية بالاعشاب وواحدا للتنسيق مع بعض الباحثين لدراسة النباتات وتحليلها بغية الاستفادة منها.

ثم توالى على الكلام الامين العام لمجلس الصناعات الدوائية في سوريا الدكتور زهير فضلون الذي اعطى فكرة تفصيلية عن نسبة مساهمة دول العالم الثالث في السوق العالمية للمواد الدوائية النباتية وقيمة صادرات بعض الدول. فالدكتور محمد عصام آغا من جامعة دمشق عن كيفية المعالجة النباتية الطبية ودراسة استعمالات النباتات في المنشأ.

اما البروفسورة الفرنسية ايزابيل فوروستيه فتحدثت عن كيفية تشريع طب الاعشاب لانه لا يشكل ضررا على الانسان فهو في العالم كله منذ اقدم العصور.

وتكلمت الدكتورة برناديت ابي صالح عن طبيعة النباتات الطبية في لبنان والدكتور ميشال حايك عن نباتات لبنان والدكتور حسان منجد (سوريا) عن اهتمام سوريا عبر مؤسساتها العلمية والطبية بالنباتات والاعشاب.

والى السيد صالح بن زايد بن صالح بن علي بن عبد العزيز (الامارات العربية) عن اهمية الطب الشعبي في الدول العربية واستعمالها في جميع العلاجات وعن اهمية العسل واستخدامه منذ اقدم العصور في معالجة المرض.

والدكتور حسين كنعان عن "أهمية الثروة الطبيعية والبحرية وغناها" وتطرق الى ضرورتها على اكمل وجه في معالجات المرضى.

وفاة النحات التونسي الهادي السلمي

تونس – و ص ف – اعلنت عائلة النحات التونسي الهادي السلمي انه توفي الاربعاء عن عمر يناهز ٦١ عاما اثر معاناته في الكلى.

ويعتبر هذا الفنان من رواد النحت في تونس وتتميز اعماله بجمالية كبيرة في تشكيل الحديد وصفائح النحاس.

وتحدث وزير الثقافة التونسي صالح البكاري في رثائه عن "مدى اشعاع هذا الفنان الذي احتضنت اعماله اشهر فضاءات العرض في العواصم الكبرى ودعته بعض المدن لينجز لها اعمالا تثري رصيدها من الابداع الانساني".

درس الهادي السلمي في مدرسة الفنون الجميلة في تونس في الخمسينات وتخرج منها. وتابع دورة في باريس بين ١٩٦٦ و١٩٦٧. واقام اول معرض فردي للنحت ١٩٧٢. وتضم ساحات في اليابان وكوريا الجنوبية وفرنسا نماذج من منحوتاته.

مجلة "البلاد"

جاءنا عدد تشرين الثاني ١٩٩٥ من مجلة "البلاد"، وفي محتوياته:

انفجار الرياض: رفض الاحتلال الاميركي، متى وكيف بدأ الاعتراض السلفي – السعودي على وجود الاميركيين في الحجاز؟، ماذا قال المعتقلون لذويهم في معتقل الخيام؟، تحقيق من فلسطين عن المعتقلات القابضات على الجمر وحوار مع احد قياديي "حماس".

والمجلة اسبوعية، سياسية، جامعة تصدر صباح كل سبت.

"لماذا غزا صدام الكويت؟"

صدر عن "دار الساقي" كتاب "لماذا غزا صدام الكويت؟ محاولة نظرية" للدكتور مسلم بن علي بن مسلم (عرّبه ميخائيل خوري)، في ٤٣٥ صفحة من القطع الوسط (طبعة اولى ١٩٩٥).

ومن كلمة الغلاف: "يدرس هذا الكتاب الدور المحدد الذي لعبه كل من القائد السياسي والدولة والنظام الدولي من تسبيب حرب الخليج (١٩٩٠–١٩٩١) التي اثارها غزو دولة الكويت في آب ١٩٩٠. فصدام حسين ودولة العراق والفوضى التي اعقبت الحرب الباردة وانعكست على الخليج، علامات تستطيع مجتمعة ان تؤمن لنا الاطار المطلوب في تفسير الاسباب (...) واخيرا، خلق الفراغ الذي طرأ على توازن القوى الاقليمي بعد الحرب الباردة، حال غموض في ما يتصل بردود الفعل الدولية الممكنة على احتمال القيام بغزو الكويت. وهذا ما جعل صدام حسين يخطئ الحساب في تقديره "لامكان التدخل الدولي ضد قواته".

جائزة فخر الدين لعزيز الأحدب

اسماء الفائزين في دورة ١٩٩٥





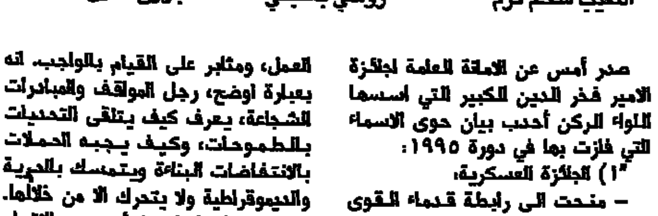


العماد اسكندر غانم — المحافظ رياض قاوقجي — النقيب محمد البعلبكي









النقيب ملحم كرم — روحي بعلبكي — جورج عارج سعادة

صدر أمس عن الامانة العامة لجائزة الامير فخر الدين الكبير التي اسسها اللواء الركن أحدب بيان حوى الاسماء التي فازت بها في دورة ١٩٩٥:

"١) الجائزة العسكرية:

– منحت الى رابطة قدماء القوى المسلحة برئيسها العماد اسكندر غانم:

اولاً – باعتباره اول من فكر في صهر قدامى الجيش وقدامى الامن في بوتقة وطنية ورابطة عسكرية واحدة فأسسها بفضل جهوده المستمرة وعمل على تطويرها نحو الافضل، واول من فكر في اطلاق الفكر العسكري من عقاله سنة ١٩٧٢ فازدهر الانتاج العسكري لمصلحة الجيش ولبنان. وأول من شجع على اطلاق جائزة فخر الدين من قيادة الجيش بعدما ازاح الستار عن تمثال الجائزة في احتفال رسمي اقيم في دار الكتاب اللبناني ١٩٧٤.

ثانيا: باعتبار ان الرابطة هي ام الجيش وصانعة مجده وتاريخه. فضباطها المتقاعدون، هم الذين رفعوا العلم اللبناني للمرة الاولى في حضور القائد الاعلى لجيش المشرق ثم اتبعوه النشيد الوطني عام ١٩٤٣. وهم الذين ابلوا البلاء الحسن في معركة المالكية واحتلالها في سنة ١٩٤٨. وهم الذين حافظوا على التوازن الوطني في البلاد ١٩٥٨ وهم الذين انقذوا مطار بيروت من الاحتلال في ١٩٧٣ وهم الذين حافظوا على البقية من مؤسسة الدولة واعادوا الشرعية الى مسارها الصحيح في ١٩٧٦، ولم يخرب لبنان الا عندما حرموهم من القتال لأسباب واهية.

– من اجل ذلك منحت الرابطة ورئيسها جائزة الامير فخر الدين الكبير.

٢) جائزة فخر الدين في الادارة العامة:

منحت الى الاداري الكبير المحافظ السابق الاستاذ رياض قاوقجي:

– خريج كلية التربية والتعليم في طرابلس ١٩٤٩، تابع دراسته في جامعة القاهرة، كلية الحقوق وتخرج منها ١٩٥٣، ثم التحق بكلية الحقوق في الجامعة اليسوعية في بيروت وتخرج منها بعد حصوله على الاجازة في القانون اللبناني ١٩٥٤ (...).

اثبت المحافظ السابق قاوقجي خلال ٣٠ عاماً انه اداري كبير من الطراز الحديث اعطى لبنان عصارة فكره وجهده حتى قيل له كفى، فتقاعد ولم يتقاعد: اذ فتح مكتباً له امام السرايا ليكون المستشار والمحامي لعدد من المؤسسات الاقتصادية والمالية وفي طليعتها بنك الموارد في الشمال.

– من اجل ذلك استحق جائزة الأمير فخر الدين الادارية.

٣) جائزة الصحافة اللبنانية:

منحت الى نقيب الصحافة محمد بعلبكي:

– خريج كلية المقاصد الاسلامية: التحق بالكلية الشرعية (ازهر لبنان اليوم) لمدة ثلاث سنوات ثم تابع دراسته في الجامعة الاميركية حيث تخرج منها في ١٩٤٢ حائزاً شهادة (ب-ع) في الادب العربي بدرجة امتياز.

– قام بمهمة التعليم في الجامعة الاميركية استاذاً لمادتي التاريخ والادب العربي.

– من تلامذته النجباء السادة مع حفظ الالقاب: البطريرك اغناطيوس هزيم، غسان تويني، بهيج طبارة ومنح الصلح وغيرهم.

حرر في جريدة "الديار" ومجلة "كل شيء" ومجلة "الصياد" ثم اشترى جريدة "صدى لبنان" اليومية.

– تخرج على يده العديد من رؤساء التحرير في الصحف والمجلات والمحررين اللامعين وشيد داراً للصحافة يفتخر بها لبنان.

– ناضل من اجل الحرية والديموقراطية حتى دخل السجون في سبيل عقيدته وكفاحه.

– انتخب نقيباً للصحافة بالاجماع على اثر اغتيال النقيب رياض طه عام ١٩٨٢. واعيد انتخابه خمس مرات بالاجماع ايضاً نقيباً للصحافة حتى يومنا هذا ليكون عماد الصحافة اللبنانية.

– من اجل ذلك استحق جائزة فخر الدين الكبير.

٤) جائزة نقابة المحررين:

منحت الى النقيب ملحم كرم:

– عرفته في ١٩٥٨ صحافياً نشيطاً لامعاً، واختبرته عبر السنين وطنياً صادقاً مخلصاً من خلال الاحداث الاليمة التي مرت على لبنان فكان مستقيماً وقاطعاً كحد السيف يدافع عن الوطن تماماً كالجندي الباسل في ساحة القتال.

– كافح في حياته وناضل حتى تملك بفضل جهده وكفايته الصحف التالية: البيرق – الحوادث – الريفو دي ليبان – المونداي مورنينغ.

– انتخب ١٤ مرة نقيبا للمحررين منذ ١٩٦٠. وهذا قلما يحصل في الصحافة اللبنانية والعربية والاجنبية.

ترى ما السر في ذلك؟ – الجواب بسيط:

ان الرجل عنيد في الحق وجاد في العمل، ومثابر على القيام بالواجب. انه بعبارة اوضح، رجل المواقف والمبادرات الشجاعة، يعرف كيف يتلقى التحديات بالطموحات، وكيف يجبه الحملات بالانتفاضات البناءة ويتمسك بالحرية والديموقراطية ولا يتحرك الا من خلالها.

– اخر انجاز له، تأسيس الاتحاد العام لنقابات المهن الحرة الذي يرأسه بحكمة وجدارة.

– عنصر وطني وصحافي فعال، كان وما زال قبلة الانظار ومحط اهتمام الاوساط السياسية والاجتماعية ويعتبر من رموز الوطنية في البلد.

– من اجل ذلك استحق جائزة الامير فخر الدين الكبير.

٥ – الجائزة العربية في مجال الادب والثقافة:

منحت الى الدكتور روحي البعلبكي:

– الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين، انتخب بفضل نشاطه وكفايته، امينا عاما مساعدا للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب.

– برهن في مناسبات عديدة انه اديب كبير وباحث جاد ومفكر عميق، وهو استاذ محاضر في كلية الحقوق للجامعة اللبنانية.

– تخرج من مدرسة الانترناشونال كولدج في بيروت وتابع دراسته في الحقوق في الجامعة اللبنانية ثم في جامعة "هارفرد" في الولايات المتحدة.

– ترأس في مطلع حياته تحرير "مجلة صوت الشباب"، و"مجلة الشمس" بالعربية والفرنسية والانكليزية.

– رئيس وعضو عامل لمؤسسات فكرية وتربوية وثقافية لبنانية وعربية واجنبية.

– من اهم مؤلفاته "معجم المورد". وهو احدث واوسع قاموس عربي – انكليزي صدر حتى الآن.

– من مواقفه الوطنية المشرفة: انه في حرب لبنان القذرة بينما كانت الاطراف المتصارعة تفكر كيف يجب ان تحارب بعضها البعض، كان الدكتور البعلبكي صاحب دار العلم للملايين، يفكر كيف السبيل الى انقاذ لبنان من حروبه العبثية، فاطلق مبادرته النبيلة من الدار التي ما زال يملكها "لبنان الجديد، كيف نتصوره، وكيف نبنيه". وكان لي شرف الاشتراك في المسابقة والحصول على الجائزة المالية لهذه الغاية والتي حولتها الى ابناء شهداء الجيش.

– لان الدكتور روحي البعلبكي هو من ابرز الوجوه الثقافية والتربوية والاعلامية في لبنان والعالم العربي، وهو احد اشهر الحقوقيين العاملين في قضايا حقوق الانسان في العالم.

– من اجل ذلك استحق جائزة الامير فخر الدين الكبير.

٦ – الجائزة العالمية للانتشار اللبناني:

منحت الى الاستاذ جورج عارج سعادة:

– انه جامع الشطرين وواسطة العقد بين لبنان المقيم ولبنان المنتشر. وحامل لواء "الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس" كما وصفها في جريدته "الحديث"، هذه الصحيفة التي كثيرا ما تنشر في العدد الاخبار المهمة واحاديث الافراح والاتراح بالعربية والفرنسية والانكليزية والاسبانية.

– تلقى علومه في مدرسة الفرير والرسل في جونية ومارس الصحافة منذ ١٩٤٣ في "صدى لبنان" واصدر "الوقت" و"الصرخة" و"وكالة النشر العربية" و"الوقائع الاقتصادية" و"الرقيب" واخيرا "الحديث" التي اصبحت حديث الناس.

– عضو مجلس الصحافة اللبنانية خمس مرات وعضو نقابة مراسلي الصحف الاجنبية ومراسل لصحف عدة عربية واجنبية.

– مثل الصحافة اللبنانية في معارض عالمية، وزار العديد من الدول العربية والاجنبية بدعوات رسمية وخاصة، ونقل الاحاديث السياسية عن الملوك والرؤساء.

– له مواقف مشرفة في حبه للجيش ونشر اخباره في المناسبات، ثم متابعة اعماله وتطلعاته المستقبلية حتى بدت جريدة "الحديث" وكأنها المرادفة لمجلة الجيش.

– من مؤلفاته المنشورة: تاريخ الانتخابات في لبنان – النهضة الصحافية في لبنان – الجمهورية الفرنسية – الجمهورية الايطالية. يحمل اوسمة لبنانية وعربية واجنبية.

– من اجل ذلك استحق جائزة الامير فخر الدين الكبير.

٧ – توزيع الجوائز:

– مزيداً من التكريم وتقديرا للمقامات، سيقوم اللواء الركن احدب بتسليم الجوائز الى اصحابها تباعا، في التواريخ والاماكن التي سيحددونها لهذه الغاية.

عزيز الاحدب

الكتّاب يستفيدون من الضمان

من مقررات مجلس الوزراء في جلسته يوم الاربعاء ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٥ الموافقة على مبدأ قرار جعل الادباء اعضاء اتحاد الكتّاب يستفيدون من خدمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

هذا القرار، من الوجهة المبدئية جيد جداً، جاء نتيجة مطالبات طويلة ملحة اسوة بما هو جاد في معظم الدول المتحضرة حيث للضمانات دور بارز في حياة المواطنين.

ولكن لنا على هامش القرار بعض الملاحظات.

اولاً: كنا نأمل من مجلس الوزراء ان يوافق على قرار ضمان الشيخوخة اسوة ايضا بما هو حاصل في الدول تلك.

فالانسان، في شيخوخته في امس الحاجة الى العناية والاستشفاء والتقاعد، اي بعد عمر الرابعة والستين الذي تتوقف عنده خدمات الصندوق لفئة من المواطنين وليس لكل المواطنين.

ثانياً: ان الموافقة على المبدأ شيء واقرار المشروع شيء آخر، اذ ما الفائدة من المبدأ اذا لم يكن مرافقاً بالصيغة التنفيذية.

فالسرعة في هذا المجال لها اهمية المبدأ كي يكتسب المبدأ الصفة القطعية.

ثالثاً: ان ما يبرر هذا التصرف هو ان المواطن عند سن الشيخوخة تتوقف مداخيله فيعجز تالياً عن دفع الفواتير المترتبة عليه من كهرباء وايجارات وتلفون ومياه ونقليات وطعام وملابس وسواها.

فمن اين يأتي بالمبالغ التي تسد هذه النفقات، ان لم تكن هنالك موارد وتقدمات تؤمنها الدولة له ليستطيع مقاومة الحاجات الملحة المعيشية والصحية ومستلزماتها.

رابعاً: وما دام خير البر عاجله فاننا نقترح على مجلس الوزراء ونأمل منه تحقيق امنياتنا:

"١– ان يبادر فوراً الى تنفيذ مضمون المبدأ.

"٢– ان يوسع نطاق الخدمات بحيث تطول اكبر الشرائح التي يتألف منها المجتمع.

"٣– ان يقر دون ابطاء ضمان الشيخوخة.

هذه الحاجات الملحة تنقذ اللبنانيين في ساعاتهم الصعبة وترتفع بمستوى المجتمع ارتفاعاً واجب الحصول.

فاضل سعيد عقل

تجمع معلمي بيروت، تساؤلات واستنكار

سأل "تجمع معلمي بيروت" عن مصير سلسلة الرتب والرواتب وطالب باقرار زيادة العشرين في المئة، واستنكر الاعتداء على معلم. وفي بيان اصدره:

"يكاد العام ١٩٩٥ ينتهي، ولم تصل زيادة الـ٢٠ في المئة على هزالتها الى المعلمين الرسميين، فيما وصلتهم كل الزيادات على الاسعار والاقساط وهم ما زالوا يئنون تحت نير القهر الاجتماعي المتواصل (...).

والتجمع يسأل الحكومة عن مصير سلسلة الرتب والرواتب وهي تقول انها ستصبح سارية منذ بداية ١٩٩٦ وحتى الآن لم تحوّل الى مجلس النواب للمناقشة، فهل مصيرها كمصير العشرين في المئة؟

ولا يغيب عن البال ان مدارس خاصة زادت اقساطها وبعضها يلوح ان الزيادة ستبلغ الـ٤٠ في المئة فهل تحركت وزارة التربية للحيلولة دون الكارثة المحدقة بأهالي الطلاب؟

ولأن التعليم لا يستقيم بدون حرية المعلم وضمان امنه فان التجمع يستنكر الاعتداء بالضرب على (احد المعلمين) داخل صفه من ذوي احدى الطالبات. ويطالب بالتحقيق لردع المسيئين".

رابطة خريجي الاعلام: مقومات للأعضاء

من رابطة خريجي كلية الاعلام والتوثيق انها في اجتماعها الدوري، بحثت في قضايا الخريجين واتخذت المقررات الآتية:

١– عقد تأمين صحي شامل (استشفاء، وحوادث) لجميع الخريجين المنتسبين الى الرابطة، ودعوتهم الى مراجعة امانة سر الرابطة للاطلاع على التفاصيل.

٢– اصدار شارة باسم الرابطة خاصة بسيارات الخريجين لتسهيل عملهم لدى السلطات المختصة.

٣– دعوة جميع الخريجين الى الاتصال بامانة سر الرابطة (هاتف ٢٠٤٣٦٩) للسعي من اجل توفير فرص العمل لهم، من ضمن الظروف المتوافرة في لبنان وفي الخارج.

٤– اقامة سلسلة محاضرات، وندوات حول الاعلام ووظائفه الاجتماعية خلال الموسم الاعلامي للرابطة في ١٩٩٦.

٥– دعوة جميع الخريجين الى تجديد انتسابهم لسنة ١٩٩٦، والاتصال بامانة السر.

٦– مطالبة وزارة الاعلام باتاحة فرص العمل امام الخريجين في الوزارة، وفي هذه المناسبة تحث الرابطة المسؤولين على تنقية دوائر الوزارة من المتكفعين.

٧– ان الرابطة، اذ تقدر استجابة النقيب ومجلس نقابة المحررين للمبادرة الى تنقية الجدول النقابي من غير العاملين وتنسيب الخريجين اصحاب الحقوق التي كفلها قانون المطبوعات، تدعو الخريجين الذين يحملون بطاقة عضوية الى ان يتقدموا عبر الرابطة بطلبات الانتساب الى الجدول النقابي لملاحقتها ضمن القنوات النقابية ووفق الاصول.

ومع اقتراب موعد حفل التخرج لدورة ١٩٩٥، دعت الى اقامة حفل واحد لخريجي الفرعين.

نشرة "المشكاة"

جاءنا العدد صفر من "المشكاة"، نشرة اسبوعية خبرية ثقافية علمية فنية تصدرها المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان، وفي ابوابها ندوات ومؤتمرات، فنون تشكيلية، الارقام تتحدث، الميادين الرياضية، علوم وتقنية، الوجه الآخر للغرب، فكر وثقافة، مسرح وسينما.



ندوات

● تنظم جمعية الشبان المسيحية ندوة عنوانها "الاطفال والاعلام في لبنان"، تتناول اهمية الاعلام وخاصة المرئي، وتأثيره على البيئة الاجتماعية وعلى الاطفال، مع ضوئيات ونقاش حول طاولة مستديرة واقتراحات وحلول الاحد ١٩ تشرين الثاني في مدرسة الكرمل – الفنار من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً الى الساعة ١٢,٠٠ ظهراً.

● في ذكرى الاستقلال دعا اللقاء الوطني في جبيل الى مشاركته في ازاحة الستار عن شعاره والى ندوة فكرية عنوانها "كتابة التاريخ الوطني" يقدمها الدكتوران الياس القطار ووهيب ابو فاضل وفيصل شرارة، الساعة ٥,٠٠ مساء الثلثاء ٢١ تشرين الثاني في القاعة الاثرية لدى سيدة المعونات في جبيل.

● تنظم لجنة برنامج ثقافة السلم الاهلي وحقوق الانسان في لبنان، التي تشرف عليها وزارة الثقافة والتعليم العالي وتدعمها وبرنامج الامم المتحدة الانمائي، ندوة عنوانها "ثقافة السلم الاهلي وحقوق الانسان في لبنان"، ابتداء من الساعة ٨,٣٠ صباح الاربعاء ٢٢ تشرين الثاني في دير سيدة البير، في بقنايا – جل الديب، تشارك فيها كل المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية المعنية بهذا الموضوع وعدد من الخبراء والاكاديميين.

● في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري دعت ندوة الدراسات الانمائية الى حضور ندوة حول موضوع: "تشجيع الاستثمارات في لبنان"، يوم الجمعة ١ كانون الاول، الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

والبرنامج:

– كلمة الامين العام للندوة الدكتور محيي الدين القيسي، – كلمة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، المحور الاول: حوافز الاستثمار ومجالاته، مع الدكتور يوسف شقير رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان، المحور الثاني: تمويل الاستثمار، مع نجيب ميقاتي رئيس اللجنة الاقتصادية في غرفة التجارة والصناعة في بيروت، المحور الثالث: ضمان الاستثمار، مع الدكتور سمير نصر رئيس مؤسسة ضمان الاستثمار، يدير الندوة: الدكتور طلال البابا الامين الاداري للندوة.

ثم مناقشة عامة.

احتفالات

● دعا رئيس المعهد والاسرة اللويزية من قدامى ومعلّمين واهلين واصدقاء الى الاحتفال التكريمي للمتفوقين من طلاب المعهد في الامتحانات الرسمية ١٩٩٥، ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٥ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر، في اوديتوريوم معهد سيدة اللويزة – زوق مصبح.

وفي البرنامج النشيد اللبناني فكلمات التمثيلة لرئيس المعهد، الاب سمعان ابو عبده، رابطة القدامى، ايلي صابر، رابطة المعلمين، مالك يزبك، رابطة الاهل: ريمون ضو، عن اهالي المتفوقين: الدكتور دياب يونس، عن المتفوقين: الطالبة رنده الفخري، الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر، تسليم الشهادات والميداليات، نخب اللقاء.

عريف الاحتفال جوزف مفامس.

● في عيد الاستقلال الثاني والخمسين والذكرى السابعة لتأسيس "دار الندوة" دعت الدار الى المشاركة في الاستقبال الذي يقام عندها ما بين الساعة السادسة والثامنة من مساء الثلثاء (٢١ تشرين الثاني).

● تقيم جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية الاميركية (كلية بيروت الجامعية سابقاً) حفلة تكريمية للرائدات من اعضائها المتخرجات منذ عام ١٩٢٦ حتى عام ١٩٦٥ اي لقدامى الـ"Junior college" والـ"B. C. W."، التعارف والذكرى، الاربعاء ٢٩ تشرين الثاني في الكافيتيريا، في حرم الجامعة في بيروت، من الساعة ٣,٣٠ الى الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر يلي احتفال بالعيد الحادي والسبعين لمؤسسي هذه الجامعة "Founders Day" الساعة ٥,٠٠ من اليوم نفسه في قاعة اروين.

● دعا مكتب المؤسسات الاجتماعية في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" الى حضور حفل العشاء السنوي دعماً لانشطته الساعة ٨,٣٠ مساء الاربعاء ٢٩ تشرين الثاني، في فندق السمرلاند.

معارض

● يرسم عدد من نزلاء مستشفى دار العجزة الاسلامية بعض اللوحات على الجدار في حديقة المستشفى، والموضوع رؤية في العلم والاستقلال من زاوية بعض نزلاء المستشفى، الساعة ١,٠٠ بعد ظهر السبت ١٨ تشرين الثاني في حديقة المستشفى.

● دعت غاليري ايبروف دارتيست الى افتتاح معرض جان مارك نحاس الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ٢١ تشرين الاول ويستمر الى ٢ كانون الاول يومياً من الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر الى الساعة ١,٣٠ بعد الظهر ومن الساعة ٣,٣٠ الى الساعة ٦,٣٠ مساء والسبت من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً الى الساعة ١,٣٠ بعد الظهر ما عدا الاحد، في الغاليري شارع سرسق.

متفرقات

● تنظم ادارة مدرسة يسوع ومريم سلسلة من المحاضرات والنشاطات الاجتماعية الفنية الاسبوعية تحت عنوان "اربعاء يسوع ومريم" يلقيها ويحييها نخبة من الاختصاصيين والفنانين، تهدف الى التوعية الفكرية والعلمية والثقافية والاجتماعية والفنية، اعتباراً من الاربعاء ١٥ تشرين الثاني الساعة السادسة مساء وحتى نهاية العام الدراسي ٩٥/٩٦.

– الاربعاء ١٥ تشرين الثاني، واقع التربية في لبنان وتحديات المستقبل (الدكتور جوزف ابو نهرا – عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية).

– الاربعاء ٢٢ منه، الاستقلال – تحديات ومستقبل، معرض – دبكة – شعر (المحامي صلاح مطر).

– الاربعاء ٢٩ منه، الغذاء الصحي لنا ولاولادنا مع عروض سمعية – بصرية (لينا عموري).

– الاربعاء ٦ كانون الاول، مواهب امهاتنا وابائنا واساتذتنا على مسرح يسوع ومريم (فنانون واولياء واساتذة يسوع ومريم في رعاية الفنان الياس الرحباني).

– الاربعاء ١٣ منه، آفاق في الكتاب المقدس الكلمة صار جسداً في انجيل يوحنا (الخوري الدكتور بولس الفغالي).

– الاربعاء ٢٠ منه، كونشرتو ميلادي (٤٧٥ طالبة مرنمة من يسوع ومريم).

● دعت السفارة البريطانية في بيروت الى المؤتمر الصحافي الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر اليوم السبت ١٨ تشرين الثاني على متن السفينة الحربية البريطانية ام اس كارديف في مرفأ بيروت في حضور قائد السفينة نيكولاس باتلر.

● في اليوبيل الفضي للحركة التصحيحية دعا سهيل سعد الله حمادة الى افتتاح المستوصف الخيري المجاني في الهرمل في المكتبة العامة في الهرمل "قاعة الاسد" السبت ١٨ تشرين الثاني الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر.

● تعقد جمعية سيدات انماء البقاع جمعية عمومية عند الساعة ٣,٣٠ من بعد ظهر اليوم السبت في مركزها في جب جنين في البقاع الغربي.

ويجري خلال الجمعية عرض للمنجزات من تعليم مهني وملح مدرسية التي تجاوز عددها ٣٠٠ منحة ودراسة لطروحات مستقبلية، مع محاضرة لامينة الاعلام السيدة غادة الخطيب حول الهندسة الداخلية.

الحزب الديموقراطي الاشتراكي ينعى عضو القيادة المركزية المأسوف عليه

الحاج حمزة حمزة

يقام لاحتفال تأبيني في مرور اسبوع على وفاته في حسينية بلدته الشمالية الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٩ تشرين الثاني.

بمزيد من الرضا والصبر والتسليم لقضاء الله وقدره ننعى المأسوف على صباها

انيسة احمد القيسي

زوجة عثمان ابرهيم القيسي (ابو هاني)
والدتها درية القيسي (ام انيس)
والدة المهندس هاني ولينة زوجة المهندس مروان القيسي وبسمة وميرفت
شقيقة انيس والمرحومة زوجة قاسم البابا
التعزية في الثاني والثالث السبت والاحد ١٨ و١٩ تشرين الثاني للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر من الساعة ٤,٠٠ – ٨,٠٠ في خلية المرحوم ابو خليل القيسي في رأس النبع شارع محمد الحوت الطابق الاول.
آل القيسي وبابا وسبليني وانسباؤهم.

الدكتور صلاح بو رعد المدير العام رئيس مجلس ادارة شركة فستمول.
مجلس ادارة شركة فستمول.
وشركة فستمول.
ينعون بمزيد من الاسى

ايريك ادفيال – دوفي

مسؤول الوحدة الهندسية للمحطات
المتوفى في ١٠ تشرين الثاني في فرنسا.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين ٢٠ منه في كنيسة دير سيدة الوحدة في اليرزة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
تخليداً لذكراه، سيطلق اسمه على محطة فستمول في العدلية.

ولدا الفقيدة بشارة وعائلته (في المهجر)
وايلي وعائلته (في المهجر)
بنتاها ثريا خوري
وفريدة خوري ارملة المرحوم جان شرشفليه
وميمي زوجة سليم سعد وعائلتها
وايفيت زوجة جوزف حرفوش وعائلتها
شقيقها الفرد الخوري وعائلته (في المهجر)
ولدا شقيقها المرحوم الياس، سيمون خوري وعائلته
وكارمن خوري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

رجون سليمان خوري

ارملة المرحوم نجيب خوري
المنتقلة الى رحمته تعالى الخميس ١٦ تشرين الثاني.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيدة في بكاسين ويومي الثلثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ منه في منزلها في فرن الشباك شارع مار نوهرا ملك سعيد وارديني قرب بيار ريشار (الزهار سابقاً).

والداه اميل وجيزيل قروشان
شقيقته دوريس
اعمامه عائلة جوزف قروشان
والياس قروشان
وجورج قروشان وعائلته
وانطوان قروشان وعائلته
عمتاه ماري روز كردوس وعائلتها
وجورجيت دلدا وعائلتها
خالته جيلبرت نمر وعائلتها
وعموم عائلات قروشان ونديم وبلاطي وكردوس ودلدا وعرايس ونمر وعكه وقيومجي وابو شعر وسيور وطعمة وفريج وقصير ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الشاب

كميل اميل قروشان

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ تشرين الثاني في منزل والديه قرب الكنيسة ملك الشدراوي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ليندا عبود
اولاده الدكتورة فيفي زوجة الدكتور كمال كلاب وعائلتها
والمهندس سليم وعائلته
والدكتورة نهلا زوجة المهندس وليم الدبس وعائلتها
والدكتور رمزي وعائلته
شقيقاه صلاح ناصيف وعائلته
والمحامي عصام ناصيف وعائلته
اولاد شقيقته المرحومة فدوى
الدكتور نزيه طالب وعائلته
وجبران طالب وعائلته
ونيتا زوجة جورج الزاخم وعائلتها
والدكتور رفيق طالب وعائلته
وندى زوجة المهندس نزار كرم وعائلتها
وعموم عائلات ناصيف وطالب وعبود وكلاب والدبس وحوا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم المربي

فايز سليم ناصيف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة القديسة مارينا في اميون اليوم السبت ١٨ تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في اميون يومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه، وفي بيروت في منزل ابنته الدكتورة نهلا الدبس في الاشرفية بناية الدبس قرب مدرسة العازارية الطابق السابع الاربعاء ٢٢ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة ثريا محمد عواد

ارملة المرحوم عارف القطمي
اولادها المرحوم عثمان والمساعد اول رضوان والعقيد الحاج عدنان والاستاذ عادل القطمي
صهراها محمد علي عمار وحلمي القطمي.
تقبل التعازي غداً الاحد ١٩ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في عانوت – الشوف وبعد ظهر اليوم السبت ١٨ منه في منزل ولدها العقيد عدنان في تلة الخياط شارع العلما بناية امين العريسي قبالة تومك.

انتقل الى رحمته تعالى الخميس ١٦ تشرين الثاني

عزالدين مصطفى حمود

ولده مصطفى
اشقاؤه شفيق ومحمد والمرحومون توفيق وحلمي وعبدالوهاب وسعدالدين وحسن
اصهاره عبدالرحيم الظريف والمرحومان حلمي الانصاري وقاسم الصلح.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٨ منه في منزل ولده مصطفى في منطقة الجامعة العربية شارع عفيف الطيبي ملك منير بعلبكي الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ١٤ تشرين الثاني المأسوف عليه

انطوان شربل الشبير

زوجته جورجيت يوسف ابي شبل
اولاده بيار وعائلته واميل وعائلته (في المهجر) ونوال وعائلتها ونبيل وعائلته
اشقاؤه حبيب وعائلته والفرد وعائلته وايلي وعائلته والدكتور جوزف وعائلته والدكتور مارون وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم منصور وعائلتها
شقيقتاه كارولين زوجة جورج محفوظ وعائلتها وفرفورة زوجة جان الغم وعائلتها
عمه سمعان الشبير وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٨ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الفيدار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج جميل حسين الشوباصي

اولاده حسن وحسين ومحمد ديب واحمد وعليا زوجة حمزة ترشيشي
تقبل التعازي في منزل الفقيد في سعدنايل اليوم السبت ١٨ تشرين الثاني.
الاسفون آل الشوباصي وعموم اهالي سعدنايل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

السيد رضا محمود صفي الدين

وافته المنية في كندا ووصل جثمانه مساء امس الجمعة ويوارى اليوم السبت ١٨ تشرين الثاني قبل صلاة الظهر في صور.
عمه خليل فضل صفي الدين
خالاه الحاج حسن اسعد قشور والحاج حسين اسعد قشور (ابو علي)
صهره احمد الحسيني.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل عمه خليل السيد فضل صفي الدين وللنساء في منزل الحاج قاسم قشور (ابو فؤاد) في حي الرمل ملك الحاج حسين قشور.
الاسفون آل صفي الدين وقشور والحسيني وجميع اهالي صور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

باسل عبد العزيز فارس

والده المرحوم عبد العزيز فارس
والدته الحاجة لبنى اسماعيل الحسيني
اشقاؤه علي وصفاء وعلياء
اعمامه الحاج كامل والحاج ابرهيم وحسن والمرحوم علي
اخواله علي ونبيل وابرهيم واحمد.
تقبل التعازي حتى غد الاحد ١٩ تشرين الثاني في منزل والده في شحور، وفي بيروت اليوم السبت ١٨ منه في منزل والده في عين التينة بناية المنى، للنساء طوال النهار وللرجال بعد الظهر.
الاسفون آل فارس والحسيني وعموم اهالي شحور.

زوجة الفقيد مرسال جورج مندي
ولداه جيلبير وريتا
والدته مسعده الياس رزق الله ارملة المرحوم راجي ابو مرعي
شقيقتاه انجال زوجة جوزف مندي وادال زوجة فؤاد حداد وعائلتهما
شقيقه انطوان
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

اسعد راجي ابو مرعي

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ تشرين الثاني في منزل والدته في الحازمية – مار تقلا ملك كميل عبود سابقاً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيدة فيفيان زوجة ادمون صايغ وعائلتها وغلوريا زوجة جورج دقي وعائلتها (في المهجر) وجيلبيرت زوجة جوزف شامي وعائلتها
وعائلات دميان وبشور وصايغ ودقي وشامي وفرح وقرطباوي وغنطوس وخوري وعون ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

هنّود دميان

ارملة المرحوم لوجين بشور
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ١٧ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ١٨ منه في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في برمانا.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال شكري ابو سمرا

زوجته ايفا حبيب صوايا
والد كوليت ارملة المرحوم ابرهيم اسحق وريموند زوجة جورج خيرالله ودقي زوجة جوزف مسعد وغريس زوجة جاك أصيلي وباسكال زوجة رونالد عبود
شقيق سميلا زوجة البر شميت والمرحوم جميل والمرحومة لوريس ارملة المرحوم نمر صوليد
يسجى جثمانه الساعة العاشرة صباح اليوم السبت ١٨ تشرين الثاني في صالون كنيسة مار جرجس الشياح حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة وايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في برمانا نزلة جورة البلوط ملك أصيلي.

انتقلت الى رحمته تعالى عزيزتنا

وداد محمد البربير

ارملة المفوض المرحوم محيي الدين حمادة
ولداها المرحوم عبد الرزاق وعبد الحميد
بنتاها خالدية زوجة سري الانصاري
وليلى زوجة بني يونو سيسوورو.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ١٨ تشرين الثاني في جامع الخاشقجي وتوارى في مدفن العائلة في جبانة الشهداء.
ينقل الجثمان من مستشفى دار الصحة (مركز البربير الطبي).
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث ويومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيدة في محلة عين المريسة شارع ابن سينا ملك يوسف بدران الطابق الثاني.
الاسفون آل البربير وحمادة والنصاري وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية

محمود عبد القادر الحاج

والد حسين وصالح وخالد وكامل وعبد القادر والمرحوم علي
اصهاره محمد رفيق البزري وصلاح مزبودي ومروان المدقة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ تشرين الثاني في منزله في عائشة بكار ملك اسعد صليبا.
الاسفون آل الحاج والخطيب وابو زيد والبزري ومزبودي والمدقة ودباغ.

والدتها ليا حنا الصايغ
شقيقها اندراوس العيسى وعائلته
شقيقتاها فيكتورين زوجة المهندس فيكتور طرزي وعائلتها وريما زوجة نبيل نجيم وعائلتها
عائلة عمها المرحوم جورج العيسى
عائلة عمتها المرحومةفيكتوريا غندور
عائلة عمتها المرحومة اوليفا غندور
عائلة عمتها المرحومة مرغريت طرزي
عائلة عمتها بلاوب عيسى
اخوالها رؤوف الصايغ وعائلته وفيكتور الصايغ وعائلته والدكتور انطوان الصايغ وعائلته
عائلة خالها المرحوم فيليب الصايغ
وعموم عائلات العيسى والصايغ ورعد وطرزي ونجيم وغندور وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها

سعاد ايليا العيسى

يسجى جثمانها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ١٩ تشرين الثاني في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدة في الحمراء شارع الصيدلي بناية طرزي.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

محمد رمضان اللبان

والد وائل وزاهر ونورهان
شقيق زهير ومنذر ومروان وعبدالحميد
صهره الاستاذ خليل قليلات
صهر حسين والدكتور عبدالله زين
ودفن الخميس ١٦ تشرين الثاني.
التعزية في الثالث والاسبوع للنساء في منزل والده المرحوم رمضان اللبان والرجال في منزل شقيقه منذر في الروشة شارع اوستراليا بناية الشربتلي بجانب اوتيل كينغز الطابق الثامن.

اولاده نبيل الحلوي وعائلته ومتري الحلوي وعائلته وسلام زوجة سمير شرتوني وعائلتها وليديا زوجة متري نصرالله وعائلتها وليليان وعائلتها وفاديا زوجة جورج عبس وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

نقولا متري الحلوي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ١٨ تشرين الثاني في كنيسة القديس ... في الاشرفية شارع مدرسة السلام ثم يوارى في مدفن الكنيسة في تيوبوليس – مار موسى الدوار.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه في منزله في الاشرفية السيوفي قبالة مدرسة القلبين الاقدسين ملك كريم وسمير كرم.
الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع لميتم بيت الرزة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ميلدا رعد
ولداه فادي وميراي (سدبوري – كندا)
شقيقته امال زوجة انطوان بركات وعائلتها
ارملة شقيقه سلميا شاهين عبدالنور وعائلتها (مونتريال – كندا) ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

رجا عزيز عبد النور

(من بحمدون الضيعة)
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٨ و١٩ و٢٠ تشرين الثاني في منزل شقيقته في الجميزة شارع مار مارون ملك جورج مصابني الطابق الرابع.

زوجة الفقيد اميلي ملحم شحاده
اولاده كميل وعائلته (في الكويت)
وموريس وتيريز زوجة حنا ابو جوده وعائلتها
وكاميليا وندى ومارسيل
وفاليا زوجة سهيل حرير وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

كريم ابرهيم الهبر

تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٨ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك ثم يوارى في مدفن العائلة في عاليه.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في جونيه – حارة صخر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوج الفقيدة جوزف نعوم بشير
اولادها نايلة زوجة نبيل قرداحي وعائلتها ونعوم وجوزف بشير
اشقاؤها ايلي وجميل والدكتور جان ونقولا وجوزف وفيكتور، اولاد صعيون ابو شديد، عائلة المرحوم انطوان صعيون ابو شديد
وعموم عائلات بشير وابو شديد وفياض وقرداحي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

ثمينة (تيتي) ابو شديد

زوجة جوزف بشير
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ١٧ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ١٨ منه في كاتدرائية الملاك روفائيل للكلدان الكاثوليك في برازيليا – الحازمية.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع اديب اسحق ملك اقترند.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ١٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

الحاج محمد احمد عاصي

اولاده احمد وابرهيم ومحمود واكرم
شقيقاه حسن وعلي
صهره المختار رشيد ابرهيم بيضون.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحاً في النادي الحسيني في البابلية.
الاسفون آل عاصي وشاهين وبيضون وعموم اهالي البابلية.

تصادف غداً الاحد ١٩ تشرين الثاني ذكرى اسبوع المأسوف عليه
الحاج عبد الرضا محمد سويدان
والد ابرهيم وحسيب واجيب ونسيب ومحمود وعلي وربيع وسامر وحسن

صهره محمود فرج

اشقاؤه الحاج اسماعيل والحاج عبد الحسن والحاج جميل وكمال والمرحومون علي والحاج احمد وخليل وعقيل وعبد النبي.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحاً في حسينية الكنيسة – صور.
الاسفون آل سويدان واهالي الكنيسة.

تصادف غداً الاحد ١٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

حسن سعد

والده مصطفى عبدو سعد
ولداه علي ومحمد
اشقاؤه عدنان وعصام ونزار
اصهاره عبد المحسن الفلك ومعن عزالدين وابرهيم جعفر وفؤاد الراعي.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة الثانية بعد الظهر للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية الزهراء الفرابي.
الاسفون آل سعد وظاهر وبرجي.

تصادف غداً الاحد ١٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة كبيرتنا

نجاح زكريا ابو ظهر

(ام العبد)
ارملة المرحوم كامل عبدالرحمن
اولادها المهندس عبدالرحمن كامل عبد الرحمن ونادي زوجة المحامي خالد رئيف مارون وفريال زوجة نبيل فؤاد بيضون وغانا زوجة المهندس كمال فؤاد داعوق
شقيقها عبد اللطيف ابو ظهر (مدير بنك بيلوس في صيدا).
تقبل التعازي الرجال والنساء طوال النهار في منزل صهرها المهندس كمال داعوق في شارع مدام كوري بناية وايت تاور (جميل ابرهيم سابقاً) الطابق ١٢.
الاسفون آل ابو ظهر وعبدالرحمن ومارون وبيضون وداعوق.
FAX: 9611861212.

تصادف الاثنين ٢٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

سعد الدين محمد الفضل

زوجته اقبال منيف عسيران
اولاده محمد وحسن ونبيل
بناته بهية زوجة الدكتور حسن المداوي وندى زوجة علي محمد عسيران وليلى زوجة المحامي امين شرف.
تقبل التعازي للنساء والرجال في منزل الفقيد المزرعة قرب كنيسة مار ميخائيل قبالة بنك مصر في ملكه.
الاسفون آل الفضل وعسيران والمداوي وشرف وبيضون وبيوت.

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

منتهى مخايل عقيقي

زوجة طنيوس قرطاس
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٩ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس في زحلة – المعلقة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف اليوم السبت ١٨ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

نايف حسين درويش

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدة الكرك الساعة الثالثة بعد الظهر.
الاسفون آل درويش وانسباؤهم.

تصادف غداً الاحد ١٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

علي حسين نصرالله جوني

(ابو رضا)
اولاده رضا وابرهيم وحسين ومحمد وقاسم وفضل وعباس وجعفر واحمد
اشقاؤه محمد واحمد والحاج مصطفى وحيدر ونصرالله وحسن
صهراه حسن حجازي وحسن تقي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته الغازية الساعة التاسعة صباحاً.
الاسفون آل جوني وتقي وعموم اهالي الغازية.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

الاستاذ اميل طانيوس الخوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٩ تشرين الثاني في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

جوليا مارون

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٩ تشرين الثاني في كنيسة القلب الاقدس في بدارو جادة سامي الصلح.
ادارة شركة ومحلات توني وموظفوها يدعون الاصدقاء الى مشاركتهم في القداس اما بالحضور واما بالصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

صبحي اميل روكز

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٩ تشرين الثاني قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة السيدة في سن الفيل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

ايفون خليل شماس

ارملة المرحوم جوزف منير
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٩ تشرين الثاني في كنيسة مارمتر في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

قيصر نايف خريلطي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ١٩ تشرين الثاني الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة سيدة العناية في الدورة.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

انخليتا منصور كميد

ارملة المرحوم طوبيا طنوس كميد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غداً الاحد ١٩ تشرين الثاني الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار شربل في كفرياسين والدة.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

عائلة المرحوم

نجيب اسبر ناصيف

تدعو الاهل والاصدقاء في مرور اربعين يوماً على انتقاله الى الاخدار السماوية الى ان يذكروه في صلواتهم. لا ارامم الله مكروها.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

جوني جوزف ناصيف

مدير طيران الشرق الاوسط في تركيا
اهل الفقيد يدعون الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه الساعة السادسة مساء اليوم السبت ١٨ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – انشيناك.

تصادف غداً الاحد ١٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

حسين محمد شاهين

(ابو علي)
اولاده المهندس علي ووسيم والمهندس محمد ومازن، اشقاؤه المرحوم الحاج خليل والمرحوم الحاج توفيق وابرهيم وحسن وعلي، اصهاره الحاج مصطفى غبريس ومحمد شاهين وحسن شاهين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحاً في النادي الحسيني لبلدة البابلية.
الاسفون آل شاهين ونحلة واهالي البابلية.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

فيوليت الفونس صفير

ارملة المرحوم عبدو جبران عقل
رئيسة الصليب الاحمر اللبناني – فرع جل الديب
تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٩ تشرين الثاني في كنيسة مار عبدا في جل الديب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

اميل عازر ابو خير

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٩ تشرين الثاني في كاتدرائية مار مارون الرعائية في مسقط رأسه بيت الدين.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة

سامية غبريل

زوجة اميل معماري
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٩ تشرين الثاني في كنيسة مار بطرس وبولس في رأس بيروت.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٩ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل مستديرة الحايك قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه

جوزف ايوب ناصيف ابرهيم

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

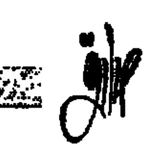
شكر على تعزية

عائلة المرحوم

الدكتور ايلي بارتي

تتقدم بخالص الشكر من كل من شاركها في مصابها بفقيدها سواء بالمشاركة في المأتم او بتقديم التعزية او بارسال برقيات واكاليل وتبرعات للهيئات والجمعيات والمؤسسات الخيرية. وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي واصحاب المعالي والسعادة والسيادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين والاساقفة وحضرة العماد اميل لحود قائد الجيش والهيئات الروحية والزمنية الرسمية والخاصة وافراد العائلة الليونزية للمنطقة ٣٥١ لبنان والاردن حاكماً ونائب حاكم وحكاماً سابقين ورؤساء اندية الليونز والليو واعضاءها وخصوصاً نادي ليبرتي والاحبة سائلة المولى الا يفجعهم بعزيز.







في مسألة الأمن والعنف... والديموقراطية؟

نبيل خوري

لم تكن قنبلة الرياض قنبلة عادية. فالقنبلة لم تفجر بناية فقط، لقد فجرت قضية، هي قضية الامن والعنف.

الامن، في عالم العرب، بات هاجساً.

وهو هاجس، لم تعد تنفع فيه كل اجتماعات وزراء الداخلية العرب ومؤتمراتهم، ولا تحريات الاجهزة وتقاريرها، ولا حتى خبرة خبراء الارهاب المحليين والاجانب.

هاجس الامن في عالم العرب ليس جديداً.

لكنه، منذ سنوات، تطور من هاجس صغير (معقول) الى هاجس كبير، لا هاجس بعده.

تطور من اغتيال شخص (حاكم أو سياسي او زعيم) الى اغتيال نظام.

— وتغيير الانظمة في عالم العرب ليس جديداً ايضاً، لكنه، منذ نصف قرن تقريباً، كان يتم من طريق الجيش. من طريق انقلاب يقوم وينتهي عادة في ساعات، او ايام في اقصى الاحوال، وبلاغ رقم واحد.

لم تعد هناك اليوم جيوش تقوم بانقلابات، صارت هناك حركات ومنظمات تتوسل العنف طريقاً الى التغيير.

الخطاب السياسي كان يتم من طريق الاحزاب والاعلام.

في عالم تقلصت فيه الاحزاب الى حزب واحد، او "لا حزب" على الاطلاق، وتعممت "أحادية الاعلام"، الا في ما ندر، تحول الخطاب السياسي الى بيانات (وفاكسات)، واحياناً مؤتمرات صحافية (في الخارج)، وفي الداخل صار "التخاطب" يتم من طريق العنف والسلاح.

في اسبوع واحد، باتت دول عربية تتعرض لعمليات اغتيال وتفجير اكثر مما كانت تتعرض له في عشر سنين، حتى صارت كل سيارة "مفخخة" الى ان يثبت العكس.

وصار الخبر الاول، هو بيانات وزارات الداخلية التي تروي آخر اخبار القتل والذبح والانفجارات.

في معظم الحالات، وصلت الامور بين ابطال العنف وابطال السلطة الى طريق مسدود. رغم اخبار متناثرة عن امكان الحوار.

الحوار مقطوع لانه مستحيل، او شبه مستحيل. لانه حوار بين طامع بالسلطة والحكم، ومن يجلس في موقع السلطة والحكم، وكلاهما (في معظم الحالات) لا يحب المشاركة. اما كل السلطة، واما لا سلطة.

كل عمليات "المشاركة" التي تمت تشبه عمليات التجميل، لافتات بلا محتوى ولا مضمون. عدد الاحزاب السياسية في مصر يفوق عدد الاحزاب في اميركا وفرنسا وانكلترا مجتمعة، ولا بأس باضافة المانيا ايضاً. لكن هذا لا يمنع ان هناك حزباً يدعى "الحزب الحاكم"، منه يخرج اعضاء البرلمان (او اكثرهم)، ومنه تخرج كل الحكومة، ورئيسه هو رئيس الدولة.

بعد ٢٥ عاماً من حكم الحزب الواحد (والفرد الواحد) في العراق، يعد صدام حسين الناس بـ"المشاركة"، بتعدد الاحزاب والصحف، لكنها سلفاً لن تكون اكثر من ديكور تجميلي لحزب حاكم، او لرئيس حاكم.

في الجزائر تقول السلطة انها "ستحاور". ولكنها "ستحاور" احزاباً ممنوعة. تحاور زعماءها وهم في السجن. ومهما تعددت الاحزاب العلنية، فهناك حزب واحد حاكم، هو حزب الجيش. والحوار — حتى الآن — يتم من طريق الاغتيالات والانفجارات اليومية.

تجربة "المشاركة" في الاردن، اخرجت احزاباً، وصحفاً، وانتخابات، وبرلماناً، ونشاطاً ديموقراطياً. لكن كل هذا يعتمد على قرار رجل واحد، اذ قرر انهاء "المشاركة". تقفل كل هذه "اللافتات" كما تقفل الشركات او المحلات التجارية.

كل "الاحزاب الحاكمة" في العالم العربي تربح الانتخابات، ليس بالمنخار (على لغة السباق) بل بأميال شاسعة. وفي حال وصول المعارضة فباصوات او اعداد ينسى الناس انها موجودة لقلتها.

هل يعني هذا ان "كل" احزاب المعارضة في "كل" العالم العربي لجأت او ستلجأ الى العنف؟

طبعاً لا...

فهناك من لجأ الى العنف، وهناك من لا يزال يحاول اقناع الحاكم بضرورة المشاركة، بحتمية الديموقراطية ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين.

لكن المشكلة — المأساة ان الديموقراطية في معظم دول عالم العرب، تُمنَح — حتى الآن — بمرسوم، وتُلغى بمرسوم.

لم تصل بعد الى مستوى "الحق" المكتسب، الذي لم يأت بمرسوم، ولا يلغى بمرسوم، لانه جاء بالممارسة وبالنضال (مع الاعتذار لاستعمال الكلمة التي افرغت من مضمونها)، وتالياً تصير اقوى من كل المراسيم مجتمعة، يكسرها ولا تكسره.

عندما تصير الديموقراطية حقاً، فهي التي تقرر المراسيم، ومن يصدر هذه المراسيم.

ليست جريمة الانسان العربي العادي هذه الايام، انه لا يعرف عن الديموقراطية اكثر مما يعرف عن اللغة الصينية، فقد قضي عليها بضربات قاضية متوالية منذ ما يقارب نصف القرن، خصوصاً وانها كانت رضيعاً عندما تلقت الضربة الاولى.

فهذا المواطن لم يعش اجواء الديموقراطية، ولا مارسها الا في فترات متقطعة بين انقلاب وانقلاب وبين ثورة وثورة.

لذلك وصلت المعادلة السياسية في العالم العربي الى الآتي: ان الحاكم (أو النظام) الذي اتى بالقوة، لا يزال بالقوة.

... وكان الانفجار الاول.

هذه القوة اما ان تصل بالذي استعملها الى قصر الحكم واما الى حبل المشنقة.

هناك فراق وطلاق بين المواطن العربي وصناديق الاقتراع.

واذا صدف مرة، وذهب الى صناديق الاقتراع، فليكتشف ان الصوت الذي وضعه في الصندوق، ليس هو الصوت الذي يخرج منه.

وهناك حالة انفصام بين الحاكم والمحكوم.

الحاكم يعامل المعارضة (دائماً) على انها على خطأ—حتى لو كانت مطالبها محقة. والمحكوم يعامل الحاكم (دائماً) على انه على خطأ— حتى لو اصاب.

وما دام الحوار مقطوعاً، فالهوة تتسع كل يوم حتى تكاد تبتلع كل شيء. الماضي والحاضر والمستقبل، التاريخ والتراث والذاكرة.

يغذي الهوة فقر ويأس وفوارق طبقية من جهة، ومرارة هزائم من جهة اخرى، وتدخل خارجي شرس من جهة ثالثة.

* * *

في ايام الهزيمة الكبرى التي يعيشها العرب هذه الايام، يبدو ان الامن سيبقى هاجساً، والعنف قائماً... والديموقراطية غائبة.

كينيا: ٣٠٪ زيادة في الأيدز

نيروبي — و ص ف — صرح مدير الخدمات الطبية في كينيا جيمس موانزيا ان اكثر من ٣٠ في المئة من المرضى في المستشفيات الكينية مصابون بفيروس الايدز وهذه النسبة تشكل ضعفي العدد الذي سجل في ١٩٩٢.

ونقلت صحيفة "دي نايشون" المحلية امس الجمعة عن موانزيا قوله "اذا استمر الوباء في التطور بهذه السرعة نتوقع تخصيص نصف موازنة الصحة لمرضى الايدز".

واحصي في كينيا اكثر من ١،٢ مليون شخص من ايجابيي المصل (حاملي الفيروس) اي ما يعادل ٧ في المئة من مجمل السكان. لكن هذا الرقم يصل الى ١١ او ١٢ في المئة في المدن الكبرى.

وبحسب التقديرات الاكثر تفاؤلاً سيصاب ١،٦ مليون كيني بالايدز بحلول السنة ٢٠٠٠ ويرتفع عدد "يتامى الايدز" (الذين توفي ذووهم نتيجة الاصابة بالمرض) من ٢٥٠ الفاً حالياً الى ٦٠٠ الف في السنة ٢٠٠٠ والى مليون في السنة ٢٠٠٥.

وادى هذا المرض الى وفاة ٥٠ الفاً في كينيا خلال السنوات الثماني الماضية وقد يؤدي الى وفاة ١٥ الف سنوياً خلال سنتين وفقاً لارقام اللجنة الوطنية لمراقبة الايدز.

يوم الايدز يبدأ في الفندق

جنيف — و ص ف — سيضع فندق من اربعة نجوم في جنيف في تصرف نزلائه واقيات الى جانب الواح الصابون وادوات دهن الاحذية.

وقال مسؤول في الفندق ان هذا التحرك الذي يستمر ١٥ يوماً يندرج في اطار اليوم العالمي للايدز في الاول من كانون الاول المقبل، موضحاً ان ادارة الفندق ستستمر كذلك لانها لم تتلق ردود فعل سلبية. وسيقدم الفندق خلال هذه المدة فرنكاً سويسرياً واحداً (٠،٨٠ دولار) كل ليلة الى "فريق ليدز جنيف" الذي قال ان ٧ في المئة من المسافرين يقيمون علاقات جنسية خلال رحلاتهم.







النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل — مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: جوزف نصر — رئيس التحرير: أنسي الحاج — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - تـ ٩٦١٠/٥ - ٩٤٠٩٠ — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام: وليد تويني — الاعلانات: برس ميديا - تمام، الحمراء: شارع روما - تـ ٣٤١٤٥٧، الاشرفية: العكاوي - تـ ٣٣٧٤٨٤ — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. ص.ب ٦٠٨٦-١١ - تـ ٣١٠٦٢٠